



بعد لقاء بينهما في بيروت برعاية بري اتفاق بين «الاشتراكي» و«حزب الله» على «تنظيم الخلاف»

بيروت، «الشرق الأوسط»
نجح رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في فتح صفحة جديدة في العلاقة بين «حزب الله» و«الاشتراكي»، بعد أشهر من الخلافات بينهما إثر ما يُعرف بـ«حادثة الجبل» بين مناصري «الاشتراكي» و«الحزب الديمقراطي اللبناني». وعقد الاجتماع، أمس، في مقر إقامة بري في عين التينة ببيروت، بحضور معاون السياسي للأمن العام لـ«حزب الله» حسين الخليل، ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وقيص صفا، والوزير السابق غازي العريضي ووزير الصناعة وأثل أبو فاعور من «الاشتراكي». وقال حسين الخليل، بعد اللقاء، إن «قيادة حزب الله وقيادة التقدمي الاشتراكي فوضتا بري وضع أسس لحل كل المشكلات، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها. بمعنى الأمور التي نتفق عليها، وهي كثيرة، منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين.

الوزراء المنقلبون على إردوغان يطلقون حزباً سياسياً هذا الشهر

أنقرة، سعيد عبد الرازق
يعتزم وزراء اترك سابقون تأسيس حزب جديد، إذ أكد مقربون من علي بابا جان، نائب رئيس الوزراء التركي، وزير الاقتصاد والخارجية الأسبق بشير أطلالي، سيطر حزبه الجديد خلال الشهر الحالي، وأن رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل سيكون من بين مؤسسي الحزب، مع وزراء في حكومات سابقة للرئيس رجب طيب إردوغان، وشخصيات بارزة على الساحة السياسية في تركيا. وأعلن الكاتب التركي فهمي كورور، القريب من غل وبابا جان، أن «الحزب الجديد سيضم كلاً من عبد الله غل، ووزير الداخلية الأسبق محمد شيمشك، ورئيس الوزراء المالية نائب رئيس الوزراء الأسبق محمد شيمشك، ورئيس المحكمة الدستورية السابق هاشم كليتش». وأضاف كورور، وهو أحد أبرز الكتاب الذين واكبوا

«نتفليكس» تعرض قصة «الجاوس كوهين»

نتن: «الشرق الأوسط»
بدأت شبكة «نتفليكس» عرض حلقات مثيرة، عن الجاسوس الإسرائيلي الشهير، إيلي كوهين، الذي أعدم في سوريا منتصف ستينات القرن الماضي، في تواصل لعروضها السابقة عن سلسلة أفلام تتبع تفاصيل حياة الجواسيس، آخرها العام الماضي فلم تحت عنوان «الملاك» الذي يتناول مزاعم إسرائيلية عن أشرف مروان، صهر الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. ورجل ثقة خليفته أنور السادات. لعب دور الجاسوس كوهين في أوائل ستينات القرن الماضي، وعكف على جمع المعلومات حول الخطط العسكرية السورية تحت غطاء شخصية رجل أعمال الشحن البحري السوري الكبير كامل أمين ثابت. (تفاصيل ص 9)

أوامر ملكية بتعيين سلطان بن أحمد سفيراً لدى البحرين والزامل نائباً لوزير الصناعة... وإعفاء خالد الفالح السعودية: عبد العزيز بن سلمان وزيراً للطاقة

جدة، «الشرق الأوسط»
صدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس عدة أوامر ملكية قضت بتعيين الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزيراً للطاقة، وتعيين الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز سفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، وإعفاء المهندس عبد العزيز بن عبد العزيز وزيراً للصناعة والثروة المعدنية من منصبه. ويعتبر الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزيراً للصناعة والثروة المعدنية من 2015، ومساعداً لوزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول خلال الفترة من 2004 - 2015، ووكيلاً لوزارة البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول خلال الفترة من 1995 - 2004، ومستشاراً لوزير البترول والثروة المعدنية من 1987 - 1995، كما شغل منصب مدير إدارة الدراسات الاقتصادية والصناعية بمعهد البحوث في

تل أبيب تستعجل اجتماعاً ثلاثياً جديداً لـ«احتواء» نفوذ طهران في دمشق وبغداد العراق يطلب بدعم إيراني منظومة صواريخ روسية



آليات أميركية في دورية مشتركة مع المجلس العسكري لبلدة تل أبيب على الحدود السورية - التركية أول من أمس (أ.ب)

تلنن: إبراهيم حميدي

قالت مصادر عربية لـ«الشرق الأوسط»، أمس (السبت)، إن مستشار الأمن الوطني العراقي رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض، طلب خلال زيارته لموسكو بيع العراق منظومة صواريخ «إس 300» المطورة أو «إس 400» الأكثر تطوراً، مشيرة إلى أن طهران شجعت بغداد على هذا الخيار. وكانت السلطات العراقية قد نفت سابقاً نيتها الحصول على «إس 400»، ويُعتقد أن طلب العراق حالياً تملك «إس 300»، والذي يحظى بدعم إيراني، سيقابل باعتراض أميركي مماثل للاعتراض على شراء أنقرة «إس 400».

وتعرضت مواقع لـ«الحشد» تضم مخازن صواريخ وأسلحة إيرانية في الأسابيع الماضية لغارات يُعتقد أنها إسرائيلية. وقالت المصادر، في هذا الإطار، إن قوى عراقية تعمل في البرلمان لإخراج القوات الأميركية، رغم نفي واشنطن علاقتها بالغارات.

وفي إطار مرتبط، يبحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، عن «هدية» تتمثل في إقناع الرئيس دونالد ترمب وفلايمير بوتن، بعقد اجتماع ثلاثي جديد لدولهم قبل الانتخابات الإسرائيلية في 17 الشهر الجاري، وذلك بهدف «كبح» نفوذ إيران في سوريا والعراق ولبنان. ويأتي ذلك بعدما سزيت تل أبيب صوراً لـ«مواقع إيرانية» شرق سوريا و«مصنع صواريخ دقيقة» في لبنان. (تفاصيل ص 7)

تعهد أميركي بمنع تهديدات إيران في الخليج

باريس، ميشال أبو نجم
تعهد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر بأن بلاده «ستمنع» أي تهديدات إيرانية في الخليج، مجدداً رغبةً في انضمام البلدان كافة إلى مبادرة ضمان أمن الملاحة. وأجرى إسبر، أمس، مباحثات مع نظيره الفرنسية فلورانس بارلي بشأن أمن الملاحة الدولية في الخليج. وشدد في أول زيارة تقوم بها إلى باريس منذ تعيينه في منصبه على أن «الأمن البحري أولوية للولايات المتحدة». وحرصت بارلي، في

Annual Calendar كود رقم 5205G

PATEK PHILIPPE
GENEVE

الكوهجي
KOOHEJI

الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AlKhabar: King Khalid St.

Begin your own tradition.

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا sambabank.com

شددت في بيان على أن قرار قطع العلاقات جاء لحماية الأمن الوطني السعودية تؤكد أن حل أزمة قطر في استجابة الدوحة لمطالب الرباعي العربي



صورة أرشيفية لسيارات قطرية متجهة إلى الحج في منفذ سلوى الحدودي مع السعودية (الشرق الأوسط)

الخارجية سلطان المريخي، وصدر إعلان قمة الرياض مضمناً أهمية التمسك بمجلس التعاون لمواجهة التحديات في المنطقة والحرص على قوته ووحدته الصف بين أعضائه، كما أكد القادة أهمية تطبيق الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس وقرروا سرعة إنجاز وتفعيل القيادة العسكرية الموحدة لقوات دول مجلس التعاون وتاهيل القيادات العسكرية ل أداء تلك المهام، ومن جانبه دعا الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت إلى وقف الحملات الإعلامية التي يفت الفرقة ومست القيم لاحتواء الخلافات».

وأوضح البيان أن السعودية تسعى لعدم عرقلة مسيرة منظومة مجلس التعاون والاتفاقيات المبرمة من خلال المجلس، حيث سمحت للوفود القطرية بالمشاركة في اجتماعات مجلس التعاون؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اجتماعات فريق مجلس التعاون للطاقة وشؤونها في منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة، واجتماع فريق عمل القانونيين والبيئيين من دول المجلس لمناقشة المسودة الأولية لمشروع القانون البيئي الموحد لدول المجلس، واجتماعات اللجان المكلفة بمراجعة النظام الجبري الموحد. وشارك وفد قطر في الاجتماع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة الموضوعات الخاصة بانضمام المنظمات الخلية تحت مظلة الأمانة العامة. وتم توجيه دعوات للجان القطري ل حضور ورشة عمل لمناقشة البرامج الناجحة لدى الاتحاد الأوروبي في معالجة طالة الشباب بتاريخ 2019/1/16.

واختتم البيان بالتحديد على أن السعودية تحافظ على الاتفاقيات المبرمة داخل إطار مجلس التعاون في شتى المجالات؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اتفاقية الدرع المشترك -10، لتشارك الوفود القطرية مؤخرا في التمارين العسكرية في السعودية وسهلت الرياض جميع الإجراءات للوفود القطرية أسوة بالوفود الخليجية الأخرى.

وتعلقا على ذلك، قال الكاتب الصحافي وعضو مجلس الشورى الدكتور زهير الحارثي إن هناك حاجة لأن «تستيقظ الدوحة من غيبوبتها السياسية التي تعيشها، وهي تعرف ما هو المطلوب منها بداية باعتبارها باخطائها، والبداية معالجة ما ارتكبت من أخطاء في حق الدول المضرة». مضيفا أن الدوحة دفعت الجميع لتصل علاقاتهم بها إلى مرحلة اللاعودة، وهذه القرارات جاءت دون أدنى شك لتبعات السياسة القطرية ونتيجة تراكمات كبيرة، وليست ردة فعل. وأشار الحارثي إلى أن سياسة التمرد التي اتبعتها قطر وتصخم الأنا والتعريد خارج السرب، كانت سببا فيما آل إليه الوضع، مؤكدا أن سياسة قطر أضرت كثيرا بالمنظومة الخليجية، وبنات تشكل تهديدا للجماعي الخليجي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وليس مقبول أن تلعب قطر دورا إقليميا على حساب المناس بامن واستقرار دول الخليج.

دول المقاطعة، ومنهم المدعو عبد الرحمن النعيمي الذي يعد أحد المشاركين في تأسيس منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة، واجتماع فريق عمل القانونيين والبيئيين من دول المجلس لمناقشة المسودة الأولية لمشروع القانون البيئي الموحد لدول المجلس، واجتماعات اللجان المكلفة بمراجعة النظام الجبري الموحد. وشارك وفد قطر في الاجتماع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة الموضوعات الخاصة بانضمام المنظمات الخلية تحت مظلة الأمانة العامة. وتم توجيه دعوات للجان القطري ل حضور ورشة عمل لمناقشة البرامج الناجحة لدى الاتحاد الأوروبي في معالجة طالة الشباب بتاريخ 2019/1/16.

واختتم البيان بالتحديد على أن السعودية تحافظ على الاتفاقيات المبرمة داخل إطار مجلس التعاون في شتى المجالات؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اتفاقية الدرع المشترك -10، لتشارك الوفود القطرية مؤخرا في التمارين العسكرية في السعودية وسهلت الرياض جميع الإجراءات للوفود القطرية أسوة بالوفود الخليجية الأخرى. وتعلقا على ذلك، قال الكاتب الصحافي وعضو مجلس الشورى الدكتور زهير الحارثي إن هناك حاجة لأن «تستيقظ الدوحة من غيبوبتها السياسية التي تعيشها، وهي تعرف ما هو المطلوب منها بداية باعتبارها باخطائها، والبداية معالجة ما ارتكبت من أخطاء في حق الدول المضرة». مضيفا أن الدوحة دفعت الجميع لتصل علاقاتهم بها إلى مرحلة اللاعودة، وهذه القرارات جاءت دون أدنى شك لتبعات السياسة القطرية ونتيجة تراكمات كبيرة، وليست ردة فعل. وأشار الحارثي إلى أن سياسة التمرد التي اتبعتها قطر وتصخم الأنا والتعريد خارج السرب، كانت سببا فيما آل إليه الوضع، مؤكدا أن سياسة قطر أضرت كثيرا بالمنظومة الخليجية، وبنات تشكل تهديدا للجماعي الخليجي، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وليس مقبول أن تلعب قطر دورا إقليميا على حساب المناس بامن واستقرار دول الخليج.

عدم تأثر الطلبة القطريين تعليميا. الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية الدولية والإقليمية فشدد البيان على أن السعودية ملتزمة بجميع الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي أصبحت طرفاً فيها، وأن أي مواطن قطري يدخل للأراضي السعودية وفق الإجراءات النظامية حق بحرية التنقل والإقامة، وتؤكد المملكة في هذا السياق أن حماية أمنها وسلامة مواطنيها حق سيادي يكفله القانون الدولي، وفي كل الأحوال فإنه لا يتم إبعاد أي شخص على نحو غير قانوني. ورغم استمرار السلطات بالدوحة على عدم الوفاء بالتزاماتها وما تعهدت به، والتمسك عليها، وحرصا منها على الشعب القطري الشقيق الذي هو امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في السعودية، مؤكدة أن المملكة ستظل سنداً للشعب القطري الشقيق.

وأشار البيان إلى أن السعودية سعت منذ اندلاع الأزمة الخليجية إلى استقرار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فلم ينعكس قرارها على ممثلي دولة قطر بل صدرت الأوامر السعودية حيال تفعيل دور المجلس وتعزيز مسيرته سعيا لتحقيق أهدافه السامية ومواصلة العمل الخليجي المشترك وتسهيل جميع ما يتعلق بالموظفين القطريين العاملين لدى مجلس التعاون، وكذلك الوفود القطرية المشاركة في اجتماعات الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تصدر السعودية التصاريح اللازمة للطائرات الناقلة لهم بما لا يتجاوز 48 ساعة، وقد وردت طلبات مشاركة وفود قطرية خلال الـ 6 أشهر الأولى من عام 2019 لأكثر من (50) اجتماعا، وبلغ عدد طابلي المشاركة فيها أكثر من (150) مشاركا، وصدرت الموافقات لهم في حينه. وأضاف: «انعدت القمة الخليجية (39) في السعودية بمدينة الرياض في 9/ 12/ 2018 بحضور جميع ممثلي وقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد تم تمثيل دولة قطر بحضور وزير الدولة للشؤون

القطريين داخل المملكة مما يترتب عليه من جزاءات وعقوبات على هؤلاء العمال غير صحيح، منوهاً إلى عدم محاسبة من انتهت صلاحية رخصة إقامته، بالإضافة إلى منح رخص إقامة لجموعه من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة للعمل لدى مواطنين قطريين بعد قرار المقاطعة، مشيراً إلى أن مجموع الداخل وجموع الخارج من المقيمين بالمملكة لدى اصحاب عمل قطريين من مختلف الجنسيات (191) وأفيداً حتى تاريخ 3/ 5/ 2019.

وتنطبق البيان القطري ستظل سنداً للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمنه واستقراره، بغض النظر عما ترتكبه السلطات في الدوحة من ممارسات عادية، منهوهة بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها السعودية لمعالجة الحالات الإنسانية للسعوديين من مختلف الجنسيات (191) وأفيداً حتى تاريخ 3/ 5/ 2019. وأشار البيان إلى أن السعودية ستظل سنداً للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمنه واستقراره، بغض النظر عما ترتكبه السلطات في الدوحة من ممارسات عادية، منهوهة بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها السعودية لمعالجة الحالات الإنسانية للسعوديين من مختلف الجنسيات (191) وأفيداً حتى تاريخ 3/ 5/ 2019. وأشار البيان إلى أن السعودية ستظل سنداً للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمنه واستقراره، بغض النظر عما ترتكبه السلطات في الدوحة من ممارسات عادية، منهوهة بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها السعودية لمعالجة الحالات الإنسانية للسعوديين من مختلف الجنسيات (191) وأفيداً حتى تاريخ 3/ 5/ 2019.

إلى خمس سنوات وغرامة تصل إلى ثلاثة ملايين ريال، مؤكدة أن هذه الادعاءات غير صحيحة لكون تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول الأربع لتصبح جارا وشريكا وبقا، كما أن الحل أن يكون إلا من خلال الوساطة الكويتية وعبر منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وأوضح البيان أن السعودية بذلت هي وشقيقتها بدول مجلس التعاون جهوداً مضنية ومتواصلة لحث السلطة في الدوحة على الالتزام بتعهداتها والتخفيف من التزاماتها الدولية ولم تلزم بتعهداتها التي وقعت عليها في اتفاق الرياض عام 2013، وبعد أن استنفدت الدول الثلاث جهودها السياسية والدبلوماسية وكتبت أمير قطر بتعهده بالتوقف عن السياسة السلبية، مما أتى إلى سحب السفارة وعدم إعادتهم إلا عقب توقيع السلطات القطرية على الاتفاق التكميلي عام 2014.

وأشار البيان إلى أن قطر قامت بخرق الاتفاقيات التي وقعتها تحت مظلة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعمل على شق الخلية الداخلي السعودي والتخريف على الخروج على الدولة والمساس بسيادتها، واحتضان جماعة إرهابية وطائفية متعذرة تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة، مما أتى إلى أن تتخذ الدول الأربع قراراً لحماية أمنها الوطني. وتطرق البيان للنظام الأساسي للحكم في السعودية المتضمن أن «تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية، وأن تلتزم وسائل الإعلام والنشر بجميع وسائل التعبير بالكملة الطبية وبتنظيم الدولة، وتسهم في تحقيق الأمة ودعم وحدتها ويحظر ما يؤدي إلى الفتنة أو الانقسام أو ما يمس أمن الدولة وعلاقاتها العامة، أو يسيء إلى كرامة الإنسان وحقوقه، وتبين الأنظمة كيفية ذلك، ومن حق كل فرد مخاطبة السلطة العامة فيما يعرض له من الشؤون».

ونفى البيان الادعاءات القطرية بأن الرياض تجرم المتعاطفين مع قطر أو أنها فرضت عقوبات بالسجن تعذر للمعال الذين يعاملون لدى الأشقاء

جدة، محمد العلي

أكدت السعودية أنها قامت خلال أزمة قطر بإجراءات وجهود إنسانية كثيرة بعد أن قررت قطع العلاقات الدبلوماسية والقتصالية مع قطر انطلاقاً من ممارستها لحقوقها السيادية التي كفلها القانون الدولي وحماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف نتيجة الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها السلطات في الدوحة سرا وعلنا منذ عام 1995، والتخريف على الخروج على الدولة، والمساس بسيادتها، واحتضان جماعات إرهابية، ومنها جماعة «الإخوان الإسلامية» و«داعش» والقاعدة، والترويج لأديبات ومخططات هذه الجماعات عبر وسائل إعلامها بشكل دائم.

وشددت السعودية في بيان بنته وكالة «واس» على أنه «لن يكون هناك حل لهذه الأزمة إلا عبر استجابة قطر لمطالب الدول الأربع وتوقفها عن دعم الإرهاب واحتضان المتطرفين وكف تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول الأربع لتصبح جارا وشريكا وبقا، كما أن الحل أن يكون إلا من خلال الوساطة الكويتية وعبر منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وأوضح البيان أن السعودية بذلت هي وشقيقتها بدول مجلس التعاون جهوداً مضنية ومتواصلة لحث السلطة في الدوحة على الالتزام بتعهداتها والتخفيف من التزاماتها الدولية ولم تلزم بتعهداتها التي وقعت عليها في اتفاق الرياض عام 2013، وبعد أن استنفدت الدول الثلاث جهودها السياسية والدبلوماسية وكتبت أمير قطر بتعهده بالتوقف عن السياسة السلبية، مما أتى إلى سحب السفارة وعدم إعادتهم إلا عقب توقيع السلطات القطرية على الاتفاق التكميلي عام 2014.

وأشار البيان إلى أن قطر قامت بخرق الاتفاقيات التي وقعتها تحت مظلة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعمل على شق الخلية الداخلي السعودي والتخريف على الخروج على الدولة والمساس بسيادتها، واحتضان جماعة إرهابية وطائفية متعذرة تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة، مما أتى إلى أن تتخذ الدول الأربع قراراً لحماية أمنها الوطني. وتطرق البيان للنظام الأساسي للحكم في السعودية المتضمن أن «تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية، وأن تلتزم وسائل الإعلام والنشر بجميع وسائل التعبير بالكملة الطبية وبتنظيم الدولة، وتسهم في تحقيق الأمة ودعم وحدتها ويحظر ما يؤدي إلى الفتنة أو الانقسام أو ما يمس أمن الدولة وعلاقاتها العامة، أو يسيء إلى كرامة الإنسان وحقوقه، وتبين الأنظمة كيفية ذلك، ومن حق كل فرد مخاطبة السلطة العامة فيما يعرض له من الشؤون».

ونفى البيان الادعاءات القطرية بأن الرياض تجرم المتعاطفين مع قطر أو أنها فرضت عقوبات بالسجن تعذر للمعال الذين يعاملون لدى الأشقاء

ولي العهد يتلقى اتصالاً من الرئيس الفرنسي



الرياض، «الشرق الأوسط»

في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المبذولة من أجل أمن واستقرار المنطقة.

حمادوك يطلب من الأمم المتحدة دعم حكومته الانتقالية

الخرطوم، أحمد يونس

وقالت منسقة الشؤون التنموية والإنسانية التابعة للأمم المتحدة بالسودان، قوي يوب سون، في كلمتها للاجتماع، إن الأمم المتحدة شريك موثوق وصديق للشعب والحكومة الانتقالية في السودان، وتعهدت بأن تتولى المنظمة الدولية بالمرور والنذاء والإبتكار للاستجابة للولويات والاحتياجات الناشئة في البلاد. ووفقاً للنشرة، يستضيف الاجتماع خبراء وطنيين ودوليين لتقديم عروض حول الاتجاهات المستقبلية المحتملة لمشاركة الأمم المتحدة في البلاد، ومواومة الموضوعات متار النقاش مع الإعلان الدستوري، وأولويات الحكومة الانتقالية ورؤية رئيس الوزراء.

وعقدت لجنة «إعداد التصور الهيكلي لمفوضية السلام» المكونة من قبل مجلس السيادة، وهم ياسر العطا، صديق لها تحت إشراف أعضاء مجلس التمهيد لإصدار المجلس للتراسيم الخاصة بتشكيل مفوضية السلام. وقال عضو مجلس السيادة صديق تاور، ومحمد الحسن التعاشي، للتصوير لإصدار المجلس للتراسيم الخاصة بتشكيل مفوضية السلام. وقال عضو مجلس السيادة صديق تاور، في تصريحات، إن اللجنة استعانت في عملها بخبراء وعلماء سودانيين في مجالات بناء السلام والتعاون في مجالات بناء السلام ومعهد السلام في جامعة بحري، ومراكز أخرى.

ويحسب تاور، تتكون اللجنة من 10 أعضاء من الخبراء والمشتغلين بقضايا السلام، وأنها تناولت في اجتماعها أمس أهداف مفوضية السلام واليات تحقيقه، وأوضح تاور أن اللجنة توافقت أن يكون الحوار حول السلام يقوم على مبدأ أن المحاورين لا يمثلون «فريقين» بل شركاء في الوطن بالسودان، نيكولاس هاسيوم، تهنئة الأيمن العام، أنطونيو غويريش، رئيس الوزراء وشعب السودان على تشكيل الحكومة الانتقالية، وتعهده بدعم عملية الانتقال، وقال: «إذا كنا توقعنا أن يرتقي السودانيون إلى مستوى الحد، ينبغي علينا أن نتوقع المثل من الأمم المتحدة».

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

استمعت محكمة سودانية أمس لشهود الدفاع في محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير المتعلقة بضيغ مبالغ مالية كبيرة بالعملة الأجنبية والسودانية في مسكنه الرئيسي عقب الإطاحة بحكومته، واستجوبت المحكمة شاهد الدفاع الأول، ويعمل محاسباً في جامعة

تونس، المتجني السعيداتي

منذ أسابيع على تعبئة وسائل الإعلام السمعية والبصرية، العامة والخاصة، فضلاً عن منظمة غير حكومية متخصصة في إدارة الحوار السياسي. وقسم المرشحون للتحناظر على 3 أصميات، 9 مرشحين في كل أصمية، بدءاً من أمس وانتهاءً بغد الاثنين، وتستغرق كل مناظرة مدة ساعتين ونصف الساعة، تحت عنوان «الطريق إلى قرتاج... تونس تختار»، ويبت البرنامج على 11 قناة تلفزيونية، بما في ذلك قناتان عامتان بالإضافة إلى 20 محطة إذاعية. وبلهجة

شاهد في محاكمة البشير: مفتاح «أموال القصر» في يد الرئيس

أفريقيا العالمية، والتي سبق أن ورد اسمها في اعتراف البشير القضائي بتسليمها مبالغ مالية بالعملة الأجنبية، فيما استمعت واستجوبت شاهد الدفاع الثاني الذي يعمل مديراً لمكتب البشير حول دوره في إيصال الأموال التي زعم البشير أنه تبرع بها لبعض الجهات.

وقال مدير مكتب البشير في القيادة العامة للجيش ياسر

لجهات مختلفة، بينها 5 ملايين يورو لقوات الدعم السريع، و4 ملايين يورو لوزارة الدفاع، و200 ألف يورو لهيئة التصنيع الحربي. ويواجه البشير اتهامات جنائية تحت المواد (5 - 9) من قانون التعامل بالنقد الأجنبي لسنة 1981، والمادة (6) من قانون الفراء الحرام والمشجوه لسنة 1989، والمواد (2 - 7) من لائحة الطوارئ لسنة 2019. وكرر الشاهد الأول، أنه

تسلم دعماً قدره 4 ملايين يورو من رئاسة الجمهورية لدعم جامعتة، وصله عبر مدير الجامعة ونائبه، وأودعه في حسابات الجامعة له بنكي أم درمان الوطني، والشمال. والقضائي، والنتمست إعادة تعيين مصورة للمبالغ في الحسابات المذكورة، بيد أن الاتهام اعترض عليها وطالب بالأصول، ورات المحكمة إرجاء الأمر لمرحلة تقييم البنات.

غرفة ملحقه بالمكتب الرئاسي في بيت الضيافة، وإن مفتاح غرفة الأموال بيد الرئيس، وسلمه منها مبالغ ويطلب منه توزيعها على مؤسسات حكومية وخاصة وأفراد. وقال بشير إن الرئيس السابق كان يحتفظ بمفاتيح الغرفة. وقدم الشاهد مستندات تسليم مبالغ تتجاوز 10 ملايين يورو، أمره المنهم بتسليمها

منذ أسابيع على تعبئة وسائل الإعلام السمعية والبصرية، العامة والخاصة، فضلاً عن منظمة غير حكومية متخصصة في إدارة الحوار السياسي. وقسم المرشحون للتحناظر على 3 أصميات، 9 مرشحين في كل أصمية، بدءاً من أمس وانتهاءً بغد الاثنين، وتستغرق كل مناظرة مدة ساعتين ونصف الساعة، تحت عنوان «الطريق إلى قرتاج... تونس تختار»، ويبت البرنامج على 11 قناة تلفزيونية، بما في ذلك قناتان عامتان بالإضافة إلى 20 محطة إذاعية. وبلهجة

مناظرات تلفزيونية لمرشي الرئاسة التونسية

وفي عام 2012 بعد 15 شهرا من الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك من قبل حركة احتجاج استلمت الثورة التونسية، نظمت مناظرة تلفزيونية، وصفت حينها بأنها «تاريخية» بين مرشحين اثنين من بين 13 مرشحا للرئاسة. على صعيد متصل، كشفت قيادات من حزب «قلب تونس» الذي أسسه نجيل القروي مدير العام للجنة المنظمة: «هذا الحدث من شأنه أن يفتح باباً جديداً في الحياة السياسية في تونس التي انطقت منها حراك الربيع العربي في عام 2011. مشيرين إلى أن جهات تعمل

العملية. ويقول خضر: «في العالم العربي في أغلب الأحيان عندما نتحدث عن المنافسة، نعرف من سيفوز في النهاية بنسبة 99,99 في المائة من الأصوات. أما اليوم فنحن لا نعرف من سيفوز». في الواقع، يصعب التكهّن بنتائج الانتخابات الرئاسية التونسية مع هذا العدد الكبير من المرشحين والبرامج والقضايا التي يصعب حلها في بعض الأحيان. ويقول كثير من التونسيين إنهم ينتظرون نهاية المناظرات لتحديد موقفهم. ويقول الإعلامي زياد كريشان: «التونسيون لم

مرشح على 99 ثانية لتوضيح الخطوط العريضة لبرنامج، بحيث يصبح إجمالي الوقت المتاح لكل مرشح 15 دقيقة للحديث خلال المناظرة. وقال الأسعد خضر رئيس نقابة قنوات التلفزيون الخاصة: «سكون صارمين للغاية في تحديد الوقت. هذه هي قاعدة اللعبة. أنتم أمام الشعب ولديكم جميعاً الوقت نفسه لإقناعه»، متوقفاً مناقشات غنية جداً وحاوية جداً». علاوة على الجوانب التنظيمية والفنية، يصبر جميع المنظمين على الطبيعة غير المسبوقة لهذه

مناظرة، يقول بلعباس بن كريدة، مؤسس مبادرة «مناظرة»،: «الشريك غير الحكومي للعملية عن هذه المناظرات، «لا مجال للإفلات منها». وشارك في مناظرة أمس، عدد من أبرز المرشحين من اصحاب «الوزن الثقيل» ومن بينهم المرشح الإسلامي عبد الفتاح مورو وأول رئيس تونسي ما بعد الثورة منصف المرزوقي ورئيس الوزراء السابق مهدي جمعة والناشطة المعارضة للإسلاميين عبير مولي، بالإضافة إلى مفعد فارغ لرئيس الأعمال المغير للجلد نبيل القروي، المرشح الذي أودع السجن بنهات

مناظرة، يقول بلعباس بن كريدة، مؤسس مبادرة «مناظرة»،: «الشريك غير الحكومي للعملية عن هذه المناظرات، «لا مجال للإفلات منها». وشارك في مناظرة أمس، عدد من أبرز المرشحين من اصحاب «الوزن الثقيل» ومن بينهم المرشح الإسلامي عبد الفتاح مورو وأول رئيس تونسي ما بعد الثورة منصف المرزوقي ورئيس الوزراء السابق مهدي جمعة والناشطة المعارضة للإسلاميين عبير مولي، بالإضافة إلى مفعد فارغ لرئيس الأعمال المغير للجلد نبيل القروي، المرشح الذي أودع السجن بنهات

مناظرة، يقول بلعباس بن كريدة، مؤسس مبادرة «مناظرة»،: «الشريك غير الحكومي للعملية عن هذه المناظرات، «لا مجال للإفلات منها». وشارك في مناظرة أمس، عدد من أبرز المرشحين من اصحاب «الوزن الثقيل» ومن بينهم المرشح الإسلامي عبد الفتاح مورو وأول رئيس تونسي ما بعد الثورة منصف المرزوقي ورئيس الوزراء السابق مهدي جمعة والناشطة المعارضة للإسلاميين عبير مولي، بالإضافة إلى مفعد فارغ لرئيس الأعمال المغير للجلد نبيل القروي، المرشح الذي أودع السجن بنهات

إسبر: ستمنع أي تهديدات إيرانية في مياه الخليج



وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر ونظيرته الفرنسية فلورانس بارلي خلال مؤتمر صحفي في باريس أمس (أ.ف.ب)

ولكن باعاده محدودة من الجيئين وبإمن المضائق. كذلك، فإنها سارعت الدفاع الفرنسية، حرصت بارلي على التخفيف من وقع الاختلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر أعلن أنه «لم يفتأ» بإعلان إيران أنها ستسخر بنود الاتفاق حول النووي مضيقاً: «إنهم يخرقونه أصلاً. يخرقون معاهدة الحد من الانتشار النووي منذ سنوات بالتالي الأمر ليس مفاجئاً». لكن أياً من الطرفين لم يخص في تفاصيل الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها فرنسا من أجل خفض التصعيد ودفع إيران للبقاء داخل الاتفاق النووي رغم العقوبات الأميركية. وأكدت الوزيرة الفرنسية بالقول إن بلاده ستواصل الجهود الرامية إلى دفع إيران للالتزام الكامل بالاتفاق النووي المبرم عام 2015 واحترامه احتراماً تاماً. وشددت بارلي على أن كل الجهود الدبلوماسية تدفع في هذا الاتجاه وأنه يتعين الاستمرار في بذلها.

وشكل لقاء باريس فرصة لمناقشة رغبة باريس في الانفتاح على روسيا وفق ما يريده الرئيس ماكرون. ويقوم وزير الخارجية والدفاع الفرنسيان اليوم بزيارة إلى موسكو وهو اللقاء الأول منذ نوعه منذ أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في العام 2014. وسبق للرئيس الفرنسي أن استقبل نظيره الروسي فلاديمير بوتين في حصن بريغونون في 19 الشهر الماضي. وإعادة روسيا إلى مجموعة السبع التي سترأسها بلاده العام القادم. فإن الوزير إسبر ناهى «التأثير المضر لروسيا على القارة الأوروبية» والتي تستهدف إضعاف الحلف الأطلسي. ورداً على المعارض الروسية، أعلنت بارلي في البحر الأبيض محصور في «قاعة إطار طبيعي للمناقشات وليس التقارب من غير شروط».

مصر أخرى، تبرز التمايزات بين باريس وواشنطن بشأن الملف النووي الإيراني والمحافظة على أمن الخليج وحرية الملاحة في المضائق. وفي أول زيارة رسمية له للعاصمة الفرنسية بوصفه وزيراً للدفاع، لم ينجح مارك إسبر في إقناع نظيرته الفرنسية فلورانس بارلي بتخلي باريس عن تحفظاتها إزاء الانضمام إلى المبادرة الأميركية من أجل تشكيل تحالف دولي تكون مهمته حفظ الأمن في مياه الخليج ومواكبة السفن التجارية التي تمر في مضيق هرمز وحمايتها مما تعتبره واشنطن تهديدات إيرانية. وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد لقاءهما في مقر وزارة الدفاع الفرنسية، حرصت بارلي على التخفيف من وقع الاختلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وحدة الهدف، وفق الرؤية الفرنسية، لا تعني بالضرورة وحدة الوسائل وهو ما يبرز من خلال تصريحات الوزيرة الفرنسية التي شاركت نهاية الأسبوع الماضي في مباحثات غير رسمية في هلسنكي مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره. وبلغت لتفكير المصراحة، قالت بارلي أمس وإسبر إلى جانبها: «علينا أن نفعل كل ما في وسعنا للمساهمة في تخفيف التوتر مع إيران وضمان سلامة الملاحة البحرية».

وأضافت الوزيرة الفرنسية: «قبل أسابيع، أطلقت الولايات المتحدة مبادرة (الإقامة تحالف بحري) ولكن في سياق كان فيه هم فرنسا الأول المساهمة في خفض التصعيد إزاء إيران» ما يعني ضمناً أن باريس رأت في المبادرة الأميركية علامة يؤجج النزاع ولا يدفع باتجاه الهدف الذي تسعى إليه. وبحسب بارلي، فإن فرنسا «اعتبرت أنه من المفيد إطلاق مبادرة (مفصلة) يمكن أن تضم بعض الشركاء الذين لن ينضموا إلى المبادرة الأميركية ما يمكنهم من المساهمة في توفير الأمن البحري في مياه الخليج». والمقترح الذي تدور حوله المشاورات الأوروبية التي لم تقض حتى اليوم إلى أي اتفاق بسبب تضارب الآراء هو العمل من أجل إقامة تسويق أوروبي بين الوسائل المتوفرة في الخليج. ومن غير إرسال قطع بحرية جديدة من أجل «تحسين الوضع الأمني» في مياه الخليج. بيد أن اختلاف المقاربة بين باريس وواشنطن لا يعني أن فرنسا غير أبهة بما يحصل هناك. لذا ذكرت

باريس، ميشال أبونجم

مرة أخرى، تبرز التمايزات بين باريس وواشنطن بشأن الملف النووي الإيراني والمحافظة على أمن الخليج وحرية الملاحة في المضائق. وفي أول زيارة رسمية له للعاصمة الفرنسية بوصفه وزيراً للدفاع، لم ينجح مارك إسبر في إقناع نظيرته الفرنسية فلورانس بارلي بتخلي باريس عن تحفظاتها إزاء الانضمام إلى المبادرة الأميركية من أجل تشكيل تحالف دولي تكون مهمته حفظ الأمن في مياه الخليج ومواكبة السفن التجارية التي تمر في مضيق هرمز وحمايتها مما تعتبره واشنطن تهديدات إيرانية. وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد لقاءهما في مقر وزارة الدفاع الفرنسية، حرصت بارلي على التخفيف من وقع الاختلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وحدة الهدف، وفق الرؤية الفرنسية، لا تعني بالضرورة وحدة الوسائل وهو ما يبرز من خلال تصريحات الوزيرة الفرنسية التي شاركت نهاية الأسبوع الماضي في مباحثات غير رسمية في هلسنكي مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره. وبلغت لتفكير المصراحة، قالت بارلي أمس وإسبر إلى جانبها: «علينا أن نفعل كل ما في وسعنا للمساهمة في تخفيف التوتر مع إيران وضمان سلامة الملاحة البحرية».

وأضافت الوزيرة الفرنسية: «قبل أسابيع، أطلقت الولايات المتحدة مبادرة (الإقامة تحالف بحري) ولكن في سياق كان فيه هم فرنسا الأول المساهمة في خفض التصعيد إزاء إيران» ما يعني ضمناً أن باريس رأت في المبادرة الأميركية علامة يؤجج النزاع ولا يدفع باتجاه الهدف الذي تسعى إليه. وبحسب بارلي، فإن فرنسا «اعتبرت أنه من المفيد إطلاق مبادرة (مفصلة) يمكن أن تضم بعض الشركاء الذين لن ينضموا إلى المبادرة الأميركية ما يمكنهم من المساهمة في توفير الأمن البحري في مياه الخليج». والمقترح الذي تدور حوله المشاورات الأوروبية التي لم تقض حتى اليوم إلى أي اتفاق بسبب تضارب الآراء هو العمل من أجل إقامة تسويق أوروبي بين الوسائل المتوفرة في الخليج. ومن غير إرسال قطع بحرية جديدة من أجل «تحسين الوضع الأمني» في مياه الخليج. بيد أن اختلاف المقاربة بين باريس وواشنطن لا يعني أن فرنسا غير أبهة بما يحصل هناك. لذا ذكرت

مصر أخرى، تبرز التمايزات بين باريس وواشنطن بشأن الملف النووي الإيراني والمحافظة على أمن الخليج وحرية الملاحة في المضائق. وفي أول زيارة رسمية له للعاصمة الفرنسية بوصفه وزيراً للدفاع، لم ينجح مارك إسبر في إقناع نظيرته الفرنسية فلورانس بارلي بتخلي باريس عن تحفظاتها إزاء الانضمام إلى المبادرة الأميركية من أجل تشكيل تحالف دولي تكون مهمته حفظ الأمن في مياه الخليج ومواكبة السفن التجارية التي تمر في مضيق هرمز وحمايتها مما تعتبره واشنطن تهديدات إيرانية. وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد لقاءهما في مقر وزارة الدفاع الفرنسية، حرصت بارلي على التخفيف من وقع الاختلافات من خلال «التأكيد على وحدة الهدف المشترك وهو تعزيز الأمن في منطقة الخليج». لكن وحدة الهدف، وفق الرؤية الفرنسية، لا تعني بالضرورة وحدة الوسائل وهو ما يبرز من خلال تصريحات الوزيرة الفرنسية التي شاركت نهاية الأسبوع الماضي في مباحثات غير رسمية في هلسنكي مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي بشأن أمن الخليج والوسائل الأيالة إلى توفيره. وبلغت لتفكير المصراحة، قالت بارلي أمس وإسبر إلى جانبها: «علينا أن نفعل كل ما في وسعنا للمساهمة في تخفيف التوتر مع إيران وضمان سلامة الملاحة البحرية».

وأضافت الوزيرة الفرنسية: «قبل أسابيع، أطلقت الولايات المتحدة مبادرة (الإقامة تحالف بحري) ولكن في سياق كان فيه هم فرنسا الأول المساهمة في خفض التصعيد إزاء إيران» ما يعني ضمناً أن باريس رأت في المبادرة الأميركية علامة يؤجج النزاع ولا يدفع باتجاه الهدف الذي تسعى إليه. وبحسب بارلي، فإن فرنسا «اعتبرت أنه من المفيد إطلاق مبادرة (مفصلة) يمكن أن تضم بعض الشركاء الذين لن ينضموا إلى المبادرة الأميركية ما يمكنهم من المساهمة في توفير الأمن البحري في مياه الخليج». والمقترح الذي تدور حوله المشاورات الأوروبية التي لم تقض حتى اليوم إلى أي اتفاق بسبب تضارب الآراء هو العمل من أجل إقامة تسويق أوروبي بين الوسائل المتوفرة في الخليج. ومن غير إرسال قطع بحرية جديدة من أجل «تحسين الوضع الأمني» في مياه الخليج. بيد أن اختلاف المقاربة بين باريس وواشنطن لا يعني أن فرنسا غير أبهة بما يحصل هناك. لذا ذكرت

مدير الوكالة الدولية يجري مباحثات في طهران... ولندن تعتبر الإجراء «مخيباً للغاية»
إيران تبدأ ضخ الغاز بأجهزة طرد مركزي متطورة

المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس (رويترز)

فصل للوصول إلى نسبة اليورانيوم التي يتطلبها تطوير الأسلحة النووية. ونقل «رويترز» عن كمالوندي قوله إن «الأجهزة التي طورها فريق البحث والتطوير ستساعد على زيادة المخزونات. حدث ذلك أمس وبلغنا به الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم». وأضاف: «يشمل ذلك أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الثامن بضغط الغاز (اليورانيوم) فيها، كما بدأ العمل في سلسلة عشرية من أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع (أي آر - 4)، وكذلك في سلسلة عشرية من أجهزة السداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الثامن بضغط الغاز في ثلاثة منها». وأوضح المتحدث أن أجهزة الطرد المركزي هذه من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس».

فصل للوصول إلى نسبة اليورانيوم التي يتطلبها تطوير الأسلحة النووية. ونقل «رويترز» عن كمالوندي قوله إن «الأجهزة التي طورها فريق البحث والتطوير ستساعد على زيادة المخزونات. حدث ذلك أمس وبلغنا به الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم». وأضاف: «يشمل ذلك أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس».

فصل للوصول إلى نسبة اليورانيوم التي يتطلبها تطوير الأسلحة النووية. ونقل «رويترز» عن كمالوندي قوله إن «الأجهزة التي طورها فريق البحث والتطوير ستساعد على زيادة المخزونات. حدث ذلك أمس وبلغنا به الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم». وأضاف: «يشمل ذلك أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس».

فصل للوصول إلى نسبة اليورانيوم التي يتطلبها تطوير الأسلحة النووية. ونقل «رويترز» عن كمالوندي قوله إن «الأجهزة التي طورها فريق البحث والتطوير ستساعد على زيادة المخزونات. حدث ذلك أمس وبلغنا به الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم». وأضاف: «يشمل ذلك أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس».

فصل للوصول إلى نسبة اليورانيوم التي يتطلبها تطوير الأسلحة النووية. ونقل «رويترز» عن كمالوندي قوله إن «الأجهزة التي طورها فريق البحث والتطوير ستساعد على زيادة المخزونات. حدث ذلك أمس وبلغنا به الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم». وأضاف: «يشمل ذلك أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس».

فصل للوصول إلى نسبة اليورانيوم التي يتطلبها تطوير الأسلحة النووية. ونقل «رويترز» عن كمالوندي قوله إن «الأجهزة التي طورها فريق البحث والتطوير ستساعد على زيادة المخزونات. حدث ذلك أمس وبلغنا به الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم». وأضاف: «يشمل ذلك أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس». وقال: «سنختبر قريباً أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع والسداس (أي آر - 6) منذ أمس».

وصول ناقلة النفط الإيرانية «أدریان داريا 1» قبالة طرطوس



أقمار صناعية توثق اقتراب الناقلة الإيرانية «أدریان داريا 1» من ميناء طرطوس السوري أول من أمس (أ.ب)

محملة البالغة 2,1 مليون برميل من النفط في سوريا. ومع ذلك، ترجح مصادر الإيرانية وجود ناقلتها في قطاع الشحن أن الناقلة تحاول نقل جزء من حمولتها

محملة البالغة 2,1 مليون برميل من النفط في سوريا. ومع ذلك، ترجح مصادر الإيرانية وجود ناقلتها في قطاع الشحن أن الناقلة تحاول نقل جزء من حمولتها

محملة البالغة 2,1 مليون برميل من النفط في سوريا. ومع ذلك، ترجح مصادر الإيرانية وجود ناقلتها في قطاع الشحن أن الناقلة تحاول نقل جزء من حمولتها

محملة البالغة 2,1 مليون برميل من النفط في سوريا. ومع ذلك، ترجح مصادر الإيرانية وجود ناقلتها في قطاع الشحن أن الناقلة تحاول نقل جزء من حمولتها

إيران تحتجز سفينة على متنها 12 فلبينياً في مضيق هرمز

واعترض «الحرس الثوري» الإيراني في 14 يوليو (تموز) «ناقلة أجنبية» اتهمها بنقل نفط مهرب، جنوب جزيرة لراك الإيرانية، في مضيق هرمز. وقال الحرس الثوري حينها إن الناقلة التي تبلغ سعتها «مليونين لتر وعلى متنها 12 من أفراد الطاقم أجانب كانت في طريقها لإيصال النفط المهرب الذي تسلمته من مراكب إيرانية إلى سفن أجنبية».

واعترض «الحرس الثوري» الإيراني في 14 يوليو (تموز) «ناقلة أجنبية» اتهمها بنقل نفط مهرب، جنوب جزيرة لراك الإيرانية، في مضيق هرمز. وقال الحرس الثوري حينها إن الناقلة التي تبلغ سعتها «مليونين لتر وعلى متنها 12 من أفراد الطاقم أجانب كانت في طريقها لإيصال النفط المهرب الذي تسلمته من مراكب إيرانية إلى سفن أجنبية».

واعترض «الحرس الثوري» الإيراني في 14 يوليو (تموز) «ناقلة أجنبية» اتهمها بنقل نفط مهرب، جنوب جزيرة لراك الإيرانية، في مضيق هرمز. وقال الحرس الثوري حينها إن الناقلة التي تبلغ سعتها «مليونين لتر وعلى متنها 12 من أفراد الطاقم أجانب كانت في طريقها لإيصال النفط المهرب الذي تسلمته من مراكب إيرانية إلى سفن أجنبية».

واعترض «الحرس الثوري» الإيراني في 14 يوليو (تموز) «ناقلة أجنبية» اتهمها بنقل نفط مهرب، جنوب جزيرة لراك الإيرانية، في مضيق هرمز. وقال الحرس الثوري حينها إن الناقلة التي تبلغ سعتها «مليونين لتر وعلى متنها 12 من أفراد الطاقم أجانب كانت في طريقها لإيصال النفط المهرب الذي تسلمته من مراكب إيرانية إلى سفن أجنبية».

تقرير فوري في وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية عن الناقلة، رغم أن السلطات ذكرت في وقت سابق أن 2,1 مليون برميل من النفط الخام على متنها قد بيعت إلى مشتر لم يكشف عن اسمه.

ومع ذلك، رحب إعلاميون للنظام السوري في طرطوس بوصول الناقلة الإيرانية إلى طرطوس، و«شكروا» إيران على «تجديدهم العالم بأسره وأميركا» من أجل وصول ناقلة النفط إلى سوريا. وكتبت صفحة «طرطوس اليوم» على موقع «فيسبوك»: «شكراً إيران؛ السفينة وصلت وأصبحت في طرطوس». وتابعت: «مليونان ومائة ألف برميل نفط من إيران إلى سوريا... لا أزمة وقود في الشتاء بسبب الحليف الإيراني الذي تحدى العالم بأسره وتحدى أميركا... وأصر على إرسال السفينة رغم كل العقوبات على كل من يعترض على وصولها». وتبلغ قيمة النفط الموجود على متن الناقلة 130 مليون دولار، حسب سعر النفط في الأسواق العالمية، لكن الجهة غير معلومة خشية التعرض للعقوبات الأميركية. وقال المدعون العاصون الأميركيون في المحكمة الفيدرالية إن مالك ناقلة النفط «أدریان داريا 1» هو «الحرس الثوري» الذي لا ياتمر إلا بأمر المرشد علي خامنئي، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس». وفرضت الولايات المتحدة الأربعمائة الماضية، عقوبات جديدة على شبكة شحن نفطية قالت إنها على صلة بالحرس الثوري وعرضت ما يصل إلى 15 مليون دولار لأي شخص لديه معلومات تعرقل عمليات «الحرس الثوري».

كما ورد أن بريان هوك، المبعوث الأميركي الخاص لإيران، قد أرسل عبر البريد الإلكتروني أو ربما أرسل رسالة نصية إلى ريان الناقلة ناقلات النفط الإيرانية، في محاولة لتحذيرهم حتى لا يقوموا بتسليم شحناتهم. في هذه الأثناء، أصدرت الإدارة البحرية لوزارة النقل في الولايات المتحدة تحذيراً جديداً لساقيات النفط بشأن تهديد محتمل قبالة ساحل اليمن في جنوب البحر الأحمر. وجاء التحذير: «جرى الإبلاغ عن تهديد بحري في البحر الأحمر قبالة السواحل اليمنية». ونقل «أسوشيتد برس» عن المتحدث باسم الاستطلاع الخاص للبحرية الأميركية المتفرقة في البحرين، جوشوا فري، أن البحرية الأميركية لا تزال مستعدة للحفاظ على سلامة الناقلات والسفن في المنطقة، غير أنه رفض إعطاء مزيد من التفاصيل.

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط»

وصلت ناقلة النفط الإيرانية «أدریان داريا 1» المدرجة على القائمة السوداء الأميركية، أمام ميناء طرطوس السوري، كما أكد مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون. وأظهرت صور الأقمار الصناعية الناقلة الإيرانية بالقرب من السواحل السورية. وأفادت شركة «ماكسار تكنولوجيز» الأميركية لتكنولوجيا الفضاء أمس، بأن أقماراً صناعية صورت الناقلة «أدریان داريا 1»، وهي محور خلاف بين طهران والدول الغربية، قبالة ميناء طرطوس، وذلك وعدت طهران بعدم نقل شحناتها إلى سوريا بعد موافقة سلطات جبل طارق بإفراج عنها قبل أسابيع. وكشفت موقع «تاتل ترانز» الذي يراقب مسار ناقلات النفط إن الناقلة قرب ميناء طرطوس. لكن لم يؤكد إن كانت السفينة التي تنقل 2,1 مليون برميل نفط بقيمة 140 مليون دولار تقوم بإفراج حمولتها، أم لا.

وأظهرت الصور التي قدمتها شركة ماكسار الناقلة قريبة جداً من ميناء طرطوس بعد أيام من بيانات لـ«رفينيتيف» لتتبع حركة السفن أوضحت أن الناقلة أغلقت فيما يبدو جهاز الإرسال والاستقبال على عرض البحر لسوريا. وتطابق الصور الجديدة مع صورة بالابيض والأسود كان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قد نشرها في وقت سابق من خلال صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وتعليقاً على ذلك، غرد بولتون مساء الجمعة أن «أي سفينة قريبة جداً من ميناء طرطوس بعد أيام من بيانات لـ«رفينيتيف» لتتبع حركة السفن أوضحت أن الناقلة أغلقت فيما يبدو جهاز الإرسال والاستقبال على عرض البحر لسوريا. وتطابق الصور الجديدة مع صورة بالابيض والأسود كان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قد نشرها في وقت سابق من خلال صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وتعليقاً على ذلك، غرد بولتون مساء الجمعة أن «أي سفينة قريبة جداً من ميناء طرطوس بعد أيام من بيانات لـ«رفينيتيف» لتتبع حركة السفن أوضحت أن الناقلة أغلقت فيما يبدو جهاز الإرسال والاستقبال على عرض البحر لسوريا. وتطابق الصور الجديدة مع صورة بالابيض والأسود كان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قد نشرها في وقت سابق من خلال صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

قرقاش: نقف مع السعودية في دعوتها للحوار باليمن

توتر في أبن يندر بعودة المواجهات وتوقف للخدمات في عدن

دبي - عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية وعسكرية يمنية، أمس، بعودة التوتر في محافظة أبن (شرق عدن) بين قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» وبين الموالين للحكومة الشرعية، وسط مخاوف من تجدد المواجهات في مناطق متفرقة من المحافظة.

وأكدت المصادر أن «الانتقالي» الساعي إلى فصل جنوب اليمن عن شماله، عزز، أمس، قواته، في محافظة أبن، للتحرك باتجاه مدينة شقرة الساحلية الخاضعة للقوات الحكومية، في وقت دعت القبائل في مديريات وسط المحافظة للاستئذان لمواجهة أي تقدم لـ «الانتقالي».

جاء ذلك في وقت أكد السكان في محافظة لحج توقف خدمة الكهرباء، في وقت أفادت مصادر في مدينة عدن المجاورة بأن الخدمة توشك على التوقف خلال ساعات بسبب نفاذ الوقود الخاص بتشغيل المحطات.

وحمل الموالين لـ «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الحكومة الشرعية، المسؤولية عن توقف الخدمات، في وقت أفاد مسؤولون محليون بأن قيادات «الانتقالي» يتحملون المسؤولية المباشرة بسبب انقلابهم على الحكومة الشرعية، وعدم تمكن الأخيرة من العودة إلى عدن لممارسة أنشطتها الطبيعية. وذكرت المصادر أن «الانتقالي» دفع بتعزيزات ضخمة من قوات «الحزام الأمني» والوية الدعم والإسناد، في طريقها إلى مدينة شقرة، وهو ما يندرج بتجدد المواجهات مع القوات الحكومية.

ونقلت مصادر مقربة من «الانتقالي» أن القوات التي يقودها عبد اللطيف السيد

وعبد الله الحوتري وصالح عبيدروس ومحمود الكليدي انطلقت باتجاه شقرة شرقاً، كما نقلت تصريحات تحدث فيها القادة العسكريون الموالين لـ «الانتقالي» عن اعتراضهم مواصلة التحرك لاستكمال بسط سيطرتهم على محافظة أبن كاملة.

من جهة أخرى، دعا رجال القبائل ومسؤولو المديريات الوسطى في محافظة أبن، وهي مديريات لودر ومودية والوضع، إلى التغيير الكامل للتصدي لقوات «الانتقالي»، وموازنة الحكومة الشرعية.

وحسب مصادر حكومية، عقد زعماء القبائل ومديرو المديريات الثلاث، إلى جانب مسؤولين في السلطة المحلية في محافظة أبن، اجتماعاً أمس عبروا فيه عن تأييدهم ببيان المملكة العربية السعودية الصادر مؤخراً حول أحداث عدن.

ودان المجتمعون، وفق ما جاء في بيان عن الاجتماع، ما تعرض له أفراد وضباط الجيش الوطني من تصف جوي، كما طالبوا قبائل الجنوب التي ينتمي لها قيادات «المجلس الانتقالي» وأفرادهم بتحديد موقف في كل ما يقوم به «الانتقالي» من تحشيد وإساءات ضد قيادات وأبناء أبن في المنطقة الوسطى، ومداومة وحرق منازلهم، وسجنهم.

وأكد الاجتماع أن قبائل المنطقة الوسطى في محافظة أبن تقف مع الحكومة الشرعية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأعلن الاجتماع القبلي النفي العام تحت راية الجمهورية اليمنية والحكومة الشرعية ومساندة الجيش الوطني، كما دعا

كل من وصفهم بـ «المغرب بهم» إلى تحكيم العقل، وتجنب الفتن، والعودة إلى منازلهم، وتسيير قوات «الانتقالي» على زنجبار وجعار، وهما أكبر مدينتين في محافظة أبن، في وقت تسيطر القوات الحكومية على مناطق أبن الوسطى والشرقية، وسط مخاوف من أن يقود التوتر الحاصل إلى تجدد المعارك.

وقاد «الانتقالي»، الشهر الماضي، تحركات عسكرية ضد الحكومة الشرعية في عدن انتهت بالسيطرة على معسكراتها، وقراتها، قبل أن يتقدم إلى أبن، ويُسقط زنجبار وجعار، ويبدأ في أعمال السيطرة على محافظة شبوة المجاورة، وتمكنت القوات الحكومية من طرد «الانتقالي» من محافظة شبوة، وتقدمت إلى أبن ومشارف مدينة عدن قبل أن تنجح قوات «الانتقالي» في كسر التقدم الحكومي، وتستعيد السيطرة على زنجبار وجعار في أبن.

واعت السعودية إلى وقف فوري لإطلاق النار وإلى الحوار في مدينة جدة، كما عززت بقوات إلى محافظة شبوة، في سياق سعيها لإنهاء التوتر ومنع عودة المواجهات إلى المحافظة.

وفيما نفت مصادر حكومية وأخرى في «الانتقالي» حدوث أي حوار مباشر حتى الآن بين الطرفين، كانت السعودية أصدرت الخميس بياناً رفضت فيه فرض أي واقع جديد بالقوة، أو بالتهديد بها، كما أعلنت أنه لا بد من الحكومة الشرعية بقيادة هادي، داعية إلى حوار فوري.

وفي حين رحبت الشرعية، في بيان رسمي، بالبيان السعودي، لم يصدر عن قادة «الانتقالي» أي موقف رسمي للتعليق

عليه، في الوقت الذي كان زعيمه عبيدروس الزبيدي وصل الأسبوع الماضي إلى جدة على رأس وفد لتلبية للدعوة السعودية. إلى ذلك شدد الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أن السعودية تقود التحالف العربي بكل صبر وحكمة واقتدار، مشيراً إلى أن استجابة الإمارات لدعوة الحزم وطدت شراكة إقليمية واسعة وخيرة.

وقال الدكتور قرقاش في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «التحديات المشتركة التي تواجهنا في أبن سعودية فقط، ونقف معها في دعوتها للحوار كما وقفنا معها في دعوتها للحسم»، في إشارة إلى الأحداث الأخيرة في اليمن.

يأتي حديث وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات في وقت أصدرت السعودية مساء الخميس، بياناً رسمياً أكدت فيه موقفها الثابت من عدم وجود أي فض الاشتباك ونشر مراكز مراقبة على بعض الجبهات، ولا سيما جبهات مدينة الحديدة. ووصلت سفينة «إنترناك» (دريم) إلى قبالة ميناء المخا نحو الساعة العاشرة صباح أمس مغادرة من ميناء الحديدة، واستقبال وفد الفريق المشترك في الحكومة الشرعية الذي يرأسه اللواء محمد عضيه، والذين قدموا للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية ومصالح شعبية وأمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب الميليشيات الحوثية الإرهابية ومكافحة التنظيمات الإرهابية الأخرى.

جدة، أسماء الغابري

احتضنت سفينة الأمم المتحدة «إنترناك» دريم إم في» أمس اللقاء المشترك السادس للجنة إعادة تنسيق الانتشار لبدء تفعيل الية التهدة وتعزيز وقف إطلاق النار وتشغيل مركز السفينة في المياه المفتوحة، التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع المشترك السابق.

وترأس الجنرال هاني نخلة القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها)، الذي سيناقش مع ضباط ارتباط كلا الطرفين خيارات وسبل تطوير وتحسين الية وقف إطلاق النار وبشكل خاص إمكانية إنشاء مناطق فض الاشتباك ونشر مراكز مراقبة على بعض الجبهات، ولا سيما جبهات مدينة الحديدة. ووصلت سفينة «إنترناك» (دريم) إلى قبالة ميناء المخا نحو الساعة العاشرة صباح أمس مغادرة من ميناء الحديدة، واستقبال وفد الفريق المشترك في الحكومة الشرعية الذي يرأسه اللواء محمد عضيه، والذين قدموا للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية ومصالح شعبية وأمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب الميليشيات الحوثية الإرهابية ومكافحة التنظيمات الإرهابية الأخرى.

فريق من بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة.

وسيشكل اللقاء الذي سيعقد على مدار يومين فرصة جيدة لمناقشة التفاصيل التقنية المتصلة بعمل اللجنة والتي تضمنها المقترح الأخير للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت، وخطوة عملية إضافية نحو تنفيذ اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة.

وشمل جدول أعمال اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار في اليوم الأول والمقام على متن السفينة في المياه المفتوحة، تفعيل الية التهدة وتعزيز وقف إطلاق النار، والبدء بتشغيل مركز العمليات المشتركة، وسيشمل جدول أعمال اليوم الثاني مناقشة مناطق واليات فض الاشتباك ومناطق واليات نشر مراكز المراقبة المشتركة، وأيضاً مناقشة الجوانب التقنية المقترح للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن. فيما يتابع ضباط الارتباط تشغيل وإدارة الية التهدة وتعزيز وقف إطلاق النار من مركز العمليات المشتركة في السفينة.

وتزامن عقد الاجتماع السادس قيام ميليشيات الحوثي بقصف مدفعي على مواقع القوات المشتركة ومدات البيكا وسلاح 12,7. كما استهدفت مواقع القوات المشتركة شرق الهاون 120 ومعدلات البيكا وسلاح 12,7. وأكدت أن اشتباكات عنيفة تدور في حيس والجبلية، والمتابعة، قيام ميليشيات الحوثي الانقلابية والإرهابية بحفر خندق طولي يقدر طوله أكثر من كيلو ونصف الكيلو في حي البرصة وهذا يعتبر التفق رقم 7 في حي البرصة وحده. وذهب إلى أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية والإرهابية من أعمال بيل دالة المشتركة على أن ميليشيات الحوثي الانقلابية والإرهابية تمارس أسلوب المحر والخداع نفسه وسط صمت وتخايل أمني واضح.

الجيش اليمني يصد هجمات للانقلابيين في تعز والضالع والبيضاء



وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد القدسي في زيارة إلى الوحدات العسكرية المربطة في جبهة نهم شرق صنعاء (أسبأ. نت)

تعز، «الشرق الأوسط»، أعلنت قوات الجيش الوطني في اليمن صد هجمات للميليشيات الحوثية في محافظات تعز والضالع والبيضاء وأمس وتكبيد المتمردين قتلى وجرحى وخسائر مادية، وذلك بالتزامن مع استمرار الجماعة الموالية لإيران في حرق الهدنة الأممية في الحديدة، واستهداف المدنيين بالإعدامات والقصف في أكثر من محافظة. وفي هذا السياق، ذكرت المصادر الرسمية أن قوات الجيش أحبطت هجوماً عنيفاً للميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية حاولت خلاله التقدم صوب «عزلة اليمن» بمدينة عقبة غرب محافظة تعز، حيث لجأت الميليشيات بحصم التجمعات إلى شن قصف عشوائي على المنطقة، ما أدى إلى إصابة امرأتين إحداهما إصابته خطيرة.

وأفادت المصادر بأن مواجهات مسلحة عنيفة اندلعت بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية في أطراف تبة الخزان بعزلة اليمن استمرت لأكثر من ساعتين، استخدمت خلالها الميليشيات النيران بكثافة من مختلف الأسلحة في محاولة فاشلة منها للتقدم باتجاه مواقع القرى السكنية في منطقة حجر وأبرزها قرى لكمة والشغادر والدوخي في حجر، خلفه اضطراب في منازل وممتلكات المواطنين. وفي محافظة البيضاء (جنوب شرقي صنعاء) قتل امرأة بالقصف صاروخي أطلقتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية ناطع التي تشهد معارك عنيفة بين الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب وسط تكبيد الانقلابيين ناطع بمحافظة البيضاء، بكثير

ونكر المركز الإعلامي للمقاومة في البيضاء أن الميليشيات كثفت من قصفها على القرى السكنية منسوبة بوقوع إصابات وقاتلي بين المواطنين علاوة على التسبب بأضرار جسيمة في ممتلكات ومنازل المواطنين. ونكر المركز أن «مليشيات الحوثي المدعومة من إيران، قامت، مساء الجمعة، باستهداف منازل المواطنين بقرية هبته بمدينة ناطع بمحافظة البيضاء، بكثير

مديرية حيس، جنوباً، وذلك في إطار التصعيد العسكري المكثف للميليشيات الحوثية الانقلابية التي تواصل خرقها للهدنة الأممية من خلال قصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء المحررة بمدينة الحديدة والقرى السكنية في مديرياتها الجنوبية، حيس والريهيمي والتحينا. وتزامن التصعيد الحوثي مع استئناف اللجنة المشتركة لإعادة الانتشار في الحديدة،

السبت، اجتماعها السادس في المياه المفتوحة على متن السفينة الأممية (إنترناك) دريم إم في، في أول اجتماع لها بعد انتهاء ولاية عمل رئيسها الجنرال الدنماركي مايكل أوليسغارد. وعلى وقع التصعيد العسكري للميليشيات الحوثية الانقلابية، أصيب المواطن محمد عبد الله طه (40 عاماً، مساء الجمعة، برصاصة قنص حوثي في مدينة حيس، حيث اخترقت الرصاصة

أحد الفكين وتم إسعافه إلى مستشفى حيس الميداني لتلقي الإسعافات الأولية، ومن ثم تم تحويله إلى المستشفى الميداني في مدينة الخوخة لاستكمال تلقي العلاج. وكانت أصيبت، الخميس، الطفلة علاء صالح محسن (10 أعوام، بإصابات بليغة، في منطقة الحوض؛ ما أدى إلى حدوث مسور ونزف حاد، وتم نقلها إلى مستشفى حيس الميداني لتلقي الإسعافات الأولية ثم تحويلها إلى مستشفى أطباء بلا حدود.

وتواصل ميليشيات الانقلاب قصفها وبشكل مكثف على مواقع القوات المشتركة في مدينة الحديدة شرقاً مدينة الضالع وجوار كلية الهندسة، شرق المدينة، بالتزامن مع القصف على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني شرق مديرية الربيهي، جنوب الحديدة، وعدد من المواقع في التحينات وحيس، بحسب ما أفادت به مصادر عسكرية في الوية قوات العمالة الحكومية. وقالت المصادر إن «مليشيات الحوثي الانقلابية تواصل خرقها تهاجم الوية للهدنة الأممية وشنت قصفاً مدفعياً

عنيفاً بقذائف المدفعية الثقيلة وبالإسالة المتوسطة والقناصة على مواقع القوات المشتركة في منطقة كيلو 16 (المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة)، ومواقع القوات في الربيهي من مواقع تركزها داخل مدينة الربيهي. في غضون ذلك، تفقد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد القدسي، أمس، الوحدات العسكرية المربطة في جبهة نهم شرق صنعاء والمواقع الامامية التي تم تحريرها مؤخراً وعقد اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السابعة وقادة الألوية فيها.

ونكرت وكالة «سبأ» أن القدسي استمع إلى شرح مفصل حول سير العمليات القتالية في الجبهة والمقاتلين بالانقلاب في الأخيرة، مشدداً على «ضرورة مضاعفة الجهود والتخلي بزميد الجاهزية والاستعداد القتالي والمعنوي لتنفيذ المهام الموكلة والتنسيق والتعاون بين مختلف الوحدات وتعزيز العقيدة الوطنية لدى المقاتلين». وقال القدسي إن «الانضباط يمثل أهم ركائز النصر وعلى جميع أن يتحمل مسؤولياته في هذه المعركة التي فرضتها الميليشيات الحوثية المتمردة».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية حربها العنيفة ضد القطاع الصحي في اليمن، تارة باستهداف المستشفيات وإغلاقها ومصادرة ممتلكاتها وأخرى باستهداف المنشآت الدوائية وقطاع الصيدلة المحلي بشكل عام. وكما استهدفت الميليشيات الحوثية من قبل آلاف المرافق الصحية بمناطق سيطرتها بالقصف والتدمير والإغلاق والتحويل لشركات عسكرية ومخازن أسلحة، سعت هذه المرة، ويحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر طبية، لاستهداف منظمات دولية معنية بالمجال الصحي وتعمل في مناطق سيطرتها.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة الخاصة للجماعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، أن ميليشيات الحوثي أعلنت مؤخراً وكعادتها الحروب على منظمات أطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن.

وكشف المصدر عن منع الميليشيات الخميس الماضي دخول شحنة مساعدات طبية تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود الهولندية عبر مطار صنعاء، وقال إن «جماعة الحوثي الانقلابية وجهت عبر وزير صحتها في حكومة الانقلاب غير المعترف بها وهاتمة وأمرها مختلف القطاعات على ميليشيات إرهابية طال عيبتها والصحية والإغاثية والتعليمية والاقتصادية والخدمية وغيرها. وكما لم تسلم المنظمات

كل التحذيرات الأممية الخاصة بعرقلة دخول المساعدات الإغاثية سواء الغذائية أو الطبية المقدمة للملايين المحتاجين في اليمن». وبدورها، أكدت مصادر عاملة في المجال الإغاثي في اليمن هي الأخرى، منع الميليشيات، الخميس، طائرة على متنها شحنة مساعدات دوائية تابعة لإطباء بلا حدود من إفراف حولتها، عقب وصولها مطار صنعاء بأساعات. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن الميليشيات لم تفصح على الأقل عن سبب منع إفراف الطائرة لحمولتها. مشيرة في الصد ذاته إلى قيام وزير الصحة بحكومة الانقلابيين المدعو طه المتوكل بإصدار توجيهات بإغلاق جميع المخازن الطبية الخاصة بالمنظمة بصنعاء ومصادرة محتوياتها وإحالة الموظفين للنيابة العامة الخاضعة لسيطرة الجماعة.

ويرى مراقبون محليون أن الانتهاكات الحوثية بحق «أطباء بلا حدود» ليست سوى مقدمة لها في قادم الأيام من مزاولتها نشاطاتها بشكل نهائي في مناطق سيطرتها، الأمر الذي سيؤدي، بحسبهم، من معاناة اليمنيين. واعتبر المراقبون، في حديثهم مع «الشرق الأوسط»، تلك الانتهاكات بأنها ليست جديدة على ميليشيات إرهابية طال عيبتها ومأرها مختلف القطاعات الصحية والإغاثية والتعليمية والاقتصادية والخدمية وغيرها.

وأفاد موظف في مكتب الصحة بالمدينة، بأن 10 فرق ميدانية تابعة للميليشيات نفذت في الأول من سبتمبر (أيلول) الجاري حملة ميدانية في مديرية الوحدة بالأمانة استمرت ثلاثة أيام كمرحلة أولى استهدفت من خلالها 150 صيدلية. وأشار الموظف، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه خوفاً من البطش، به إلى أن الحملات الحوثية رافقتها إغلاق عدد من الصيدليات التي لم تنصع لتوجهات الميليشيات ولم تدفع إتاوات فرضت عليها. وقال إن «حملة الميليشيات ما تزال مستمرة وستتواصل خلال الأيام القادمة بغية الصيدليات ومنشآت الدوائية في مديريات العاصمة».

وجاءت عملية الاستهداف الحوثية للصيدليات ومؤسسات الدواء بمناطق سيطرتها بعد أسبوع فقط من إعلانها لأكثر من 8 مستشفيات أهلية وخاصة وسحب تراخيصها وإزالة لوحاتها من على واجهاتها، وإغلاق قسماً من الصيدليات. وفقاً لأطباء ومتابعين لهذا الأمر، فإنه ومنذ من اجتياح العاصمة الحوثية للعاصمة صنعاء وعبثها بالمنهج بكل قطاعات ومؤسسات الدولة بما فيه القطاع الصحي، شنت الميليشيات



طفل يمني يقف أمام طابور من أسطوانات الغاز الفارغة في انتظار تعبئتها في صنعاء (أسبأ. إن إ)

انتهاكات حوثية تطال منظمات صحية أممية ومؤسسات دوائية محلية

بصنعاء تتولى توزيع أدوية إيرانية منتهية الصلاحية تم تخزين كميات كبيرة منها في مخازن داخل العاصمة ومدينة ذمار. وقالت التقارير إن تلك الأدوية تنقل بحراً إلى ميناء الحديدة ومنه إلى صنعاء، حيث تقوم الميليشيات تحت إشراف قيادات نافذة بتغيير تاريخ صلاحيتها وتوزيعها على سوق الدواء بالمحافظات اليمنية على اعتبار أنها أدوية سليمة. وأشارت إلى أن فرقاً طبية حوثية يشرف عليها المدعو طه المتوكل وزير صحة الميليشيات تقوم كذلك بتحديد أصناف من الدواء مرتفعة الأسعار وإبلاغ شركات إيرانية بتصنيع كميات منها بمستوى جودة متدن تستفيد العناصر الحوثية من فوارق أسعارها في السوق المحلي.

وأكد أطباء وصيادلة تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أن الحال وصل بمافيا وعصابات الجماعة هي بالتعامل تزوير منتجات بمواصفات جودة عالية معروفة عبر مخاطبة معاميل في الهند وإيران تستنسخ منتجات طبية ومستلزمات أطفال. وبالعودة لانتهاكات الميليشيات المتكررة بحق المنظمات الأممية الصحية، فقد استهدفت الجماعة على مدى أكثر من أربعة أعوام من انقلابها على السلطة، العشرات من المنظمات الأممية التي تقدم مساعدات إنسانية لليمنيين سواء بتضييق الخناق عليها وعدم تمكينها من مزاوله عملها، أو بمنع وصول المساعدات التابعة

لها، وفرض قيود وإجراءات معقدة ضدها. وكانت الميليشيات منعت في منتصف 2017 دخول طائرة مستأجرة من الأمم المتحدة على متنها نصف مليون جرعة من لقاح الكوليرا عبر مطار صنعاء، ووفقاً لتحقيق قضائي لوكالة «أوسبيت برس»، فإن هذا الإجراء تسبب في حدوث أسوأ وباء كوليرا تم تسجيله في العصر الحديث بأكثر من مليون حالة كوليرا مشتبه فيها ومقتل نحو 3000 يمني.

واتهمت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أرسولا مولر، الحوثيين، منتصف أغسطس (آب) الماضي، الميليشيات باستمرار تدخلاتهم في عمل المنظمات العاملة بمناطق سيطرتهم وفرض قيود هائلة عليها.

ودعا مجلس الأمن، في بيان له مطلع الشهر ذاته، إلى تيسير وصول العاملين في المجال الإنساني والتدفقات من الإمدادات الإنسانية بشكل آمن ودون عراقيل في اليمن من أجل الحلولة دون تحويل وجهه المساعدة الإنسانية. وحسب الأمم المتحدة، فإن أكثر من نصف المرافق الصحية في اليمن باتت خارج الخدمة من جراء الحرب المتصاعدة منذ مارس (آذار) 2015. ووفقاً للجنة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2019، فإن 19,7 مليون شخص في حاجة إلى رعاية صحية في أنحاء البلاد، وتصل التكلفة الإجمالية إلى 627 مليون دولار أميركي.



مهرجان ولي العهد للهجن
Crown Prince Camel Festival

الماضي برؤية المستقبل

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

مهرجان ولي العهد للهجن

بمحافظة الطائف خلال الفترة من

1 اغسطس – 14 سبتمبر 2019 م



الاتحاد السعودي للهجن



الهيئة العامة للرياضة
General Sports Authority



مواسم السعودية
Saudi Seasons



موسم الطائف
TAIF SEASON

Twitter Facebook Instagram @scrfsa | www.scrf.sa

لقاء مصارحة ومصالحة جمع الطرفين نتيجة جهود بري

صفحة جديدة في علاقة «حزب الله» و«الاشتراكي» واتفاق على «تنظيم الخلاف»



من لقاء المصالحة أمس بين وفدي «الاشتراكي» و«حزب الله» برعاية الرئيس نبيه بري (موقع البرلمان اللبناني)

طويلة، ونشكر الرئيس بري على ما يقوم به من جهود استثنائية، وعلى ما تحقق سابقاً في مرحلة صعبة مرت بها البلاد وما تحقق اليوم». وأملت مصادر «الاشتراكي» أن تسلك العلاقة مع «حزب الله» التي مزت بمطبات في الفترة الأخيرة مساراً إيجابياً، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «من الأساس كان الحوار مطلبنا، ولذا تجاوبنا مع مبادرة الرئيس بري مشكوراً، لأن العنوان الذي طالما تمسكنا به منذ الأزمة السورية عام 2011، هو تنظيم الخلاف، وفصل الأمور الداخلية عن الخارجية، لعدم اقتناعنا بالطبيعة السياسية، ليس فقط بيننا وبين «حزب الله»، وإنما مع أي طرف آخر في البلاد».

من جهتها، قالت مصادر مطلعة على موقف «حزب الله» إن «اللقاء هو عودة إلى المسار الديمقراطي، وبعد إتمام القضية عين دارة، والملف يعالج في القضاء»، لافتة إلى أن اللقاءات الثنائية بين «حزب الله» و«الاشتراكي» ستعود، والحوار المباشر والتنسيق على المستوى القيادي.

وبعد إعلان الخليل تراجعها عن الترشح كان للجمعية موقف وعبرت عن خوفها من أن يؤسس ما حصل لمرحلة بعد فيها انتهاك القانون والدستور وجهة نظر. وقالت: «فوجئت الجمعية بإعلان انسحاب المرشحة الخليل خارج المهل القانونية، بحيث انتهت رسمياً مهلة سحب الترشح منتصف ليل 4 سبتمبر (أيلول) الماضي عملاً بمادة 43 من قانون الانتخابات».

وأكدت الجمعية أن «إعلان انسحاب الخليل هو باطل قانوناً»، مطالبة وزارة الداخلية والبلديات بالمضي قدماً في إجراء الانتخابات في موعدها، وذلك احتراماً لما تبقى من مهلة للقوانين وللحياة الديمقراطية في لبنان، حتى لو كانت نتائج الانتخابات محسومة، وشددت على «أن عملية إجراء الانتخابات مصيرها بالنتائج المتوقعة لها، مؤكدة أن صوت الناخبين والناخب ليس ملكاً لأحد إلا لمن يختارون إعطاءه في انتخابات ديمقراطية».

ولا يمكن قبول التراجع عن هذا الترشح بعد أقل من عشرة أيام على الانتخابات، وكذلك يعلن عن الفائز بالترشيح عند إقفال باب الترشح عندما يتبين أنه لا يوجد إلا مرشح وحيد، وبالتالي قرار الخليل كان خارج هذه المهلة وهو مخالف للقانون وبالتالي يجب إجراء الانتخابات».

وهذا الواقع من شأنه أيضاً أن يقطع الطريق أمام أي إمكانية لتقديم الطعن بالانتخابات، والقانون، متروك فقط للمرشح الخاسر، وإذا لم تجر الانتخابات لن يكون هناك من يحمل صفة المرشح الخاسر، وبالتالي بقاء الأمور على ما هي عليه وستستمر المخالفة من دون أن يعترض عليها أحد.

من جهتها، وصفت «جمعية المرشحات بالبنكسة الديمقراطية والضرب بالقانون ومواده عرض الحائط» وقالت في تقرير لها إنه «حسب المعلومات التي وصلت للجمعية بدا واضحاً أن السيدة دينا حلاوي قد تعرضت لضغوط

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

وبالأمور التي نختلف نتفق على تنظيم الخلاف بما يفيد الاستقرار ومصصلحة البلد

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

بإلاصاف: «قيادة «حزب الله» وقيادة «التقدمي الاشتراكي» لوضع أسس لحل كل المشكلات التي اعترضت الفترة الماضية، واتفقتا على عودة الأمور إلى مجاريها، يعني الأمور التي نتفق عليها وهي كثيرة منها في الأمور السياسية التي تشكل قاسماً مشتركاً بين الطرفين من أجل خدمة الوطن، وأمنياً واقتصادياً».

«القوات» سيحدد موعد جديد في أقرب وقت

تأجيل زيارة جمع إلى الشوف لأسباب طارئة

هذا التأجيل، ونحن لسنا من الذين يُطلب منا هذا الأمر، ولم يُحدد بعد موعد آخر للزيارة، وعند التحديد سيتم الإعلان عن الموعد الجديد».

مع العلم أن التضريرات كانت قد اكتملت للزيارة، وكان من المقرر أن يقوم جمع بجولة في الشوف ولقاء كوادر له بقاءه جنيناط - باسيل، إضافة إلى زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط في المختارة.

وفيما حول البعض الربط بين تأجيل الزيارة والصورة التي جمعت رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، مع وزير الخارجية جبران باسيل، ووزير الطاقة السابق سيزار أبي خليل، في

هذا التأجيل، ونحن لسنا من الذين يُطلب منا هذا الأمر، ولم يُحدد بعد موعد آخر للزيارة، وعند التحديد سيتم الإعلان عن الموعد الجديد».

مع العلم أن التضريرات كانت قد اكتملت للزيارة، وكان من المقرر أن يقوم جمع بجولة في الشوف ولقاء كوادر له بقاءه جنيناط - باسيل، إضافة إلى زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط في المختارة.

وفيما حول البعض الربط بين تأجيل الزيارة والصورة التي جمعت رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، مع وزير الخارجية جبران باسيل، ووزير الطاقة السابق سيزار أبي خليل، في

هذا التأجيل، ونحن لسنا من الذين يُطلب منا هذا الأمر، ولم يُحدد بعد موعد آخر للزيارة، وعند التحديد سيتم الإعلان عن الموعد الجديد».

مع العلم أن التضريرات كانت قد اكتملت للزيارة، وكان من المقرر أن يقوم جمع بجولة في الشوف ولقاء كوادر له بقاءه جنيناط - باسيل، إضافة إلى زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط في المختارة.

وفيما حول البعض الربط بين تأجيل الزيارة والصورة التي جمعت رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، مع وزير الخارجية جبران باسيل، ووزير الطاقة السابق سيزار أبي خليل، في

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

معلومات عن ضغوط أدت لانسحاب المرشحين المنافستين
الجمعية اللبنانية: فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في صور «مخالف للقانون»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

تشرذم المعارضة وسيطرة الثنائي الشيعي حسم فوز مرشح «حزب الله»

«المجلس الشرعي» ينبه إلى خطورة إثارة النعرات الطائفية



من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

من اجتماع المجلس الشرعي أمس برئاسة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

بمشاركة مسؤولين سياسيين وأمنيين في القدس الغربية • مستشار الأمن العراقي طلب من موسكو منظومة صواريخ متطورة

اجتماع ثلاثي جديد لـ «كبح» إيران... «هدية انتخابية» من ترمب وبوتين إلى نتنياهو

القدس الغربية. ونجح تفاهم الدول الثلاث سابقاً في ترتيب عودة قوات الحكومة السورية إلى الجنوب مقابل إخراج القوات غير السورية» في إشارة إلى ميليشيات إيران لمسافة تزيد على 80 كلم من حدود الأردن وخط فك الاشتباك في الجولان، إضافة إلى إعادة القوات الدولية لفك الاشتباك» إلى الجولان.

ويسعى الجانبان الأميركي والإسرائيلي، في حال انعقاد الاجتماع، إلى تجديد الطلب من روسيا لإبعاد إيران وتجميد جهودها بتشكيل تنظيمات سورية في ريفي درعا والقنيطرة، إضافة إلى انخراط الجيش الروسي والشرطة العسكرية في العمليات الميدانية على الأرض، والتأكيد على التنسيق العسكري، والتأكيد على التنسيق مع إسرائيل بين تل أبيب وقاعدة حميميم خلال الهجمات التي تشنها إسرائيل ضد مواقع في سوريا.

وتزامن هذا مع قيام مستشار الأمن الوطني العراقي فالح هبة الحشد الشعبي فالح الفياض بزيارة إلى موسكو،

حيث التقى أمين عام مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف وعدد من مسؤولي قطاعات التعاون العسكري - التقني وعددًا من مسؤولي قطاعات التعاون الأخرى بين البلدين. وأثناء مصادر عربية بان طهران شجعت بغداد على طلب منظومة صواريخ «300» المطلوبة أو «إس 400»، ذلك بعد أيام على قرار «الحشد» تشكيل «قوة جوية» على خلفية تعرض مواقعه لغارات إسرائيلية. وسعت قوى سياسية عراقية إلى الحشد للضغط لإخراج القوات الأميركية من العراق.



دورية أميركية في تل أبيب شمال شرقي سوريا أمس (أ.ب)

وكانت إسرائيل وجهت خمس ضربات على الأقل إلى مواقع ومخازن سلاح في العراق، لكن التساؤل لا يزال عن مدى انعكاس ذلك على الوجود الأميركي هناك. كما أن العمليات الإسرائيلية المحتملة، لإعقابها بأن ذلك «البحر» الذي حصل سوريا، تقع على بعد مئات الكيلومترات من القوات الأميركية شرق الفرات ومن قاعدة القنيطرة في زاوية الحدود السورية العراقية - الأردنية.

بناء عليه، يستعجل نتنياهو إقناع «صديقيه» ترم وبوتين دعم عقد الاجتماع الثلاثي في

مفصل لـ «القواعد الإيرانية في القدس الغربية»، قال مسؤول غربي إن الدول الأوروبية كانت حذرة في التعاطي مع الطلبات الإسرائيلية لتقديم العطاء الاستخباراتي والعسكري للعمليات الإسرائيلية المحتملة، وتردد أن واشنطن تستخدم ثلاث أدوات للضغط على بيروت هي: العقوبات على المصارف وإمكانية توسيعها، تجميد المساعدات عن الجيش اللبناني، والتلويح بالبخار العسكري.

وإذ جلب نتنياهو معه إلى لندن كبار المسؤولين العسكريين والاستخباراتيين لتقديم عرض

كان قد دخل في مرحلة الإعداد الفعلي لكصف المصنع وتدميره»، وأن بومبيو «شدد على أن إسرائيل ستتحذّر إجراءاتها بدعم كامل من الولايات المتحدة الأميركية، بصرف النظر تماماً عن عواقب وتداعيات العملية». وتردد أن واشنطن تستخدم ثلاث أدوات للضغط على بيروت هي: العقوبات على المصارف وإمكانية توسيعها، تجميد المساعدات عن الجيش اللبناني، والتلويح بالبخار العسكري.

وإذ جلب نتنياهو معه إلى لندن كبار المسؤولين العسكريين والاستخباراتيين لتقديم عرض

الاجتماع الأميركي - الروسي - الإسرائيلي في القدس الغربية، إلى تسريب صورة لـ «مواقع إيرانية» شرق سوريا و«مصنع صواريخ دقيقة» في البقاع اللبناني، إضافة إلى تسريب معلومات وأسماء شخصيات مسؤولين إيرانيين ومن «حزب الله» لهم علاقة بالبرنامج الإيراني.

وسرب موقع «ديكا» الإسرائيلي أن وزير الخارجية الأميركي أبلغ نظيره اللبناني جبران باسيل بضرورة «تفكيك المصنع في لبنان فوراً ودون تأخير، حيث إن جيش الإسرائيلي

الفرنسي - الألماني بتشكيل قوة أوروبية خصوصاً أن الدول الأوروبية ليس لديها القدرة العسكرية للقيام بذلك وحيدة. واشتدقت واشنطن لندن بسبب وثوقها بعودة طهران بعدم إكمال نقل الناقلة الإيرانية إلى سوريا مقابل إطلاق الناقلة من جبل طارق، باعتبار أن المعلومات أفادت بتفريغ قسم من النفط لسفن ونقله إلى سوريا. الثاني، الدور الإيراني في سوريا ولبنان والعراق. ولوحظ أن الجانب الإسرائيلي لجا قبل زيارة نتنياهو إلى لندن واحتمال سفره إلى سوتشي وعقد

المحادثات الأميركية - الأوروبية الإسرائيلية، تناولت ملفين: الأول، تنسيق المواقف إزاء «الاتفاق النووي» الإيراني. إذ إن لندن وباريس لا تزالان تعتقدان أن الخطوة الإيرانية الأخيرة إزاء الانسحاب التدريجي من اتفاق عام 2015 «لم تغلق الباب مطلقاً» أمام مبادرة الرئيس الفرنسي أمام اجتماع ثلاثي سياسي - عسكري بمشاركة وزراء الخارجية والأمن قبل الانتخابات في 17 الشهر الجاري. لـ «كبح» نفوذ إيران في سوريا.

وكان رؤساء مكاتب الأمن القومي الأميركي جون بولتون والإسرائيلي بن شبات والروسي نيكولاي بتروشييف، اجتمعوا في القدس الغربية في يونيو (حزيران) الماضي، لبحث النفوذ الإيراني في سوريا وغيرها، ذلك في أول لقاء ثلاثي من نوعه وحمل الكثير من الإشاعات الرمزية عن عمق التفاهات الأميركية - الإسرائيلية وإعطاء أولوية لضمان إسرائيل. ويسعى نتنياهو للسفر إلى سوتشي الروسية للقاء الرئيس بوتين وإقناعه بعقد لقاء ثلاثي جديد لكن بمشاركة وزراء الخارجية وربما الدفاع، وبين الاقتراحات أن يكون مشاركة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والروسي سيرغي لافروف والإسرائيلي يسرائيل كاتس. ونتنياهو قام بزيارة عاجلة إلى لندن للقاء رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. كما اجتمع بصفته وزيراً للدفاع مع وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ووزير الدفاع البريطاني بن والاس. كما إن إسبر أجرى محادثات مماثلة في باريس أمس.

بحسب المعلومات، فإن

تلندن: إبراهيم حميدة

يبحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن «هدية انتخابية» بإقناع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين بعقد اجتماع ثلاثي سياسي - عسكري بمشاركة وزراء الخارجية والأمن قبل الانتخابات في 17 الشهر الجاري. لـ «كبح» نفوذ إيران في سوريا.

وكان رؤساء مكاتب الأمن القومي الأميركي جون بولتون والإسرائيلي بن شبات والروسي نيكولاي بتروشييف، اجتمعوا في القدس الغربية في يونيو (حزيران) الماضي، لبحث النفوذ الإيراني في سوريا وغيرها، ذلك في أول لقاء ثلاثي من نوعه وحمل الكثير من الإشاعات الرمزية عن عمق التفاهات الأميركية - الإسرائيلية وإعطاء أولوية لضمان إسرائيل. ويسعى نتنياهو للسفر إلى سوتشي الروسية للقاء الرئيس بوتين وإقناعه بعقد لقاء ثلاثي جديد لكن بمشاركة وزراء الخارجية وربما الدفاع، وبين الاقتراحات أن يكون مشاركة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والروسي سيرغي لافروف والإسرائيلي يسرائيل كاتس. ونتنياهو قام بزيارة عاجلة إلى لندن للقاء رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. كما اجتمع بصفته وزيراً للدفاع مع وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ووزير الدفاع البريطاني بن والاس. كما إن إسبر أجرى محادثات مماثلة في باريس أمس.

بحسب المعلومات، فإن

نازحون يعودون بحذر لتفقد بيوتهم في شمال غربي سوريا

قلق من انهيار هدنة إدلب... ودمشق تصد هجمات «درون»

بيروت - عمان - تلندن: «الشرق الأوسط» قال الجيش السوري، السبت، إن دفاعه الجوي أحبط هجوماً شنته «مجموعات إرهابية» بثلاث طائرات مسيرة على موقع عسكري رئيسي في شمال غربي البلاد، في محاولة لاعتداء المجموعات الإرهابية المسلحة على أحد مواقعنا العسكرية في سهل الغاب عبر ثلاث طائرات مسيرة حملة بالقنابل، حيث تمكنت من تدمير اثنتين، وإسقاط الثالثة، وتفتك بخيرتها دون وقوع أي خسائر في صفوف قواتنا المسلحة». وتطلق دمشق تسمية «المجموعات الإرهابية» على جميع فصائل المعارضة والمعارضين في البلاد. وشهدت إدلب فترة هدوء من الغارات الجوية التي كانت

تستهدف هذه المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة، بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية يوم 30 أغسطس (أب) أن القوات السورية ستوقف إطلاق النار من جانب واحد في «منطقة خفض التصعيد» التي تم الاتفاق عليها قبل عامين. وحثت وزارة الدفاع الروسية، أيضاً، فصائل المعارضة على الانضمام للهدنة. من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إنه وثق مقتل مواطن متأثراً بجراح أصيب بها جراء قصف طائرات النظام الحربية على مدينة معرة النعمان قبل نحو 10 أيام. على صعيد متصل، قصفت قوات النظام بعد ظهر أمس أماكن في معرة حرسة وكفر سجنة ومرعترمة ومعصران والنقيب بالقطاع الجنوبي من الريف الإقليمي، دون معلومات عن خسائر بشرية. ونشر «المرصد السوري» أنه في ظل توقف طائرات النظام والروس عن قصف ريف إدلب منذ ثمانية أيام، وبالتزامن مع الهدوء

في شمال غربي سوريا، السبت، إن دفاعه الجوي أحبط هجوماً شنته «مجموعات إرهابية» بثلاث طائرات مسيرة على موقع عسكري رئيسي في شمال غربي البلاد، في محاولة لاعتداء المجموعات الإرهابية المسلحة على أحد مواقعنا العسكرية في سهل الغاب عبر ثلاث طائرات مسيرة حملة بالقنابل، حيث تمكنت من تدمير اثنتين، وإسقاط الثالثة، وتفتك بخيرتها دون وقوع أي خسائر في صفوف قواتنا المسلحة». وتطلق دمشق تسمية «المجموعات الإرهابية» على جميع فصائل المعارضة والمعارضين في البلاد. وشهدت إدلب فترة هدوء من الغارات الجوية التي كانت

تريد أن تزيل مسألة إنشاء منطقة آمنة وتوَجَّل الأمر». ولفت إلى أن تصريحات الحكومة التركية حول استخدام اللاجئين السوريين ورقة ضغط، تعني دول الاتحاد الأوروبي وليس الولايات المتحدة، قائلاً إن «الاقتصاد التركي يعاني من هذا العبء، وبلدان الاتحاد الأوروبي تعتبر تركيا مستوطنة للاجئين، ولا تساعد مالياً بما يكفي، بل تزيد أيضاً من الوضع من خلال عدم دعم إنجازات التسوية السورية وإعاقه عملية إنشاء لجنة دستورية». والخميس، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنهم «مصممون على البدء فعلياً بإنشاء المنطقة الآمنة شرق الفرات بسوريا وفق الطريقة التي تريدها تركيا، حتى الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر (أيلول)». وأوضح أردوغان أن انفرة ترغب في إنشاء المنطقة الآمنة بالتنسيق مع واشنطن، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن تركيا ستقوم بما يلزم بإمكاناتها في حال تعثر التنسيق مع واشنطن. وهدد أردوغان بفتح الأبواب أمام اللاجئين إلى أوروبا إذا لم يتم تقديم الدعم اللازم لبلاده.

فوق شرق الفرات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الفرات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

بلاهة ملاحقة «التنظيمات الإرهابية» في سوريا والعراق وداخل حدود تركيا، وأن هذا الكفاح سيستمر إلى أمن وسلامة تركيا. في السياق ذاته، أعلن الجنرال جوزيف دانفورد، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية، أن قيام تركيا بعملية عسكرية منفردة في شمال شرقي سوريا لن تخدم المصالح المشتركة للولايات المتحدة وتركيا معاً. وقال دانفورد: «لدى تركيا مخاوف أمنية مشروعة على الحدود مع سوريا، ونحن في حل مستمر معهم، وعملنا كثيراً في الأسابيع الأخيرة. تم التوصل إلى اتفاق حول إنشاء مركز عمليات مشترك في سوريا. لدينا القدرة على معالجة مخاوف تركيا. هناك احتمال بأن يذهبوا هم أنفسهم إلى سوريا، لكن هذا لن يكون مفيداً لمصالحنا المشتركة». واتفقت أنقرة وواشنطن في 7 أغسطس (أب) الماضي، على إنشاء مركز عمليات مشتركة في جنوب تركيا لتنسيق إقامة وإدارة المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا في مناطق سيطرة «قسد»، ونفذت 3 طلعات جوية

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تطلق اليوم (الأحد)، أولى الدوريات المشتركة بين القوات التركية والأميركية بمناطق في شرق نهر الفرات بسوريا ضمن المرحلة الأولى لإنشاء منطقة آمنة في شمال شرقي البلاد.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن عمليات تحليق المروحيات المشتركة مع الأميركيين شكلت فرصة لرؤية كل ما يجب القيام به في الميدان بما في ذلك تدمير «التحصينات الإرهابية»، في إشارة إلى تحصينات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامه الرئيسي. وكرر أكار، في تصريح أول من أمس، أن تركيا لن تقبل أي ماطلة في إنشاء المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا، كما حدث في تطبيق اتفاقية خريطة الطريق حول منبج سابقاً، مضيفاً: «تركيا لن تسمح أبداً بإقامة (حزام إرهابي) قرب حدودها الجنوبية، وأن القوات التركية ستقوم بكل ما يلزم لعرقلة الحزام الإرهابي». ووجدت تأكيداً على مواصلة قوات

خبير روسي اعتبرها «مناورة» من واشنطن

أميركا وتركيا تسييران اليوم أول دورية مشتركة شرق الفرات

فوق شرق الفرات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الفرات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

خبير روسي اعتبرها «مناورة» من واشنطن

أميركا وتركيا تسييران اليوم أول دورية مشتركة شرق الفرات

فوق شرق الفرات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الفرات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

فوق شرق الفرات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الفرات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

فوق شرق الفرات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الفرات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

فوق شرق الفرات في إطار نشاط المركز. وتهدد تركيا بتنفيذ عملية في شرق الفرات إذا لم تلتزم واشنطن بتنفيذ اتفاق المنطقة الآمنة أو لم تسمح لتركيا بالسيطرة عليها وحدها. وحدد أردوغان نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي مهلة أخيرة. في السياق ذاته، قال مدير مركز دراسات تركيا الحديثة والباحث بمعهد الدراسات الشرقية بروسيا، أمور جادجيف، إن الولايات المتحدة تقوم بمناورة جديدة لإنهاء تركيا فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة في الشمال السوري. وأشار جادجيف في تصريح لـ «روسيا اليوم» أمس، إلى أن تركيا ستقوم بتسيير دوريات مشتركة في شمال شرقي سوريا مع الولايات المتحدة، وقد يرى البعض هذا الأمر نجاحاً لانفرة في الملف السوري، لكن الدوريات المشتركة ليست منطقة آمنة، حيث ستجرى هذه الدوريات في مناطق محدودة. واعتبر جادجيف هذه الدوريات «مناورة أميركية أخرى تهدف إلى إبراز مظهر تلبية المطالبات التركية، ببدء دورية مشتركة، ولكن واشنطن

التحرير الأوسط توابك الموسم الدراسي الجديد في شمال شرقي سوريا

الإدارة الكردية لـ «اجتثاث البعث» من المدارس... ودمشق ترفض الاعتراف بوثائق التعليم

مكتب منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، وعلقت: «نحن مصرون بتدريس مناهجنا في المدارس الخاصة للادارة، ونحضر لافتتاح كليات ومعاهد خاصة. هذا العام قمنا بافتتاح سبع كليات تابعة لجامعة (روجا أفا) الخاصة»، وأخيرة جامعة تتبع الإدارة الذاتية، وأعربت المسؤولة الكردية بأن هدفهم بناء الطالب من كل النواحي، «نقدم له كل الدعم حتى يكمل دراسته في المجال الذي يرغب فيه. لا نريد لأطفالنا أن يتعلموا ثقافة البعث التي تفرض على المدارس والطالب».

كشفت مصدر تربوي تابع للحكومة السورية في الحسكة بأن عدد الطلاب المتضررين الذين انقطعوا عن التعليم الحكومي، بعد فرض الإدارة الذاتية مناهجها الدراسية، بلغ نحو 52 ألف طالب بين عامي 2016 و2019. وواصل العدد إلى الضعف خلال أعوام 2017 و2019 بعد فرض المنهج على طلبة العاشر الثانوي.

في مدارس الإدارة، وراح يقول: «لماذا أرسل أطفالنا لدراسة وهم يتعلمون المنهج الكروي، شهادات الإدارة غير معترف بها لا سوريا ولا دولياً، وهذا سبب كاف لامتناعي عن إرسالهم». وذكر بأن قسماً من سكان القامشلي فضلوا أن يتعلم أبناءهم في مدارس تعتمد المنهج الحكومي، وامتنعوا عن إرسالهم إلى مدارس الإدارة. وترفض الحكومة السورية الاعتراف بإدارة الذاتية الكردية المُعلنة منذ 2014. وبالتالي لا تعترف بالمنهج والمقررات الدراسية التابعة لها، وتؤكد إصرارها على استعادة كامل الأراضي التي خرجت عن سيطرتها، بما فيها مناطق الأكراد التي توجد فيها قوات أميركية وفرنسية وإيطالية، ضمن التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وشدّدت الحاج علي بأنهم ماضون في العملية التعليمية رغم عدم الاعتراف من قبل وزارة التربية الحكومية، أو انتزاع اعتراف رسمي من هيئات دولية



تلاميذ في مدارس شرق سوريا (الشرق الأوسط)

مدينتي الحسكة والقامشلي، ويتقاسمون نفس المدارس وكل جهة تدريس منهاجها. ولم يخف باران (37 سنة) المتحدر من مدينة القامشلي ويسكن في حي السباحي الواقع بالقرب من المربع الأمني الذي تحتفظ به القوات الموالية للحكومة، خشية على مستقبل أبنائه وبقية الجيل الذي يتعلم

شهادات غير معترفة... وتعمل مديريات التربية والتعليم التابعة للإدارة الذاتية إلى جانب مديريات التربية الحكومية والأخيرة تدرس المنهج السوري الصادر عن وزارة التربية والتعليم بدمشق، في المناطق الخاضعة لنفوذ القوات النظامية الموالية للاسد في مربعين أمنيين بمراكز

طائفة السريان أبداً ارتياحهم لأنها لم تكن تدرّس سابقاً في المدارس الرسمية، ولفقت قائلة: «كانت تقتصر على الكنائس وإعطاء دروس دينية، فمناهج الإدارة تضمنت حقل التعلم باللغة الأم للجميع، وكل مكون يدرس مادة لغة المكون الثاني للتعرف على ثقافته وتاريخه وتقاليد».

لا يقيم درجة الامتحان النهائية لانتقاله إلى مرحلة جديدة، وتضيف الحاج علي: «قمنا بفتح دورات تعليمية» بإدارة الذاتية الإعدادية والعاشر الثانوي من أجل مساعدتهم بهدف تحسين مستواهم، فالجميع يجوبون التعلم بلغتهم الأم كما لديهم القدرة في التعبير بشكل أفضل». وعمدت الإدارة الذاتية إلى إغلاق المدارس والمعاهد التي تعتمد المنهج الحكومي في محافظة الحسكة ومدينة القامشلي، الأمر الذي تسبب بخلاف مع قسم من الطائفة المسيحية والمكون العربي، ونقل المدرس شمعون والذي يعلم في مدرسة حكومية بمدينة القامشلي: «نعم، الكل يريد التعلم بلغتنا الأم وهو حق في حقوق كل الشعوب في المنطقة، لكن المشكلة الرئيسية تكمن في قضية الاعتراف بهذه المناهج والشهادات».

بيد أن سميرة الحاج علي اعتبرت أنها المرة الأولى التي يدرس فيها اللغة السريانية في منطقة الشرق الأوسط، وبأن

«الشرق الأوسط» من مكتبها في مدينة القامشلي، تقول سميرة الحاج علي رئيسة «هيئة التربية والتعليم» بإدارة الذاتية المعلنة من قبل أكراد سوريا: «الطلبة الذين بدأوا دراستهم بمنهج الإدارة بشكل متسلسل من الأول حتى تاريخه مستواهم جيد جداً، لكن الذين درسوا المرحلة الإعدادية ولم يدرسوا الابتدائية نفس المنهج واللغة يلاقون صعوبة بالتعلم».

وتشرف الإدارة الذاتية على تدريس ما يزيد عن 300 ألف تلميذ، يرتادون نحو 3 آلاف مدرسة ومجمع تربوي في مناطق الجزيرة والتي تشمل محافظة الحسكة ونواحيها ومدينة القامشلي وريفها، وبلغ عدد الكادر التدريسي للعام الجاري نحو 30 ألف مدرس ومدرسة يتقاضون رواتبهم من الإدارة.

وتختلف طرائق التدريس لديها عن مثيلاتها المتبعة لدى الحكومة السورية، إذ لا تعتمد على المذكرات الشفهية والامتحانات الكتابية، والطلاب

القامشلي، كمال شيخو

منح انسحاب النظام السوري الأكراد فرصة لتشكيل إدارات ذاتية في مناطق يتشكلون فيها غالبية سكانها، وفرضت في شمال شرقي البلاد المنهج الكردي إلى جانب العربي والسرياني في جميع المدارس والمجمعات التربوية الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية. كما أنها منعت من تدريس المنهج الحكومي وتوزيع الكتاب الرسمي الصادر عن وزارة التربية في المدارس الواقعة تحت سيطرتها، وقامت منذ إعلان الإدارة الذاتية بداية 2014 بتأليف مناهج دراسي جديد يشمل كافة المراحل التعليمية بما فيها الثانوية العامة، وطبعت لهذا الغرض نحو 4 ملايين و882 ألف كتاب للعام الدراسي الجاري (2019 - 2020)، ليتم توزيعها على التلاميذ خلال الشهر الحالي. ولدى حديثها إلى جريدة

سابك
SABIC

كيمياء وتواصل™

العمل الجماعي. الحل الأوضح لتوفير مياه نقية للمدن العملاقة.

من تنقية المياه حتى توصيلها، تتعاون (سابك) لتوفير العناصر الأساسية للحياة المدنية العصرية.

يعيش أكثر من نصف سكان العالم في المدن؛ لذا يمثل توفير المياه النقية أهمية جوهرية لجودة الحياة. بالتعاون مع إحدى شركات المرشحات الرائدة، يتم استخدام مواد (سابك) في تطبيقات لتحلية المياه وتنقيتها من موارد متنوعة للاستهلاك اليومي. تُبنى المدن الصحية في المستقبل على أساس كيمياء وتواصل™.

تعرف على إحدى الشركات الرائدة عالمياً في صناعة الكيماويات عبر موقعها الإلكتروني SABIC.com

الطائرة أقت عبوة ناسفة على آليات عسكرية وعادت إلى القطاع

قصف إسرائيلي على غزة بعد استخدام طائرة مسيرة في هجوم

رام الله، كعاج زبون

متبادلاً. وقصفت إسرائيل عدة مواقع في القطاع رداً على إطلاق صواريخ صوب المستوطنات الإسرائيلية المحاذية. وقالت إسرائيل إن الفلسطينيين أطلقوا 5 قذائف من قطاع غزة قبل أن تطلق صفارات الإنذار في بلدة سديروت الحدودية الإسرائيلية وقريتين قريبتين بعد فترة وجيزة من منتصف الليل.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن صاروخاً سقط في منطقة مفتوحة ولكن لم يسفر ذلك عن سقوط جرحي. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن إسرائيل قصفت بالمدفعية والطائرات عدداً من الأهداف العسكرية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة الشمالي. وإطلاق الصواريخ من غزة جاء كما يبدو بسبب مقتل شابين في مظاهرات الجمعة أول من أمس. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت يوم الجمعة استشهاد خالد الربيعي (14 عاماً) وعلي الأشقر (17 عاماً)، فضلاً عن إصابة أكثر من 70 آخرين، منهم 38 مصاباً بالرصاص الحي في المظاهرة الأسبوعية التي جرت قرب الحدود.

لفترة وجيزة قبل أن يعودوا إلى القطاع، وأن القوات الإسرائيلية ردت بوسائل تفريق مثيري الشغب». وتقيم الفصائل الفلسطينية مظاهرة أسبوعية، أيام الجمعة، منذ نحو 18 شهراً تحت شعار «مسيرة العودة الكبرى» من أجل الضغط على إسرائيل لإنهاء الحصار. وشيخ الغزيون أمس، جثمان الربيعي والأشقر إلى متواهما الأخير.

وتبادلت إسرائيل وحماس الاتهامات بالتصعيد، إذ قالت حماس إن الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن التوتر

في قطاع غزة، بعد استشهاد اثنين من المتظاهرين في مسيرات العودة وشن غارات عسكرية على القطاع. وأضافت في بيان: «نحمل العدو الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات جريمة قتل المتظاهرين، والتجرف على دماء أبناء شعبنا». وأضاف البيان أن «المقاومة الباسلة التي لم تفرط بدماء الشهداء يوماً ما ستبقى الدرع الحامية لهذا الشعب، ولن تتخلى عن واجبها في الدفاع عن وحماية مصالحه وردع الاحتلال المجرم».

وأكد بيان حماس أن

رام الله، «الشرق الأوسط» طعن فتى فلسطيني، إسرائيلي، أمس، في بلدة عزون شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن فلسطينياً هاجم الإسرائيليين خلال زيارتهما للبلدة لتلقي العلاج، وأضاف: «في ملاسبات حدث الطعن في قرية عزون، ما أدى إلى جرح مواطنين إسرائيليين، فالحديث يدور حول عملية تخريبية، إذ قام مخرب بطعن مواطنين إسرائيليين بعد دخولهما إلى القرية بهدف الحصول على علاج طبي، وقوات الأمن تعمل على اعتقال المخرب». واتضح لاحقاً أن الإسرائيليين زاروا إحدى عيادات الأسنان في البلدة قبل أن يتعرضوا للطعن.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن فلسطينياً

بعد مغادرتها عيادة طبيب أسنان فلسطيني طعن إسرائيليون في بلدة عزون الفلسطينية

في الخامسة عشرة من عمره طعن شاباً إسرائيلياً وأباه عند خروجهما من عيادة طب الأسنان. وأصيب الإسرائيلي البالغ من العمر 17 عاماً بجراح بالغة، غير أن حالته الصحية مستقرة، ولا خطر على حياته، بينما أصيب والده البالغ من العمر 60 عاماً بجرح في يده اليمنى، فيما لم يصب شقيق الأب ولا صديقته التي كانت ترافقهم. وتم نقل الإسرائيليين المصابين على وجه السرعة إلى مستشفى «مخير» في مدينة كفار سابا، بينما وصلت إلى مكان الحادث قوات معززة من الجيش الإسرائيلي.

وقال شقيق الأب الذي كان يرافق المصابين الاثنين في عزون، إنه حين نزل الثلاثة من عيادة طبيب الأسنان في القرية، تقدم نحوهم صبي يهودي، والخامسة عشرة من العمر، وسألهم إن كانوا يهوداً، وحين أجابوه بنعم، طعن اثنين منهم. وقال الإسرائيلي المصاب في المستشفى، في حديث إلى الصحافيين، إن طبيب الأسنان الذي كانوا في عيادته قبل ذلك بثوانٍ معدودة تقع على الفتى الذي طعنه مع ابنه وأسقطه على الأرض، فنفض منعد العملية، وفر من المكان، ثم قدم الطبيب الإسعاف الأولي لهم. وأضاف أنه يأتي إلى قرية عزون لعلاج أسنانه منذ عام كامل، ولم يكن يفكر بأن أمراً كهذا قد يحصل له.

وطوقت القوات الإسرائيلية البلدة وأغلقت مداخلها، ونصبت حواجز خارج وداخل البلدة، وأطلقت عملية بحث عن الشاب. وعززت العملية الجديدة مخاوف إسرائيلية حول تدهور أمني متدرج وصولاً إلى انتفاضة محتملة أو هبة شعبية في وقت قريب قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة الشهر المقبل. وحذر مسؤولون عسكريون إسرائيليون، في الأسابيع الأخيرة، من ازدياد الهجمات في الضفة الغربية وقطاع غزة مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية.

ونهاية الشهر الماضي فجر فلسطينيون عبوة وسط منزلهن إسرائيليون قرب رام الله، بعد فترة وجيزة على دهن شاب فلسطيني، وهو أسير سابق، مستوطنين عند مدخل مستوطنة «اليعازر» الواقعة جنوب بيت لحم، وذلك بعد يوم واحد من هجوم مشترك شهنته شابان على عناصر من الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة في القدس قبل أن تطلق عليهم النار. وكان فلسطينيون قتلوا جندياً إسرائيلياً قرب الخليل في الشهر نفسه ما خلف توتراً كبيراً في الضفة. وحذر جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» من أن حركة «حماس» تسعى إلى تفجير الأوضاع في الضفة.



قوات إسرائيلية تبحث عن الشاب الفلسطيني الذي طعن إسرائيليون في الضفة أمس (أ.ب)

عباس يبحث السلام مع المبعوث النرويجي

رام الله، «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور فينسلاند، بحضور ممثلة النرويج لدى فلسطين، هيلدا هارالستاد. وأطلع عباس، الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والإجراءات الإسرائيلية والأميركية الهادفة لتفويض تحقيق السلام، وفق مبدأ حل الدولتين. وأكد الرئيس الفلسطيني تمسك الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والدائم وفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، ورفض أي مشروعات أو خطط لا تلتزم بالأسس

التي قامت عليها العملية السلمية، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأعرب عباس عن تقديره للـنرويج على مواقفها السياسية الداعمة للقانون والشرعية الدولية، والجهود التي تقوم بها لحشد الدعم المالي الدولي من خلال قيادتها لمجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالدول المانحة.

بشورته، أكد المبعوث النرويجي التزام بلاده بتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية على مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى استمرارها بدورها المنوط بها، وهو حشد الدعم المالي من الدول المانحة

بناء المؤسسات الفلسطينية. وحضر اللقاء، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ومستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي.

كان رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أطلع مؤخراً منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولا ميلاندونوف، على خطط الحكومة في الانفكاك التدريجي عن الاحتلال من خلال تعزيز المنتج الوطني، ووقف التحولات الطيبة لإسرائيل، وإيجاد بديل محلي وإقليمي لها، والتوجه نحو العمق العربي من خلال اتفاقيات ثنائية مع الأردن والعراق، ومصر قريباً، جاء ذلك خلال استقباله المبعوث الأممي في مكتبه بمدينة رام الله

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إنها تبتذل جهوداً كبيرة لتجديد تفويض عملها لثلاثة أعوام مقبلة في الأمم المتحدة. وقال المتحدث باسم أونروا سامي مشعشع، للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن أونروا «تعمل بالتعاون مع الدبلوماسية الفلسطينية والأردنية وجامعة الدول العربية لحشد الدعم السياسي والمالي وتجديد تفويض عملها خلال الأعوام الثلاثة المقبلة في الأمم المتحدة».

وأضاف: «الجهود مهمة في هذا الوقت للحفاظ على الوكالة لتقديم خدماتها للاجئين». ووضعت السلطة الفلسطينية خطة عمل لحشد الدعم المالي لأونروا لسد العجز

المالي في ميزانيتها الاعتيادية والطائرة وحشد الدعم السياسي لتجديد ولاية عملها الممنوح بالقرار 302 ثلاث سنوات جدد. ومن المقرر التصويت على تجديد ولاية أونروا خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 74 في نيويورك المقررة هذا الشهر ويتخللها كذلك اجتماعات الجهات المانحة للوكالة الدولية. والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبل أيام بالمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بيير كرينبول لبحث الاجتماعات المرتقبة.

أكد عباس أهمية الدور الذي تلعبه وكالة «أونروا» في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة، التي يجب عدم المساس بها وتقديم الدعم اللازم لاستمرار الوكالة

في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين من أبناء شعبنا سواء داخل فلسطين أو في دول الشتات. وشدد عباس على ضرورة العمل على إنجاح الاجتماع المزمع عقده في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في 26 من الشهر الجاري لحشد الدعم المالي الدولي لسد العجز في موازنة «أونروا».

وتأسست أونروا بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1949 وتخدم أكثر من 5 ملايين من لاجئي فلسطين في الأردن، وسوريا، ولبنان والضفة الغربية، وقطاع غزة. وتشمل خدمات أونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والإقراض الصغير. وتحاول الولايات المتحدة إلغاء أونروا

وتقول إنها فاسدة وترفض أرقام اللاجئين فيها. والشهر الماضي تم الكشف عن تحقيقات فساد كبيرة داخل الوكالة.

أكد المتحدث باسم أونروا، التزام الوكالة بالتعاون مع لجنة التحقيق الأممية المكلفة بخصوص تهم الفساد داخل أونروا، داعياً إلى الفصل بين الفساد في الوكالة وتفويض عملها الذي تستغله بعض الدول لأهداف سياسية. وترأهن الولايات المتحدة على إفلاس أونروا التي تعاني أزمة مالية صعبة بعدما أوقفت الإارة الأميركية أكبر دعم للوكالة بواقع يتجاوز 300 مليون دولار سنوياً، وأعلن المتحدث باسم أونروا، أن الوكالة ألغت دعمها المالي لهذا العام من 150 مليون دولار إلى 120 ضمن الميزانية البالغة ملياراً و200 مليون دولار.

تقارير حول عمليات تزوير في الانتخابات السابقة تطل «الليكود» و«شاس»

ليبرمان يتهم نتنياهو بالضعف أمام «حماس» والأحزاب الدينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم زعيم حزب «يسرائيل بيتينو» المعارض، أفينغور ليبرمان، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك قبل 10 أيام من موعد الانتخابات الإسرائيلية، متهماً إياه بالخضوع لـ«حماس» وللأحزاب الدينية في إسرائيل. وقال ليبرمان في (منتدى السبت الثقافي) الذي عُقد في مدينة كفار سابا الإسرائيلية، شمال شرقي تل أبيب، إن «مصطلحات الإحتواء والتسوية التي يطلقها نتنياهو حول تعامله مع حركة حماس في غزة، ما هي إلا تجميل لمصطلح الخضوع للأحزاب».

وأضاف: «أكثر ما يُقلقني في التوتر بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة هو غياب قوة الردع الإسرائيلية، ما يسرع المواجه والحرب بين الجانبين، وجاء حديث ليبرمان تعبيراً على استخدام نتنياهو تعبير «الإحتواء والتسوية» في التعامل مع «حماس» في إشارة إلى الرزم الإنسانية التي تسمح لإسرائيل بدخولها إلى القطاع، مثل فتح المعابر وتوسيع مساحة صيد الأسماك وإدخال أموال المنحة

القطرية. وأعرب ليبرمان عن أمه في أن يتعسف غياب الردع الإسرائيلي في تصويت البلديات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع القطاع، التي «تعرض للتحريض من قبل حزب «حماس» في الانتخابات الإسرائيلية». ومن المعروف أن تلك البلديات تصوّت بكثافة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، علماً أن ليبرمان يعول على كسب الأصوات من تلك البلديات. وكان المدافعون عن نتنياهو قد عزوا «التعامل اللين مع غزة» إلى وجود توتر في شمال إسرائيل مع حزب الله، ورفض ليبرمان هذه «الأعذار»، مؤكداً أن «اللين مع غزة كان مُعتاداً قبل وجود التوتر مع حزب الله، وأن باستعادة الجيش الإسرائيلي العظم العمل على أكثر من جبهتين»، على حد تعبيره.

مؤزسين للفريز، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركة في الحزب بتمنى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام.

ويمثّل ليبرمان اليهود من أصول روسية المعروفين بتوجههم اليميني العلماني؛ المناهض للدين. وقال ليبرمان: «مخطئ من يعتقد أن نتنياهو المقبلة هي بين نتنياهو وغانتس، بل هي بيني وبين المتدينين اليهود، والانتخابات التي على معالم الحكومة المقبلة، وعلى سلم أولوياتها، هل ستكون التقليدية بـميرانيات المعاهد الدينية أم من الميزانيات المخصصة للرفاه والتعليم؟» وأعلن ليبرمان أنه «لن يرضى أي حكومة يوجد بها أحزاب يهودية مُتدينة»، وأوضح أنه «لا يوجد أي فرق بين بنيامين (بيني) غانتس وبينيامين (بيبي) نتنياهو، فالأخير هو الذي عيّّن لأول قائد لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، وهو أكثر الذين كانوا له المدح الحاخام رافي بيريتس، عيّّن 7

مؤزسين للفريز، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركة في الحزب بتمنى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام.

ويمثّل ليبرمان اليهود من أصول روسية المعروفين بتوجههم اليميني العلماني؛ المناهض للدين. وقال ليبرمان: «مخطئ من يعتقد أن نتنياهو المقبلة هي بين نتنياهو وغانتس، بل هي بيني وبين المتدينين اليهود، والانتخابات التي على معالم الحكومة المقبلة، وعلى سلم أولوياتها، هل ستكون التقليدية بـميرانيات المعاهد الدينية أم من الميزانيات المخصصة للرفاه والتعليم؟» وأعلن ليبرمان أنه «لن يرضى أي حكومة يوجد بها أحزاب يهودية مُتدينة»، وأوضح أنه «لا يوجد أي فرق بين بنيامين (بيني) غانتس وبينيامين (بيبي) نتنياهو، فالأخير هو الذي عيّّن لأول قائد لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، وهو أكثر الذين كانوا له المدح الحاخام رافي بيريتس، عيّّن 7

مؤزسين للفريز، و477 معلماً للدين اليهودي؛ هو بنفسه يعتقد أن التعليم العصري والحضاري ليس إيجابياً، والمهم هو تعلم الشريعة اليهودية. فشركة في الحزب بتمنى العودة إلى حكم الثورة كما كان قائماً قبل 3 آلاف عام.

ويمثّل ليبرمان اليهود من أصول روسية المعروفين بتوجههم اليميني العلماني؛ المناهض للدين. وقال ليبرمان: «مخطئ من يعتقد أن نتنياهو المقبلة هي بين نتنياهو وغانتس، بل هي بيني وبين المتدينين اليهود، والانتخابات التي على معالم الحكومة المقبلة، وعلى سلم أولوياتها، هل ستكون التقليدية بـميرانيات المعاهد الدينية أم من الميزانيات المخصصة للرفاه والتعليم؟» وأعلن ليبرمان أنه «لن يرضى أي حكومة يوجد بها أحزاب يهودية مُتدينة»، وأوضح أنه «لا يوجد أي فرق بين بنيامين (بيني) غانتس وبينيامين (بيبي) نتنياهو، فالأخير هو الذي عيّّن لأول قائد لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، وهو أكثر الذين كانوا له المدح الحاخام رافي بيريتس، عيّّن 7

الجنرال غانتس، فيما أصبح ليبرمان بيضة القبان التي يمكن أن ترحل كفة أي الرجل. إلى ذلك، كشفت تحقيقات الشرطة بحسب وسائل إعلام إسرائيلية سير الانتخابات العامة الأخيرة في إسرائيل التي أجريت في 9 أبريل (نيسان) الماضي، أن ثمة شبهات بالتزوير تحوم حول مندوبي حزب الليكود الحاكم وحليفه في الائتلاف الحكومي حزب «شاس».

وأخضعت الانتخابات معطيات عن 29 مركز اقتراع وردت تقارير تتحدث عن شبهات بالتزوير فيها، وتبين أن من بينها 5 مراكز اقتراع جرى التلاعب فيها، بينما الصناديق الـ24 الأخرى التي وردت تقارير عنها تبين أن عملية الاقتراع فيها جرت بطريقة سليمة.

ومن بين الصناديق الخمسة التي تحوم الشبهات حولها هناك صندوق اقتراع في قرية عربية تقع في شمال إسرائيل، كُفر سمع، وتبين أنه بالفعل وقعت خروقات لقانون الانتخابات هناك، وأن من انتهك عملية الاقتراع السليمة هم مندوبو حزب الليكود الحاكم، علماً أن حزب الليكود هو من تقدم

بشكوى إلى لجنة الانتخابات المركزية لفحص شبهات التزوير فضلاً منه أن التزوير تم بفعل مندوبي الأحزاب العربية في هذه القرى. وقالت الشرطة إن التحقيقات أفضت أيضاً لغاية الآن عن وجود مركز اقتراع آخر في مدينة طمرة العربية التي تقع هي الأخرى في منطقة الجليل، وقعت فيه انتهاكات وتزوير، لكن المشتبهين بالتزوير هم مندوبو حزب «شاس» للمتدينين اليهود الشرقيين، وهو حليف في الائتلاف الحكومي مع حزب الليكود.

وتتلخص عملية التزوير، وفقاً لما ورد في نتائج التحقيق، في أن يضيف المندوب بطاقات تحمل شارة حزبه في صندوق الاقتراع بالنيابة عن أشخاص لم يحضروا ممارسة حقهم في الاقتراع. يذكر أن حزب الليكود تقدم بتقرير حول 140 مركز اقتراع في البلديات العربية مرفق بـ21 شريط تسجيل، قال فيه إن ثمة عمليات تزوير وقعت في هذه البلديات. ويريد الليكود وضع كاميرات سرية في هذه المراكز في خطوة أثارها الجدل في إسرائيل.



فلسطيني في مدينة الخليل يمر أمام ملصقات للانتخابات الإسرائيلية أمس (أ.ب)

يوم 17 الشهر الحالي بعد أن فشل حزب الليكود في تشكيل ائتلاف حاكم في المفاوضات التي أجريت بعد الانتخابات الأخيرة (نيسان) الماضي، الذي يريد الليكود ويتنافس الليكود مرة أخرى ضد حزب «أزرق أبيض» الذي يرأسه

موجز

تعيين خبير في المدفعية
قائداً للجيش الكوري الشمالي

سيول - «الشرق الأوسط» أعلنت وسائل إعلام كورية شمالية أن بيونغ يانغ عينت جنرالاً متخصصاً في المدفعية قائداً لجيشها، ما يعني حسب خبراء احتمال تطوير أسلحة جديدة. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، ليلة أول من أمس، أن باك جونغ شون عُيِّن «رئيساً لأركان الجيش الشعبي الكوري»، مشيرة إلى أن القرار أعلن خلال اجتماع شارك فيه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وخلف باك ري بيونغ جبل، الذي تولى هذا المنصب مرتين منذ 2013، وكان قبل ذلك القائد الأعلى لسلاح المدفعية، ولذلك فإن ترقيته قد تترجم، حسب بعض المراقبين، بإعادة بيونغ يانغ الاستثمار في تطوير أسلحة جديدة، كما قال الباحث هن شان - إيل الكوري الشمالي الذي انتقل إلى الجنوب.

قائد القيادة المركزية الأميركية يبحث
في إسلام آباد تطورات العلاقات بين البلدين

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» وصل الجنرال كينيث ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأميركية (سينتكوم)، إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، أمس، على رأس وفد يضم 17 عضواً. ونقل موقع «جيو نيوز» الباكستاني عن مصادر قولها إن الجنرال ماكنزي سوف يعقد اجتماعات مهمة مع القادة العسكريين والمدنيين الباكستانيين.

كان ماكنزي قد بحث في وقت سابق من الشهر الحالي مع رئيس وزراء باكستان عمران خان، تطورات العلاقات الأميركية - الباكستانية، ومباحثات السلام الأفغانية الجارية حالياً، ضمن مهامه في شهر مايو (أيار) الماضي خلفاً للجنرال جوزيف فويتل، رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الباكستانية الجنرال قمر جاويد باجوا، وبحث الجانبان البنية الجيوستراتيجية، وقضايا الأمن الإقليمي، والوضع في أفغانستان، إضافة إلى التوتر بين الجيشين الهندي والباكستاني في 27 من فبراير (شباط) الماضي.

رؤساء برلمانات مجموعة السبع الكبار
يؤكدون أهمية حماية البيئة

بريست (فرنسا) - «الشرق الأوسط» أكد رؤساء برلمانات مجموعة السبع الكبار، في بيان مشترك، لأول مرة، على ضرورة حماية المحيطات والتنوع الحيوي. ونشر رئيس «الجمعية الوطنية الفرنسية» ريتشارد فرنان، أمس، على موقع «تويتر»، نص البيان باسم المجموعة، الذي يحث بالإجماع على الحفاظ على المحيطات ومصايرها، وتنوع الأحياء، بصفتها هدفاً رئيسياً على مستوى العالم. وجاء في البيان أن برلمانات الدول السبع الصناعية الكبرى يجب أن تتعاون معاً وتعاوناً وثيقاً فيما يتعلق بقضايا البيئة والمناخ. وشارك في المؤتمر رئيس البرلمان الألماني (بوندستاغ) فولفجانغ شوبله، ورئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، التي أعلنت أنها لا تتفق مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في قضايا المناخ، وفقاً لتقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس. وأضاف بيلوسي أن الأغلبية الساحقة من الشباب الأميركي يؤمن أن أزمة المناخ باتت تعد تحدياً كبيراً للمستقبل.

إسلام آباد ترفض السماح لطائرة الرئيس الهندي بعبور مجالها الجوي

الهند تتهم باكستان بـ«محاولة تاجيج العنف» في المنطقة



جانب من المظاهرات التي عرفتها شوارع كراتشي الباكستانية أمس ضد السلطات الهندية (إ.ب.أ)

أورتاغوس، قالت فيها إن واشنطن لا تزال «قفة للغاية من الاعتقالات الواسعة النطاق، والتي شملت سياسيين محليين ورجال أعمال، ومن فرض قيود على سكان المنطقة».

وأضافت أورتاغوس: «شعر بالقلق أيضاً من تقارير عن استمرار قطع خدمة الإنترنت والهواتف المحمولة في عدد من المناطق».

وفي تصعيد جديد من إسلام آباد، أعلنت سلطات باكستان أنها رفضت السماح لطائرة الرئيس الهندي رام نات كوفيند بعبور مجالها الجوي، على خلاف العادة، نظراً لـ«سلوك» نيودلهي مؤخراً.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي في بيان إن «القرار اتخذ نظراً لسلوك الهند». موضحاً أن «الرئيس الهندي سعى للحصول على تصريح لاستخدام المجال الجوي الباكستاني للسفر إلى أيسلندا، لكننا قربنا عدم السماح له بذلك، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي في بيان إن «القرار اتخذ نظراً لسلوك الهند». موضحاً أن «الرئيس الهندي سعى للحصول على تصريح لاستخدام المجال الجوي الباكستاني للسفر إلى أيسلندا، لكننا قربنا عدم السماح له بذلك، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

ويشن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي يحث على حرب وجيزة في عام 1965 ضد الهند حول كشمير. وخلال زيارة لبعض المواقع العسكرية وأسر نيودلهي في كشمير، محذراً من حدوث «تطهير عرقي» في الإقليم. ونقل الإعلام الهندي أمس تصريحا للمتحديث باسم الخارجية الأميركية مورغان

نيودلهي تمردا مستمرا منذ 30 عاما تقريبا. لكن باكستان تنفي تقديم دعم مباشر، وتصر في المقابل على أنها تقدم دعما معنويا ودبلوماسيا لشعب كشمير في كفاحه من أجل تقرير مصيره بنفسه.

في غضون ذلك، ما تزال حوادث الفر والكر متواصلة بين الجانبين، حيث أفادت مصادر متعددة بأن السلطات الهندية اعتقلت آلاف الأشخاص منذ 5 أغسطس الماضي، بينهم سياسيون محليون. وقد أبلغ مسؤول حكومي كبير وكالة

بهذا الخصوص: «عندما نتوقف أرباح الاتصالات لعملائنا سيكون بمقدورنا رفع القيود».

وأوضح دوفال أنه يعتقد أن «غالبية» الكشميريين يدعمون قرار الهند بتجريد الشطر الهندي من كشمير من الحكم الذاتي، إذ إنهم يشعرون بأن القرار سيؤدي إلى فوائد اقتصادية. وتتهم الهند باكستان منذ وقت طويل بتدريب وتسليح مقاتلين، وإرسالهم إلى إقليم كشمير، الذي تظنه أغلبية مسلمة، حيث تحارب

الهندي من كشمير». من دون أن يكشف مضمون هذه الرسائل. وكانت الهند قد فرضت قيودا مشددة في الشطر، الذي تسيطر عليه من كشمير في أوائل أغسطس (أب) الماضي، لمنع خروج احتجاجات كبيرة وعنيفة. لكن دوفال قال إن بعض القيود «خفت بالفعل، غير أن خدمات الهوائف المحمولة والإنترنت ما زالت مقيدة لأنها قد تستخدم لإحداث فوضى». ميرزا أن بلاده «ترغب في رفع كل القيود، لكن ذلك يعتمد على كيفية تصرف باكستان». وقال

الهندي من كشمير». من دون أن يكشف مضمون هذه الرسائل. وكانت الهند قد فرضت قيودا مشددة في الشطر، الذي تسيطر عليه من كشمير في أوائل أغسطس (أب) الماضي، لمنع خروج احتجاجات كبيرة وعنيفة. لكن دوفال قال إن بعض القيود «خفت بالفعل، غير أن خدمات الهوائف المحمولة والإنترنت ما زالت مقيدة لأنها قد تستخدم لإحداث فوضى». ميرزا أن بلاده «ترغب في رفع كل القيود، لكن ذلك يعتمد على كيفية تصرف باكستان». وقال

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

قال مستشار الأمن القومي الهندي، أمس، إن أكثر من مائتي شخص، يشتبه في أنهم مسلحون، يحاولون عبور الحدود من باكستان إلى الشطر الذي تسيطر عليه الهند في إقليم كشمير، واتهم إسلام آباد بمحاولة تاجيج العنف في المنطقة. وأدانست باكستان قرار الهند الشهر الماضي إلغاء الوضع الخاص بكشمير، الذي يمنحها حكما ذاتيا طبقا للدستور، بينما تعهد رئيس الوزراء عمران خان أول من أمس بالرد بأقصى ما يمكن على تصرفات الهند في الإقليم المتنازع عليه.

وقال أجيت كومار دوفال، مستشار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للأمن القومي، لوكالة «رويترز» للأنباء: «هناك نحو 230 شخصا مستعدون للتسلل من أجزاء مختلفة من كشمير». فيما أكد مسؤولون عسكريون أن تقدير هذا العدد يستند إلى معلومات مخابرات، واعتراض موجات لاسلكية، مبرزين أن قوات الأمن الهندية اعتقلت بالفعل بعض المسلحين.

وأضاف دوفال، الذي يعد أحد واضعي سياسة سحب الوضع الخاص لكشمير وضمه بالكامل للهند: «يجري تهريب عدد كبير من الأسلحة، وإصدار تعليمات لأشخاص في كشمير لإحداث اضطرابات... ونحن مصممون على حماية حياة سكان كشمير من الإرهابيين الباكستانيين حتى لو كان علينا فرض قيود». موضحاً أن الهند اعتزلت رسائل أرسلتها «المرکز اتصالات باكستانية عبر الحدود إلى عملاء داخل الشطر

صدامات واعتقالات خلال احتجاجات «السترات الصفراء» في مدن فرنسا



جانب من احتجاجات حركة «السترات الصفراء» في مدينة مونبيلييه أمس (أ.ب.ب)

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال).

وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

القوات الأفغانية تستعيد مديرية في بدخشان



جانب من احتجاجات حركة «السترات الصفراء» في مدينة مونبيلييه أمس (أ.ب.ب)

وتكون لها علاقة بالعملية. من جانبه، أعلن فيلق شاهين التابع للجيش الأفغاني وفاة قائد من قوات «طالبان» في ولاية فارياب الشمالية متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال عمليات للجيش الأفغاني. وقال بيان فيلق شاهين إن قاري إسماعيل الحاكم المعين من قبل «طالبان» لمنطقة تشار باغ توفي متأثراً بجراحه في العملية التي وقعت في قرية تجر آباد بفارياب.

وأعلنت مصادر محلية في ولاية فراه سيطرة قوات «طالبان» على مديرية انار درة في الولاية

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

وفي بوردو (جنوب غرب)، تظاهر نحو 650 بحسب مصدر في الشرطة، و1500 بحسب المنظمين. كما تظاهر نحو 650 شخصاً وفق الشرطة و1500 بحسب المنظمين في ليل (شمال). وقال الكسندر شانترى، أحد وجوه الحراك في المدينة بلغة حماسية ظاهرة: «نحن معاً، نريد أن نغير الحكومة سياستها بشكل واضح. لا يمكن أن يحصل تغيير جذري من دون استقالة الحكومة، وإيجاد بديل سياسي».

كما سجلت أيضاً مظاهرة في ستراسبورغ (شمال شرق)، شارك فيها نحو 350 شخصاً. أما في باريس، فلم يتجاوز عدد المظاهرين بضع عشرات حاولوا التجمع في جادة شانزليزيه، حيث لا يزال التظاهر محظوراً.

إسبانيا تصدر مذكرات توقيف بحق «داعشيات» في سوريا

وهي أم خلافة قاصرين، محتجرات حالياً في مخيمات مخصصة لأعضاء أسر متطرفين ينتمون إلى تنظيم «داعش» قرب الحدود السورية - التركية، وهي مخيمات تشرق عليها الميليشيات الكردية السورية وقوى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش». يُذكر أن الحكومة الإسبانية التي تتابع هذا الملف منذ أبريل (نيسان) الماضي، لم تتخذ بعد قراراً بشأن طلب ترحيل المواطنين الإسبانيين اللاتي يعانين ظروفًا صحية وامنية صعبة، كما كشفت مصادر إعلامية. وقد بادرت مدريد مؤخرًا إلى تشكيل لجنة مشتركة بين وزارات الداخلية وأصدرت عدة أحكام مذكرات توقيف بحق النساء الأربع، علماً بأنه لا توجد اتفاقية لتسليم المطلوبين للعدالة بين سوريا وإسبانيا. وتعزز مصادر رسمية إسبانية البطة في بث هذا

وهي أم خلافة قاصرين، محتجرات حالياً في مخيمات مخصصة لأعضاء أسر متطرفين ينتمون إلى تنظيم «داعش» قرب الحدود السورية - التركية، وهي مخيمات تشرق عليها الميليشيات الكردية السورية وقوى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش». يُذكر أن الحكومة الإسبانية التي تتابع هذا الملف منذ أبريل (نيسان) الماضي، لم تتخذ بعد قراراً بشأن طلب ترحيل المواطنين الإسبانيين اللاتي يعانين ظروفًا صحية وامنية صعبة، كما كشفت مصادر إعلامية. وقد بادرت مدريد مؤخرًا إلى تشكيل لجنة مشتركة بين وزارات الداخلية وأصدرت عدة أحكام مذكرات توقيف بحق النساء الأربع، علماً بأنه لا توجد اتفاقية لتسليم المطلوبين للعدالة بين سوريا وإسبانيا. وتعزز مصادر رسمية إسبانية البطة في بث هذا

وهي أم خلافة قاصرين، محتجرات حالياً في مخيمات مخصصة لأعضاء أسر متطرفين ينتمون إلى تنظيم «داعش» قرب الحدود السورية - التركية، وهي مخيمات تشرق عليها الميليشيات الكردية السورية وقوى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش». يُذكر أن الحكومة الإسبانية التي تتابع هذا الملف منذ أبريل (نيسان) الماضي، لم تتخذ بعد قراراً بشأن طلب ترحيل المواطنين الإسبانيين اللاتي يعانين ظروفًا صحية وامنية صعبة، كما كشفت مصادر إعلامية. وقد بادرت مدريد مؤخرًا إلى تشكيل لجنة مشتركة بين وزارات الداخلية وأصدرت عدة أحكام مذكرات توقيف بحق النساء الأربع، علماً بأنه لا توجد اتفاقية لتسليم المطلوبين للعدالة بين سوريا وإسبانيا. وتعزز مصادر رسمية إسبانية البطة في بث هذا

وهي أم خلافة قاصرين، محتجرات حالياً في مخيمات مخصصة لأعضاء أسر متطرفين ينتمون إلى تنظيم «داعش» قرب الحدود السورية - التركية، وهي مخيمات تشرق عليها الميليشيات الكردية السورية وقوى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش». يُذكر أن الحكومة الإسبانية التي تتابع هذا الملف منذ أبريل (نيسان) الماضي، لم تتخذ بعد قراراً بشأن طلب ترحيل المواطنين الإسبانيين اللاتي يعانين ظروفًا صحية وامنية صعبة، كما كشفت مصادر إعلامية. وقد بادرت مدريد مؤخرًا إلى تشكيل لجنة مشتركة بين وزارات الداخلية وأصدرت عدة أحكام مذكرات توقيف بحق النساء الأربع، علماً بأنه لا توجد اتفاقية لتسليم المطلوبين للعدالة بين سوريا وإسبانيا. وتعزز مصادر رسمية إسبانية البطة في بث هذا

وهي أم خلافة قاصرين، محتجرات حالياً في مخيمات مخصصة لأعضاء أسر متطرفين ينتمون إلى تنظيم «داعش» قرب الحدود السورية - التركية، وهي مخيمات تشرق عليها الميليشيات الكردية السورية وقوى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش». يُذكر أن الحكومة الإسبانية التي تتابع هذا الملف منذ أبريل (نيسان) الماضي، لم تتخذ بعد قراراً بشأن طلب ترحيل المواطنين الإسبانيين اللاتي يعانين ظروفًا صحية وامنية صعبة، كما كشفت مصادر إعلامية. وقد بادرت مدريد مؤخرًا إلى تشكيل لجنة مشتركة بين وزارات الداخلية وأصدرت عدة أحكام مذكرات توقيف بحق النساء الأربع، علماً بأنه لا توجد اتفاقية لتسليم المطلوبين للعدالة بين سوريا وإسبانيا. وتعزز مصادر رسمية إسبانية البطة في بث هذا

إيطاليا تعتقل 10 أشخاص لتمويلهم «جبهة النصرة» في سوريا

روما «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الإيطالية أمس السبت إنها ألقت القبض على عدة أشخاص في منطقة «أبروتسو»، وسط البلاد، بتهمة ارتكاب جرائم مالية ساعدت في توفير التمويل لـ«جبهة النصرة الإرهابية» في سوريا. وجاء في بيان النيابة لأوكويلا كبرى مدن منطقة أبروتزو أنه يشتبه في أن هؤلاء الأشخاص «أقاموا حسابات مزورة عبر عدة شركات لجمع مبالغ مالية كبيرة جاء قسم منها من التهرب الضريبي». وأضاف البيان أن قسماً من المبالغ كان مخصصاً لأثمة في إيطاليا «بين أحدهم بتهمة الانتماء إلى شبكة إجرامية بهدف ارتكاب أعمال إرهابية». وتابع البيان أن بين الأشخاص الـ10 محاسبة إيطالية، موضحاً أنه تم حجز

دعوات لإحداث اضطرابات في سكك الحديد والطرق

شرطة هونغ كونغ تعزز ترسانتها لمنع المتظاهرين من استهداف المطار

إلى اختبار إمكانات المقاومة للمطار، مقترحة أنشطة مختلفة لإحداث اضطرابات في السكك الحديدية، والطرق المستخدمة للوصول إلى ثامن مطار دولي في العالم.

ومنذ ثلاثة أشهر تشهد المستعمرة البريطانية السابقة أسوأ أزماتها، منذ أعادتها للصين في 1997 مع تحركات شبه يومية للتديد بتراجع الحريات وتدخلات بكين المتنامية في شؤون هونغ كونغ.

في غضون ذلك، أعلنت الشرطة أنها ستبقى متاهبة لضمان عدم تآثر أنشطة المطار بهذا التحرك.

وقال لو وينغ - كي، أحد قادة الشرطة في قطاع المطار لوكالة الصحافة الفرنسية: «سراق الشرطة الوضع من مكتب، وستشن القوات اللازمة وفقاً لتطوراتها».

والشهر الماضي نظم متظاهرون لعدة أيام اعتصاماً في قاعة الوصول لإطراح القادمين إلى هونغ كونغ على تحركهم. لكن هذا التحرك أحدث فوضى عندما توجه المتظاهرون إلى قاعة المغار من المغافرين من الوصول إلى منطقة الرحلات الدولية.

وتحتج على ذلك المغافرين من الوصول إلى منطقة الرحلات الدولية. وتعرض رجالان يشتبه في كونهما جاسوسين لصالح بكين لضرب مبرح في أعمال عنف صدمت الرأي العام. ومذاك عززت التدابير الأمنية في المطار، وبيات الوصول إلى قاعة المغامرة

محصورا بالسافرين، الذين يحملون بطاقات صعود إلى الطائرة.

والأحد الماضي استهدف المتظاهرون مجددا المطار، وأتبعوا قدرتهم على نشر الاحتجاج بالحركة، إحدى النقاط الرئيسية للمظاهرات المناهضة للحكومة الجارية منذ يونيو (حزيران) الماضي، فيما يعتقد كثير من المتظاهرين أن الشرطة تحجم عن إطلاق الغاز المسيل للدموع في مثل هذا الموقع الدولي.

وإضافة إلى الانتشار الكثيف لرجال الشرطة في وسط هونغ كونغ، بهدف منع المتظاهرين من التسبب باضطراب في عمل المطار، تم تأمين خدمات قطارات وحافلات محدودة إلى المطار

بعد ظهر أمس، خوفاً من تدفق المتظاهرين بأعداد كبيرة. فيما أبلغت السلطات المسافرين الذين سيجتوبون إلى المطار بأنهم سيحتاجون إلى وقت طويل للوصول إلى المطار. وفي مقابل ذلك، دعت أمس وسائل نشرت على مواقع إلكترونية المتظاهرين

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

لم يعد المتظاهرون في هونغ كونغ إلى مطار المدينة بعد ظهر أمس، وذلك للمرة الثانية في غضون أسبوعين، رغم الدعوات الكثيرة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لعرقلة حركة النقل في المطار.

وعوضاً عن ذلك، قامت مجموعات صغيرة من المتظاهرين بالتجول عبر شبه جزيرة كولون بهونغ كونغ، حيث جرى تنظيم مزيد من المظاهرات المناهضة للحكومة في وقت لاحق من مساء أمس.

وكانت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها سحبت، رسمياً، مشروع قانون لتسليم المطوليين للصين، كان قد أثار احتجاجات واسعة النطاق منذ ثلاثة أشهر.

لكن رغم إعلان جميع الأوكرائيين الآخرين، وبينهم كاري لام، فقد كان من المتوقع أمس أن يتوافد المتظاهرون في هونغ كونغ على المطار، منتحلين صفة سياح، ولكن يبدو أنهم تخلوا عن خططهم بسبب الوجود الكبير للشرطة في المطار، وكذلك بسبب تنفيذ حملات تفتيش الحافلات.

وتشهدت أمس حواجز الطرق على الطريق السريع القريب من المطار، حيث كانت تفحص الشرطة بطاقات هوية السائقين، في حين لم يكن مسموحاً للركاب بدخول المطار من دون فحص خط سير سفهم.

كما شوهد المئات من رجال الشرطة عند المطار والمقاطعة المحيطة في وقت مبكر من أمس، ولكن بحلول الخامسة مساءً بدأ انهم غادروا.

وكان مطار هونغ كونغ، وهو أحد أكثر المطارات اكتظاظاً بالحركة، إحدى

النقاط الرئيسية للمظاهرات المناهضة للحكومة الجارية منذ يونيو (حزيران) الماضي، فيما يعتقد كثير من المتظاهرين أن الشرطة تحجم عن إطلاق الغاز المسيل للدموع في مثل هذا الموقع الدولي.

وإضافة إلى الانتشار الكثيف لرجال الشرطة في وسط هونغ كونغ، بهدف منع المتظاهرين من التسبب باضطراب في عمل المطار، تم تأمين خدمات قطارات وحافلات محدودة إلى المطار

بعد ظهر أمس، خوفاً من تدفق المتظاهرين بأعداد كبيرة. فيما أبلغت السلطات المسافرين الذين سيجتوبون إلى المطار بأنهم سيحتاجون إلى وقت طويل للوصول إلى المطار. وفي مقابل ذلك، دعت أمس وسائل نشرت على مواقع إلكترونية المتظاهرين

ارتياح غربي وتأكيده روسي وأوكراني على «خطوات أخرى» مقبلة

تبادل الأسرى بين موسكو وكيف يحيي الآمال بإطلاق مسار التسوية

موسكو، رائد جبر

سارت موسكو وكيف أمس خطوة مهمة نحو دفع مسار التسوية السياسية اللازمة المستفحلة بين البلدين منذ العام 2014، وأسفر لنجاح الجهود في أول عملية واسعة لتبادل الأسرى بين الطرفين عن إنعاش الآمال بتبني «خطوات أخرى لتعزيز النهج الإيجابي»، وسط ترحيب غربي واسع بهذا التطور المحظوظ.

وتبادلت موسكو وكيف 70 سجناً في تجميع المفاوضات شاقة، واجهت صعوبات كثيرة كادت أن تحبطها، قبل أن يتوصل الجانبان أخيراً إلى صيغة مشتركة قضت بإطلاق كل طرف 35 أسيراً، ما فتح الباب أمام توسيع المفاوضات لاحقاً لاستكمال عمليات تبادل مماثلة.

وهبطت طائرتان في نفس التوقيت تقريبا، في كل من موسكو وكيف، محملة بالأسرى الذين تم تبادلهم، ونظمت أوكرانيا استقبالاً حافلاً لأسراهم العائدين، ووقف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على باب الطائرة ليصافح السجناء السابقين لدى روسيا،

ووصف الخطوة بأنها «تاريخية»، وقال زيلينسكي بعدما عانق السجناء: «هنا بالخطوة الأولى... وعلينا استكمال جميع الخطوات لإنهاء هذه الحرب البشعة». وبدأ المنهدم مفعماً بالعواطف في مطار بوريسبيل في كيف، حيث عانق أفراد العائلات السجناء، وقدموا لهم الزهور، بينما يحيى كثيرون من فرحتهم. وبين الشموع في عملية التبادل، 24 بحاراً أوكرانياً، والمخرج الأوكراني أوليغ سينتسوف.

وفي مطلع «فتوكوفو» الروسي، الذي يستخدم عادة للرحلات الحكومية حطت الطائرة، التي أقلت

السجناء الروس المحررين، وبينهم الصحفي كيريل فيشنيشكي، الذي نقلت وسائل الإعلام الروسية تصريحات له فور هبوط الطائرة، أكد فيها ارتياحه بسبب «الدعم الذي تلقته خلال الشهر الـ15 الذي قضيتها في السجن الأوكراني».

وإزاء الترقب منذ أيام عملية التبادل، التي كانت ثمرة أسابيع من المفاوضات السرية بين الجانبين، فيما أمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من جهة، قبل أيام، أن يشكل «تبادل السجناء خطوة كبيرة نحو تطبيع العلاقات» مع كيف.

وإثار نجاح عملية التبادل موجة ارتياح واسعة في البلدين، ولدى الأوساط الغربية. وصزحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن عملية التبادل أمس كانت «خطوة غاية

في الأهمية». مشيرة إلى أن «تبادل المعتقلين بين روسيا وأوكرانيا هو نتيجة للإرادة السياسية والعمل الشاق». وهذه الخطوة مهمة للغاية. ومن الضروري الحفاظ على هذا السعي لحل القضايا على أكبر قدر ممكن بدلاً من تعقيدها. وتأتي الإرادة السياسية والعمل المنظم والدقيق بشمارها».

وأوضحت الخارجية الروسية أن إطلاق السراح المتبادل للمعتقلين، تم نتيجة تنفيذ الاتفاق بين الرئيسين الروسي والأوكراني. وأضافت في بيان: «أصبح ذلك ممكناً بفضل جهود الجانبين بهدف تحقيق تقدم ملموس جديد في الأسابيع المقبلة». أما المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، فأكدت أن عملية التبادل تمنح «بصيص أمل»، ودعت إلى تطبيق اتفاق لوقف إطلاق النار

سأهت باريس وبرلين بالتوصل إلىه في 2015. بدوره، اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن تبادل السجناء «قد يكون خطوة أولى عملاقة نحو السلام». وبين الأسرى الذين تم تبادلهم شخصيات أثارَت ضجة كبيرة، وطالبت منظمات دولية بالإفراج عنها، ويعد إطلاق سراح المخرج الأوكراني سينتسوف الطرف إحران «تقدم جديد» لإنهاء النزاع بين روسيا وأوكرانيا. وقال لودريان في بيان: «إنها بادرة تظهر استعداد روسيا وأوكرانيا لإحياء جهود الجانبين بهدف تحقيق تقدم ملموس جديد في الأسابيع المقبلة».

وأشار كوروف، في مقابله مع صحيفة «خبر تورك»، إلى أن بابا جان قام مؤخراً بإجراء مفاوضات مع قيادات من أكثر من 100 شخصية معروفة داخل العدالة والتنمية لمعرفة مواقفهم حول مسار الحزب الجديد، وكان بابا جان قد استقال من حزب العدالة والتنمية الحاكم بقيادة إردوغان موجة استقالات واسعة في الفترة الأخيرة تركيا «باتت بحاجة إلى فكر جديد، والأجيال الشابة تنطلق إلى مستقبل مختلف يعبر عن طموحاتهم».

وتبع بابا جان في الاستقالة من الحزب الحاكم، الشهر الماضي، كل من وزير الداخلية الأسبق بشير اطلالي، ووزير العدل الأسبق سعد الدين أرجين، ووزير الصناعة والتجارة الأسبق نهاد أرجون، كما رفض نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السابق محمد شيمشك عرض الرئيس رجب طيب إردوغان مؤخرًا للعمل كمستشار اقتصادي، أو العودة لإدارة ملف الاقتصاد في البلاد بداعي ارتباطه بالعمل في إحدى الشركات العالمية. وهذه الأسماء من الكوادر التي سيكون لها دور في حزب بابا جان، بحسب ما يتردد في الأروقة السياسية في أنقرة.

وشهد حزب العدالة والتنمية الحاكم بقيادة إردوغان موجة استقالات واسعة في الفترة الأخيرة بعد الإخفاقات، التي شهدتها في الانتخابات المحلية الأخيرة في مارس (آذار) الماضي. كما استقال



الرئيس الأوكراني مصافحاً المخرج سينتسوف بعد الإفراج عنه إثر عملية تبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا أمس (رويترز)

باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، بإتمام عملية تبادل المعتقلين بين روسيا وأوكرانيا، ويسرنا أن المواطنين الروس عادوا إلى وطنهم». وفي باريس، رحب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بالإفراج عنها، ويعد إطلاق سراح المخرج الأوكراني سينتسوف الطرف إحران «تقدم جديد» لإنهاء النزاع بين روسيا وأوكرانيا. وقال لودريان في بيان: «إنها بادرة تظهر استعداد روسيا وأوكرانيا لإحياء جهود الجانبين بهدف تحقيق تقدم ملموس جديد في الأسابيع المقبلة».

وأشار كوروف، في مقابله مع صحيفة «خبر تورك»، إلى أن بابا جان قام مؤخراً بإجراء مفاوضات مع قيادات من أكثر من 100 شخصية معروفة داخل العدالة والتنمية لمعرفة مواقفهم حول مسار الحزب الجديد، وكان بابا جان قد استقال من حزب العدالة والتنمية الحاكم بقيادة إردوغان موجة استقالات واسعة في الفترة الأخيرة تركيا «باتت بحاجة إلى فكر جديد، والأجيال الشابة تنطلق إلى مستقبل مختلف يعبر عن طموحاتهم».

وتبع بابا جان في الاستقالة من الحزب الحاكم، الشهر الماضي، كل من وزير الداخلية الأسبق بشير اطلالي، ووزير العدل الأسبق سعد الدين أرجين، ووزير الصناعة والتجارة الأسبق نهاد أرجون، كما رفض نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السابق محمد شيمشك عرض الرئيس رجب طيب إردوغان مؤخرًا للعمل كمستشار اقتصادي، أو العودة لإدارة ملف الاقتصاد في البلاد بداعي ارتباطه بالعمل في إحدى الشركات العالمية. وهذه الأسماء من الكوادر التي سيكون لها دور في حزب بابا جان، بحسب ما يتردد في الأروقة السياسية في أنقرة.

وشهد حزب العدالة والتنمية الحاكم بقيادة إردوغان موجة استقالات واسعة في الفترة الأخيرة بعد الإخفاقات، التي شهدتها في الانتخابات المحلية الأخيرة في مارس (آذار) الماضي. كما استقال

وتبع بابا جان في الاستقالة من الحزب الحاكم، الشهر الماضي، كل من وزير الداخلية الأسبق بشير اطلالي، ووزير العدل الأسبق سعد الدين أرجين، ووزير الصناعة والتجارة الأسبق نهاد أرجون، كما رفض نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السابق محمد شيمشك عرض الرئيس رجب طيب إردوغان مؤخرًا للعمل كمستشار اقتصادي، أو العودة لإدارة ملف الاقتصاد في البلاد بداعي ارتباطه بالعمل في إحدى الشركات العالمية. وهذه الأسماء من الكوادر التي سيكون لها دور في حزب بابا جان، بحسب ما يتردد في الأروقة السياسية في أنقرة.

وشهد حزب العدالة والتنمية الحاكم بقيادة إردوغان موجة استقالات واسعة في الفترة الأخيرة بعد الإخفاقات، التي شهدتها في الانتخابات المحلية الأخيرة في مارس (آذار) الماضي. كما استقال

نأبة رئيس البرلمان الألماني تتهم الرئيس التركي بـ«الاستغلال الخزي» للفضاء

وزراء ينقلبون على إردوغان ويطلقون حزباً سياسياً جديداً

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان

بحدّة على قيادات الحزب التي قررت الخروج منه بوصفهم بـ«الخونة»، كما هد بعضهم بالطرده. وفي هذا السياق، كشفت وسائل إعلام تركية مؤخراً، عن نية نحو 45 نائباً برلمانياً من حزب إردوغان الانضمام لحزب بابا جان الجديد.

كما أظهرت بيانات حديثة أن الحزب فقد مليوناً من أعضائه على مستوى تركيا، تركوا الحزب احتجاجاً على تراجعهم، وعلى أفراد الرئيس رجب طيب إردوغان بالفراق. وخلال الأسابيع الأخيرة، شهد الحزب للمرة الأولى خروج قيادات تاريخية، ساهمت في إنشائه، لانتقاد ممارساته تحت قيادة إردوغان بشكل علني، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي بابا جان وغيرهم من القيادات البارزة. وبدلاً من الاستماع إلى هذه الانتقادات، والعمل على تصحيح مسار الحزب، رد إردوغان



تهديات كثيرة تنتظر الحكومة الإيطالية الجديدة (إ.ب.أ)

وأفضل ما يمكن أن يفعله بالتالي هو الأخذ بإرشادات الدبلوماسيين الذين سيحتلون به». ويشير العديد من المعلقين إلى افتقار دي مايو، حديث العهد في الدبلوماسية، إلى الخبرة، وإلى عدم إتقانه لغات أجنبية، وقد وصفته وكالة «الصحف الجديدة» (شينخوا) للأنباء تعيينه بأنه «خياب غريب».

ومن المهمات الكبرى الأخرى،

وأفضل ما يمكن أن يفعله بالتالي هو الأخذ بإرشادات الدبلوماسيين الذين سيحتلون به». ويشير العديد من المعلقين إلى افتقار دي مايو، حديث العهد في الدبلوماسية، إلى الخبرة، وإلى عدم إتقانه لغات أجنبية، وقد وصفته وكالة «الصحف الجديدة» (شينخوا) للأنباء تعيينه بأنه «خياب غريب».

ومن المهمات الكبرى الأخرى،

وأفضل ما يمكن أن يفعله بالتالي هو الأخذ بإرشادات الدبلوماسيين الذين سيحتلون به». ويشير العديد من المعلقين إلى افتقار دي مايو، حديث العهد في الدبلوماسية، إلى الخبرة، وإلى عدم إتقانه لغات أجنبية، وقد وصفته وكالة «الصحف الجديدة» (شينخوا) للأنباء تعيينه بأنه «خياب غريب».

ومن المهمات الكبرى الأخرى،

وأفضل ما يمكن أن يفعله بالتالي هو الأخذ بإرشادات الدبلوماسيين الذين سيحتلون به». ويشير العديد من المعلقين إلى افتقار دي مايو، حديث العهد في الدبلوماسية، إلى الخبرة، وإلى عدم إتقانه لغات أجنبية، وقد وصفته وكالة «الصحف الجديدة» (شينخوا) للأنباء تعيينه بأنه «خياب غريب».

ومن المهمات الكبرى الأخرى،

قضتها الحكومة الشعبية السابقة في الحكم (كانت صعبة على الأوساط الاقتصادية». كما طالب بضرورة الاهتمام بالشبان، الذين يعانون من معدل بطالة مرتفع جداً (28,9 في المائة لشريحة 15 إلى 24 عاماً)، والاستثمار في البنى التحتية الضريبية، وجعل البحث والابتكار

بشؤونها، لافت جيان ماريا غروس بيتيرو، رئيس مصرف الإهتمام بالاستثمار في البنى التحتية». في حين أن «0,6 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي مجمد بسبب بنى تحتية غير منجزة».

لكنها شددت على أن «المهم هو أن يترجم ذلك إلى أفعال، وألا نجد أنفسنا مرة جديدة في وضع تقدم فيه القوى السياسية على مساومات من أجل البقاء، من دون أن تنجز الأمور التي يحتاج إليها البلد».

من جهة، أبدى رئيس اتحاد صناعات المفروشات إيمانويل أورسيني، الأمل، في أن تبدأ الحكومة الجديدة العمل سريعاً، وقال: «علينا الخروج من الحملة الانتخابية. إننا بحاجة إلى أن يتحول الكلام إلى أفعال حتى يكون بوسع الشركات إعداد برامج لأربع أو خمس سنوات»، مشيراً إلى أن الأشهر الـ14 التي

من جهة، أبدى رئيس اتحاد صناعات المفروشات إيمانويل أورسيني، الأمل، في أن تبدأ الحكومة الجديدة العمل سريعاً، وقال: «علينا الخروج من الحملة الانتخابية. إننا بحاجة إلى أن يتحول الكلام إلى أفعال حتى يكون بوسع الشركات إعداد برامج لأربع أو خمس سنوات»، مشيراً إلى أن الأشهر الـ14 التي

تطيل سياسي

تشيرونوبو (إيطاليا)

«الشرق الأوسط»

بعد أداها اليمين الدستورية، قبل أيام، سيكون من المهم الكبرى المترتبة على الحكومة الإيطالية الجديدة، على الساحة الدولية، تصحيح العلاقة مع فرنسا، بعدما تدهورت إلى حد كبير بسبب هجمات الائتلاف الحكومي السابق بين حزب «الرابطة» اليساري، وحركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات، واستهداف رئيسي الحزبين ماتيو سالفيني ولويجي دي مايو، باريس، بانتقادات، وهجمات متزايدة خلال 14 شهراً قضياها في السلطة.

فقد ركز وزير الداخلية السابق ماتيو سالفيني، هجماته، بصورة خاصة، على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، منذاً «عرقته» و«خنته» على صعيد سياسة الهجرة. كما ندد سالفيني، الذي يتبنى على رأس حزب «الرابطة» اليميني المتطرف سياسة منشددة ضد الهجرة، بطرح ماكرون نفسه

مدافعاً عن حقوق الإنسان، في حين أنه يعيد إلى إيطاليا المهاجرين الوافدين إلى فرنسا عبر مدينة فينتيميلي الإيطالية الحدودية. أما لويجي دي مايو، وزير التنمية الاقتصادية السابق، فقد اتهم فرنسا بـ«إفقار أفريقيا»

من خلال استخدامها الفرنك الأفريقي لمواصل «مشروعها الاستعماري». وقد أثار هذا الزعيم الشاب أزمة دبلوماسية خطيرة في فبراير (شباط) الماضي حين التقى ممثلين لحركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية، التي نظمت على مدى أشهر في فرنسا مظاهرات ترافقت مع أعمال عنف وتخريب، ونتيجة لذلك، نددت وزارة الخارجية الفرنسية آنذاك باللقاء، الذي نظم سراً، وقررت إثر هذا «الاستفزاز غير المقبول» استدعاء سفيرها لبلدعة أيام، في سابقة منذ 1940.

ولذلك يرى بعض المراقبين أن تعيين لويجي دي مايو على رأس الدبلوماسية الإيطالية، يعد أشهر من التوتر بين العاصمتين، غير مناسب، لأنه سيضعه في الخطوط الأمامية لجهود الصالحة. وعندما سُئل وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، عن هذا التعيين، أجاب: «دعونا لا نعطي

وتنظيمات إرهابية لهذا النوع من السلاح. إنها مرحلة أخرى من النزاعات، بواسطة سلاح خطر، لم يعد مقتصرًا على الدول، بل صار قادرًا على الوصول إلى أي عازجة عن امتلاك السلاح التقليدي الذي كان عنوان الحروب السابقة. وفي هذه الصفحة من «قضايا» عرض من 3 خبراء عسكريين لمخاطر «الدرون» وتوسع انتشارها.

تشعل حرباً واسعة بين لبنان وإسرائيل. لكن امتلاك «الدرون» الصغيرة وقليلة التكلفة لم يعد مقتصرًا على الإسرائيليين، مع أنهم أكثر من توسع في إنتاجها وتصديرها. لقد صارت في أيدي دول كثيرة وميليشيات مختلفة، والصواريخ الموجهة التي يطلقها الحوثيون باتجاه الأراضي السعودية هي دليل على خطر امتلاك ميليشيات

صارت طائرة «الدرون» علامة فارقة في الحروب الحديثة. وفي منطلقتنا تبرز هذه الطائرات في مختلف المواجهات قادرة على اختراق الأجواء والوصول إلى الهدف وتنفيذ الأغتالات بتقنية عالية بعيداً عن عيون أجهزة الرادار. العملية الأخيرة التي نفذتها إسرائيل بطائرتين مسيرتين أصابتا هدفهما في الضاحية الجنوبية من بيروت كادت

انتقلت من يد الدول إلى المنظمات والميليشيات... واستخدام الدرون لها هو المثال الأبرز

«الدرون» قادرة على الوصول إلى هدفها من أرخص وأقصر نقطة



«درون» أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية وعرضتها وزارة الدفاع السعودية في قاعدة الخرج (رويترز)

تقدر بحالاف الأميال، وهي بذلك تخفض حواجز المسافة الجغرافية والنفسية ما بين مشغل الدرون، وبين الهدف الذي يُشن عليه الهجوم. مما يحول الأمر بدلاً من الرؤية الطبيعية للإنسان ككائن حي، إلى مجرد شفرات على شاشة التحكم، وهذا لا يُسقط كوابح الأمان فقط وإنما يؤدي بالضرورة إلى ثقافة القتل المريح، الذي يدعو بالفعل إلى مراجعة هذا النوع الجديد من التكنولوجيا الفتاكة. فالقلق من استخدام الدرون في «القتل المستهدف» الدقيق خارج القانون، خصوصاً في مناطق النزاعات التي تزدهم باطراف غير حكومية، مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا.

ولهذا تظل عملية التصدي لطائرات الدرون هي التحدي الذي يُوَزَّق فعلياً للقائمين على نشاطات التقنية والتصنيع العسكري حتى اليوم. فهي تطوحي على حزمة من المضلات؛ إذ يصعب رؤيتها وتحديدها بالعين المجردة، وغير قابلة للكشف بواسطة «إدار» الدفاع الجوي التقليدي المخصص للكشف عن الطائرات الكبيرة، وأجبال أنظمة الدفاع الجوي العالية التقنية الفعالة -جزئياً- حتى الآن، ما زالت عالية التكلفة بالمقارنة بتكلفة الدرون التي لا تتعدى 500 دولار في طرازات قادرة على أداء مهامها. وقد قدم آرثر ميشيل المدير المشارك لمركز دراسات الطائرات من دون طيار في «كلية بارد»، تقديراً بان حجم عمليات الاستجواب على التكنولوجيا المضادة للدرون، والاستثمار في تطويرها، هي الفئة الأسرع نمواً من مجمل الإنفاق وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) خلال هذا العقد. وهي تعكس ليس فقط حماية الوحدات والقواعد والأساطيل العسكرية، إنما الاهتمام المتزايد له علاقة بالأنظمة المحمولة والمتحركة، التي يمكن استخدامها لحماية الوحدات البرية المتقدمة، وتمتد لتؤمن الاستخدام المدنية الحالية الأخذة في النمو، مثل حماية أجواء الموانئ والطائرات والشخصيات المهمة، فضلاً عن مكافحة نشاطات التهريب المتنوعة عبر الحدود البرية والأماكن التي ينشط حولها. لهذا تعكف معامل التقنية التكنولوجية على التوسع باستخدام تقنيات جديدة من الترددات اللاسلكية وأجهزة الاستدعار العاملة بالأشعة تحت الحمراء، وتطويعها بالمتعددة على النبضات الضوئية، حتى يكون هناك ما يمكن تسميته بالحد شبه الآمن من قدرات الاختراق، التي صار يمكنها، بتوسع «محدودية» الكلفة، وبسهولة «إرفاق التقنية»، هذا السلاح الجديد «الدرون».

عضو المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والتطرف ومدير «المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية»

هي الأخرى في التنامي، قاصداً التعبير عن قدر المخاوف من التوسع الحالي والمتسارع في استخدام «الطائرات المسيرة» القتالية. ولعل أشهر من دق ناقوس الخطر المبكر إلى حد ما -التقرير البريطاني الصادر في عام 2010 بعنوان «القتل المريح - الطائرات المسلحة من دون طيار وعقلية «البلاي ستيشن»»، عبر التقرير عن حقيقة الهواجس من سيطرة عقلية «اللعاب البلاي ستيشن»، على نمط استخدام وتشغيل تلك الطائرات، وأنها في العادة تُستخدم من مسافات

التي تمكنها من ترشيد إنجاذ المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانة وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المنفخمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجاذ المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانة وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المنفخمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجاذ المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانة وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المنفخمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجاذ المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانة وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المنفخمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

التي تمكنها من ترشيد إنجاذ المهام الأرضية، وتطويرها عبر التصوير والبث المباشر لحظياً، الذي أصبح أجيال «الدرونز» قادرة على أدائه بكفاءة. هذا النسق استطاع أن يحقق تغيرات تكتيكية هائلة، فقد حقق ضمانة وجود نظام متكامل للقيادة والسيطرة المعلوماتية، لم يكن محققاً من قبل «الدرونز»، وحقق قدرات عالية للمناورة بالأشياء المنفخمة»، هذه مقولة لأحد ضباط الاستخبارات المركزية الأميركية السابقين، وهو هنا يتحدث عن الجانب الآخر من الصورة التي ما لبثت

الطائرات المسيرة سلاح فعال في الحروب الحديثة

موجهة من دون طيار على شكل طائرات عمودية.

الخصائص الفنية والتعبوية للطائرات المسيرة

تعتمد الخصائص الفنية على استخدام وتطوير التقنية لتصميم الطائرة من مواد وشكل انسيابي، وخصائص المحرك تساعد على صعوبة اكتشاف الطائرة وزيادة قدرتها على البقاء. ونتيجة التطور السريع والمتلاحق للطائرات المسيرة صارت تتمتع بالعديد من الخصائص التعبوية مما يحقق إمكانية تنفيذ مهامها القتالية بكفاءة عالية.

ومن أهم مميزات الطائرات المسيرة: عدم القدرة على تغيير مهمتها أو إعادة توجيهها لتنفيذ مهمة أخرى بعد عملية الإطلاق. ضعف هيكل الطائرة يقلل إمكانية صمودها بعد إصابتها بنيران الدفاع الجوي، فقد الطائرة كفاءتها عند تدمير محطة التحكم الأرضية.

الرضي. إمكانية الإعاقة الإلكترونية على محطة التوجيه الأرضية لها وبالتالي يتم فقد السيطرة عليها. عدم القدرة على اكتشاف العدائيات المخططة والموجودة في منطقة عمل الطائرة أو خلال خط السير والتعامل معها. طاقة حمل أوزان محدودة في بعض الأنواع تؤثر على قدرتها في أثناء تنفيذها مهامها.

تستخدم الطائرات المسيرة في المهام التالية: جمع المعلومات الذي يعد المهمة الرئيسية للطائرات المسيرة بهدف جمع المعلومات الدقيقة على امتداد وعمق منطقة العمليات وفي جميع الأوقات والشروط لمساعدة القائد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتتعدد صور الاستطلاع وفقاً لطبيعة التجهيزات المزودة بها.

وتستخدم الطائرة المسيرة لتنفيذ الحرب الإلكترونية بالتنسيق مع طائرات القتال التقليدية لتأمين أعمالها ومعاونتها على اختراق الدفاعات الجوية المعادية وإحداث شلل وإرباك نظام القيادة والسيطرة المعادي.

وتتم أعمال الخداع بتنفيذ مهام مخططة خلال توقيت محسوب

أصبحت الطائرات المسيرة تشغل فكر القادة العسكريين في أي صراع قد ينشب في العالم نتيجة لتطورها والتوسع في استخدامها، وعلى الرغم من ظهور أجيال عديدة منها فإن أساليب استخدام هذه الطائرات أضافت إليها أبعاداً جديدة أحدثت ثورة في مجال الاستخدام مما أدى إلى فتح آفاق متعددة للطائرات المسيرة، واهتم كثير من الدول المنتجة للسلاح بإنتاج الطائرات المسيرة لاستخدامها في تنفيذ العديد من المهام التي تكلف بها طائرات القتال الحديثة. وتؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الطائرات المسيرة كسلاح فعال في الحرب الحديثة، مما جذب الانتباه إليها لما حققته من مميزات كبيرة في هذا المجال، كان من نتيجتها تسابق الدول المنتجة للسلاح على تصميم أنواع متطورة من هذه الطائرات وتزويدها بوسائل وأجهزة مع «أدات» إلكترونية تتيح إمكانية استخدامها في مهام متعددة تتناسب مع مطالب الحرب الحديثة، ولقد ظلت الطائرات المسيرة في بداية عملها مقصورة على استخدامات معينة مثل: الإنذار، والاستطلاع، واكتشاف الأهداف المعادية، وتدريب الدفاع الجوي... إلا أنها شهدت تطورات متتالية في أنواع الاستخدام خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وأضافت القوات المسلحة الأميركية من خلال العمليات العسكرية التي تمت في أفغانستان والعراق والبلقان قدرات جديدة لهذه الطائرات المسيرة.

الطائرات المسيرة هي طائرات موجهة لاسلكياً ويمكنها أن تطير في أي اتجاه أو ارتفاع، ويتم تشغيلها والتحكم بها عن بُعد، ويمكن إطلاقها من قاذف أرضية أو من على سطح السفن أو إسقاطها من طائرات أخرى، ويمكن استعادتها مرة أخرى إلى مكان الإطلاق أو إلى أي مكان آخر بعد الانتهاء من مهمتها. وتنقسم أنواع الطائرات المسيرة من حيث التوجيه إلى: الطائرات الموجهة ذاتياً - الطائرات الموجهة عن بُعد، ومن حيث إمكانية الاستعادة إلى: طائرة مسيرة يمكن استعادتها - طائرة مستهلكة، ومن حيث الشكل الخارجي إلى: طائرة مسيرة على شكل طائرات ذات جناح ثابت، أو طائرة

العميد ركن المتقاعد رزق عقلة الخوالدة*

هذا ربما على مستوى استخدامات وأحداث لها علاقة بالدول، لكن تبقى المساحة الأخطر هي الحضور الواسع الأخير لـ«الطائرات المسيرة»، في حلبة الاستخدامات «الميليشيات» المسلحة غير النظامية و«التنظيمات الإرهابية» وهي طبيعة نشاطاتها تخوض «حروباً غير متماثلة - Asymmetric Wars»، وتخطط وتشكل «تهديداً مبرمجاً - Programmed threat» ضد دول وكبائنات وفي بعض من أشكال الصراعات الداخلية. النموذج الأبرز في هذا المضمار يتمثل في ميليشيا الحوثي المسلحة التي استحدثت إيران عبر استخدامها بالوكالة، متخفية عن عديد من نمط التهديد الذي يشكله هذا السلاح المنخفض الكلفة، والقادر على إحداث قدر لا يستهان به من الأضرار للجوار الإقليمي، لسدول خطر المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، أو استخدامها في معادلات داخلية في الصراع على السلطة، وهم أركان الدولة الشرعية. فضلاً عن قدرة «الدرونز» المرنة، التي مكنت تلك الميليشيا من التلويح

في ملعب لكرة القدم أو مهرجان احتفالي أو مصنع عسكري أو تجمع جنود وغير ذلك. واليوم، بعد سنتين من صدور هذا التقرير، تعلن الصناعات العسكرية عن اختراع «سلاح لمواجهة درونات العدو»، وهو عبارة عن رشاش يحمل راداراً يكتشف الدرون ويطلق عليها أشعة ليزر تحرقها وهي في الجو، قبل أن تصل إلى هدفه. فكرة الدرون في إسرائيل استندت من التجربة الأميركية. فقد كان الرائد شبتاي بريل يشاهد برنامجاً تلفزيونياً سنة 1967 ظهر فيه فتى أمريكي يحاول تركيب محرك على طائرة ورقية. كان بريل يومها يخدم في سلاح الاستخبارات العسكرية وتولى مهمة التجسس على سوريا. فقرر أن يصنع التجربة في الجيش بغرض إرسال طائرة مسيرة بواسطة محرك صغير تحمل كاميرا. ويقول بريل اليوم، وقد تخطى 82 عاماً: «سخرنا مني في البداية وقالوا إنني أصنع دمية للاطفال، ولكن، كما في كل

إسرائيل من أكبر مصدري «الدرون» في العالم

وأذربيجان. وتم تصدير 11% من هذه الطائرات إلى دول في أمريكا اللاتينية وبنها البرازيل وتشيلي وكولومبيا والإكوادور والمكسيك، كما صدرت 1,5% منها منها لإفريقيا بينما 2 مليون دولار إلى دول أفريقية بينها إثيوبيا ونيجيريا وأوغندا. وتصدرها أيضاً إلى الولايات المتحدة بنسبة 3,9% من مجمل صادرات الطائرات من دون طيار. وتنتج إسرائيل نوعين من الطائرات الكبيرة من دون طيار، والنوع الأول هو من طراز «إيتان» الذي يبلغ طول جناحيه 26 مترًا، والنوع الثاني هو من طراز «ميرس 450» القادر على حمل ذخيرة، ويستخدمه الجيش الإسرائيلي في عمليات الإغتيال. وهي تنتج الكثير من الطائرات المسيرة ذات الأهداف الأمنية، ويقدّر عدد هذه الطائرات في إسرائيل الفأ. أما الدرون الخفيفة، التي تُستخدم لأغراض مدنية فتنتجها إسرائيل من الصين وغيرها من دول العالم.

وتنافس الصناعات الحربية الإسرائيلية، الولايات المتحدة وألمانيا والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا على صناعة الدرون. وتم اختراع أشكال متعددة لها، بدءاً بالدرون التي تبدو مثل تباغ بمئات الدولارات، وتؤدي مهام في المناطق القريبة والبعيدة عن إسرائيل. وقد أظهر تقرير نشرته معهد البحوث الأميركي «بروست اند ساليان»، أن إسرائيل هي أكبر مصدر للطائرات من دون طيار في العالم، وحجم هذه الصادرات يشكل 10% من الصادرات الأمنية الإسرائيلية. وحسب تقرير لاتحاد الصناعات الإسرائيلي فإن قيمة الصادرات الإسرائيلية

في ملعب لكرة القدم أو مهرجان احتفالي أو مصنع عسكري أو تجمع جنود وغير ذلك. واليوم، بعد سنتين من صدور هذا التقرير، تعلن الصناعات العسكرية عن اختراع «سلاح لمواجهة درونات العدو»، وهو عبارة عن رشاش يحمل راداراً يكتشف الدرون ويطلق عليها أشعة ليزر تحرقها وهي في الجو، قبل أن تصل إلى هدفه. فكرة الدرون في إسرائيل استندت من التجربة الأميركية. فقد كان الرائد شبتاي بريل يشاهد برنامجاً تلفزيونياً سنة 1967 ظهر فيه فتى أمريكي يحاول تركيب محرك على طائرة ورقية. كان بريل يومها يخدم في سلاح الاستخبارات العسكرية وتولى مهمة التجسس على سوريا. فقرر أن يصنع التجربة في الجيش بغرض إرسال طائرة مسيرة بواسطة محرك صغير تحمل كاميرا. ويقول بريل اليوم، وقد تخطى 82 عاماً: «سخرنا مني في البداية وقالوا إنني أصنع دمية للاطفال، ولكن، كما في كل

شيء جديد في الحياة، لا بد من أن تكون مجنوناً بالشيء حتى تحققه». وقد وجد مجانبين مثله فصنعوا أول درون وأطلقوها أول مرة في 9 يوليو (تموز) 1969 في سماء مدينة الإسمايلية غربي قناة السويس، وبعد 10 دقائق عادت بصور جيدة شجعت الجيش على إنتاجها. لكن، في السنة التالية قرروا تطويرها أكثر لتصبح قادرة على الدفاع في الجو نصف ساعة، فركبوا عليها محركاً آخر. إلا أن التجربة فشلت عدة مرات، فنقرر التنازل عن فكرة الدرون تماماً. ويقول بريل: «كان هذا قراراً خاطئاً لدرجة خطيرة. فلو استمر عمل الدرون، ما كان المصريون يحجوا في عوץ قناة السويس وكان قد اكتشفنا تحضيراتهم قبل أسبوعين على الأقل من قيامهم بالعبور».

ويوضح أن ما يقوله اليوم كان رأياً سائداً في القيادة العسكرية الإسرائيلية، إذ تراجعوا عن قرارهم بعد خمس سنوات. وفي سنة 1975، عادوا

وحتى ذلك الفتى الإسلامي الذي يمتلك الدرون ويرزعج به الجنود الإسرائيليين في قرية صغيرة أو خربة. ومرافق الدولة فيها يحذر: الجيش وأجهزة الأمن لم تعالج هذا الخطر بشكل ملائم، ولذلك فإنه يتفاهم ويهدد الأمن الإسرائيلي بشكل حقيقي. لقد توصل مراقب الدولة الإسرائيلي يوسف شبيرا، خلال تقرير أصدره في سنة 2017 عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في صيف سنة 2014 إلى نتيجة مفادها أن الجيش الإسرائيلي يتباهى بقدراته على إنتاج واستخدام الدرون لكنه ليس جاهزاً بعد لمواجهة هجمات معادية بالسلاح نفسه. فاليوم توجد بايدي الإسرائيليين 20 ألف درون وفي مناطق السلطة الفلسطينية 5000، تستخدم بالأساس لأغراض مدنية، مثل تصوير الأعراس والمناسبات الأخرى، لكن كل واحدة منها قادرة على أن تتحول إلى سلاح فتاك، يمكن الإفراؤه على جمهور

قل أييب، نظير مجلي منذ اطلق الجيش الإسرائيلي الأجواء المصرية خلال حرب الاستنزاف سنة 1969، وحتى إرسال الطائرتين المسيرتين مؤخرًا إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، شهد عالم الطائرات المسيرة قفزات هائلة. ويقدر ما يثير مشاعر التأثر والنجاح، ويحقق الأرباح المالية والعسكرية الكبرى، إزاد القلق منه. وفي المختبرات الإسرائيلية يتكبدون على أبحاث على مدار الساعة، حول سبل مكافحة «الدرون» وإنتاج الأسلحة التي ينبغي أن تمنع هذا السلاح من أن يرتد على صنعيه. وإذا كانت إسرائيل تحولت إلى إحدى أكثر الدول إنتاجاً للدرون، على أشكالها المختلفة، فإنها تدرك أنها باتت أيضاً إحدى أكثر الدول عرضة لهجمات معادية بالسلاح نفسه. ليس من جيوش كبرى تواجه بل من أي تنظيم مسلح في دول الجوار، من «حزب الله»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاج العتيبي

مواقع التواصل الاجتماعي، لأن أي فشل في اليمن يعني انتصار الأعداء. الغلاء يفتشون عن الحل، وحين تصل الأزمات إلى مداها، وتغلق آفاق التقدم فيجب إعادة النظر في الموقف وإثبات القدرة على المراجعة والتصحيح وتقديم التنازلات وإعادة ترتيب الأولويات، وهو ما يجب أن يفعله الفرقاء في «حوار جدة» ومنهم بعض أطراف الشرعية والمجلس الانتقالي، فالإخطاء المتراكمة عبر سنوات يجب أن تجد حلولها الفاعلة في جدة، والمجلس الانتقالي يكفي أنه نجح في إبطال صوته للقيادة السعودية وقيادة التحالف وأنه كان أول المستجيبين لحوار جدة في مرتين.

الأسل الأكبر من حوار جدة يكمن في إعادة توجيه البوصلة اليمنية بكل مظهرها لاستعادة الدولة اليمنية وحماية الشعب اليمني من ميليشيا إيران التي تختطف الدولة والشعب اليمني منذ سنوات مع ابتعاد الجميع عن أي مصالح ضيقة يعيق الوصول إلى الهدف الأسمى والغاية الكبرى، ومن دون ذلك ستكون فتنة عدن هي اصغر الفتن ومستصغر الشر، وستتحول اليمن إلى صومال جديدة حيث لا دولة ولا استقرار ولا أمان، وسيهدف الشعب اليمني ضريبة صراعات سياسية حزبية لا ناقة له فيها ولا جمل. أخيراً، فخرجات حوار جدة ستعيش مع الشعب اليمني طويلاً في المستقبل، فإما الاتفاق وإنجاز الأهداف الكبرى وإما الاختلاف والفرقة الدائمة، وعلى غلاء اليمن أن يجمعوا أمرهم ويؤجلوا خلافاتهم، وإن غداً نظره قريب.



أياد أبو شورا

كل هذه التعددية - الفوضوية والانتهازية أحياناً - مورست السياسية، وغُذت التحالفات، ونظمت الخلافات. اليوم، أمام العد التنازلي للانتخابات الرئاسية المبكرة، تدنو الساحة التونسية - رغم عديد المشاكل - صحية بتقوعها ونفاقاتها ورهانها على التعاضد، من دون التشكيك بهوية الوطن أو منسوب الولاء له.

في تونس، بالأمس كما اليوم، إجماع على قضايا وأمور لا إجماع عليها في معظم الدول العربية. وهذا، رغم أبواب الجحيم المفتوحة على حدودها الشرقية في ليبيا... والمخاض التاريخي المهم على حدودها الغربية مع «شقيقها» و«جارتها» الكبرى الجزائر. رموز متعددة من الطيف السياسي حظها في السلطة على امتداد 8 سنوات، فجاء الدكتور المنصف المرزوقي إلى الرئاسة ممثلاً اليسار والنيار القومي، وتولى إسلاميو «حركة النهضة» مقاليد بحمادي الجبالي وعلي العريض رئاسة الحكومة، وخلفهما المستقلان مهدي جمعة والحبيب الصيد، ثم استعادت «البورقيبية» دورها مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي أحد وجوهها التاريخيين، الذي تسببت وفاته بالدعوة للانتخابات الرئاسية المبكرة هذا الشهر، وفي عهده عين رئيساً للحكومة يوسف الشاهد «ابن الشعبويين» إقتناعاً بعكس ذلك.

حوار جدة سيكون حاضنة عملية لحوار جاد يشمل جميع مسائل الخلاف ويعمل على حل التعقيدات وتذليل الصعوبات بهدف لئ الشمل واستعادة الأولوية الأهم وهي القضاء على ميليشيا الحوثي الإيرانية واستعادة الدولة اليمنية، وتحت هذا الهدف يمكن للفرقاء اليمنيين أن يجتمعوا على المصالح العليا لدولتهم وشعبهم كما يمكن تأجيل بعض الخلافات لما بعد استعادة الدولة. اليمن يمثل عمقاً استراتيجياً حقيقياً للسعودية، وبالتالي فالسعودية بهما اليمن ومستقبله واستقراره، ولا أدل على هذا من إنشاء «التحالف العربي» الذي تقوده السعودية ومعهما دولة الإمارات، والدخول في حرب خشنه في اليمن لضمان استقرار الدولة اليمنية وقطع يد المحتل الإيراني وذرعه الحوثية هناك، والقضاء على تخلفات الإرهاب في اليمن، من تنظيم «القاعدة» إلى تنظيم «داعش».

يمكن للمتابع والمهتم أن يبرصد تدخلات جديدة قادتتها الدول المعادية للسعودية بعد «فتنة عدن» وركزت جهودها على محورين: الأول، محاولة ضرب التحالف السعودي الإماراتي، والدولة المدنية، وإبقاء العسكر بمنأى عن المخرج الوحيد من «الفتنة» هو في الحوار والحوار فقط لا في التصعيد العسكري ولا في فرض واقع جديد.

كتب كاتب هذه السطور في هذه المساحة 25 أغسطس (آب): «الحرب في اليمن قائمة على المرجعيات الثلاث، وقرار مجلس الأمن لدعم الشرعية، وبالتالي فالشرعية هي الممثل الوحيد للدولة اليمنية في مواجهة اختطاف ميليشيا الحوثي الإيرانية للدولة اليمنية، ومن دون الشرعية يسقط مبرر الحرب، ويفقد التحالف العربي الداعم للشرعية المبرر القانوني الدولي، وهذه نقطة مركزية يجب أن تكون لها الأولوية». كما كتب بتاريخ 1 سبتمبر (أيلول): «هل الشرعية اليمنية مهمة؟ سؤال أساسي، والجواب: نعم، هي مهمة لأنها الممثل الشرعي

والمملكة المدعومة من إيران في كل الجبهات، وتؤكد أنهم يمثلون مع إخوانهم في القوى الوطنية اليمنية كافة رأس الحربة في صدر المشروع الإيراني الخبيث في اليمن»، وخلص السفير إلى خلاصة توضح تعقيدات الواقع بالقول: «تدرك المملكة أعداد وتقديرات القضية الجنوبية وتأثيرها على مجريات الأحداث الأخيرة في عدن وأبين وشبوة، كما تدرك الصعوبات التي يواجهها أطراف حوار جدة أمام مختلف توجهات وأفكار ومطالب مؤيديهم، وتتسن للملكة حرص الجميع على الحوار وتجنب إراقة الدماء».

«فتنة» عدن و«حوار جدة»

الأمل الأكبر من حوار جدة يكمن في إعادة توجيه البوصلة اليمنية بكل مظهرها لاستعادة الدولة اليمنية وحماية الشعب من ميليشيا إيران

والوحيد للدولة اليمنية المعترف به دولياً، والتي قام التحالف العربي الذي تقوده السعودية والإمارات أساساً للدفاع عن اليمن من خلالها، هذا أمر مفروغ منه». أوضح البيان السعودي للحاسم عمق إدراك السعودية كل أبعاد الأزمة اليمنية، وبعادها التاريخية وتطوراتها الحالية، وأن دور السعودية التاريخي في دعم اليمن، دولة وشعباً، مستمرٌ وتحديداً الدولية المدنية، وإبقاء العسكر بمنأى عن المخرج الوحيد من «الفتنة» هو في الحوار والحوار فقط لا في التصعيد العسكري ولا وتجنّب إراقة الدماء».

لم تزل أحداث عدن ساخنة والمواقف منها مختلفة حدّ التناقض في بعض الأحيان بين الفرقاء اليمنيين، ولكن جاء فصل الخطاب في البيان السعودي الحاسم، وفي تصريحات سفير السعودية في اليمن، و«قطعت جهيزة قول كل الفئنة مصطلح ديني سياسي معيّر في سياق تاريخ المسلمين الطويل، ويعيّن عن صراعات المسلمين والاختلافات فيما بينهم، وهو ما كان يُحلّ بالحوار منذ عهد الصحابة الأول وإلى اليوم في سلسلة طويلة ألفت فيها كتب مستقلة وتناولتها كل كتب التاريخ العتيقة والحديثة. البيان السعودي متسقٌ تماماً مع المواقف السعودية المعلنة مسبقاً في التصريحات والبيانات، كما ذكر البيان صراحة، وهو موقف حازم في طريق الخروج من الأزمة عبر «حوار جدة» الذي دعت إليه السعودية كحلٍ وحيد بحيث يجب «أن تنخرط الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بشكل (فوري) ودون تأخير»، ويعيد البيان تأكيد «ضرورة الالتزام التام والفوري وغير المشروط بغض الاشتباك ووقف إطلاق النار وإي انتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، ولن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتنظيمات الأخرى المنتملة في تنظيمي (داعش والقاعدة)» حسب نص البيان.

وقد أكد البيان دعمه للشرعية

والموقف السعودي متسقٌ تماماً مع المواقف السعودية المعلنة مسبقاً في التصريحات والبيانات، كما ذكر البيان صراحة، وهو موقف حازم في طريق الخروج من الأزمة عبر «حوار جدة» الذي دعت إليه السعودية كحلٍ وحيد بحيث يجب «أن تنخرط الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بشكل (فوري) ودون تأخير»، ويعيد البيان تأكيد «ضرورة الالتزام التام والفوري وغير المشروط بغض الاشتباك ووقف إطلاق النار وإي انتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، ولن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتنظيمات الأخرى المنتملة في تنظيمي (داعش والقاعدة)» حسب نص البيان.

لم تزل أحداث عدن ساخنة والمواقف منها مختلفة حدّ التناقض في بعض الأحيان بين الفرقاء اليمنيين، ولكن جاء فصل الخطاب في البيان السعودي الحاسم، وفي تصريحات سفير السعودية في اليمن، و«قطعت جهيزة قول كل الفئنة مصطلح ديني سياسي معيّر في سياق تاريخ المسلمين الطويل، ويعيّن عن صراعات المسلمين والاختلافات فيما بينهم، وهو ما كان يُحلّ بالحوار منذ عهد الصحابة الأول وإلى اليوم في سلسلة طويلة ألفت فيها كتب مستقلة وتناولتها كل كتب التاريخ العتيقة والحديثة. البيان السعودي متسقٌ تماماً مع المواقف السعودية المعلنة مسبقاً في التصريحات والبيانات، كما ذكر البيان صراحة، وهو موقف حازم في طريق الخروج من الأزمة عبر «حوار جدة» الذي دعت إليه السعودية كحلٍ وحيد بحيث يجب «أن تنخرط الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بشكل (فوري) ودون تأخير»، ويعيد البيان تأكيد «ضرورة الالتزام التام والفوري وغير المشروط بغض الاشتباك ووقف إطلاق النار وإي انتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، ولن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتنظيمات الأخرى المنتملة في تنظيمي (داعش والقاعدة)» حسب نص البيان.

ليبيا وإحاطة سلامة

في كل إحاطة يقدمها مجلس الأمن، يثير جدلاً واسعاً بسبب رؤيته غير الدقيقة للازمة الليبية، بعد هذا البطء في التقدم بالملف الليبي، بسبب القراءة الخاطئة للازمة.

المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة خلال إحاطته في 4 سبتمبر (أيلول) الحالي، أكد أن «الإسم المتحدة باقية في ليبيا»، دون أن يقدم سلامة أي ضمانات أو مشروع أو خطة أو خريطة طريق ناجحة يمكن التعويل عليها للخروج من أزمة البلاد؛ المتفاقمة لسنوات بسبب القراءة غير المحكمة لمبعوث الأمم المتحدة الحالي وسابقه، للازمة الليبية، التي هي في الواقع أزمة أمنية بامتياز؛ وليست سياسية كما تفترض البعثة الدولية ومن خلفها الخمسة الكبار بمجلس الأمن.

المجهود الحربي للجيش الليبي هذا ما ينبغي أن تركز عليه بعثة الأمم المتحدة، لأن هذا المجهود يسعى لاستعادة البلاد من الميليشيات والعصابات المسلحة التي نهبت البلاد وأرعبت العباد.

سلامة، للأسف، قدم إحاطة مخيبة؛ بل ومضللة لمجلس الأمن، تجاهل فيها الأعمال العدائية التي تقوم بها الميليشيات، وما ذكره من جرائم تُسبب للمجهول؛ رغم أن الفاعل معلوم بالأدلة والإثباتات، ومنهم من يقصف مطار معيتقة، وكاد يتسبب في مقتل العشرات من حجاج بيت الله الحرام الآتين إلى مطار معيتقة. وكان سبق لسلامة أن اعترف بمعرفته الفاعل وهدد بذكر اسمه، إلا أنه تجاهله في إحاطته يوم الأربعاء 4 سبتمبر الحالي.

سلامة وصف أيضاً الجيش الليبي وقائد الجيش الليبي، بالوصف نفسه الذي يستخدمه إعدام تنظيم «الإخوان»، «قوات اللواء حفتر»؛ وهو يعلم أنها ليست «قوات اللواء حفتر»؛ بل هي «قوات الجيش الليبي بقيادة المشير حفتر»؛ وأنها قوات معترف بها، ومكلفة من مجلس النواب الليبي؛ السلطة الشرعية.

إحاطة سلامة كانت حشواً لفظياً وسرياً لأحداث وُهم، وتوصيفاً مشهياً خاطئاً، وكلها تنقصها الأدلة والإثباتات، حاول فيها الربط بين توقف العملية السياسية وتقدم قوات الجيش الليبي لتحرير العاصمة طرابلس من الميليشيات، في حين تناسى أن «اتفاق أبوالمشير حفتر قائد الجيش الليبي، كان اتفاقاً حول دخول الجيش الليبي العاصمة، وتسلم مهام أمنها وتأمينها وطرد الميليشيات منها، الأمر الذي سرعان ما نكث العهد به السراج.

إن تقدم الجيش الليبي نحو العاصمة طرابلس كان تنفيذاً لـ«اتفاق الصخيرات» الذي نصّ على خروج الميليشيات من العاصمة، وتنفيذاً لـ«اتفاق ابوظبي» الذي تنصل منه السراج؛ الواجهة السياسية للشهد الميليشياوي في طرابلس.

الأزمة الليبية في الواقع أزمة أمنية بعد إسقاط الدولة الليبية في فبراير (شباط) 2011 بفعل ضربات «النااتو»، التي دمّرت أغلب المعسكرات والقواعد العسكرية للجيش الليبي، وانهيار المنظومة الأمنية للبلاد، مما تسبب في تشكّل الميليشيات بشتى أنواعها؛ المؤدلج الذي ينتمي إلى «القاعدة» و«داعش» وتنظيم «الإخوان»، والعصابات الإجرامية التي تشكلت بعد فرار أكثر من 50 ألف سجين من السجون الجنائية في البلاد، والتي تنفذ عمليات خطف وابتزاز لصالح من يدفع أكثر.

ليبيا ليس بها خلاف سياسي حقيقي، بل هي أزمة أمنية بامتياز؛ وعندما استطاع الجيش الليبي استعادة بعض قوته وتنظيم صفوفه بدعم من القبائل والقوى الوطنية الليبية التي تؤمن بالدولة الليبية، تكالبت عليه القوى الشيطانية؛ وعلى رأسها تنظيم «الإخوان»... إخوان البنا وقطب، بالتمام تارة، وبالاعتقال لبعض من قيادات الجيش تارة أخرى لتثنيه عن الاستمرار في تطهير البلاد.

استطاع الجيش الليبي معالجة الوضع الأمني في أغلب المناطق التي حررها من سيطرة الميليشيات، بكفاءة عالية، مما يعني أن الأزمة في ليبيا أزمة أمنية بالدرجة الأولى؛ فيما لا تزال البعثة الأممية «باقية وتمتد» للحفاظ على مرتبات سلامة وبعثته، دون أن يدرک وتدرک بعثته كُنه الأزمة الليبية، ومفاتيح حلها.

انتخابات تونس بين «الشخصنة» والبرامج

على الواقع إلا في أعقاب هزيمة يونيو (حزيران) عام 1967، عندما ظهر الفراغ الخفي.

مع هذا، ورغم «الصحة» التي تسببت بها الهزيمة، تاجر الانصراف إلى التفكير العقلاني لبعض الوقت، لأن البديل الجاهز لهزيمة الأنظمة كان إعلان «حرب التحرير الشعبية». وبالفعل، أدى تراجع صدقية الأنظمة وسقوط - أو إسقاط الرهان على - قدراتها إلى «تقييس» العمل الفدائي، وتوافد في ظل الفئانية القطبية العالمية آلاف الشباب العربي المحبط الغاضب على المنظمات الفدائية الفلسطينية، تلفة الأيديولوجيات القومية والشمولية.

وهنا وقع إشكال جديد. وقع إشكال التعاضد بين منطق «الدولة»، الذي حافظت عليه تونس، ومنطق «الثورة» الذي جرف حتى المؤتمنين على «الدولة» في المشرق العربي. بل، أكثر من هذا، سعت بعض الأنظمة إلى ادعاء «الثورة» من أجل تحويل «دولها» إلى إقطاعيات، والإمعان في ادعاء العروبة بينما كانت تكس طغيان الطائفية والعشائرية، والمزايدة «اشتراكياً» في وقت تحول طغمتها إلى «مافيات» وحيثان مال فاسدة. واستمر هذا الوضع المساسوي حتى نهاية الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفياتي، وخروج مارد «الدين السياسي» بديلاً لليسار في أوروبا وخارج أوروبا.

رُبما كانت تونس وحدها بين دول «الربيع العربي»... استطاعت التحكم في إيقاع التغيير من دون تحولات راديكالية أو انزلاق لحروب بتعدّد تخمين مالاتها.

ولدى مراجعة التجربة التونسية منذ الاستقلال، يجوز القول بنقطة إن القيادات التونسية المتعاقبة، رغم تناقضاتها وأخطائها المتعددة والمختلفة، احترمت المبادئ والمؤسسات الضامنة لسلامة المجتمع المدني وتحصينه، وعلى رأسها: الدولة المدنية (على غموض هذا التعبير)، والنأي بالمؤسسة العسكرية عن السياسة المحلية كي تبقى سباجاً لحماية الوطن، والحق في الانتظام بالثقافات والتنظيمات السياسية.

حكم «المجاهد الأكبر» الحبيب بورقيبة كان له الفضل الأساسي في بناء الدولة المدنية على قاعدة صلبة. وتمكنت البورقيبية من السير قدماً بتونس... حتى عندما اصطدمت محاولة بورقيبة تعميق تجربته بجدار عالم عربي عاطفي، منقسم على نفسه، يعيش أحلام «القومية» و«الوحدة من المحبط إلى الخليج» و«مجالس قيادة الثورة» وتحرير فلسطين... الآن الآن وليس غداً.

سباحة بورقيبة عكس التيار، غريباً، لم تؤدّ إلى انكفائه نحو تعميق تجربته حاول - ولو للحظة - إجراء مراجعة للواقع العربي، والتفكير بما تحقق على الأرض بعيداً عما شحنته في العقول والقلوب «ماكينات» الإعلام الحزبي أو «التحزبي»... حيث يهيمن «الحزب الواحد» القائد وبالنتيجة، لم يصح الإنسان العربي

في تونس البورقيبية كان «المجاهد الأكبر» قد أصبح خيالاً لما كان عليه، مع أن القاعدة الصلبة لتجربته احتفظت بصلايتها إلى حد بعيد. وحتى عندما جاء زين العابدين بن علي، رجل الأمن والجيش، ليفرض تقاعد بورقيبة من أجل «الحفاظة» على البورقيبية، فإنه عجز طيلة نحو ربع قرن عن هز أعظم منجزات البورقيبية؛ أي: السياسة، واحترام حق التجمع والتنظيم النقابي والحزبي.

ومثلما ارتكب بورقيبة خطيئة البقاء في السلطة لفترة أطول مما ينبغي، فسمح لهاته بأن تغطّي تدخلات المقرّبين منه ومن أسرته في شؤون الحكم، انزلق بن علي ليس فقط للمحسوبية العائلية، بل لمحاولة إضعاف الحراك السياسي والتضييق عليه. ولكن لئن كان بورقيبة قد استفاد من «كاريزمته» وإرثه الاستقلالي وحكته في ممارسة النعية السياسية ليحافظ على «شرعية» حكمه، جاءت محاولات بن علي جافة، وفي بعض الأحيان خرقاء... أفقدته تدريجياً زمام المبادرة، وجمّعت القوى السياسية المتناقضة المشرب ضدّه. ومن ثم، في أواخر عام 2010 ومطلع 2011 وقعت الانتفاضة الشعبية إثر شرارة

أمام الناخب التونسي اليوم وهو ينظر إلى جبهة المرشحين وأزمة البرامج، أن يهني نفسه وأن يبني خياره على البرامج الواقعية

إحراق محمد البوعزيزي نفسه، ورفض المؤسسة العسكرية، بالذات، الوقوف مع الرئيس العسكري ضد تحرك الشارع، وبذلك، احترام بن علي نسج تونس، وقُرر أن وحدة الوطن وسلامة المواطن أثنى من السلطة، فتخى وغادر.

اليوم الطيف السياسي الذي يمثل ما لا يقل عن 26 مرشحاً رئاسياً، يشكّل - رغم الشوائب - شهادة مهمة لصالح تونس... بوجود أمن شبه ممسوك، وثقافات متحرّكة، وامرأة ورائقة من نفسها، واحزاب معتدلة، البرامج، ونقابات تعني للناس شيئاً، وقضاء ضامن لسلامة العملية الانتخابية. ثم إنّه، منذ تخي بن علي في مطلع 2011، جربت رموز متعدّدة من الطيف السياسي حظها في السلطة على امتداد 8 سنوات، فجاء الدكتور المنصف المرزوقي إلى الرئاسة ممثلاً اليسار والنيار القومي، وتولى إسلاميو «حركة النهضة» مقاليد بحمادي الجبالي وعلي العريض رئاسة الحكومة، وخلفهما المستقلان مهدي جمعة والحبيب الصيد، ثم استعادت «البورقيبية» دورها مع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي أحد وجوهها التاريخيين، الذي تسببت وفاته بالدعوة للانتخابات الرئاسية المبكرة هذا الشهر، وفي عهده عين رئيساً للحكومة يوسف الشاهد «ابن الشعبويين» إقتناعاً بعكس ذلك.

إدارة ترمب تقارن حرب التجارة مع الصين بـ«الحرب الباردة»

كودلو: نحتاج إلى رؤية نتائج قريبة للمفاوضات... لكن الاتفاق قد يستغرق سنوات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قارن لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض بين الحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفياتي في القرن الماضي، مشيراً إلى حاجة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لرؤية نتائج قريبة من المباحثات والمفاوضات التجارية بين واشنطن وبكين، لكنه في الوقت نفسه أكد أن التوصل لاتفاق شامل مع الصين قد يستغرق سنوات، على غرار ما حدث مع الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال كودلو إن المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة تستأنف وسط أجواء هادئة رغم فرض رسوم جمركية مشددة جديدة في الأونة الأخيرة... لكنه رفض التكهن بأي نتائج أو أي تأجيلات محتملة للرسوم الجمركية الأميركية التالية.

ومحدثاً إلى شبكة «سي إن بي سي» وتلفزيون «بلومبرغ» مساء الجمعة، أكد كودلو أن كبار المفاوضين التجاريين الأميركيين والصينيين سيجتمعون في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، لكنه أضاف أنه لم يتم بعد الاتفاق على موعد محدد.

والخطط لأول اجتماعات مباشرة بين مفاوضين تجاريين أميركيين وصينيين منذ أواخر يوليو (تموز) جرى تحديدها أثناء اتصال هاتفي يوم الخميس بين نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي والممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر. ومن المنتظر أن يجتمع نواب المفاوضين التجاريين في منتصف سبتمبر (أيلول) الحالي.

وتصاعدت الحرب التجارية المستمرة منذ 14 شهراً بين الصين والولايات المتحدة بشكل حاد منذ مايو (أيار) عندما انهارت المحادثات بعد أن تراجع بكين عن تعهداتها كانت قدمتها في وقت سابق لإحداث

تغييرات في قانون تحسين حماية الملكية الفكرية وكبح النقل القسري للتكنولوجيا الأميركية إلى الشركات الصينية وتحسين فرص وصول الشركات الأميركية إلى الأسواق الصينية. ومنذ ذلك الحين، زاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل حاد الرسوم الجمركية الحالية على بضائع صينية قيمتها 200 مليار دولار وفرض أو حدد مواعيد لرسوم جديدة على كل واردات المتبقية تقريباً.

وأوضح كودلو أنه لا يمكنه التكهن بما إذا كانت محادثات سبتمبر أو أكتوبر قد تؤول زيادة مزعومة في الرسوم الجمركية، سيبدأ سريانها في 25 في المائة من 30 في المائة من الأجل المقرر. عندما لا نرى نتائج فإننا نتخذ إجراءات

«لا يمكنني التكهن بنتائج هذه المحادثات الجديدة»، مستخلصاً الدروس من جولات المفاوضات السابقة التي فشلت جميعها في التوصل إلى اتفاق، مضيفاً: «أقول فقط إنه أمر جيد أن باتوا وأن تكون الأجواء أكثر هدوءاً... وتابع: «نشارك حالياً في محادثات في غاية الأهمية على جميع المستويات، من الزراعة والملكية الفكرية إلى نقل التكنولوجيا أو قرصنة الرسوم الجمركية الحواجز التجارية». وقال كودلو إن ترمب أظهر استعداداً لاستخدام الرسوم الجمركية كجزء من عملية التفاوض. وأضاف: «نريد أن نرى نتائج، نتطلع لأن نرى نتائج في الأجل القريب. عندما لا نرى نتائج فإننا نتخذ إجراءات

شاحنة تمر أمام حاويات شحن في ميناء ولاية كاليفورنيا الأميركية (أفب)



إضافية... ومن ناحية أخرى، فإننا إذا رأينا فعلاً نتائج من هذه الاجتماعات المقبلة، عندئذ سيحقق تقدم». وأوضح كودلو إنه لا توجد شروط مسبقة لمحادثات أكتوبر.

لكن كودلو أشار أيضاً إلى أن التوصل إلى اتفاق مع الصين قد يستغرق سنوات، إذ إن الأهم هو تسوية المشكلات الجوهرية مثل الممارسات التجارية الصينية التي تعتبرها واشنطن غير منصفة مقارنة مع حقبة الحرب الباردة.

وقال صحافيون: «الرهانات كبيرة إلى حد يتحتم علينا إنجاح (المفاوضات). وإن استغرق الأمر عقداً، فليكن». وأضاف أنه خلال الحرب الباردة «تطلب الأمر عقوداً وعقوداً للتوصل إلى ما كنا نريده مع

الاتحاد السوفياتي سابقاً». وقال ترمب في وقت لاحق لاجتماعات مقبلة، «أوضح كودلو إنه لا توجد شروط مسبقة لمحادثات أكتوبر. لكن كودلو أشار أيضاً إلى أن التوصل إلى اتفاق مع الصين قد يستغرق سنوات، إذ إن الأهم هو تسوية المشكلات الجوهرية مثل الممارسات التجارية الصينية التي تعتبرها واشنطن غير منصفة مقارنة مع حقبة الحرب الباردة. وقال صحافيون: «الرهانات كبيرة إلى حد يتحتم علينا إنجاح (المفاوضات). وإن استغرق الأمر عقداً، فليكن». وأضاف أنه خلال الحرب الباردة «تطلب الأمر عقوداً وعقوداً للتوصل إلى ما كنا نريده مع



رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) جيروم باول (أب)

رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) جيروم باول (أب) طالب العمالي على خلفية تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي. وفي غضون ذلك، أعرب الرئيس الأميركي مجدداً عن أسفه لتعيين جيروم باول رئيساً للاحتياطي الفيدرالي في تغريدة شديدة اللهجة الجمعة. وتساءل: «أين وجدت هذا الرجل جيروم؟ لا يمكن دائماً اختيار الشخص المناسب». وقال: «إنني موافق على جيم كرامر (شخصية معروفة في قناة سي إن بي سي المالية)، أنه ينبغي على البنك المركزي الأميركي خفض الفوائد».

الرئيس الأميركي نادم على اختيار باول رئيس «الفيدرالي» يستبعد «ركوداً وشيكاً»

تندن، «الشرق الأوسط»

جديد للفائدة للمرة الثانية على التوالي. وذكرت الوزارة أن عدد الوظائف في القطاع الخاص ارتفع خلال الشهر الماضي بمقدار 96 ألف وظيفة، وهو أقل عدد منذ ثلاثة أشهر، في حين كان عدد الوظائف في الشهر السابق 131 ألف وظيفة وفقاً للبيانات المعدلة. وأشارت بلومبرغ إلى أن المحللين كانوا يتوقعون ارتفاع عدد الوظائف بمقدار 150 ألف وظيفة.

في الوقت نفسه، ذكرت وزارة العمل أن إجمالي عدد الوظائف الجديدة في مختلف قطاعات الاقتصاد الأميركي في الربع الثالث من 2018 كان أقل من التوقعات. واستقر معدل البطالة خلال الشهر الماضي عند مستوى 3,7 في المائة، وهو قريب من أقل مستوى له منذ نحو نصف قرن. في الوقت نفسه زادت متوسط أجر الساعة في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي بنسبة 3,2 في المائة سنوياً وهو ما يتجاوز التوقعات، بعد زيادته بنسبة 0,4 في المائة خلال الشهر السابق. وبحسب بلومبرغ فإن تباطؤ وتيرة نمو الوظائف يمكن أن يهدد المحرك الرئيسي للاقتصاد الأميركي وهو الإنفاق الاستهلاكي، وبالتالي يهدد نمو الاقتصاد الأميركي مع اقتراب دخول الرئيس ترمب معركة الانتخابات للفوز بولاية ثانية في العام المقبل.

ويذكر أن نمو الاقتصاد الأميركي أصبح يعتمد بصورة متزايدة على النمو المطرد للوظائف والذي يؤدي إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي للألميركيين. وقد تزايدت المخاوف من دخول الاقتصاد الأميركي دائرة الركود بسبب ضعف أداء قطاع التصنيع، كنتيجة جزئية للحرب التجارية مع الصين وتراجع الطلب العالمي على خلفية تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

وتابع باول: «واجبنا هو أن نستخدم أدواتنا لدعم الاقتصاد وذلك ما سنواصل عمله». وخضف مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في يوليو (تموز) الماضي، فيما وصفه باول بأنه «تحرك وقائي» وسط تزايد الشكوك بشأن سياسات التجارة وتباطؤ عالمي. ومنذ ذلك الحين تزايدت الشكوك التجارية مع قيام كل من واشنطن وبكين بفرض رسوم جمركية على واردات من الطرف الآخر في وقت سابق الأسبوع الماضي، لكنهما اتفقتا على عقد محادثات على مستوى عال في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتعليقاً على بيانات الوظائف الأميركية التي أصدرتها وزارة العمل الجمعة، وأشارت إلى نمو عدد الوظائف الأميركية بأقل من المتوقع، قال باول إن بيانات الوظائف تشير إلى أن سوق العمل ما زالت قوية على الهامش، بحسب وكالة بلومبرغ.

وأظهرت بيانات وزارة العمل نمو عدد الوظائف في الولايات المتحدة خلال أغسطس (آب) الماضي، بأقل من التوقعات وهو ما يعزز احتمالات إقدام مجلس الفيدرالي على خفض

دافع جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي عن البنك المركزي الأميركي في مواجهة تلميحات إلى أنه سيستخدم السياسة النقدية للتأثير على نتائج سياسية أو التحرك لاتخاذ إجراءات على أساس اعتبارات سياسية. ومحدثاً في جامعة زيورخ السويسرية مساء الجمعة، قال باول: «العوامل السياسية لا تلعب أي دور على الإطلاق في عملتنا، وزملائي وأنا لن نسمح بأي محاولة لإدراجها في عملتنا لصنع القرار أو مناقشاتنا».

وكان باول يرد على مقال للراي من عضو سابق باللجنة صانعة السياسة بمجلس الاحتياطي يجادل بأنه ينبغي لمجلس الفيدرالي أن يرفض «مسايرة» الأولويات التجارية للرئيس دونالد ترمب بخفض أسعار الفائدة ويجب عليه أن يأخذ في الاعتبار نتيجة الانتخابات الرئاسية لعام 2020 في صنع قرارات الفائدة. وقال باول إن المجلس يساعد في استمرار ووقوف الاقتصاد الأميركي على أرض صلبة في ظل حالة الغموض الناتجة عن حرب الرئيس ترمب التجارية مع الصين. وموضحاً أنه رغم الغموض الناجم عن الحرب التجارية، فإن مجلس الفيدرالي لا يتوقع حالياً حدوث ركود، مشيراً إلى استمرار الأداء القوي لسوق العمل والإنفاق الاستهلاكي. وأضاف باول: «لا نتوقع أي ركود... النظرة المستقبلية الأقوى احتمالاً، ما زالت تشير إلى نمو معتدل، مع استمرار سوق العمل القوية وارتفاع معدل التضخم». مؤكداً أن المجلس سيتصرف «بالشكل المناسب» للمحافظة على نمو الاقتصاد.

وأكد باول أن البنك المركزي الأميركي سيواصل التحرك «بالطريقة المناسبة» لدعم نمو اقتصادي هو الآن في عامه الحادي عشر، مكرراً تعهداً اعتبرته الأسواق المالية إشارة إلى مزيد من الخفض لأسعار الفائدة.

وتابع باول: «واجبنا هو أن نستخدم أدواتنا لدعم الاقتصاد وذلك ما سنواصل عمله». وخضف مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في يوليو (تموز) الماضي، فيما وصفه باول بأنه «تحرك وقائي» وسط تزايد الشكوك بشأن سياسات التجارة وتباطؤ عالمي. ومنذ ذلك الحين تزايدت الشكوك التجارية مع قيام كل من واشنطن وبكين بفرض رسوم جمركية على واردات من الطرف الآخر في وقت سابق الأسبوع الماضي، لكنهما اتفقتا على عقد محادثات على مستوى عال في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتعليقاً على بيانات الوظائف الأميركية التي أصدرتها وزارة العمل الجمعة، وأشارت إلى نمو عدد الوظائف الأميركية بأقل من المتوقع، قال باول إن بيانات الوظائف تشير إلى أن سوق العمل ما زالت قوية على الهامش، بحسب وكالة بلومبرغ.

وأظهرت بيانات وزارة العمل نمو عدد الوظائف في الولايات المتحدة خلال أغسطس (آب) الماضي، بأقل من التوقعات وهو ما يعزز احتمالات إقدام مجلس الفيدرالي على خفض

معرض «الصين - الدول العربية» يحصد صفقات بـ26 مليار دولار

بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة المنظمة للدورة الرابعة من معرض الصين والدول العربية توقيع 287 اتفاقاً بقيمة إجمالية تصل إلى 185,4 مليار يوان (26 مليار دولار) في المعرض المقام حالياً

في منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي، شمال غربي الصين. وذكرت اللجنة في بيان أمس، أن الاتفاقيات المبرمة تغطي مشروعات في مجالات متعددة، من بينها الزراعة الحديثة والتكنولوجيا الفائقة

وتصنيع المعدات والبنية التحتية والسياحة والتعاون في القدرات وإنشاء مناطق صناعية وريعية الصحية عبر «إنترنت بلس». وذكر منظمو المعرض أنه من المتوقع أن تضيف المشروعات الجديدة مزيداً من الزخم لتعزيز التعاون في إطار مبادرة «الحزام

والطريق»، كما ستوفر فرصاً تنموية جديدة للدول المشاركة في المبادرة. وانطلق معرض هذا العام في بينغشوان عاصمة منطقة نينغشيا، الخميس الماضي، ويستمر حتى اليوم (الأحد)، بمشاركة 12600 ممثل لنحو

«روسنفت» تتجه نحو إنتاج الغاز المسال وعينها على أسواق اليابان

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت شركة «روسنفت» الحكومية الروسية عن عزمها تشييد مصنع للغاز المسال في أقصى شرق روسيا، لتصبح ثالث أكبر شركة روسية لإنتاج الغاز المسال، إلى جانب «غاز بروم» الحكومية و«نوفاتيك» المستقلة. ورأى مراقبون في مشروع التصنيع الجديد خطوة طبيعية ضمن توجه روسيا لحجز حصص لها في سوق الغاز المسال من جانب أول، ومن جانب آخر لتعزيز حضورها في أسواق الطاقة، لا سيما في شرق آسيا، في الوقت الذي يحدث فيه التنافس بينها وبين الولايات المتحدة في مجال الغاز الطبيعي والمسال في السوق الأوروبية. وإلى جانب ما سبق فإن تعزيز المشروعات الإنتاجية، وفي مجال النفط والغاز على وجه الخصوص، من شأنه توفير حمولات لتشطيط النقل عبر ممر بحر الشمال، الذي تحاول روسيا تقديمه باعتباره ممر نقل دولياً

مهما، ويقول خبراء إنه ممر مهم لكن للنقل التجاري من المناطق الغنية جداً بالغازات الطبيعية في شمال وشرق روسيا، باتجاه أسواق شرق آسيا. وكشف إيغور سيبستين، المدير التنفيذي لشركة «روسنفت»، عن قرار اتخذته المساهمون في مشروع «سخالين - 1» بتشديد مصنع للغاز المسال في منطقة «دي كاستري» التابعة لمقاطعة خباروفسك أقصى شرق روسيا، وقال نهاية الأسبوع الماضي، في مداخلة خلال واحدة من جلسات منتدى الشرق الاقتصادي، إن مليون طن (من الغاز المسال)، وغير عن قناعته بأن هذا الإنتاج سيكون مطلوباً في سوق اليابان «بفضل القرب الجغرافي». الإعلان عن هذه المشروعات جاء بالتزامن مع توقيع «روسنفت» مذكرة حول

تعزيز التعاون في مجال إمدادات النفط (الروسي إلى اليابان)، وتنفيذ المشروعات المحتملة في مجال إنتاج الغاز المسال». وتشارك اليابان عملياً في تشييد وتشغيل مصنع الجديد، ذلك أن شركة (Sodeco) اليابانية للنفط واحدة من الشركات المساهمة في مشروع «سخالين - 1» وتملك 30 في المائة من أسهمه. إلى جانب إكسون موبيل، وحصتها في المشروع 30 في المائة، و20 في المائة تملكها شركة (ONGC) الهندية، وأخيراً 20 في المائة لشركة «روسنفت» الروسية.

وأعلن سيبستين عن قرار بناء مصنع الغاز المسال بحضور ماسانوري تويوشيما، رئيس مجلس إدارة الشركة اليابانية. وقال مصدر مطلع مقرب من المساهمين في المشروع، إن الحصص في المصنع الجديد سيتم تقاسمها على الأرجح وفق صفة كل مساهم في «سخالين - 1». إلا أن روسيا قد تسمح لدول

أخرى من منطقة آسيا المساهمة في هذا المشروع، وهو ما عبر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثاته أخيراً مع رئيس الوزراء الهندي ناريندر مودي، ودعا حينها الشركات الهندية للمشاركة في مشروع مصنع الغاز المسال الذي أطلقتها



علم يحمل شعار شركة روسنفت الروسية يرفرف فوق مصفاة نوفوكوبيشيفيك جنوب غربي روسيا (رويترز)

«روسنفت»، وكذلك في مشروع «ركيتيك 2 للغاز المسال» الذي تنفذه شركة «نوفاتيك» الروسية المستقلة.

ويشكل إطلاق مشروع مصنع الغاز المسال خطوة جديدة ضمن مجالات اهتمام «روسنفت»، وتصدير الغاز المسال من تلك الأجزاء من روسيا، البعيدة جداً عن أسواق أوروبا وأفريقيا، وشمال غربي ووسط آسيا، يحذر البعض من مخاطر قد تعترض مشروع المصنع الجديد، في مقدمتها العقوبات الأميركية. في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن شركة إكسون موبيل أعلنت العام الماضي، بسبب العقوبات، من انسحابها من جميع المشروعات المشتركة مع «روسنفت» الروسية، باستثناء مشروع «سخالين - 1» فقط، الذي بقي خارج تأثير العقوبات نظراً لأن الإنتاج يجري في الجرف على عمق أقل من 150 متراً. إلا أن هذا المشروع قد يتأثر مستقبلاً بالعقوبات، التي يدرس الكونغرس الأميركي تشديدها، لتشمل حظر الشركات الأميركية أي استثمارات في قطاع إنتاج الطاقة الروسي، هذا إن تدخلت موسكو في الانتخابات الأميركية مستقبلاً.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,50	9,64	1508	2,87
ج. استرليني £		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,35	11,89	1859	3,54
يورو €		4,14	4,02	0,42	4,06	0,42	0,34	0,78	18,23	10,65	1665	3,17

الذهب	النفط (برنت)	امس	السابق	امس	السابق
		62,62	60,26	1514,10	1546,90
				10567,10	10427,90



علي الزيد

التأخير في التنفيذ

في نهاية التسعينات الميلادية من القرن الماضي، دعانا الأمير خالد الفيصل وكان وقتها أمير المنطقة عسير لحضور حفل الافتتاح، وأظن ذلك كان في عام 1997 ميلادياً، وكانت طقوس الحفل تستضيف شخصية اعتبارية تسلم الجوائز، وكانت شخصية تلك السنة الحاضرة الأمير نايف بن عبد العزيز وكان حينها وزيراً للدخلية، أي أن ذلك كان قبل نحو 22 عاماً. كنا بصفتنا صحافيين نلتقي الأمير خالد كل صباح في بهو فندق الحيرة في أبها، ذات صباح زف لنا الأمير خالد الفيصل أن الحكومة السعودية ستسمح للحجاج والمعتمرين من زوار الحرمين الشريفين والسياحة في البلاد بدلاً من قصر زيارتهم على المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبهذا يتقلع الحاج أو الزائر إذا رغب إلى جميع من بقية السعودية.

كان هذا الخبر بالنسبة لنا فتحاً كصحافيين حاضرين، وكنا أميل إلى توقع أن هذا الأمر واقع لا محالة لسببين؛ أو لأهمنا أو وزير الداخلية المعنى بالأمير بين ظهرينا أي في أبها. وثانيهما أن الداخلية قبل ذلك بتقليل رخصت سياح بابنتين بزيارة السعودية.

انهالت الأسئلة على الأمير كاطم، وكان أهم سؤال وجهناه بصفتنا صحافيين للامير: كيف تخلصت الحكومة من هاجسين؟ وهما الهاجس الأمني والهاجس الديني. لا أتذكر إجابة الأمير على وجه الدقة، ولكنه كان سعيداً بالقرار الذي وصفناه بصفتنا صحافيين بـ«المتأخر»، بالإضافة إلى ذكره أن العالم تغير وأصبح صغيراً ولا بد أن ننتفتح ونترك هواجسنا. واستبشرنا خيراً لأن ذلك له فوائد كثيرة، أولها الفائدة الاقتصادية، فثانيها أن الجهات المعنية ستهتم بالمعامل السياحية التي ستخدم عبر توفير بنية تحتية تخدم السياحة، وستنشأ حولها المرافق من قبل القطاع الخاص مثل الفنادق والأسواق والمطاعم وغيرها، وهذا سيوفر فرص عمل لأبناء المنطقة التي تقع فيها الآثر... ولست بصدد تعداد المكاسب المتحققة.

المهم أن هذا الخبر قتل في ذاكرتنا نتيجة التأخر في التنفيذ. اليوم نعود لتذكر ذلك مع منح الفيزا السياحية للقادمين السعوديين، لا بل وتمنح في المطارات السعودية مقابل رسم مادي، واليوم لن نتأخر في التنفيذ، «فنونم» تنتظر السياح.

والقرار أصبح جريئاً بما يكفي لتنفيذه في عالمنا العربي. نعرف أن هذا المشروع مفيد لبلدنا، ولكننا نتأخر في التنفيذ، مما يضع علينا الفرصة، أو نترك الفرصة لغيرنا ليسبقنا إليها.

لمساعدتها على تلبية الحاجات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وستتوافق هذه الخطوط الائتمانية بتحفيظات عديدة سيطلقها مصرف لبنان كالقروض المدعومة والتعديلات التي سوف يجريها على بعض التعاميم للسماح للمصارف بتمويل الراسمال التشغيلي للمؤسسات الصناعية إذا ما ارتأت ذلك مناسبا لخطتها التمويلية.

أما لجهة الموارد المالية، فقد تراجعت ودائع الزبائن (قطاع خاض وقطاع عام)، ومن دون احتساب اثر الفوائد المدفوعة من قبل المصارف، بنسبة 0,91 في المائة، لغاية شهر يوليو الماضي، لتصل إلى نحو 177 مليار دولار. وجاء هذا التراجع نتيجة انكماش ودائع القطاع الخاص المقدم بنسبة 0,79 في المائة، إلى 135,5 مليار دولار، توازياً مع تدني ودائع القطاع الخاص غير المقدم بنسبة 2,26 في المائة، إلى 36,87 مليار دولار.

وقد تقلصت ودائع الزبائن المحررة بالدولة اللبنانية بنسبة 3,94 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، فيما نثت الدوائج المحررة بالعملة الأجنبية بنسبة 0,45 في المائة. وارتفعت نسبة الدولار (محررة بالدولار) في ودائع القطاع الخاص إلى 71,73 في المائة، من 70,62 في المائة في نهاية العام 2018، و68,51 في المائة في شهر يوليو من العام الماضي.



مصرف لبنان (أ.ب)

وقبله تراجع بنحو 7 مليارات دولار في محفظة التسليفات الصافية. كما استقرت ودائع غير المقيمين خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، فيما زادت بملياري دولار، مقارنةً بمسئولها في الفترة عينها من العام الماضي». كما نوه بنوعياً الأصول الصلبة التي تتمتع بها المصارف، مشيراً إلى أن «نسبة صافي القروض المتعثرة في القطاع قد بقي ما دون 5 في المائة». كذلك أشار إلى أن «البنك الأوروبي للاستثمار وبنك التنمية والتعمير الأوروبي قد تعهدا بفتح المصارف خطوط ائتمانية فوائده متدنية

رياض سلامة، أعضاء مجلس إدارة جمعية المصارف، أن تقييل المخاطر على توظيفات المصارف بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي ستبقى ثابتة عند 50 في المائة، في حين سترتفع من 100 وهي مرشحة لزيادات أكبر حجماً في الأشهر المقبلة، بسبب خفض تصنيف الديون الحكومية من قبل مؤسسات «فيتش» و«مودين». وهذا ما يفرض على حملة سندات «اليوروبوندز» زيادة المخصصات الخاصة. وكشف سلامة أن «مستوى السيولة لدى المصارف قد تحسن بنحو 5,1 مليار دولار مع نهاية شهر يوليو، في ظل انكماش ودائع الزبائن بنحو 1,84 مليار دولار.

وتقدمت حسابات رأس المال المجففة العائدة للمصارف التجارية داخل لبنان 20,73 مليار دولار، توارى أكثر من 36 في المائة من الناتج المحلي. محققة زيادة سنوية بنحو 600 مليون دولار. وهي مرشحة لزيادات أكبر حجماً في الأشهر المقبلة، بسبب خفض تصنيف الديون الحكومية من قبل مؤسسات «فيتش» و«مودين». وهذا ما يفرض على حملة سندات «اليوروبوندز» زيادة المخصصات الخاصة. وبالتالي تعزيز رساميلها الخاصة لتبقى ملتزمة بمعايير لجنة بازل ومصرف لبنان المتعلقة بنسب كفاية رأس المال.

ويوفقاً لأحدث البيانات المالية المجمعة لدى البنك المركزي، سجلت الأصول الإجمالية للمصارف التجارية العاملة ارتفاعاً بنسبة 3,89 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، لتصل إلى نحو 259,2 مليار دولار، تساوي نحو 4,54 أضعاف الناتج المحلي... وذلك مقابل نحو 249,5 مليار دولار في بداية السنة المالية. أما على صعيد سنوي، فقد زادت أصول (موجودات) القطاع المصرفي المقدم بنسبة 9,68 في المائة، مقارنةً بالمستوى الذي كانت عليه في شهر يوليو 2018. والبالغ حينها نحو 236,31 مليار دولار.

بيروت، علي زين الدين

من شهر إلى شهر، تزداد حدة انكماش تسليفات المصارف اللبنانية الموجهة إلى القطاع الخاص (المقيم وغير المقيم)، يوازئها تراجع أقل حدة في بند التقدم الإيجابي في بندي الأصول الإجمالية والأموال الخاصة. ما يعكس مردود عمليات الهندسة المالية التي يجريها البنك المركزي مع المصارف، علماً بأن هذه العمليات موجهة لدعم الاحتياطات وحفظ الاستقرار النقدي، وبكلفة مرتفعة تساهم في حجب التمويل عن الأفراد وقطاعات الإنتاج.

وشهدت المحفظة الإجمالية لعمليات التمويل لتصلية بنحو 4 مليارات دولار في أول 7 أشهر من العام الحالي، لتتحد إلى نحو 55 مليار دولار، نزولاً من نحو 60 مليار دولار. علماً بأن مبالغ التقلص تساوي نحو 7 في المائة من الناتج المحلي، والمقدر بنحو 57 مليار دولار، وذلك في ظل حاجة ملحة لتحفيز النمو الذي ينكمش بدوره إلى تقديرات «صفرية» هذا العام أو تحقيق 0,5 في المائة في أفضل الأحوال. ومع تقلص التسليفات بنسبة 6,62 في المائة على صعيد سنوي، وصل معدل التسليفات من ودائع الزبائن إلى 31,25 في المائة، مقابل 33,26 في المائة في نهاية العام الماضي و33,41 في المائة في

المصارف تعجز مخصصات إضافية لتثقيل مخاطر الديون الحكومية (الركزي) اللبناني يسعى للحد من «انكماش التمويل»

تونس اجتذبت 6 ملايين سائح منذ بداية العام

الاستقرار السياسي والأمني الاجتماعي، وعدم تكرار الهجمات الإرهابية الدموية التي عرفتها تونس؛ خصوصاً سنة 2015، عندما استهدفت فندقاً سياحياً في مدينة سوسة (وسط شرقي تونس) وهاجم الإرهابيون خلال السنة ذاتها متحف باردو في العاصمة التونسية، ما خلف عشرات القتلى من السياح الأوروبيين.

العربي (الجزائر وليبيا) الذين غالباً ما تكون إقامتهم في الفنادق لمدة قصيرة جداً، كما أن مستويات الإنفاق بعيدة بين الطرفين، وهي تميل لصالح السياح الأوروبيين. وعلى ضوء النتائج المسجلة والمؤشرات التي يتحدث عنها الفاعلون في القطاع السياحي، فإن إمكانية تجاوز عتبة التسعة ملايين سائح مع نهاية الموسم واردة جداً، شريطة تواصل

الوافدين على تونس خلال سنة 2008 بما لا يقل عن 4,1 مليون سائح، وهو ما يعني أن الأرقام المسجلة حالياً ما زالت لم ترتق إلى ما عرفته قبل 2010. وتستمد الأسواق الأوروبية أهميتها من كونها مثلت عقوداً من الزمن، العمود الفقري للسياحة التونسية، باعتبار أن الوافدين منها زبائن أساسيون للفنادق، على العكس من سياح دول المغرب

ما زالت بعيدة عما عرفته الوجهة التونسية قبل ثورة 2011. فحسب الأرقام التي قدمتها وزارة السياحة التونسية، فإن عدد الوافدين من السياح الأوروبيين قدر خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية بنحو مليوني سائح، غير أن هذه الأسواق التقليدية الأوروبية كانت قد وفرت سنة 2009 نحو 3,748 مليون سائح، بينما قدر عدد السياح الأوروبيين

الأهمية، إذ لم تسجل السياحة التونسية نمواً لهذا العائد المالي من قبل، وفق تقدير عدد من الخبراء الاقتصاديين. وقدرت الزيادة بما يربو عن 46 في المائة، مقارنةً بنتائج الفترة نفسها من السنة المنقضية. وعلى الرغم من الانتعاش الكبيرة التي عرفها القطاع السياحي، فإن النتائج المحققة؛ خصوصاً على مستوى السوق الأوروبية

تونس، المنجي السعيداني

أكدت وزارة السياحة التونسية تجاوز عدد السياح الوافدين على تونس، مع نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، حدود ستة ملايين سائح. وهذا الرقم يسجل للمرة الأولى منذ سنوات.

وتجاوزت عائدات القطاع 4 مليارات دينار تونسي (نحو 1,3 مليار دولار) وهو رقم بالغ

مصر تبحث حوافز ضريبية للمشروعات الصغيرة

الضريبة المقررة وفقاً لأحكام قانون الضريبة على الدخل، إذا قدر أنه محل خسارة عن الفترة الضريبية على المحاسب، أو إذا قدر أن الضريبة المستحقة عليه وفقاً لنظام المعاملة الضريبية المسيطة تتجاوز الضريبة المسجلة على الدخل، لافتاً قانون الضريبة على الدخل الذي لا يجوز للممول الذي يطلب الخضوع لإحكام قانون الضريبة على الدخل، التقدم بطلب العودة للخضوع للمعاملة الضريبية المبسطة إلا بعد مضي خمس سنوات.

ولم يُحاسب ضريبياً حتى تاريخ العمل بالقانون، أو بيانات الإقرار المقدم من الممول الذي يُسجل بعد تاريخ العمل بالقانون، موضحاً أنه يتم تحديد حجم أعمال المشروع الخاضع للمعاملة الضريبية المبسطة كل خمس سنوات من واقع ما تُجرىه مصلحة الضرائب من فحص، ويُحاسب الممول ضريبياً في السنوات الخمس التالية على أساس نتيجة الفحص. وأكد أنه يجوز للممول أن يتقدم بطلب لمصلحة الضرائب المصرية للخضوع للمعاملة

سنواتياً للمشروعات التي يتراوح حجم أعمالها السنوية من 250 ألف إلى 500 ألف جنيه، و6 آلاف جنيه سنوياً للمشروعات التي يتراوح حجم أعمالها السنوية من 500 ألف إلى مليون جنيه. وبين وزير المالية أن رقم أعمال المشروعات المتوسطة أو الصغير أو متناهية الصغر يتحدد على ضوء آخر ربط ضريبي نهائي للممول المسجل لدى مصلحة الضرائب في تاريخ العمل بهذا القانون، أو بيانات أول إقرار ضريبي يقدمه الممول المسجل لدى مصلحة الضرائب،

يتجاوز 3 ملايين جنيه (نحو 120 ألف دولار)، و0,75% من رقم الأعمال للمشروعات التي يزيد حجم أعمالها على مليون جنيه ولا يتجاوز مليوني جنيه (نحو 60 إلى 120 ألف دولار) سنوياً. وأشار الوزير إلى أن القانون الجديد حدد الضريبة المسحقة على المشروعات المسجلة التي لا يتجاوز حجم أعمالها السنوي مليون جنيه، بما يُعادل ألف جنيه سنوياً للمشروعات التي يقل حجم أعمالها السنوي عن 250 ألف جنيه، و0,1% من رقم الأعمال للمشروعات التي يزيد حجم أعمالها على مليوني جنيه ولا

الشركات والمنشآت، وعقود التسهيلات الائتمانية، لمدة خمس سنوات من تاريخ القيد في السجل التجاري، والضريبة والرسوم المقررة في عقود تسجيل الأراضي لإقامة هذه المشروعات، إضافة إلى إعفاء الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التصرف في الأصول أو الآلات أو معدات الإنتاج من الضريبة المسحقة إذا تم استخدام حصيلة البيع في شراء أصول أو آلات أو معدات إنتاج جديدة خلال سنة، إضافة إلى تقديم تمويل منخفض التكلفة.

من فرص العمل للشباب، مؤكداً أن هذا القطاع سيشهد نقلة نوعية وتطوراً جذرياً في قدراته الإنتاجية فور إقرار القانون بما فيه من مزايا تحفيزية تبدأ من تخصيص الأراضي مروراً بإعفاءات الضريبة حتى تسويق الإنتاج. وأضاف الوزير في بيان أمس (السبت)، أن مشروع القانون يتضمن حوافز ضريبية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، منها الإعفاء من ضريبة الدمغة، ورسوم توثيق عقود تأسيس

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال الدكتور محمد معيط وزير المالية المصري، إن مشروع قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، المقرر مناقشته خلال الدورة البرلمانية المقبلة، يتضمن العديد من الحوافز الضريبية وغير الضريبية والتيسيرات بهدف مساندة هذا القطاع الحيوي؛ باعتباره إحدى دعائم الاقتصاد الوطني التي تسهم في استدامته وتحسين هيكل النمو ورفع معدلاته، وتوفير المزيد

برلين، «الشرق الأوسط»

عبر وزير الاقتصاد الألماني عن تفاؤله المتحفظ على فرص نمو الاقتصاد الألماني، قائلاً في تصريح لمجموعة صحف «فوتكه» الإعلامية، أمس (الخميس): «نحن نرحب حالياً بفترة ضعف في النمو، وذلك بعد سنوات من النمو القوي، ولكننا لا نمر بمرحلة ركود». وأضاف الوزير بيتر التماير: «علينا الآن انتظار كيفية تطور الاقتصاد في الربعين السنويين الثالث والرابع، ولكننا نتوقع نمواً اقتصادياً معتدلاً عام 2019 إجمالاً». وراى الوزير، العضو لتحفيز النمو الاقتصادي، قائلاً: «برامج النمو تخدم كما تخدم النيران التي من النمو القوي، أن تكون قد أحرقت الكثير من المال».

وعبر التماير عن تأييده بذل جهود «مضاعفة» من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة وأوروبا، وقال إن هذه المهمة ستكون ذات أولوية خاصة

تفاؤل حكومي متحفظ بنمو الاقتصاد الألماني في 2019



أدى ضعف الطلب الخارجي نتيجة الضغوط الاقتصادية العالمية إلى تراجع طلبيات التوريد الصناعية الألمانية أكثر من المتوقع (أ.ب)

لا يتوقعه خبراء الاقتصاد حالياً. وكان آخر انكماش اقتصادي على مدار عام قد سجلته ألمانيا في عام 2009 في أعقاب الأزمة المالية العالمية. ورغم الانكماش الاقتصادي، حققت ألمانيا فائضاً في ميزانيتها خلال النصف الأول من هذا العام بقدر بالمليارات، وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، أن ميزانيات الحكومة الاتحادية والولايات والمحليات والتأمينات الاجتماعية حققت فائضاً بلغ إجمالاً قيمته نحو 45,3 مليار يورو.

ويمثل فائض الموازنة، الذي حققته ألمانيا في النصف الأول من العام الجاري، بفضل إيرادات الضرائب وتدقيق اشتراكات التأمينات الاجتماعية، 2,7% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وتبعد ألمانيا بذلك على نحو كبير عن الحد الأقصى لعجز الموازنة المنصوص عليه في معاهدة الاتحاد الأوروبي، والتي لا تجيز زيادة عجز الموازنة في دول الاتحاد على 3% من الناتج

لربعين سنويين على التوالي، إلا أن الأمر في هذه الحالة يتعلق بركود الصادرات الألمانية من البضائع والخدمات على نحو أكبر من الواردات مقارنةً بالربع الأول من هذا العام. ويتحدث خبراء الاقتصاد عن «ركود تقني» حال انخفاض الناتج المحلي الإجمالي

للغفوضبية الأوروبية الجديدة. وحذر وزير الاقتصاد الألماني من أن خطر الجمارك العقابية التي فرضتها الولايات المتحدة على السيارات الألمانية «لم ينته»، ولكنه رأى إمكانية التوصل إلى اتفاق مع أميركا بشأن معاهدة للجمارك الصناعية، وقال إن النزاعات التجارية تضر أيضاً ببيانات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وتوقعت الحكومة الألمانية مؤخراً أن تحقق البلاد نمواً اقتصادياً على مدار عام 2019 بنسبة 0,5%. وبلغ النمو الاقتصادي لألمانيا العام الماضي 1,5%. وبسبب النزاعات التجارية الدولية والخروج الذي يكثف عملية خروج مبريطانيا من الاتحاد الأوروبي وخفوت النشاط الاقتصادي، انكمش الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا في الربع الثاني من هذا العام بنسبة 0,1%. مقارنةً بالربع الأول، الذي حقق فيه أقوى اقتصاد في أوروبا نمواً بلغ 0,4%. مقارنةً بالفترة نفسها

من الممكن اعتماد «حزمة جيدة جداً من الإجراءات». وتتضمن إصلاحات ضريبية متعلقة بالشركات، «تحظى فيها شركات الأشخاص بوضع أفضل، والتعهد بالإلغاء الكامل لضريبة إعادة توحيد ألمانيا». وأكد التماير أنه لا يستبعد أن يستجيب الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحكومي، لرؤيته الخاصة بالإلغاء الكامل لضريبة إعادة توحيد ألمانيا، وذلك بعد انتهاء الحزب من حسم المراكز القيادية في الحزب.

وعارض وزير الاقتصاد الألماني اعتماد برنامج جديد لتحفيز النمو الاقتصادي، قائلاً: «برامج النمو تخدم كما تخدم النيران التي من النمو القوي، أن تكون قد أحرقت الكثير من المال».

وقال التماير إنه من الضروري في سبيل ذلك تخفيف الأعباء المالية عن الطبقة المتوسطة، وإنه

الاجتماعي، و«عدم تكرار الهجمات الإرهابية الدموية التي عرفتها تونس؛ خصوصاً سنة 2015، عندما استهدفت فندقاً سياحياً في مدينة سوسة (وسط شرقي تونس) وهاجم الإرهابيون خلال السنة ذاتها متحف باردو في العاصمة التونسية، ما خلف عشرات القتلى من السياح الأوروبيين.

العربي (الجزائر وليبيا) الذين غالباً ما تكون إقامتهم في الفنادق لمدة قصيرة جداً، كما أن مستويات الإنفاق بعيدة بين الطرفين، وهي تميل لصالح السياح الأوروبيين. وعلى ضوء النتائج المسجلة والمؤشرات التي يتحدث عنها الفاعلون في القطاع السياحي، فإن إمكانية تجاوز عتبة التسعة ملايين سائح مع نهاية الموسم واردة جداً، شريطة تواصل

الوافدين على تونس خلال سنة 2008 بما لا يقل عن 4,1 مليون سائح، وهو ما يعني أن الأرقام المسجلة حالياً ما زالت لم ترتق إلى ما عرفته قبل 2010. وتستمد الأسواق الأوروبية أهميتها من كونها مثلت عقوداً من الزمن، العمود الفقري للسياحة التونسية، باعتبار أن الوافدين منها زبائن أساسيون للفنادق، على العكس من سياح دول المغرب

ما زالت بعيدة عما عرفته الوجهة التونسية قبل ثورة 2011. فحسب الأرقام التي قدمتها وزارة السياحة التونسية، فإن عدد الوافدين من السياح الأوروبيين قدر خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية بنحو مليوني سائح، غير أن هذه الأسواق التقليدية الأوروبية كانت قد وفرت سنة 2009 نحو 3,748 مليون سائح، بينما قدر عدد السياح الأوروبيين

الأهمية، إذ لم تسجل السياحة التونسية نمواً لهذا العائد المالي من قبل، وفق تقدير عدد من الخبراء الاقتصاديين. وقدرت الزيادة بما يربو عن 46 في المائة، مقارنةً بنتائج الفترة نفسها من السنة المنقضية. وعلى الرغم من الانتعاش الكبيرة التي عرفها القطاع السياحي، فإن النتائج المحققة؛ خصوصاً على مستوى السوق الأوروبية

تونس، المنجي السعيداني
أكدت وزارة السياحة التونسية تجاوز عدد السياح الوافدين على تونس، مع نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، حدود ستة ملايين سائح. وهذا الرقم يسجل للمرة الأولى منذ سنوات.

وتجاوزت عائدات القطاع 4 مليارات دينار تونسي (نحو 1,3 مليار دولار) وهو رقم بالغ

المهم أن هذا القطاع سيشهد نقلة نوعية وتطوراً جذرياً في قدراته الإنتاجية فور إقرار القانون بما فيه من مزايا تحفيزية تبدأ من تخصيص الأراضي مروراً بإعفاءات الضريبة حتى تسويق الإنتاج. وأضاف الوزير في بيان أمس (السبت)، أن مشروع القانون يتضمن حوافز ضريبية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، منها الإعفاء من ضريبة الدمغة، ورسوم توثيق عقود تأسيس

العزلة» 2005، و«جمر من مرؤا» 2010، و«الأمر ليس كما تظن» 2013، و«ليس يعنيني كثيراً» 2015، و«ماذا لو احترقت بنا الكلمات» 2016. وحمل النصّ الفائز بجائزة عكاظ عنوان «تراثيل العزلة»، وسبق أن فاز بجائزة التثبيتي الشعرية عن ديوانه «ليس يعنيني كثيراً»، كما أحرز لقب «وصيف أمير الشعراء» عام 2008. وهنا حوار معه:

«شاعر عكاظ» 2019 قال إن الإبداع في السعودية يركض وحيداً مع انحسار دور النقد

محمد يعقوب: الشعراء ملائكة عند الفوز بالجوائز... وأبالسة عند خسارتهم

● لأي سبب تعزى انحسار دور النقد في المشهد الأدبي؟
- في مرحلة الثمانينات التي تحدثنا عنها قبل قليل، كان النقد يتحرك موازياً لحركة الإبداع، بل كان داعماً حقيقياً مخلصاً لها. أنكر على سبيل المثال لا الحصر كتاب «ثقافة الصحراء» للدكتور سعد البازغي، وكتاب «الكتابة خارج الأقواس» للدكتور سعيد السريحي، وغيرها. هذا إلى جانب وجود الشعر أو الإبداع عامة والنقد في أساليب مشتركة، عبر قراءات شعرية ترافقها قراءات نقدية. أما الآن، فالإبداع يركض وحيداً في الساحة الثقافية، عبر أجيال متلاحقة من الاسماء الإبداعية المهمة عربياً. لم انحسر دور النقد؟ وما الأسباب وراء ذلك؟ لا أملك الإجابة، بصدق.

● ما تقييمك للمشهد الشعري العربي والسعودي تحديداً في الآونة الأخيرة؟
- دعني أتحدث عن المشهد الشعري السعودي، ضمن المشهد العربي، وأنا أشارك عربياً عبر سنوات، كغيري من شعراء المملكة. أقول بثقة إن الشعر السعودي أخذ مكانته المستحقة عبر أسماء رشتت حضورها بإبداعها وتجربتها العميقة الممتدة. ما أتمناه الآن حقيقة من وزارة الثقافة أن تستثمر هذه النجاحات التي شقّ فيها الشعراء طريقهم بانفسهم عبر سنين في رسم صورة حقيقية لوطننا، عبر أسماء تستحق تمثيل الوطن إبداعياً وإنسانيّاً في أي محفل من محافل الثقافة والإبداع.

● كيف أثرت بيئة جازان المولدة للشعراء في تجربتك الشعرية؟
- تطلبت جازان ولادة حقبة بالفن والأدب والشعر، لن تضرب هذه الأرض التي طلع من تراثها الطب السوسني والعقلي وعلي النعيمي وإبراهيم مفتاح وغيرهم، ويستهب الوطن أسماء مبدعة كبيرة دائماً.

سأخذه بمحبة تليق بقلب جاسم وأناقة روحه، أما تجربة محمد التثبيتي فهي تجربة خاصة جداً في مدونة الشعر السعودي لن تتكرر، لا من حيث العوامل الخارجية التي شكلت هذا الوعي المتجاوز عند محمد التثبيتي للخروج عن النسق، ولا من حيث البناء الداخلي الذي صنع لنا أساطير في صورة شاعر عربي مختلف اسمه محمد التثبيتي.

● بمناسبة أنت فزت بجائزة التثبيتي عن ديوانك «ليس يعنيني كثيراً»... كيف هي علاقتك بتجربة محمد التثبيتي؟
- نعم، فاز ديواني «ليس يعنيني كثيراً» بجائزة التثبيتي للإبداع، لكنّ محمد التثبيتي كان يعنيني كثيراً. اعترف أنني جُنتت به، واعترف أنه أنقذ ذاتقتي الصعبة جداً بديوانه «الضخريس»، تخيل، بعد مسيرة طويلة لي مع الشعر، أبداً بكتابة سيرة ذاتية شعرية وإنسانية، ولكن ليست لي، بل لمحمد التثبيتي. واعترف بأنني لم أكن موضوعياً في كتابة سيرة التثبيتي، بل مريداً عاشقاً مؤمناً به، وكأني أكثر من أؤمن به على الإطلاق. وكان أن جُنتت وكتبت كتاباً تحت عنوان «محمد التثبيتي: تجربة شعرية وإنسانية»، وقد ترددت كثيراً في نشره، وعرضته على أكثر من

تجربة محمد التثبيتي تجربة خاصة في مدونة الشعر السعودي لن تتكرر

اقترح من ملوك التثبيتي عبر مراحلها كلها، أستاذي وصديقي الدكتور سعيد السريحي الذي أوما لي بالنشر، فشرت الكتاب عبر نادي مكة الثقافي الأدبي، ممثلاً لهم لذلك، والكتاب مؤونة عشق محمد لمحمد، وشاهد على مرحلة صراع أثرت كثيراً على تشكل الساحة الثقافية في وطننا، وما زالت ربما.



الأمير خالد الفيصل يتوّج الشاعر محمد يعقوب ببردة «شاعر عكاظ»

الإبداعية في المملكة، وأعتقد أن بوسعنا أن نراه على جهود من هذا النوع وننتظر.

● يقول الشاعر جاسم الصحيح «إن الشاعر محمد إبراهيم يعقوب

السعودية مستقلاً. فيما يخص النقد أيضاً. نلاحظ أن الدراسات النقدية الحرة خارج المملكة؟ وعلى تجربتك الخاصة؟
- أشكر د. مستورة على اختيارها لتجربتي الشعرية كموضوع لرسالة الدكتوراه التي اشتغلت عليها، وحقيقة كانت رسالة جادة، واقتربت بشكل لافت من عوالم محمد إبراهيم يعقوب الشعرية. وأنا أسعد كثيراً عند قراءة تجاربنا الإبداعية عبر رسائل الماجستير والدكتوراه، أولاً لأن إبداعنا شعراً وسرداً يستحق الدراسة، وثانياً لأن هذه الدراسات قد تحولت إلى كتب مطبوعة، يتم من خلالها تصدير مشهدين الإبداعيين إلى قراء آخرين في الوطن العربي، وهذا يتزامن بدوره لتشكيل صورة ذهنية عن الإبداع ككل في المملكة العربية

وهذا يقودنا إلى سؤال عن الحالة النقدية في المشهد السعودي، كيف تقيمها على عموم التجربة الشعرية في المملكة؟ وعلى تجربتك الخاصة؟
- أشكر د. مستورة على اختيارها لتجربتي الشعرية كموضوع لرسالة الدكتوراه التي اشتغلت عليها، وحقيقة كانت رسالة جادة، واقتربت بشكل لافت من عوالم محمد إبراهيم يعقوب الشعرية. وأنا أسعد كثيراً عند قراءة تجاربنا الإبداعية عبر رسائل الماجستير والدكتوراه، أولاً لأن إبداعنا شعراً وسرداً يستحق الدراسة، وثانياً لأن هذه الدراسات قد تحولت إلى كتب مطبوعة، يتم من خلالها تصدير مشهدين الإبداعيين إلى قراء آخرين في الوطن العربي، وهذا يتزامن بدوره لتشكيل صورة ذهنية عن الإبداع ككل في المملكة العربية

قصيدته. لكن في الوقت نفسه، اعتقد أن المسافة بين القصيدة والمتلقي تحتاج مدّ كثير من الجسور لتصل، ومن أهم تلك الجسور الإنشاء والإداء الذي يساهم في إيصال المعنى بصورة أكثر تماهياً مع المتلقي.

● قامت الناقدة السعودية د. مستورة العرابي قبل شهر قليلة بتقديم أطروحة الدكتوراه حول شعر،

وسيئون جداً عند الخسارة، أغلبنا كذلك... أنا لا ألوم أحداً، وأفهم تصريحات البعض؛ إنها ثورة غضب آتية تذهب مع الوقت، وهذا يحدث في كل مسابقة، خصوصاً في المسابقات العلنية، لأن الخسارة علنية أيضاً، وكل شاعر يدافع عن تجربته الشعرية، ويرى أنها الأكثر استحقاقاً، لكني بصدق أود أن أشير هنا إلى أن أعضاء لجنة التحكيم كانوا قمة في الأناقة والذوق مع كل المشاركين بلا استثناء، وقد تلمسوا مواطن الجمال في النصوص المقدمة لهم من قبل الشعراء، كل الشعراء.

● لفتني قول عضو لجنة التحكيم الدكتور علي العلق بعد اختيار نضك «تراثيل العزلة»، إنك «تمتلك طاقة شافية في الأداء تحسد عليها، ولديك قدرة على استثمار لغة الجسد بشكل ممتاز، بحيث إن تصديتك تشكل كياناً لفظياً قائماً بذاته، ويوازيها ويعضدها ويبرز منها هذا الأداء الفاخر الذي تتميز به». هل كان الأداء سلم الصعود لهذه القصيدة؟
- أوّمن أن محاولة الشعر الكبرى للخلود تكون عبر نصّ مقروء، يبقى النصّ ويندب الشعراء، وكل النصوص التي خلدتها التاريخ تُقرأ الآن، وسبقاً رداً، بغض النظر عن مكان الشاعر، وكيف كان يلقي

لا أكتب على مقاس المسابقات الإبداع شأن شخصي جداً

يستحق، ويعد ممامته أضاءت روحه العالم فناً وجمالاً وعرافناً. الشعر والنقد
● هناك من المشاركين في مسابقة «شاعر عكاظ» من لم يتأهلا، وقد وجهوا اتهاماً صريحاً للجنة التحكيم بأنها أبت رصاً وأضاع عن تجاربهم، ثم فاجأتهم باستبعادهم من المنافسة، ما تعليقك؟
- نحن ملائكة عند الفوز،

الاسماء الشعرية اللافتة.
● ماذا ألقى على عاتقك هذا الفوز من المسؤوليّة؟
- صدقني أنا، مثل غيري من الشعراء المبدعين، وهم كثر، شغوف بالشعر، ممّن له إلى درجة لا تصدق... الشعر هبة حقيقية من الله. أجل يبتهج الشاعر حين يجد تنويجاً لعمله الشغوف المتواصل المبهج، عبر جائزة أو دراسة نقدية أو محبة الناس. اللقب كبير، أنا أدرك ذلك تماماً، لكن ما أنا موثق به أني ساظل مدنياً للشعر بحجة كاملة، حياة موازية لكل هذا العالم.

● سبق أن فزت في كثير من المسابقات الوطنية والعربية، هل تكتب القصيدة على مقياس المسابقة؟ وهل تقدمها بناء على معرفتك بميول لجنة التحكيم مثلاً أم تقدمها كيفما كانت، وترد مستواها الفني هو من يحكم؟
- لا أظن أن شاعراً حقيقياً يكتب الشعر على مقياس المسابقات والإبداع سابقاً للمسابقات والقراءات والدراسات، الإبداع شأن شخصي جداً وروحي أكثر، أما الضوء الذي يسقط على المبدع وإبداعه فقد يأتي وقد لا يأتي، وفي كثير من الأحيان لا يعني الإبداع في شيء، وكم من مبدع عاش طوال حياته دون أن يأخذ مكانته التي

كيف وجدت التغيير في طريقة تأمل الشعراء لجائزة عكاظ هذا العام التي تشابه في جانب منها جائزة «أمير الشعراء»... والتي بالمناسبة حصلت فيها على لقب «وصيف» في تلك المسابقة؟
- أظن أنه كان من المفترض لهذا أن يحدث منذ زمن، وأن يذهب اللقب للمملكة العربية السعودية في أول مرة لجائزة «شاعر عكاظ» في نسختها الجديدة، هذا يضاف لتجربة الشعر السعودي التي أصبحت تتصدر مشهد الشعر العربي، ليس على مستوى الجوائز ولكن على مستوى الحضور الفني والإبداعي، ولأجيال متعاقبة من

حوار ثقافي

الدمام: ميرزا الخويلدي

● كيف استقبلت الفوز بجائزة «شاعر عكاظ» 2019؟ لديك مشوار طويل مع الشعر... هل وجدت أن الجائزة توجت هذه السيرة؟
- في الحقيقة، لم أستقبل الفوز، بل خضتُ مع زملائي المترشحين لمرحلة 22 في هذه النسخة من جائزة «شاعر عكاظ» كثيراً من المراحل الصعبة الحاسمة خلال المسابقة.

أما عن اللقب وحلقة التنويج، فتلك قصة أخرى. كان التنويج حلماً مثالياً بكافة المعايير، فإن تُلقي على صخرة سوق عكاظ، أهم منصة للشعر العربي طوال تاريخه، بما تحمله من عمق وقراءة، يعني الكثير لكل من يقول الشعر العربي الفصيح في كل مكان، وفي كل زمان أيضاً، ثم إن التنويج جاء من رجل الفكر والثقافة الأمير الشاعر خالد الفيصل، هي بالفعل كانت لحظة تنويج لمسيرة شعرية طويلة تجاوزت العشرين عاماً، من الناس والاحتفاء الذي وجدته من قلوب هي قصائد على هيئة أصداء ومجبن.

● كيف وجدت التغيير في طريقة تأمل الشعراء لجائزة عكاظ هذا العام التي تشابه في جانب منها جائزة «أمير الشعراء»... والتي بالمناسبة حصلت فيها على لقب «وصيف» في تلك المسابقة؟
- أظن أنه كان من المفترض لهذا أن يحدث منذ زمن، وأن يذهب اللقب للمملكة العربية السعودية في أول مرة لجائزة «شاعر عكاظ» في نسختها الجديدة، هذا يضاف لتجربة الشعر السعودي التي أصبحت تتصدر مشهد الشعر العربي، ليس على مستوى الجوائز ولكن على مستوى الحضور الفني والإبداعي، ولأجيال متعاقبة من

عودة صدور مجلة «بيت» الثقافية الفصليّة العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

عن «بيت الشعر العراقي» صدر العدد الخامس من مجلته الثقافية الفصليّة «بيت»، بعد توقف اضطراري لأسباب مادية. وتضمن العدد الجديد 16 باباً في 280 صفحة شارك فيها العديد من الشعراء والكتاب. في باب «عتبة» نقرأ افتتاحية كتبها رئيس التحرير الشاعر حسام السراي، تطرّق فيها إلى الصعوبات التي واجهت المنظمة منذ كل عام ونصف المنظم، إن أشار إلى الاستعدادات الجارية حالياً لإقامة مؤتمر انتخابي جديد للبيت، مذكّرة مما أنهى البيت في مشروع «مقاطع للمائة»، ومتوقفة عند معنى رحيل شاعر مثل أكرم الأمير في البصرة.

في باب «نصوص»، نطالع قصائد لشعراء: أمجد ناصر وهاشم شفيق وإبراهيم البهري وطالب عبد العزيز وكريم جخوير وشعربا، وهودج ودلاور قردياغي وأمال إبراهيم وأحمد هاشم وخالد عبد الزهرة وعمر النجار. في حين ضمّ

«إبداع جديد» احتفاءً بقاصدات: علي الحزرة، وحسن البندر، ووائل السلطان، وآلاء عادل، وهو باب جديد بخصّص للاحتفاء في كل عدد بمجموعة من تجارب شعراء ما بعد أبريل (نيسان) 2003.

باب «إصغاء» خصّص لحوار مع الفنان الرائد ضياء العزاوي، بوصفه أحد أهم التجارب التشكيلية العربية لمحاورته عن شغفه في «فقرات الشعر»، وتقديم نماذج مما أنتجه عبر مسيرته الفنية الطويلة.

واشتمل باب «آخر» على ثلاثة إسهامات في الترجمة، هي: «تشارلز بوكوفسكي: قصائد النزل المغروش» (ترجمة د. صادق رحمة)، و«بيلي كولينز: وحدهم الشعراء» (ترجمة الوافدة)، و«ترجمة قيس قاسم العجروش وأمانى العبدلي»، و«بيلي فرجامي: العالم يدخن سيجارة كاي رجل»

«وقال عازف من قبل: أنا المأثبات، فقامسته عمره: السودة، والنخلة، وتغرّ والكنيسة، وشهادت الضعب. هربت كل لولة بجزة من قفائها، حتى لم يعد للفتي من نفسه قطعة...» إن استحضار الشخصية في نموذج أمل ورزق لله لا ينفصل عن علمها ومفرداتها، فهناك الشخصية، فهي تحضر في النص مغفورة به، ومغمورة فيه، وتختصر مهمة النص في خلق مجالات إبداعية لها، في استضافتها والاحتفاء على شرف النص نفسه، بينما في نموذج تلميذ الشيخ إمام، نجد النص نفسه هو الذي يصنع شأراً الخفاوة، وكأنهما قلاتان تزيّنان معصمه. لذلك يغلب على حضورهما في النص سمت السكون والتخاط، على عكس الحيوية والحركة التي يتسم بها حضور أمل ورزق لله، وربما في هذا مؤشر على كيفية نضج التجربة والخبرة شعرباً، وتنوع تقاطعات مساراتها في مسيرة الشاعر نفسه. ومن بين أعمال حلمي سالم الشعرية الغزيرة، يمثل ديوان «عبد ميلاد سيدة النبع» أرضاً خصبة لتكنيكات استحضار الشخص في النص، ما بين التقمص واستخدام القناع والتضمين الإشاري الخاطف والمعارضة الشعرية، يبرز هذا على نحو خاص في المقدمة الاستهلالية لديوان، بعنوان «تحية وعرفان»، حيث يتوجه فيها الشاعر بالشكر والتحية إلى هيئات ومؤسسات وأقسام شرطة وأمنية وشوفاً، يعينها، كنوع من العرفان أو حتى السخرية، وذلك الدور البارز الذي قامت به من أجل ظهور هذا العمل إلى دائرة الضوء، ثم ينو على حد قوله بأن «الشخصيات في هذا النص هي الشخصيات الواقعية عنها... فيتخلص من منا رأسه، وليتفحص واحداً نفسه».

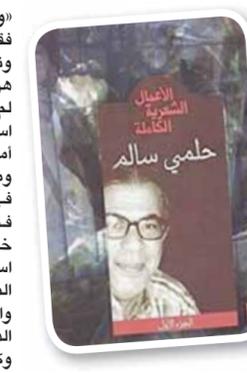
فهكذا، وعلى طريقة الوخر الدرامي والتشويق يحفز الشاعر قارئة على الدخول في النص موجياً

يوفران للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء لعبة التقمص وقناع الآخر في مرآة حلمي سالم الشعرية

«وقال عازف من قبل: أنا المأثبات، فقامسته عمره: السودة، والنخلة، وتغرّ والكنيسة، وشهادت الضعب. هربت كل لولة بجزة من قفائها، حتى لم يعد للفتي من نفسه قطعة...» إن استحضار الشخصية في نموذج أمل ورزق لله لا ينفصل عن علمها ومفرداتها، فهناك الشخصية، فهي تحضر في النص مغفورة به، ومغمورة فيه، وتختصر مهمة النص في خلق مجالات إبداعية لها، في استضافتها والاحتفاء على شرف النص نفسه، بينما في نموذج تلميذ الشيخ إمام، نجد النص نفسه هو الذي يصنع شأراً الخفاوة، وكأنهما قلاتان تزيّنان معصمه. لذلك يغلب على حضورهما في النص سمت السكون والتخاط، على عكس الحيوية والحركة التي يتسم بها حضور أمل ورزق لله، وربما في هذا مؤشر على كيفية نضج التجربة والخبرة شعرباً، وتنوع تقاطعات مساراتها في مسيرة الشاعر نفسه. ومن بين أعمال حلمي سالم الشعرية الغزيرة، يمثل ديوان «عبد ميلاد سيدة النبع» أرضاً خصبة لتكنيكات استحضار الشخص في النص، ما بين التقمص واستخدام القناع والتضمين الإشاري الخاطف والمعارضة الشعرية، يبرز هذا على نحو خاص في المقدمة الاستهلالية لديوان، بعنوان «تحية وعرفان»، حيث يتوجه فيها الشاعر بالشكر والتحية إلى هيئات ومؤسسات وأقسام شرطة وأمنية وشوفاً، يعينها، كنوع من العرفان أو حتى السخرية، وذلك الدور البارز الذي قامت به من أجل ظهور هذا العمل إلى دائرة الضوء، ثم ينو على حد قوله بأن «الشخصيات في هذا النص هي الشخصيات الواقعية عنها... فيتخلص من منا رأسه، وليتفحص واحداً نفسه».

يقترون الحضور المستتر لأمل دنقل هنا بحضور سؤال مكثف من نوع خاص، يتخسر مساحة الخلاف بينهما، ويعزز من قيمة المشترك، سواء على المستوى الشعري أو الإنساني، فكل الشاعرين تعرض لمحنة متشابهة ومربرة مع المرض، ورحلا وهما في أوج عطاءهما الشعري. ورغم ذلك لا يزال السؤال معلقاً بينهما، يتسلسل أسوار الذاكرة والحلم.

في سياق القصيدة نفسها، وأيضاً على سبيل التلميح، يستدعي صورة الفنان التشكيلي عدلي رزق الله، وهو أيضاً عانى من محنة المرض حتى رحيله... يقول عنه:



إشارة خاصة لإحدى قصائد أمل الشهيرة، وهو في صراعه مع مرض السرطان يقول فيها: «في غرّف العمليات كان يقابل الأطباء، أبيض، لؤلؤ العاطف أبيض، تاج الحكيمات أبيض، أودية الراهبات اللامأث.»

يوقر إنسانية المستقرة، واقتحام النص الشعري له لا يعني بالدرجة الأولى تعثره وإسقاط كل هذه المحمولات

والإنسانية المستقرة، واقتحام النص الشعري له لا يعني بالدرجة الأولى تعثره وإسقاط كل هذه المحمولات وتعرته وإنما يعني اختراؤه في ثوب جديد، في علاقة تضاد، تعلي من قيم المشترك الجمالي، وتعدت حتى بنوازع التباين والاختلاف معه. مبركاً أدرك حلمي سالم هذه الحيلة الشعرية، وقدفا ضمن حيل عديدة لإغناء مغامرته الشعرية... ففي ديوانه المبكر «الأبيض المتوسط» يستدعي صورة الناقد المعروف الدكتور عبد المنعم تليمة، أحد الروافد الأساسية التي دعمت تجربة شعراء السبعينيات في مصر. يقول حلمي في إحدى قصائد هذا الديوان مبرحاً عن اعترازه وحبهِ للدكتور تليمة: «أشاهد الذي يجدل العباءة السوداء/ أسميه عبد المنعم تليمة؛ يصنع الطائر البحري... يطلقة في الرمادي المستطيل/ يجعّن الصلصال راقصاً»، وفي الديوان نفسه يتحدث بالفناني الثوري المعروف الشيخ إمام، وفي هذا النحو: «سأسميه الشيخ إمام عيسى/ كعكّ وقلة، فريدة مباحة/ واقف في سبيكة الجموع والمعذنين».

اللافت هنا أن التصريح باسم الشخص لا يؤكد معنى الخفاوة الشعرية فحسب، وإنما يؤكد في الوقت نفسه أنه أصبح حميمياً وعضوياً في النص، من دونه ربما يخلل ميزان الموسيقى، وتضطرب الرؤية. وعلى العكس من ذلك، وفي إحدى قصائده من مجموعته الشعرية الأخيرة «معجزة التنفس»، يلجا حلمي إلى التموهية على الاسم، ويستحضره من قبيل التماثل والتشابه في الحالة والظرف الحياتي الشخصي، تاركاً للقارئ حرية التخمين والتأويل. ففي إحدى قصائد هذه المجموعة بعنوان «خبايا الحكومات»، يستدعي الشاعر أمل دنقل، ويحاوّه من تحت عباءة المرض، مستهلاً قصيدته متضمناً

يقرّب حلمي سالم في تعامله مع الشخص، وكيفية استدعائهم واستحضارهم في نصه الشعري، من فكرة التقمص، والتصور أنها معول مهم ومؤثر في تجربته الشعرية، ومقوم أساس، خاصة في تعامله مع الآخر شعرباً. ولا تعنيني هنا التفسيرات المتبادلة للتقمص، التي تصل به في الميثولوجيا الشعبية إلى تناسخ الأزواج، وإنما يعنيني التقمص كحيلة وأداة فنية تمكن المبدع من هضم وسير أعوار الشخصية، واحتواء فضاءاتلامه وأزمتها ومظاهرها الداخلية والخارجية، ومحاولة خلق مجالات إبداعية لها في النص، تماماً مثلما يحدث على خشية المسرح أو السينما؛ حيث يصبح التقمص علامة تميز واقتدار تكشف مقدرة الممثل على احتواء الشخصية وتجسيدها، وفي الوقت نفسه يصبح التقمص وسيلة للإقناع والإمتاع والجذب. على ضوء ذلك، يستحضر حلمي سالم الشخص في شعره من زوايا عدة، فأحياناً تقاطع الشخص وشكل عابر مع الحالة والمشهد، أو تطلّق بقاعة حضور معلق على هامش الإيقاع الداخلي للنص، وأحياناً تأتي كشاهد عيان يمنح مساحة توثيقية إنسانية، ويدعم فعالياته الرؤيوية والتشكيلية، وأحياناً تأتي لتكتشف حقول الرمز والدلالة، وأحياناً تأتي كمنفتح أو علامة للإمسك بالنجلي الأبعد والأعمق للنص، وهنا يتحول التقمص إلى قناع للنص نفسه، حيث يوفّر للشاعر مساحة أرحب لمناوئة العالم ومناوئة العناصر والأشياء. فالنص من وراء القناع يملك حيوية التصريح والتلميح، والمغامرة سواء بالطرف فوق السطح أو بالخوض في الأعماق. ناهيك عن أن القناع مسبقاً، وخارج النص، هو موضوع قائم بذاته، له محمولاته التراثية والفكرية

تقليد قديم يحافظ على رطوبة الطعام

الطهي بأوراق النباتات طريقة لا يتخلى عنها الهنود



نيودلهي، براكريتي غوبتا

إن كنت من هواة الأطعمة التقليدية والصحية، فلا يمكنك إنكار حقيقة أن الأطعمة المطهية والمغلطة في الأوراق الخضراء هي أكثر صحة وذات رائحة ذكية. وتغليف الأطعمة قبل طبخها هو من التقاليد القديمة للطهي التي تساعد في الحفاظ على رطوبة الطعام، مع إضافة النكهات المحببة، وتحول دون احتراق الطعام أو تفسخه أثناء الطهي، لا سيما مع الطهي فوق النيران الحية المشتعلة.

وهناك العديد من الثقافات من مختلف أرجاء العالم حيث يعد الطهي وتناول الأطعمة المغلطة بالأوراق الخضراء من أساليب الطهي الشعبية، وتعتبر الهند من أبرز تلك الأماكن، إذ تستخدم أوراق النباتات في الطبخ وهي من الطرق الطبيعية وصديقة البيئة كذلك.

ومن خلال أساليب الطهي القديمة عرفنا طريقة تغليف الطعام بأوراق النباتات ثم أو شويها، أو قليها، أو تبخيرها.

ويُستعان في ذلك بأوراق مختلف النباتات مثل الموز، والقلقاس، والكرم، والكاكيا، والسالمون، والسنوبر الملتف، ونخيل السكر، واللوتس، وغيرها من النباتات الأخرى. ويستخدم الهنود مجموعة متنوعة ومحبذة من أوراق النباتات المختلفة في طهي الطعام، والبعض منهم يعتبر أوراق الموز من المكونات التي لا يُستغنى عنها بحال، لا سيما في مطابخ جنوب الهند. ولفترة طويلة قبل ظهور واستخدام منتجات التغليف الحديثة من الأغلفة البلاستيكية وصفائح الألومنيوم ووصولها إلى المطابخ الحديثة، كانت أوراق النباتات تستخدم بالأساس في تغليف (لف) الخضراوات والأسماك لطهيها بالتبخير.

أشهر الأطعمة المطهية بالتغليف الورقي في حين أن إيدليس (كرات الأرز المطهية على البخار) يشبع تبخيرها باستخدام أوراق النباتات في جنوب الهند، إلا أن مطابخ ولاية غوجارات تشتهر على مستوى العالم بال

تغليفي الأرز بالتبخير مغلقاً في مجموعة متنوعة من أوراق النباتات الأصلية مثل نبات الكوبيا وأوراق البينيا المضادة للبتيريا، كما يُفضل الاستعانة بأوراق الخيزران واللوتس في مطابخ شمال شرقي البلاد. كما تظهر تلك الأساليب واضحة على قوائم الطهي لدى الشيف أمينيندر ساندهو الحائزة على الجوائز في مطعم «ارت» بمدينة ممبائي.

وفي ولاية كيرالا، يتم تغليف الأسماك المتبلبة بالكامل في البينيا المطهية مع الديومالي، وهو لحم الضأن المدخن مع أعواد الخيزران على الفحم المشتعل، وتكون النتيجة الدائمة وليمة عطرية رائعة للغاية.

كما تُغلف فحفة الأرز اللذيذة في أوراق الخيزران المحففة وهي تحتوي في المعتاد على حشوات لذيذة من الدجاج، والكسنة، والبيض المحفوظ، وعيش الغراب المجفف والملفوف على أشكال هرمية مثثلة.

وفي مدينة أودوبي بولاية كارناتاكا الغربية، يصنع الإيدليس (كرات الأرز المطهية) على البخار بطريقة خاصة تمنحها رائحة عطرية مميزة عن طريق تبخير كرات الأرز في أوراق الكاكيا، وأوراق الموز، وأوراق السنوبر الملتف، وأوراق الكرم، وأوراق الساج، وأوراق الماكارنجا.

وهي كرات الأرز الأسطوانية الشكل التي تسمى موودي بلغة الكانادا وتولد المحلية. ويكمن سر الوصفة في صناعة قوالب أسطوانية من أوراق السنوبر الملتف، ثم تبخيرها لاستخراج أفضل ما فيها، إذ تترك أوراق السنوبر المتفتحة طعمًا ونكهة رائعة للغاية لسكرات الأرز الأسطوانية.

تستخدم لفائف أوراق الكرنب مثل البرغر، حيث يتم تغليف (لف) الباتي (فطيرة لحم البقر) مع مكونات أخرى في أوراق الكرنب بدلاً من وضعها في شطائر.

تقول رئيسينا مونشو غيلديال، مؤلفة كتاب بعنوان «التفوك» تنافس «إسكندر كباب»

المطاعم التركية في مصر... نزهة في رحيق التوابل واللحوم

القاهرة، محمد الزباني

داخل فرن شديد الحرارة يسوى طاجن «كيما بينلي» المكون من خليط اللحم المفروم وكثير من التوابل والخضراوات الطازجة بعد تغليته بطبقة رقيقة من العجين، مدة دقائق ليقدّم مع بعض الأطباق المبتكرة. وطريقة عمل «كيما بينلي» تختلف عن تحضير «إسكندر كباب» و«طبق الأناضول»، ولكل من هذه الأصناف مذاق خاص تميّز به المطاعم التركية في مصر.

وتتنوع الأطباق التي تقدمها المطاعم التركية في مصر بين المشاوي والحلويات، وتزداد خصوصيتها في استخدامها الفصح الذي يُعد جزءاً رئيسياً من وجبات الطعام اليومية، مثل قرص الخبز المسطح، المعروف باسم «خبز الباياد أو اللالوش»، وكذلك الطحين الذي يستخدم لإعداد عجائن رقيقة جداً تُلف حول اللحم أو الجبن أو الخضراوات بطبقات عدة لتحضير «البوراك»، وهو أحد أصناف الفطائر، أو تُلف على طبقات مشوية بالمسرات والكريمة لصنع البقلاوة، وهي مصطلح عام لوصف صنف من الحلويات، ومشهور بمصر.

وتتخصص بعض هذه المطاعم في تقديم طبق «الإسكندر كباب»، وهو

عبارة عن شرائح لحم، مُضاف إليها صوص الطماطم فوق الخبز المقلي، كذلك صوص اللبن أو الزبادي، يمكن اعتباره قريب الشبه من فتة اللحمة، بعد ذلك يوضع عليه فص ثوم، وملقحة كبيرة من السمّن، وأخرى صغيرة من الملح، ومثلها لفلل أسود، وبهارات، ولفل أحمر.

ولقد أخذت الأكلات التركية في الانتشار على صفحات التواصل الاجتماعي، مدعومة

بعضرات الفيديوها الخاصة بالشيف «بوراك» التركي، الذي يتفنّن في حشو الخروف بمحشي ورق العنب، إلى الدرجة التي تجعل المشاهير يشم رائحة الطعام من خلال البخار المتصاعد أمامه؛ مما زاد من شعبية الأكلات التركية في مصر.

وإذا ساققت قدماك للسبير في شارع جامعة الدول العربية بمنطقة المهندسين في مصر، فغالباً ما

من الزّي التركي، ثم تقدم إليك قائمة المأكولات، التي لكل طبق منها الموسيقى العثمانية الخاصة بها، ومن حولك ديكور يُحيلك إلى أزمنة مضت.

داخل قائمة الأسعار، هناك ركن «الأطباق الرئيسية»، التي في مقدمتها وجبة «تافوك»، وهي عبارة عن دجاجة مشوية بالأرز والبسلة والبهارات التركية، ثم



النيبران المباشرة أو مصادر الحرارة المرتفعة». وتعتبر أوراق النباتات من الأغلفة الجيدة لحماية الطعام من الأوساخ، والسوائل، والحرارة العالية. كما أنها تساعد في حفظ البخار والنكهات، مع إتاحة طهي الطعام ببطء وتأن على نار هادئة مع الاحتفاظ بالعصارات الخاصة بكل وصفة، وفي بعض الأحيان يستمد الطعام نكهة خاصة من رائحة الأوراق العطرية المميزة. ووفقاً إلى الشيف ريغي ماتيو: «تُصفي الأوراق في حد ذاتها نكهة طبيعية وأصلية خاصة على الطعام، مما يزيد من نكهتها وتميزها. وينبغي لوجه الورقة المفتوح أن يكون ملامساً للطعام المطهي، حتى تتلاصق جزئيات الزيوت العطرية المتوافرة في الأوراق على سطحها العلوي مع سهولة امتصاص الطعام لها أثناء الطهي والتبخير. وتلك الطريقة تزيد من جودة روعة نكهة الطعام».

تستخدم أوراق النباتات أيضاً في صناعة الحلويات هناك في جنوب الهند حلوى تعرف باسم تشاكنا كومبيلابام) وهي تصنع باستخدام الكاكيا التي تُهرس في السب ثم تُخلط مع جوز الهند المشور والجاغري (سكر القصب). ثم تُغلف الخليط في أوراق الكاكيا ويجري تبخيرها في صورة زلابية على شكل (قمع) مخروط،

وتعد الطهي أو التقديم، أو تغليف الطعام في أوراق الموز، فإنها الرائحة العطرية المميزة تلازم الطعام. حتى التبخير باستخدام أوراق الموز يترك نكهة طيبة على الأطباق، كما يقول الشيف بريم رام رئيس أحد الأقسام بمعهد إدارة الفنادق.

يُصنع اللحم المحلي، في هيمالايا غاروال، في أوراق «ماللو كا باتا» المحلية المطوية على شكل (أقماع). وعلى نحو مماثل، وخلال موسم الأمطار الموسمية، أثناء نمو أوراق الكرم بكثرة، تغذى العائلات في ولاية غوا الهندية على الباتوهولي - وهو فطائر الأرز الحسلي المحشوة بجوز الهند والجاغري ثم تبخيرها في أوراق الكرم. وفي مطابخ ولاية غوجارات هناك البانكي، وهي فطائر الأرز الخفيفة المبخرة في أوراق الموز.

وتعد الطهي أو التقديم، أو تغليف الطعام في أوراق الموز، فإنها الرائحة العطرية المميزة تلازم الطعام. حتى التبخير باستخدام أوراق الموز يترك نكهة طيبة على الأطباق، كما يقول الشيف بريم رام رئيس أحد الأقسام بمعهد إدارة الفنادق.

يُصنع اللحم المحلي، في هيمالايا غاروال، في أوراق «ماللو كا باتا» المحلية المطوية على شكل (أقماع). وعلى نحو مماثل، وخلال موسم الأمطار الموسمية، أثناء نمو أوراق الكرم بكثرة، تغذى العائلات في ولاية غوا الهندية على الباتوهولي - وهو فطائر الأرز الحسلي المحشوة بجوز الهند والجاغري ثم تبخيرها في أوراق الكرم. وفي مطابخ ولاية غوجارات هناك البانكي، وهي فطائر الأرز الخفيفة المبخرة في أوراق الموز.

النيبران المباشرة أو مصادر الحرارة المرتفعة». وتعتبر أوراق النباتات من الأغلفة الجيدة لحماية الطعام من الأوساخ، والسوائل، والحرارة العالية. كما أنها تساعد في حفظ البخار والنكهات، مع إتاحة طهي الطعام ببطء وتأن على نار هادئة مع الاحتفاظ بالعصارات الخاصة بكل وصفة، وفي بعض الأحيان يستمد الطعام نكهة خاصة من رائحة الأوراق العطرية المميزة. ووفقاً إلى الشيف ريغي ماتيو: «تُصفي الأوراق في حد ذاتها نكهة طبيعية وأصلية خاصة على الطعام، مما يزيد من نكهتها وتميزها. وينبغي لوجه الورقة المفتوح أن يكون ملامساً للطعام المطهي، حتى تتلاصق جزئيات الزيوت العطرية المتوافرة في الأوراق على سطحها العلوي مع سهولة امتصاص الطعام لها أثناء الطهي والتبخير. وتلك الطريقة تزيد من جودة روعة نكهة الطعام».

تستخدم أوراق النباتات أيضاً في صناعة الحلويات هناك في جنوب الهند حلوى تعرف باسم تشاكنا كومبيلابام) وهي تصنع باستخدام الكاكيا التي تُهرس في السب ثم تُخلط مع جوز الهند المشور والجاغري (سكر القصب). ثم تُغلف الخليط في أوراق الكاكيا ويجري تبخيرها في صورة زلابية على شكل (قمع) مخروط،

وتعد الطهي أو التقديم، أو تغليف الطعام في أوراق الموز، فإنها الرائحة العطرية المميزة تلازم الطعام. حتى التبخير باستخدام أوراق الموز يترك نكهة طيبة على الأطباق، كما يقول الشيف بريم رام رئيس أحد الأقسام بمعهد إدارة الفنادق.

يُصنع اللحم المحلي، في هيمالايا غاروال، في أوراق «ماللو كا باتا» المحلية المطوية على شكل (أقماع). وعلى نحو مماثل، وخلال موسم الأمطار الموسمية، أثناء نمو أوراق الكرم بكثرة، تغذى العائلات في ولاية غوا الهندية على الباتوهولي - وهو فطائر الأرز الحسلي المحشوة بجوز الهند والجاغري ثم تبخيرها في أوراق الكرم. وفي مطابخ ولاية غوجارات هناك البانكي، وهي فطائر الأرز الخفيفة المبخرة في أوراق الموز.

وتعد الطهي أو التقديم، أو تغليف الطعام في أوراق الموز، فإنها الرائحة العطرية المميزة تلازم الطعام. حتى التبخير باستخدام أوراق الموز يترك نكهة طيبة على الأطباق، كما يقول الشيف بريم رام رئيس أحد الأقسام بمعهد إدارة الفنادق.

يُصنع اللحم المحلي، في هيمالايا غاروال، في أوراق «ماللو كا باتا» المحلية المطوية على شكل (أقماع). وعلى نحو مماثل، وخلال موسم الأمطار الموسمية، أثناء نمو أوراق الكرم بكثرة، تغذى العائلات في ولاية غوا الهندية على الباتوهولي - وهو فطائر الأرز الحسلي المحشوة بجوز الهند والجاغري ثم تبخيرها في أوراق الكرم. وفي مطابخ ولاية غوجارات هناك البانكي، وهي فطائر الأرز الخفيفة المبخرة في أوراق الموز.

التاريخ القديم للطهي في أوراق النباتات

ويذكر كتاب (سوباشاسترا)، الذي يوثق لتقاليد الطهي القديمة بالعبور الوسطى في ولاية كارناتاكا الغربية، وصفة تستخدم فيها أعواد الخيزران في صناعة العجين مع الزنديل، والبصل، وجوز الهند المشور، مع الحشو في أوراق نبات التنول ثم الطهي على البخار.

وهناك أيضاً أساليب الطهي القديمة في ولاية راجاستان، والتي كانت تحظى بشعبية كبيرة في وقت من الأوقات مع حفلات الصيد الملكية في تلك المنطقة. وكانت غنائم الصيد الملكية تتبل بالبهارات المتنوعة، وتغلف في أوراق الأشجار، ثم تطبخ مغلفة فوق الجمر المتهيب. وكانت عائلة ميوار الملكية تتباهى بوصفات (خاد كوكارا)، الرائعة، حيث توضع الدجاجات في أوراق نباتات كاكرا وتشوى في حفرة عميقة.

وتقول المحلية. ويكمن سر الوصفة في صناعة قوالب أسطوانية من أوراق السنوبر الملتف، ثم تبخيرها لاستخراج أفضل ما فيها، إذ تترك أوراق السنوبر المتفتحة طعمًا ونكهة رائعة للغاية لسكرات الأرز الأسطوانية.

تستخدم لفائف أوراق الكرنب مثل البرغر، حيث يتم تغليف (لف) الباتي (فطيرة لحم البقر) مع مكونات أخرى في أوراق الكرنب بدلاً من وضعها في شطائر.

وتشير النصوص الهندية من العصور الوسطى إلى بعض الوصفات المعقدة بدرجة ما للأطعمة التي كانت معروفة وقتذاك ويجري طهيها مغلفة في أوراق النباتات. ويسرد كتاب (نعماتنامة)، المؤلف في عهد السلطان غياث شاه، سلطان مالوا، ونجله ناصر شاه في القرن الخامس عشر الميلادي، الوصفات الخاصة بالفتة، وكرات اللحم، الملفوفة في أوراق المليون والمضافة إلى الحساء. وهناك أنواع أخرى للأطباق التي تستخدم أوراق البرتقال الحامضية أو أوراق نبات التنول. وهناك وصفات أخرى تتعلق بتقريب اللحوم المفروم بالكمون، والحلبة، والهيل، والقرنفل، والكافور، والسك، ثم تغليفها في أوراق السنوبر الملتف أو في سلة مصنوعة من أوراق البرتقال الحامضية، ثم تطبخ، ثم تؤكل مع إضافة الخل أو عصير الليمون.

وتشير النصوص الهندية من العصور الوسطى إلى بعض الوصفات المعقدة بدرجة ما للأطعمة التي كانت معروفة وقتذاك ويجري طهيها مغلفة في أوراق النباتات. ويسرد كتاب (نعماتنامة)، المؤلف في عهد السلطان غياث شاه، سلطان مالوا، ونجله ناصر شاه في القرن الخامس عشر الميلادي، الوصفات الخاصة بالفتة، وكرات اللحم، الملفوفة في أوراق المليون والمضافة إلى الحساء. وهناك أنواع أخرى للأطباق التي تستخدم أوراق البرتقال الحامضية أو أوراق نبات التنول. وهناك وصفات أخرى تتعلق بتقريب اللحوم المفروم بالكمون، والحلبة، والهيل، والقرنفل، والكافور، والسك، ثم تغليفها في أوراق السنوبر الملتف أو في سلة مصنوعة من أوراق البرتقال الحامضية، ثم تطبخ، ثم تؤكل مع إضافة الخل أو عصير الليمون.

وتشير النصوص الهندية من العصور الوسطى إلى بعض الوصفات المعقدة بدرجة ما للأطعمة التي كانت معروفة وقتذاك ويجري طهيها مغلفة في أوراق النباتات. ويسرد كتاب (نعماتنامة)، المؤلف في عهد السلطان غياث شاه، سلطان مالوا، ونجله ناصر شاه في القرن الخامس عشر الميلادي، الوصفات الخاصة بالفتة، وكرات اللحم، الملفوفة في أوراق المليون والمضافة إلى الحساء. وهناك أنواع أخرى للأطباق التي تستخدم أوراق البرتقال الحامضية أو أوراق نبات التنول. وهناك وصفات أخرى تتعلق بتقريب اللحوم المفروم بالكمون، والحلبة، والهيل، والقرنفل، والكافور، والسك، ثم تغليفها في أوراق السنوبر الملتف أو في سلة مصنوعة من أوراق البرتقال الحامضية، ثم تطبخ، ثم تؤكل مع إضافة الخل أو عصير الليمون.

وتشير النصوص الهندية من العصور الوسطى إلى بعض الوصفات المعقدة بدرجة ما للأطعمة التي كانت معروفة وقتذاك ويجري طهيها مغلفة في أوراق النباتات. ويسرد كتاب (نعماتنامة)، المؤلف في عهد السلطان غياث شاه، سلطان مالوا، ونجله ناصر شاه في القرن الخامس عشر الميلادي، الوصفات الخاصة بالفتة، وكرات اللحم، الملفوفة في أوراق المليون والمضافة إلى الحساء. وهناك أنواع أخرى للأطباق التي تستخدم أوراق البرتقال الحامضية أو أوراق نبات التنول. وهناك وصفات أخرى تتعلق بتقريب اللحوم المفروم بالكمون، والحلبة، والهيل، والقرنفل، والكافور، والسك، ثم تغليفها في أوراق السنوبر الملتف أو في سلة مصنوعة من أوراق البرتقال الحامضية، ثم تطبخ، ثم تؤكل مع إضافة الخل أو عصير الليمون.

الاستعانة بها في الطهي هو الخطوة التالية لدى أسلافنا الذين كانوا يعيشون على الجمع والصيد في الدهور السالفة، والذين اكتشفوا أن بعض أوراق النباتات يمكن أن تشكل غلافًا جيدًا لحماية الأطعمة من التعرض للهيب

«إيه بي سي كوك ستوديو»: «تعد أوراق النباتات من أولى أدوات الطهي استخداماً في البلاد. وكان يصنع منها في القديم أوعية تستخدم في حفظ ونقل الأطعمة. وكان

المطاعم التركية في مصر... نزهة في رحيق التوابل واللحوم

القاهرة، محمد الزباني



تليها بقية الوجبات، مثل «طاجن كيما بينلي»، و«إسكندر كباب»، و«طبق الأناضول». «نحن أول مطعم للآكل التركي في مصر... بهذه الكلمات استهل محمد طه، مدير مطعم «أتاتورك» حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن الحكاية بدأت عندما اصطحب صاحب المطعم أحد الطهاة المصريين، وذهبا في زيارة إلى صديقه «الشيف» التركي بإسطنبول، للتفكير في إنشاء مطعم يقدم المأكولات التركية بمصر، ومن هناك أتيا بكل الخصائص والبهارات.

ويضيف مدير المطعم، أنه بعد مدة أصبح تواجد «الشيف» التركي يترتب عليه تكلفة مادية عالية، فكان الجوء للطاهي المصري، الذي «شرب الصنعة» وبات هو الحل الأمثل، لافتاً إلى أن محاولات التجويد في الأكل التركي من الطاهي المصري نادرة، خصوصاً في «الأكلات التي قد تكون غير مستساغة للمتذوق العربي»، بحسب قوله.

ويوضح أن منتجاته تستهدف شريحة اجتماعية عالية؛ كون المطعم التركي معروفاً عنه كثرة اللحوم، بالإضافة إلى البهارات، وكلاهما يجعلان سعر الوجبة مرتفعاً على المستهلك العادي، مستكملاً: «مطعم أتاتورك لا يقدم مأكولات فقط، بل يأخذ الزائر في رحلة حسية إلى إسطنبول، تبدأ بالعين، من خلال مشاهدة أزياء وديكورات تركية، مروراً بالطعام ونكهاته، انتهاء بالحفل الموسيقي الذي يُعد أسبوعياً، باستدعائنا عازفين يقدمون الحاناً شرقية قديمة».

ومن بين الأطباق الرئيسية في «أتاتورك» يبرز «الأناضول» وهو ببساطة عبارة عن بادنجان ملفوف بداخله قطع صغيرة من لحم الموزة، وعليهما من الخارج جبن الموتزاريلا، ويضاف إلى جانب الطبق قمع تم إعداده بصلصة وتتبيلة خاصتين بالمطعم، وذلك بدلاً عن الأرز الذي يقدم بجوار أغلب الأكلات.

ويوضح زحام مول «كايرو

تليها بقية الوجبات، مثل «طاجن كيما بينلي»، و«إسكندر كباب»، و«طبق الأناضول». «نحن أول مطعم للآكل التركي في مصر... بهذه الكلمات استهل محمد طه، مدير مطعم «أتاتورك» حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن الحكاية بدأت عندما اصطحب صاحب المطعم أحد الطهاة المصريين، وذهبا في زيارة إلى صديقه «الشيف» التركي بإسطنبول، للتفكير في إنشاء مطعم يقدم المأكولات التركية بمصر، ومن هناك أتيا بكل الخصائص والبهارات.

ويضيف مدير المطعم، أنه بعد مدة أصبح تواجد «الشيف» التركي يترتب عليه تكلفة مادية عالية، فكان الجوء للطاهي المصري، الذي «شرب الصنعة» وبات هو الحل الأمثل، لافتاً إلى أن محاولات التجويد في الأكل التركي من الطاهي المصري نادرة، خصوصاً في «الأكلات التي قد تكون غير مستساغة للمتذوق العربي»، بحسب قوله.

ويوضح أن منتجاته تستهدف شريحة اجتماعية عالية؛ كون المطعم التركي معروفاً عنه كثرة اللحوم، بالإضافة إلى البهارات، وكلاهما يجعلان سعر الوجبة مرتفعاً على المستهلك العادي، مستكملاً: «مطعم أتاتورك لا يقدم مأكولات فقط، بل يأخذ الزائر في رحلة حسية إلى إسطنبول، تبدأ بالعين، من خلال مشاهدة أزياء وديكورات تركية، مروراً بالطعام ونكهاته، انتهاء بالحفل الموسيقي الذي يُعد أسبوعياً، باستدعائنا عازفين يقدمون الحاناً شرقية قديمة».

ومن بين الأطباق الرئيسية في «أتاتورك» يبرز «الأناضول» وهو ببساطة عبارة عن بادنجان ملفوف بداخله قطع صغيرة من لحم الموزة، وعليهما من الخارج جبن الموتزاريلا، ويضاف إلى جانب الطبق قمع تم إعداده بصلصة وتتبيلة خاصتين بالمطعم، وذلك بدلاً عن الأرز الذي يقدم بجوار أغلب الأكلات.

ويوضح زحام مول «كايرو

بالحفاظات الإقليمية المختلفة، مثل مطعم «شاشليك» الموجود بالدقهلية، تحديداً في مدينة المنصورة... وعن ذلك يقول أحمد

بلده، الطاهي الرئيسي بالمطعم: «إقبال أهل الريف على الأكل التركي قليل نوعاً ما، لكن أصحاب الطبقة الأعلى، ومن جربوا السفر للخارج يميلون إلى التجديد في تناولهم إلى شاشليك».

ويشير الشيف أحمد إلى أن اسم المحل مأخوذ من الأكلة التركية الشهيرة، التي تتكون من لحم الضأن، ومكعبات البتلو، قائلًا: «ذلك الصنف وغيره من الوجبات تعلمتها في إسطنبول على يد طهاة من إسطنبول مقيمين بالدمام، وهناك حصلت على خبرة أعداد الأكلات التركية، على أطمعة من بلدان مختلفة».

ملحنا الموجود في المنصورة». تجربة العمل المستقل لأحمد

بلده، بعيداً عن مرطبه من أطهاة الأترار، لم تبدأ في مصر، بحسب قوله، فقد استهل العمل في المجال بالسعودية لسنوات عدة، قبل العودة لبلاده، واستقرار حاله في محافظة الدقهلية.

وبالعودة إلى مصر لم يُفكر أحمد بلده ورفاقه في العمل بالقاهرة التي يعتبرها البعض الحلم الآمن وبسيلة الثراء الأسرع، خصوصاً في مجال المأكولات، نظراً لتنوع الطبقات الاجتماعية بها؛ لكنه أصر على إقامة محله بمحافظته التي نشأ فيها، رغم قلة

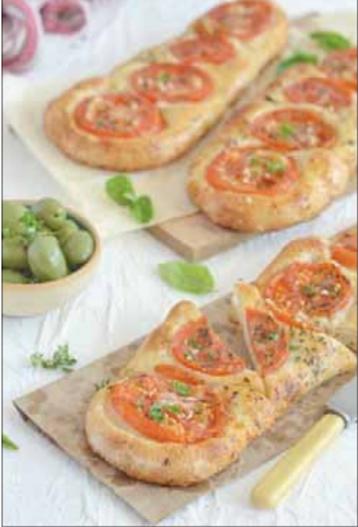
زبائنها، على حد تعبيره.

ويوضح زحام مول «كايرو

حزنها على فقد والدتها تحول إلى طاقة إيجابية دفعتها للتحدى في عالم الطبخ

علا حسني تحمل رائحة الأطباق الإسكندرانية وتنشرها على «إنستغرام»

على سبيل المثال تطهوها ببقوليات اسمها مونجو، بدلاً من العدس. وفي المقابل، تتمسك بالخيارات الصحية، فتستخدم زيت جوز الهند وشكره أيضاً. ومع أن طبيعة الفلين الغائبة تجذب السياح، فإن هذا البلد مع الأسف لا يستغل خبراته بشكل صحي، وفق ما تؤكد السيدة الفلسطينية بتطرقها إلى نقطة جوهرية في أسلوب طهي الفلبينيين، يبدو في إطارها أن مقارنة غير مقصودة ترجح لصالح بنى جلدتها، قائلة: «في ظل العولمة، لاحظت تسارعاً محموداً نحو مطاعم الوجبات السريعة التي تنتشر هنا، مما يرفع من معدلات السمنة والوزن الزائد عند السكان المحليين، ولا عجب في ذلك ما دام أن القلي يستهويهم، ناهيك عن إضافة كميات غير معقولة من السكر إلى جميع وصفاتهم».



من أصناف المعجنات التي تبتدع علا في تحضيرها



علا حسني مع جائزتها



ابتكار جميل لقاتل حلوى تقليدي

أن

تسطل

هذه الروائح عالقة

في ذاكرة أطفالي، تماماً كما بقيت

رائحة خبز أمي لصيقة بي».

وتتشبث بمبدأ إظهار هوية

الأطباق القديمة وأصلاتها، مع

إضافة لمسة عصرية، وذلك في إطار

فخرها بالمطبخ التقليدي الذي

صباح بثت الثقة في قلبي، كما

لو كنت أفضل صانعة حلوى في

العالم».

افتقرت مصر في الماضي فعلى

بها نساء مصر في الماضي فعلى

سبيل الدعاية، تناقلت الروايات أن

سر لذة الملوخية في الشيق (إصدار

صوت الشهيقي الرفيع) عند إضافة

(الطشة) - الثوم المقلي - فوهها».

تذكر

أولى مغامراتها:

«فتحت دفتر حلويات أمي،

واختبرت وصفة السوسيسرول،

وانطلقت خلسة في منتصف الليل

إلى تحضيرها؛ لم أنجح حينها

ولكن ست الحلويات عندما طلع

الصباح بثت الثقة في قلبي، كما

لو كنت أفضل صانعة حلوى في

العالم».

افتقرت مصر في الماضي فعلى

بها نساء مصر في الماضي فعلى

سبيل الدعاية، تناقلت الروايات أن

سر لذة الملوخية في الشيق (إصدار

صوت الشهيقي الرفيع) عند إضافة

(الطشة) - الثوم المقلي - فوهها».

تذكر

أولى مغامراتها:

«فتحت دفتر حلويات أمي،

واختبرت وصفة السوسيسرول،

وانطلقت خلسة في منتصف الليل

إلى تحضيرها؛ لم أنجح حينها

ولكن ست الحلويات عندما طلع

الصباح بثت الثقة في قلبي، كما

لو كنت أفضل صانعة حلوى في

العالم».

افتقرت مصر في الماضي فعلى

بها نساء مصر في الماضي فعلى

سبيل الدعاية، تناقلت الروايات أن

سر لذة الملوخية في الشيق (إصدار

صوت الشهيقي الرفيع) عند إضافة

(الطشة) - الثوم المقلي - فوهها».

تذكر

أولى مغامراتها:

«فتحت دفتر حلويات أمي،

واختبرت وصفة السوسيسرول،

وانطلقت خلسة في منتصف الليل

إلى تحضيرها؛ لم أنجح حينها

ولكن ست الحلويات عندما طلع

الصباح بثت الثقة في قلبي، كما

لو كنت أفضل صانعة حلوى في

العالم».

افتقرت مصر في الماضي فعلى

بها نساء مصر في الماضي فعلى

سبيل الدعاية، تناقلت الروايات أن

سر لذة الملوخية في الشيق (إصدار

صوت الشهيقي الرفيع) عند إضافة

(الطشة) - الثوم المقلي - فوهها».

تذكر

أولى مغامراتها:

«فتحت دفتر حلويات أمي،

واختبرت وصفة السوسيسرول،

وانطلقت خلسة في منتصف الليل

إلى تحضيرها؛ لم أنجح حينها

ولكن ست الحلويات عندما طلع

الصباح بثت الثقة في قلبي، كما

لو كنت أفضل صانعة حلوى في

العالم».

افتقرت مصر في الماضي فعلى

بها نساء مصر في الماضي فعلى

سبيل الدعاية، تناقلت الروايات أن

سر لذة الملوخية في الشيق (إصدار

صوت الشهيقي الرفيع) عند إضافة

(الطشة) - الثوم المقلي - فوهها».

تذكر

أولى مغامراتها:

«فتحت دفتر حلويات أمي،

واختبرت وصفة السوسيسرول،

وانطلقت خلسة في منتصف الليل

إلى تحضيرها؛ لم أنجح حينها

ولكن ست الحلويات عندما طلع

الصباح بثت الثقة في قلبي، كما

لو كنت أفضل صانعة حلوى في

العالم».

افتقرت مصر في الماضي فعلى

بها نساء مصر في الماضي فعلى

سبيل الدعاية، تناقلت الروايات أن

سر لذة الملوخية في الشيق (إصدار

صوت الشهيقي الرفيع) عند إضافة

(الطشة) - الثوم المقلي - فوهها».

كلام في الطعام

غزة، هديل عملا الله

تقول الحكاية إن الطهي يذهب الهم، وإنه «خُل وفي» يمد يد العون لغريب في الديار وضع الحزن في الجُرْن، إلى أن يعود مليئاً بالحياة من بعد ذبول.

وتقول الحكاية أيضاً إن «المُنْقذ» قد يأتي على شكل ملكة تتدخل في اللحظة المناسبة لتحتوي هشاشة إنسان من بعد غربة، فيزهر ويبرني في نفسه ويُعيد طريقاً للنجاح؛ حينها فقط سنغهم ما تقصده لعبة الحياة من طلعائها وفاحت من الفرجن رائحة تعقد امرأة رباط مؤثرها بتناقل بعد أن اضمخت عاماً في الحداد، لتبدأ بالبسملة استعداداً لعمل «بكرة البطاطا الحلوة»، فيما ينبعث لحنٌ خافت من صوتها المتعب «مستللة يا بطاطا»، وهي مقولته شهيرة لباعة البطاطا في مصر؛ ثم تتشغل بمخبوزات القرع المحشوة بالجنين... ما هي إلا دقائق وبعدها فاحت من الفرجن رائحة زكية؛ ثم تتوقع صاحبة المزجر أن يتسلل هرون السعادة إليها؛ لقد رُذت الروح إليها.

ذكريات...

علا حسني، شابة إسكندرانية انتقلت مع أسرته الصغيرة إلى مدينة دبي منذ خمس سنوات، وصارت صفحاتها الشخصية على «إنستغرام» تحتفي ببديع الأطباق؛ حديث عابر مع «الشرق الأوسط» كان كفيلاً بمرور لقطات من شريط حياتها أعادتها إلى سنوات خلت.

في طريق العودة من المدرسة إلى البيت، كانت تتسائل بحماس عن الطعام الذي ينتظرها وإخوتها اليوم. وحين وصلت إلى باب البناية، تبسّبت لأنها ميزت رائحة طعام أمها، رغم أن أسرتهما تسكن في الطابق الرابع، وحتى لو في الطابق العشرين، كانت ستعرفه من بين كل روائح الشقق، حتى أنها كانت تحمّن نوح الطبخة على وجه التحديد، إذا ما كانت ملوخة مع «الريحة الطشة المحفحة»، بحسب تعبيرها، أم «تسبيكة» - مكرونة مع صلصة، أم أكلة جمبري وكابوريا من بحر إسكندرية.

إنه واحد من المشاهد الذي يتضح منه مقدار تأثير المانجا التي وصفتها بالطبخة الماهرة في تحضير الأطباق المصرية التقليدية، بالإضافة إلى الجدية منها والبكترة: «كانت أمي لا تملّ من تدوين الوصفات في دفترها الخاص». قالتها بحنين مطعم بالوشوق.

لطالما استمتعت علا بمساعدة والدتها في تحضير الحلوى؛ وتبوح لنا أن فرحتها كانت تبلغ أوجها بفوزها بجائزة تشبغ براءتها: «هل هناك أحلى من لعق من تبقى من كريمة على المصرب اليدوي بعد خفقتها... وكان تلك الذكرى منحت فرحها مناعة قوية.



بيستو مع الزعتر البري



علا حسني تعد أحد الأطباق المصرية

«ماذا تفعلين عندما تزورين القدس»... تشر على سؤال: «السار» عند وصولي إلى تناول الحمص، ومن ثم الكفاية، عُلني أروي جزءاً بسيطاً من عطشي إلى وطني، وقبل العودة إلى الفلبين، اشترى (ثونتي)، بما تضمنته من بهارات وزعتر ومواد غذائية يصعب إيجادها هناك».

وتطوّر هنادي من أدائها بالالتحاق بدورات قصيرة تخصص بتعليم الطهي، ويبدو أن أسفارها حول العالم أَعنت دائقها الطهوية، لا سيما أنها لا تتوقف عن التعرف

على عادات وطرق الطهي في كل مكان جديد تزوره، لتعتمده من أنواع توابل مختلفة، ومما سرها حين تحولت في دول شرق آسيا الاهتمام شعوبياً «المونة»، كحال الفلسطينيين، بتجفيف وتخيل الأطعمة كثيرة لديهم، مثل السمك والماكوالات البحرية وأنواع مختلفة من الخضراوات، وفقاً لكلامها.

الذ أنواع العككات تحضرها من فاكهة المانجا التي تحضّر بها الفلبين، لتسدع صغيرتها التي صارت تشبه أمها في هذا المطبخ، مع العلم أن أهل هذا البلاد يتناولون المانجا الخضراء، أي قبل نضوجها، مع رش قليل من الملح، مما يذكرها بموسم اللوز الأخضر والجارتك (البرقوق الأخضر) بفلسطين.

وليس غريباً أن صديقات هنادي في القدس ينظرن قدومها على آخر من الحمص، ويقفن معها سفلاً لتطهي لهن ما لذ وطاب، فيأخذن منها: «فرحي لنا... يبدو أننا سنقتضي الوقت كله في المطبخ».

كبيراً، لا سيما أنني عشت وحيدة لفترة طويلة، من دون أصدقاء أو عائلة، ولولاها ما أدركت أن تُرجع الزمن إلى الخلف، ثم تبدأ حديثها: «حديقة عائلتي في القدس منيع لا ينضب لذكرياتي مع الطعام، فقد منّ الله علينا ببيستان عامر بمختلف أنواع الأشجار، منها العنب والتفاح والكرز، بالإضافة إلى الخضراوات الموسمية؛ أتحدّث الآن معك فيما يمر بخاطري ورق العنب والبنندرة الحلوة؛ إنني اشتبهتهما بشكل غريب».

وتذكر كعك القدس بقولها: «طعمه ليس لذيقاً وحسب، إنه يسكب الذكريات سكباً... خرجت منها الكلمات بعذوبة ومحة في أثناء استرجاع شريط الطفولة، حين كانت تشتريه مع صديقاتها قبل بدء اليوم الدراسي، وبعد انتهائه، ليُسكت الكعك جوعهم بشكل جميل».

تحكي هنادي لـ «الشرق الأوسط» كيف غير الطهي حياتها: «لقد ملأت المهوية فراغاً كبيراً، بعد أن وجدت فيه تسليّة تخفف عنها غربتها. ثم تبدأ حديثها: «حديقة عائلتي في القدس منيع لا ينضب لذكرياتي مع الطعام، فقد منّ الله علينا ببيستان عامر بمختلف أنواع الأشجار، منها العنب والتفاح والكرز، بالإضافة إلى الخضراوات الموسمية؛ أتحدّث الآن معك فيما يمر بخاطري ورق العنب والبنندرة الحلوة؛ إنني اشتبهتهما بشكل غريب».

وتذكر كعك القدس بقولها: «طعمه ليس لذيقاً وحسب، إنه يسكب الذكريات سكباً... خرجت منها الكلمات بعذوبة ومحة في أثناء استرجاع شريط الطفولة، حين كانت تشتريه مع صديقاتها قبل بدء اليوم الدراسي، وبعد انتهائه، ليُسكت الكعك جوعهم بشكل جميل».

في مطبخها؛ وبالسعادتتها حين تكون «كعكة الجزر» ضمن الأوركسترا؛ ولا تحرم صغيرها من نعمة مشاركتها لهذه الأوقات الرائعة، عندما تسمح لهما باللهو بالعين، ليحضرها معها المعكرونة المنزلية، فتفتح شهيتها معها لتلونها؛ تقول عن ذلك: «أحاول إدخال مكونات لا تروق لهما، مثل السبانخ والبنجر، وهنا يحدث السحر عندما يتناولان ما حضراه بيدهما، من دون اعتراض على المكونات غير المرغوبة».

تقيم هنادي برهومي في الفلبين منذ ثلاث سنوات، حيث الطبيعة الساحرة النقية، لكن ذلك لم يطفى الحنين إلى بلدها عين رافة؛ تبعد 15 كم عن مدينة القدس. جولة بين الصور التي تنشرها هنادي على صفحتها الشخصية على موقع «إنستغرام» تكفي لإخبارك بمستوى الحس الفني الراقي الذي تتمتع به في

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

الأناس في قالب من العصرية القيم في دولة تعد قبلة للمشاهد الطهوية العالمية، مما سهّل انفتاحها على هذا العالم، بالتعرف على ثقافات متنوعة ومكونات جديدة لم يسبق لها تجربتها، أممته لزوجها الذي كان لها خير سند في ارتقاء بطموحاتها. سيدة العناد الجميل هي... لا تياس أبداً من إتقان وصفة مهما كانت، ولا تدخر وسعاً في تطوير أدائها، عبر المشاركة في الفعاليات والمسابقات والدورات المتخصصة بالطهي، وتتميل بشكل خاص إلى الحلويات، ويحلو لها

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

في مطبخها؛ وبالسعادتتها حين تكون «كعكة الجزر» ضمن الأوركسترا؛ ولا تحرم صغيرها من نعمة مشاركتها لهذه الأوقات الرائعة، عندما تسمح لهما باللهو بالعين، ليحضرها معها المعكرونة المنزلية، فتفتح شهيتها معها لتلونها؛ تقول عن ذلك: «أحاول إدخال مكونات لا تروق لهما، مثل السبانخ والبنجر، وهنا يحدث السحر عندما يتناولان ما حضراه بيدهما، من دون اعتراض على المكونات غير المرغوبة».

تقيم هنادي برهومي في الفلبين منذ ثلاث سنوات، حيث الطبيعة الساحرة النقية، لكن ذلك لم يطفى الحنين إلى بلدها عين رافة؛ تبعد 15 كم عن مدينة القدس. جولة بين الصور التي تنشرها هنادي على صفحتها الشخصية على موقع «إنستغرام» تكفي لإخبارك بمستوى الحس الفني الراقي الذي تتمتع به في

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

الأناس في قالب من العصرية القيم في دولة تعد قبلة للمشاهد الطهوية العالمية، مما سهّل انفتاحها على هذا العالم، بالتعرف على ثقافات متنوعة ومكونات جديدة لم يسبق لها تجربتها، أممته لزوجها الذي كان لها خير سند في ارتقاء بطموحاتها. سيدة العناد الجميل هي... لا تياس أبداً من إتقان وصفة مهما كانت، ولا تدخر وسعاً في تطوير أدائها، عبر المشاركة في الفعاليات والمسابقات والدورات المتخصصة بالطهي، وتتميل بشكل خاص إلى الحلويات، ويحلو لها

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

في مطبخها؛ وبالسعادتتها حين تكون «كعكة الجزر» ضمن الأوركسترا؛ ولا تحرم صغيرها من نعمة مشاركتها لهذه الأوقات الرائعة، عندما تسمح لهما باللهو بالعين، ليحضرها معها المعكرونة المنزلية، فتفتح شهيتها معها لتلونها؛ تقول عن ذلك: «أحاول إدخال مكونات لا تروق لهما، مثل السبانخ والبنجر، وهنا يحدث السحر عندما يتناولان ما حضراه بيدهما، من دون اعتراض على المكونات غير المرغوبة».

تقيم هنادي برهومي في الفلبين منذ ثلاث سنوات، حيث الطبيعة الساحرة النقية، لكن ذلك لم يطفى الحنين إلى بلدها عين رافة؛ تبعد 15 كم عن مدينة القدس. جولة بين الصور التي تنشرها هنادي على صفحتها الشخصية على موقع «إنستغرام» تكفي لإخبارك بمستوى الحس الفني الراقي الذي تتمتع به في

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

الأناس في قالب من العصرية القيم في دولة تعد قبلة للمشاهد الطهوية العالمية، مما سهّل انفتاحها على هذا العالم، بالتعرف على ثقافات متنوعة ومكونات جديدة لم يسبق لها تجربتها، أممته لزوجها الذي كان لها خير سند في ارتقاء بطموحاتها. سيدة العناد الجميل هي... لا تياس أبداً من إتقان وصفة مهما كانت، ولا تدخر وسعاً في تطوير أدائها، عبر المشاركة في الفعاليات والمسابقات والدورات المتخصصة بالطهي، وتتميل بشكل خاص إلى الحلويات، ويحلو لها

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

في مطبخها؛ وبالسعادتتها حين تكون «كعكة الجزر» ضمن الأوركسترا؛ ولا تحرم صغيرها من نعمة مشاركتها لهذه الأوقات الرائعة، عندما تسمح لهما باللهو بالعين، ليحضرها معها المعكرونة المنزلية، فتفتح شهيتها معها لتلونها؛ تقول عن ذلك: «أحاول إدخال مكونات لا تروق لهما، مثل السبانخ والبنجر، وهنا يحدث السحر عندما يتناولان ما حضراه بيدهما، من دون اعتراض على المكونات غير المرغوبة».

تقيم هنادي برهومي في الفلبين منذ ثلاث سنوات، حيث الطبيعة الساحرة النقية، لكن ذلك لم يطفى الحنين إلى بلدها عين رافة؛ تبعد 15 كم عن مدينة القدس. جولة بين الصور التي تنشرها هنادي على صفحتها الشخصية على موقع «إنستغرام» تكفي لإخبارك بمستوى الحس الفني الراقي الذي تتمتع به في

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

الأناس في قالب من العصرية القيم في دولة تعد قبلة للمشاهد الطهوية العالمية، مما سهّل انفتاحها على هذا العالم، بالتعرف على ثقافات متنوعة ومكونات جديدة لم يسبق لها تجربتها، أممته لزوجها الذي كان لها خير سند في ارتقاء بطموحاتها. سيدة العناد الجميل هي... لا تياس أبداً من إتقان وصفة مهما كانت، ولا تدخر وسعاً في تطوير أدائها، عبر المشاركة في الفعاليات والمسابقات والدورات المتخصصة بالطهي، وتتميل بشكل خاص إلى الحلويات، ويحلو لها

استخدام الفواكه فيها. أما تصوير الطعام، فقد قطعت شوطاً به بالتعلم اليومي لطرق التصوير الاحترافي، إذ لا تكف عن القراءة والتدريب، على أمل أن تحقق شيئاً يذكر. عندما تزور مصر، يقوم والدها بواجب الضيافة بنفسه، فيصير على الطهي، مستعينا بدفاتر طبخ زوجته المحتوية بخطها، التي تصفها ابنتهما بالكوز، وتاضل في أن تشكل منها لأحثة طعام حين يتحقق حلمها يوماً بفتح مطعم خاص.

سألت علا عن الأكلة التي لا تغفّر ببتناولها بمجرد وصولها؛ لا يستدعي السؤال تفكيراً من وجهة نظرها: «أذهب من فوري إلى عربات سندوتشات الكبة المحضرة على الطريقة الإسكندرانية مع الليمون والخل الأخضر الحار، ولا تفوتني عربات الفول؛ ربحته وطعمه غير أي فول في الدنيا». سلامها الداخلي تعيشه

اللحوم والدهون والبيض والمكسرات والتوت أهم العناصر

ما يجب أن تعرفه عن حمية «كيتوجينيك» لفقدان الوزن

صحة وعافية

لندن، كمال قدورة

الكيتوزية يحتاج الفرد عموماً إلى تناول أقل من 50 أو 20 غراماً من الكربوهيدرات يومياً. وتعرف الحالة الكيتوزية؛ علمياً بأنها «حالة استقلابية؛ حيث توفر الدهون معظم الطاقة للجسم». ويحتاج الفرد إلى بروتين أو ثلاثة، وأحياناً عدة أسابيع للوصول إلى الحالة الكيتوزية.

وبالطبع يتطلب هذا التخلص من كثير من المواد الغذائية التقليدية والرئيسية من النظام الغذائي للفرد، وعلى رأسها الخبز والأرز والباستا والحبوب والبقوليات بشكل عام، بالإضافة إلى تقليل من كمية الفاكهة والتشويات، وعلى رأسها البطاطا ومعظم أنواع السكر.

وكما سبق وذكرنا، فعندما يتبع الفرد نظاماً غذائياً قليل الكربوهيدرات يتراجع مستوى الإنسولين في الجسم، ويتم إطلاق الأحماض الدهنية من أماكن تخزينها وكميات كبيرة. تنتقل هذه الأحماض إلى الكبد؛ حيث تتأكسد وتحول إلى كيتونات لتأمين الطاقة للجسم والدماغ على حد سواء.



ويحولها إلى جزيئات تسمى الكيتونات. الكبد يحول الدهون إلى كيتونات، وهي نوع من أنواع الحمض، قبل أن يرسلها إلى مجرى الدم، حتى تتمكن من استخدامها كنوع

الإحمدان، لن نخبب آمال الجماهير السعودية

الأخضر يستعيد باهيري... وينهي معسكر الدمام



من تدريبات المنتخب السعودي استعداداً لمواجهة اليمن (تصوير: عيسى الديبسي)

ومن المقرر أن يعقد المدرب هيرفي غداً المؤتمر الصحافي المقرر للمباراة على أن يكون قبل ساعة على الأقل من انطلاقة التدريب الأخير بعد أن تعذر إجراء لقاء إعلامية

تأكد شفائه من الإصابة التي تعرض لها في أحد أصابع قدميه في المباراة الودية التي جمعت الأخضر ضد مالي يوم الخميس الماضي، حيث خرج اللاعب مصاباً، وفيما بعد كشف الأطباء أنها طفيفة ولن تعيقه عن الوجود في قائمة الأخضر، سواء الأساسية أو على قائمة البدلاء كحال بقية زملائه، حيث إن صفوف المنتخب السعودي باتت مكتملة عدا اللاعب المبعد نتيجة الإصابة؛ محمد آل فتيل، الذي تم إبعاده في اليوم الثاني لعدم إمكانية تجهيزه من اللاعبين التي لا يتوقع من الإصابة التي يعاني منها في العضلة الضامة.

وسيركز المدرب هيرفي على الأسماء التي سيخوض بها مباراة اليمن من خلال رسم الخطة الفنية أو القائمة من اللاعبين التي لا يتوقع من الإصابة التي يعاني منها في العضلة الضامة. ووسط أجواء حارة ورطوبة عالية تشهدها المنطقة الشرقية هذه الأيام، أدى لاعبو المنتخب السعودي للتدريبات اليومية المسائية بالتزامن مع موعد المباراة المحددة عند الساعة 7 مساء الثلاثاء المقبل، حيث إن طقس الشرقية يشبه تماماً طقس مملكة البحرين التي ستستضيف المباراة كونهما مباراة ذهاب للمنتخب السعودي.

وسيكون تدريب اليوم مغلقاً أمام وسائل الإعلام والجمهور عدا في الربع ساعة الأولى.

الدمام؛ علي القطان

أنهى المنتخب السعودي معسكره بالمنطقة الشرقية، وذلك تاهباً لمواجهة المنتخب اليمني بعد غد (الثلاثاء)، في انطلاقة مشواره بالنصفائيات الآسيوية الأولية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وأدى المنتخب السعودي الحصة الأخيرة على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام تحت قيادة المدرب الفرنسي هيرفي بيرنارد الذي ركز على الجوانب الفنية في التدريبات بشكل أكبر، بهدف تعزيز الانسجام بين اللاعبين مع بدء العد التنازلي لانطلاقة المباراة التي ستقام على ملعب استاد البحرين الوطني بالعاصمة المنامة. وشارك اللاعب همتان باهيري في التدريبات بعد

الودية ضد المنتخب المالي، حيث كان الجميع يسعى لتقديم الأفضل والخروج بنتيجة الفوز.

وحول كيفية التعامل مع الكم من الإصابات التي تلقاها من المحليين والجماهير بعد تالقه في المباراة الودية الماضية، قال الإحمدان للإعلاميين: «لا يزال لدي الكثير لأقدمه في الفترة المقبلة، ولم أقدم كل ما لدي أمام منتخب مالي، وسيرى الجميع أن المنتخب السعودي سيكون بشكل أفضل في الفترة المقبلة ويكون على قدر الطلعات».

وتسدد على أن الكرة السعودية تضم مهاجمين على مستوى فني عال، والتنافس معهم داخل أرض الملعب من أجل ارتداء شعار المنتخب الوطني له إيجابياته الكبيرة لتقديم كل لاعب أفضل ما لديه لصالح الأخضر.

الهلال ينتظر بطاقة كويلار قبل مباراة الفيحاء

الرياض، فارس السبيعي

تنتظر إدارة نادي الهلال وصول بطاقة المحترف الكولومبي جوستافو كويلار الدولية والتي تمكنه من المشاركة مع الفريق في أولى مبارياته أمام الفيحاء السبت المقبل؛ حيث سارعت إدارة النادي يوم أمس لإنهاء انتقال اللاعب بتسليم نادي فلانجو البرازيلي الدفعة الأولى من قيمة الصفقة والبالغة 5 ملايين دولار، 4 ملايين دولار لنادي فلانجو ومليون دولار لديبورتيفو كالي الكولومبي، وينتظر أن يتم إرسال البطاقة خلال 48 ساعة المقبلة من النادي البرازيلي.

ومن جانب آخر، وصل اللاعب عد الله عطيف إلى جاهزية كبيرة تاهباً للعودة للمباريات الرسمية؛ حيث ينتظر أن يشارك في إياب دور الثمانية من دوري أبطال آسيا أمام الاتحاد يوم الثلاثاء 17 من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري.

وفي شأن آخر قام الروماني رازفان لوشيسكو بزيارة أحد الأسواق القديمة والتاريخية في العاصمة الرياض المعروف باسم «سوق الزل» برفقة زوجته، وحظى بترحاب بالغ من مرتادي السوق والباعة وقام أحد مشجعي الهلال بإهدائه سيفاً مذهباً، وسط سعادة كبيرة من مدرب الهلال وزوجته بهذه الهدية، وقدم شكره للمشجع الهلالي، وهو أحد الباعة القدماء في السوق.



كويلار في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

العفاقل يشدد على تعديل مسار الفريق بدءاً من مباراة الفيصلي المقبلة الفتح يواجه الاتفاق في ودية «مغلقة» اليوم

النادي، بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، في ظل إتمام صفقات عدة مع لاعبين محليين وأجانب.

وتتم تمديد عقد اللاعب محمد السعيد، والتوقيع مع اللاعب الشاب نواف بو وشل لثلاثة أعوام، وهو من أبرز الأسماء الصاعدة، فيما تم استدعاء اللاعبين عبد الله اليوسف وعلي الحسن لصفوف المنتخب السعودي الأولمبي، الذي بدأ معسكراً قصيراً في القاهرة لمدة 6 أيام، يختتم في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) انطوي بتشكيلة الأساسية. وجودهما في التدريبات الأخيرة للفرق.

النتائج السلبية من المهم أن تتوقف في الجولة المقبلة، حيث إن الآمال كبيرة بأن يكون الفتح ضمن فرق المقدمة في دوري هذا الموسم.

كما شدد على أهمية أن يعدل الفريق مساره بداية من مواجهة الفيصلي في الجولة المقبلة من بطولة الدوري في المباراة التي ستقام يوم الأحد المقبل في الجمعة، مؤكداً أن الإدارة بذلت، وستبذل، كل ما في وسعها من أجل تقديم كل ما هو مطلوب، وتحقيق الأهداف التي وضعتها هذا الموسم.

كانت الإدارة قد اجتمعت بعد عودة رئيس النادي من رحلته الخارجية، حيث تمت مناقشة أوضاع ألعاب

فترة التسجيل للاعبين المحترفين، مقابل الاستغناء عن آخرين، في مسعى لتصبح أوضاع الفريق الذي تعرض لخسارتين في جولتين الماضيتين على أرضه وبين جماهيره في الأحساء ضد الشباب، ومن ثم النصر، ليسجل بداية متواضعة على صعيد النتائج، رغم الأداء الفني القوي في المباراتين.

وتعاقدت إدارة نادي الفتح مع المدافع البرتغالي أندريا الميدا، لمدة موسم، لتحصين دفاع فريقها الذي يعاني بوضوح، كما تم التعاقد مع لاعب الوسط النرويجي غوستاف ويخايم لمدة 3 سنوات بدلاً من الصربي ساشا يوفانوفيتش لصالح ديبورتيفو لا

الدمام؛ علي القطان

وكانت مباراة الأهلي وضمت شهدت عودة اللاعب مصطفى بصاص للمشاركة مجدداً في صفوف الفريق بعد ابتعاده عن المشاركة خلال الموسم الأخير لعدم قناعة الأجهزة الفنية التي أشرفت على الأهلي خلال تلك الفترة، بينما فضل برانكو إيفانكوفيتش، والذي تسلم المهمة منذ انطلاقة التحضيرات للموسم الرياضي الحالي، منحه فرصة

أخيرة لإنجابه جدارته في البقاء ضمن قائمة الفريق أو تسريحه مع فترة الانتقالات الشتوية يناير (كانون الثاني) المقبل.

برانكو يمنح بصاص «فرصة أخيرة»

معتز يقود دفاع الأهلي أمام الوحدة بعد غياب طويل

جدة، محمد باسنيدي



معتز هوساوي (الشرق الأوسط)

يعمل الكرواتي مدرب الأهلي على إعداد بدلين لخاتمة خط الدفاع محمد خبيراني ومحمد آل فتيل للاستعانة بهما في مواجهة الوحدة السبت المقبل ضمن مباريات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

نتيجة إيقاف الأول مباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في لقاء الاتفاق الماضي ومعاناة الثاني من الإصابة في العضلة الضامة.

وباتت فرصة اللاعب معتز هوساوي المبتعد منذ فترة طويلة نتيجة عارض صحي ألم به مطلع الموسم الماضي كبيرة في العودة من خلال المباراة القادمة أمام الوحدة، سواء بالوجود في القائمة الأساسية بجانب إرفين زوكانوفيتش المدافع الدولي البوسني أو ضمن قائمة البدلاء في حال تفضيل الجهاز الفني الاستعانة باللاعب الشاب عبد الباسط هندي ضمن القائمة الأساسية.

من جهة أخرى شهدت مباراة الأهلي وضمت التجريبية والتي أقيمت مساء أمس السبت على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل الظهر الأول للاعب لوкас ليما الظهير الأيسر البرازيلي المنضم حديثاً لصفوف الفريق قادماً من نادي نانت الفرنسي بعد أن دفع به

يلتقيان اليوم في «برج العرب» بحضور 20 ألف مشجع

كأس مصر: الزمالك في مهمة الاحتفاظ باللقب... وبيراميدز لـ «دخول التاريخ»



بيراميدز يأمل في إحداث مفاجأة على حساب الزمالك اليوم في نهائي كأس مصر (الشرق الأوسط)

أشرف على أوغندا خلال أمم أفريقيا 2019، إلى تحقيق أول لقب له.

وحقق الفريق خمسة انتصارات في خمس مباريات بإشراف المدرب الفرنسي،

لتعويض فشله في انتزاع لقب الدوري المحلي من الغريم الأهلي.

من جهته، يبحث بيراميدز بقيادة مدربه الفرنسي سيباستيان ديسابار، الذي

طبعته كرة القدم المصرية في الأعوام الماضية بـ«مذبحة بورسعيد».

وأجازت السلطات الأمنية، خلال الأعوام الماضية، دخول المشجعين بأعداد محدودة ومتفاوتة إلى الملاعب خلال المباريات المحلية، مع السماح بأعداد أكبر (وصلت أحياناً إلى عشرة آلاف شخص) للمباريات التي تخوضها أندية مصرية في مسابقات قارية.

لكن الاتحاد المصري أعلن تلقيه «موافقة الجهات الأمنية على حضور 20 ألفاً من الجماهير للمباراة النهائية لكأس مصر المقرر إقامتها بين فريقي الزمالك وبيراميدز» في الملعب الذي يعد الأكبر في مصر.

ويأتي السماح لهذا العدد بعد أسابيع من استضافة مصر لنهائيات كأس الأمم الأفريقية (21 يونيو/ حزيران - 19 يوليو/ تموز)، التي شهدت إقبالاً كثيفاً على مباريات المنتخب المصري في استاد القاهرة الدولي، الذي

القاهرة؛ الشرق الأوسط

يشهد استاد برج العرب في الإسكندرية، اليوم الأحد، نهائي مسابقة كأس مصر في كرة القدم بين حامل اللقب الزمالك وبيراميدز، وسط حضور جماهيري سمحت السلطات بأن يبلغ 20 ألف متفرج، وهو الأكبر لمباراة محلية منذ «حادثة بورسعيد» قبل سبعة أعوام.

وسيكون النهائي الـ87 للمسابقة لموسم 2018 - 2019، الأول بين الفريقين، وفرصة للجماهير للعودة بكثافة إلى المباريات المحلية منذ حدثت السلطات من دخول المشجعين في أعقاب حادثة ملعب بورسعيد في الأول من فبراير (شباط) 2012، يوم قضى 70 شخصاً على الأقل (تفاوتت الأرقام بين 72 و74)، غاليبتهم من مشجعي النادي الأهلي، في أحداث عنف على هامش مباراة جمعتها ضد المصري بورسعيد.

وعرفت تلك الأحداث التي

وبدا مستعداً لخوض النهائي في استاد برج العرب.

كما تعافى الحارس الدولي أحمد الشناوي، بعد غيابه عن المباراة السابقة، ومن المحتمل ظهوره أمام فريقه السابق.

وتشير التحنات إلى أن ديسابار سيدفع بثباتي الهجوم الخطير إيريك تراوري وجون انطوي بتشكيلة الأساسية. ولرفع معنويات لاعبي الزمالك، بطل الكأس خمس مرات في آخر ست سنوات، حددت إدارة النادي مكافأة قيمتها 100 ألف جنيه (6109 دولار) لكل لاعب في حال التتويج باللقب.

وعاد مهاجم المغرب خالد بوطيب، لتشكيلة الزمالك، لكن المدرب الجديد ميلوتين سريديوفيتش (ميتشسو) السعيد ومصطفى محمد على بينما يستمر غياب كريم أحمد (بامبو) الوافد الجديد لأسباب انضباطية.

اللقب مرتين.

ويطمح بيراميدز لتحقيق أول لقب في تاريخه، بعد أن تحول إلى منافس قوي للقطبين الأهلي والزمالك في الموسم الماضي، واحتل المركز الثالث بعد التعاقد مع لاعبين بارزين.

ورغم رحيل العديد من الأسماء اللامعة، لا يزال بيراميدز يحتفظ بتشكيلة قوية تحت قيادة المدرب الفرنسي سيباستيان ديسابار، وخاض مسيرة مثالية في كأس مصر شهدت الإطاحة بالأهلي بطل الدوري من دور الـ16.

وحقق بيراميدز انتصارات متتالية في الكأس أمام الأهلي وحرس الحدود وتزوجت على الترتيب، ومن أن تهنئ شبابه، لكنه واجه مخاوف في الأيام الماضية بسبب إصابة العديد من اللاعبين الأساسيين، على رأسهم عبد الله السعيد صانع لعب منتخب مصر بعد مشكلة بريلة الساق.

لكن السعيد، لاعب الأهلي السابق، شارك في المران الأخير،

إيطاليا تواجه فنلندا في زحفها للتأهل ليورو 2020... وألمانيا تتطلع للعودة أمام آيرلندا بعد السقوط أمام هولندا

إنجلترا تتخطى بلغاريا برعاية وتتصدر مجموعتها الأوروبية

4 مباريات، بفارق 3 نقاط عن المنتخب الألماني الذي خاض أيضاً 4 مباريات، بينما تحتل هولندا حالياً المركز الثالث مع 6 نقاط من 3 مباريات، أمام بيلاروسيا (3 نقاط من 5 مباريات)، وإستونيا صاحبة المركز الأخير بـ 4 هزائم في 4 مباريات، واقترب المنتخب البلجيكي من التأهل لنهائيات البطولة، بعد فوزه الجمعة على ضيفه سان مارينو (4 / صفر)، ضمن منافسات المجموعة التاسعة فوز روسيا على اسكتلندا (2 / 1)، وتعادل قبرص مع كازاخستان (1 / 1). ورفع المنتخب البلجيكي رصيده إلى 15 نقطة في صدارة ترتيب المجموعة، فيما ظل منتخب سان مارينو بلا نقاط في قاع الترتيب. ورفع المنتخب الروسي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد المنتخب الإسكتلندي عند 6 نقاط. ورفع منتخب قبرص رصيده إلى 4 نقاط في المركز الخامس، كما رفع منتخب كازاخستان رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثالث.



رحيم ستيرلينغ وهدف إنجلترا الثالث (أ.ف.ب)

واكتسح المنتخب الكرواتي ضيفه السلوفياكي (4 / صفر) خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المجموعة الخامسة، التي شهدت أيضاً فوز ويلز على أندريجان (2 / 1). ورفع المنتخب الكرواتي رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني، وتوقف رصيد سلوفاكيا عند 6 نقاط في المركز الرابع. ورفع منتخب ويلز رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثالث، وظل منتخب أندريجان بلا نقاط. وسقط المنتخب البولندي في فخ الخسارة أمام ضيفه منتخب سلوفينيا (صفر / 2)، ضمن منافسات المجموعة السابعة، التي شهدت أيضاً فوز النمسا على لاتفيا (6 / صفر). ورفع المنتخب السلوفيني رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثالث، وتوقف رصيد منتخب بولندا عند 12 نقطة في صدارة الترتيب. ورفع منتخب كازاخستان رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني، وظل منتخب لاتفيا بلا رصيد في قاع الترتيب.

وكانت المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المجموعة الخامسة، التي شهدت أيضاً فوز ويلز على أندريجان (2 / 1). ورفع المنتخب الكرواتي رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني، وتوقف رصيد سلوفاكيا عند 6 نقاط في المركز الرابع. ورفع منتخب ويلز رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثالث، وظل منتخب أندريجان بلا نقاط. وسقط المنتخب البولندي في فخ الخسارة أمام ضيفه منتخب سلوفينيا (صفر / 2)، ضمن منافسات المجموعة السابعة، التي شهدت أيضاً فوز النمسا على لاتفيا (6 / صفر). ورفع المنتخب السلوفيني رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثالث، وتوقف رصيد منتخب بولندا عند 12 نقطة في صدارة الترتيب. ورفع منتخب كازاخستان رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني، وظل منتخب لاتفيا بلا رصيد في قاع الترتيب.

فلندا اليوم، حيث اقترب السدوري الفنلندي من نهايته، كما أن الفنلنديين، الذين لم يتأهلوا من قبل لنهائيات اليورو، يضعون نصب أعينهم معادلة نقاط المنتخب الإيطالي. وتغلب المنتخب الفنلندي على ضيفه اليوناني (1 / صفر) الخميس، ويحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 12 نقطة. وتغلب منتخب اليونان على منتخب أرمينيا صاحب الست نقاط، فيما ظل رصيد منتخب اليونان 4 نقاط. وفي مباريات الجمعة، وبعد 14 انتصاراً متتالياً في التصفيات المؤهلة لبطولتي كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، منى المنتخب الألماني (المانشافت) بالهزيمة أمام ضيفه الهولندي

فلندا اليوم، حيث اقترب السدوري الفنلندي من نهايته، كما أن الفنلنديين، الذين لم يتأهلوا من قبل لنهائيات اليورو، يضعون نصب أعينهم معادلة نقاط المنتخب الإيطالي. وتغلب المنتخب الفنلندي على ضيفه اليوناني (1 / صفر) الخميس، ويحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 12 نقطة. وتغلب منتخب اليونان على منتخب أرمينيا صاحب الست نقاط، فيما ظل رصيد منتخب اليونان 4 نقاط. وفي مباريات الجمعة، وبعد 14 انتصاراً متتالياً في التصفيات المؤهلة لبطولتي كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، منى المنتخب الألماني (المانشافت) بالهزيمة أمام ضيفه الهولندي

لندن: «الشرق الأوسط» لفرن المنتخب الإنجليزي ضيفه البلغاري درسا قاسياً وفاز عليه 4 - صفر أمس السبت في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الأولى لتصفيات يورو 2020، وحقق منتخب إنجلترا الفوز في جميع مبارياته الثلاث التي خاضها حتى الآن في التصفيات، لينتصر المجموعة الأولى برصيد تسع نقاط، بفارق نقطة واحدة عن كوسوفو التي جمعت ثمانية نقاط من أربع مباريات، فيما تجمد رصيد بلغاريا عند نقطتين من خمس مباريات في المركز الخامس.

وتقمص هاري كين مهاجم توتنهام دور البطولة وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك)، ليرفع رصيده من الأهداف في التصفيات إلى خمسة أهداف. وجاء أول أهداف كين في الدقيقة 24، ثم سجل الهدف الثاني في الدقيقة 49، كما سجل الهدف الرابع من ضربة جزاء في الدقيقة 72، وتكفل رحيم ستيرلينغ نجم مانشستر سيتي بتسجيل الهدف الثالث لإنجلترا في الدقيقة 55.

وعزز منتخب أوكرانيا صدارته للمجموعة الثانية عبر الفوز على ضيفه الليتواني 3 - صفر. ورفع منتخب أوكرانيا رصيده في الصدارة إلى 13 نقطة وتوقف رصيد ليتوانيا عند نقطة واحدة في المركز الخامس الأخير. وانفرد منتخب أيسلندا مؤقتاً بصدارة المجموعة الثامنة من تصفيات يورو 2020 عبر الفوز على ضيفه منتخب مولدوفا 3 - صفر. ويسعى المنتخب الإيطالي لكرة القدم للفوز على المنتخب الفنلندي عندما يلتقيان اليوم، حتى يضمن التأهل لنهائيات بطولة أمم أوروبا (يورو 2020) بشكل نظري، وذلك بعد أن حقق المنتخب الإيطالي فوزه الخامس في التصفيات على حساب أرمينيا. وفاز المنتخب الإيطالي

المكسيك تسحق أميركا بثلاثية نظيفة... وفوز صعب لأوروغواي على كوستاريكا

نيمار يمنح البرازيل تعادلاً ودياً ضد كولومبيا



نيمار بعد تعادله للبرازيل (أ.ف.ب)

هولندي، إريك غوتيريز وأوريل أنتونا الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 78 و 82 على التوالي. وانتزع منتخب أوروغواي فوزاً صعباً من ضيفه منتخب كوستاريكا 2 - 1، وسجل هدفي منتخب أوروغواي جوردجيان دي أراسكابتا من ركلة جزاء في الدقيقة 42 وجوناثان رودريغيز في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، فيما سجل سيلسو بورجيس في الدقيقة 48، ويستعد منتخب أوروغواي لمواجهة المنتخب الأمريكي يوم الأربعاء المقبل في مباراة ودية.

تفوقه على جاره الشمالي إلى خمسة انتصارات في آخر ست مباريات بينهما، علماً بأن مباراة الجمعة خاضها المنتخب الأمريكي بتشكيلة ضمت الكثير من اللاعبين من الصف الثاني. وقال لاعب خط الوسط الأمريكي ويل تراب: «علينا أن نكون أدنى في بعض الخطط التي ننفذها (...) بعض اللاعبين عانينا من بعض السداحة بطريقة لعب الكرة». وسجل أهداف المنتخب المكسيكي مهاجمه خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» في الدقيقة 21 المنقول قبل أيام من وستهام الإنجليزي إلى إشبيلية الإسباني، وأضاف ثنائي إيندوفن

بلجيكا بنتيجة 1 - 2 في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وسقط المنتخب الأمريكي في فخ الخسارة أمام ضيفه المكسيكي للمنافسات الدولية المقبلة. وسجل أهداف المنتخب المكسيكي خافيير هرنانديز في الدقيقة 21 وإيريك جوتيريز في الدقيقة 78 وأوريل أنتونا في الدقيقة 83، ويستعد المنتخب الأمريكي لمواجهة منتخب أوروغواي يوم الأربعاء المقبل في مباراة ودية، فيما يلعب المنتخب المكسيكي مع نظيره الأرجنتيني في ذات اليوم. ورفع المنتخب المكسيكي

الحاسمة التي سجل منها كاسيميرو لاعب ريال مدريد الإسباني، هدف افتتاح التسجيل للبرازيل في الدقيقة 19. في المقابل، سجل كولومبيا التي غاب عنها النجمان خاميس رودريغيز وراداميل فالكاو، لويس موريل في الدقيقتين 25 (ركلة جزاء) و34، وطالب البرازيليين باحتساب ركلة جزاء لصالح نيمار في الدقيقة 82، بعدما تعرض لدفعة من المدافع الكولومبي دافينسون سانشيز أدت إلى سقوطه أرضاً وانزلاقه إلى خارج الملعب ليرتطم رأسه بلوحة إعلانية. وحافظت البرازيل بإشراف المدرب تيتي، على سجلها خالياً من الخسارة في 17 مباراة على التوالي، وتحديداً منذ الخروج على يد

لاسابع عن فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي لإصابة في القدم. وتأتي عودة نيمار بعد أسابيع من الإخفاق والرمد والتقارير عن رغبته في الرحيل عن سان جيرمان عائداً إلى فريقه السابق برشلونة الإسباني، ومفاوضات بين النادي لم تصل إلى نهاية سعيدة للاعب الذي أصبح في صف العام 2017، الأعلى في العالم بانتقاله من النادي الكاتالوني إلى نادي العاصمة الفرنسية في صفقة بلغت قيمتها 222 مليون يورو. وأمام مدرجات غصت بنحو 65 ألف مشجع في ملعب «هارد روك ستاديو» في ميامي، منح نيمار منتخب بلاده التعادل في الدقيقة 58، علماً بأنه كان صاحب التميرية

لندن: «الشرق الأوسط» منح المهاجم نيمار منتخب البرازيل لكرة القدم التعادل 2 - 2 في مباراة دولية ودية أقيمت في مدينة ميامي الأميركية، هي الأولى لأعلى لاعب في العالم منذ تعرضه للإصابة قبل أكثر من ثلاثة أشهر. وغاب المهاجم البالغ 27 عاماً منذ تعرضه لإصابة في الكاحل مطلع يونيو (حزيران) الماضي خلال مباراة ودية ضد المنتخب القطري، ما أدى إلى إبعاده عن المنتخب في بطولة كوبا أميركا التي انتهت بتفويجه باللقب على أرضه. وكانت هذه الإصابة الثانية على التوالي لنيمار، بعدما غاب أيضاً

الإسباني يتطلع للاقترب من الرقم القياسي لفيديرر... والروسي لتحقيق المفاجأة نادال وميدفيديف في نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس

استطاع نادال أن يتغلب على بيريتيني في ساعتين و34 دقيقة. وقال نادال عن المباراة: «المجموعة الأولى كانت محببة نوعاً ما. حظيت بالكثير من نقاط كسر الإرسال وبعد هذا لا تريد أن تواجه لاعباً مثله في شوط كسر التعادل». وقال بيريتيني إنه غير نادم على أدائه في أول ظهور له في الدور قبل النهائي بإحدى بطولات الجائزة الكبرى رغم أنه أهدر الفوز بالمجموعة الأولى. وقال: «الفوز بالمجموعة الأولى كان سعيي لي الكثير. ولكنني كنت أشعر أنني أعب بشكل جيد للغاية وكنت شجاعاً». ولم يظهر ميدفيديف أي علامة من علامات الإرهاق في الوقت الذي أطاح بديميتروف، المصنف الثالث على العالم سابقاً والذي تراجع في التصنيف بسبب الإصابة وهبوط مستواه، قادراً على تكرار أدائه في دور الثمانية عندما تمكن من التغلب على روجيه فيدرر في خمس مجموعات. وقال: «لم لعب بشكل جيد على النقاط الهامة. لقد قام بالعمل المتوقع منه. ما زلت أشعر أنه كان بإمكانني أن أفعل شيئاً آخر، ولكنني لا أعرف ما هو حالياً».



ميدفيديف (أ.ف.ب)

من العودة للمباراة النهائية في بطولة أميركا المفتوحة. إن دانييل أحد أقوى اللاعبين في العالم، ويقطع خطوات للأمام كل أسبوع. يجب أن أقدم أفضل ما عندي».

الطاقة التي يظهرها مذهلة. مواجهته ستكون شيئاً رائعاً». وقال نادال عقب تأهله للمباراة النهائية رقم 27 في مسيرته بالبطولات الكبرى: «سعيد للغاية لأنني تمكنت

54 لقباً من 66 بطولة غراند سلام - بما في ذلك آخر 11 بطولة. ويمثل ميدفيديف الجيل الجديد والذي يضم أيضاً لاعبين أمثال الكسندر زفيريف وستيفانوس تسييتسياس. وقدم ميدفيديف مستويات رائعة في أميركا الشمالية حيث توج بلقب بطولة نادال (33 عاماً) على الإيطالي ماتيو بيريتيني 6 - 7 (6 - 8) و 6 - 4 و 6 - 1 في مباراة أقيمت على الملعب المغطى آرثر آشي في يوم شهد أمطاراً كثيفة. فيما فاز الروسي ميدفيديف (23 عاماً) على البلغاري جريجور ديميتروف 6 - 7 (7 - 5) و 6 - 4 و 3 - 6 ليصعد للمباراة النهائية للمرة الأولى في إحدى بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام). واليوم، سيدافع نادال عن شرف الحرس القديم، أو الثلاثة الكبار، والذي يضم بجانبه نوفاك ديوكوفيتش وروجه فيدرر، الذين توجوا

نيويورك: «الشرق الأوسط» صعد الإسباني رافاييل نادال والروسي دانييل ميدفيديف إلى المباراة النهائية لبطولة أميركا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» فجر أمس، بعد فوزهما بمباراتهما في الدور قبل النهائي بالبطولة. وتغلب نادال (33 عاماً) على الإيطالي ماتيو بيريتيني 6 - 7 (6 - 8) و 6 - 4 و 6 - 1 في مباراة أقيمت على الملعب المغطى آرثر آشي في يوم شهد أمطاراً كثيفة. فيما فاز الروسي ميدفيديف (23 عاماً) على البلغاري جريجور ديميتروف 6 - 7 (7 - 5) و 6 - 4 و 3 - 6 ليصعد للمباراة النهائية للمرة الأولى في إحدى بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام). واليوم، سيدافع نادال عن شرف الحرس القديم، أو الثلاثة الكبار، والذي يضم بجانبه نوفاك ديوكوفيتش وروجه فيدرر، الذين توجوا

هل «فردية» محمد صلاح تؤثر سلباً على ليفربول؟

عندما يتعلق بلاعب مهم وهدف للفريق، لأن ذلك يعكس التنافس الكبير بين اللاعبين والذي قد يأتي في بعض الأحيان على حساب الفريق - انظروا إلى رد فعل سيرجيو أغويرو أثناء خروجه بدلاً لغابرييل جيسوس الشهر الماضي؛ لكن لو تم احتواء الموقف بصورة جيدة من جانب المدير الفني للفريق، فإن هذه المنافسة قد تصب في مصلحة الفريق وتوقده لتحقيق نجاحات كبيرة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل كان يتعين على صلاح أن يسيطر الكرة لزملائه عندما كانوا في مكان أفضل لتسجيل أمام بيرنلي؟ الإجابة، نعم بالطبع، وهل كان صلاح سيختار نفس القرار لو كان فريقه متعادلاً أو متخزراً في النتيجة؟ وفقاً لتاريخ صلاح من حيث الفرص والإلهاف التي صنعها، فإنه لم يكن على الأرجح سيختار نفس القرار وكان سيمرر الكرة لزملائه.

وعلاوة على ذلك، يجب أن نضع في الحسبان أن اللاعبين لديهم أيضاً حياتهم الخاصة خارج كرة القدم، وبالتالي ربما لم تكن الحالة المزاجية لماني جيدة في هذا اليوم، والأيام وحدها كافية بأن تثبت ما إذا كان هذا الأمر سيكون له تداعيات سلبية على العلاقة بين لاعبي ليفربول أم لا، لكن توقف الدوري بسبب المباريات الدولية قد يكون جيداً بالنسبة للفرق من أجل راب الصدع بين اللاعبين؛

يورغن كلوب مدرب ليفربول قلل من أهمية هذه الواقعة ويعتقد أن التوقف جاء في توقيت جيد وقال مازحا «لا أحد سيتذكر ذلك بعد أسبوع واحد». وقال كلوب الذي أكد أن رد فعل ماني لم يكن بسبب استبداله «لقد كان محبطاً وهذا شيء»، وأضاف: «كل شيء على ما يرام. نحن أفراد ونتحلى بالشاعر وكان ذلك بسبب موقف حدث في المباراة» ورغم أن كلوب قلل من أهمية الواقعة فإنه أوضح أيضاً عدم سعادته التامة بطريقة تصرف لاعبي السنغالي. وقال كلوب: «هل سيفعل المتصرف ذاته مرة أخرى؟ من أجل لا لأن الأمر حدث. لم يقل أي كلمات سبئية بل ظهر بشكل مختلف قليلاً عما اعتاد عليه. كل شيء على ما يرام».



صلاح يحتفل مع ألكسندر أرنولد بهز شبك بيرنلي وماني إلى اليسار

الأرقام، حيث صنعا لبعضهما بعضاً 38 فرصة، إذ صنع صلاح لفيرمينيو 21 فرصة، مقابل 17 فرصة من فيرمينيو لصلاح. ومن المثير للدهشة أن التعاون بين فيرمينيو وماني لم يكن بنفس القوة والفعالية، حيث صنعا لبعضهما بعضاً 20 فرصة منذ بداية الموسم الماضي، وبالضبط نصف عدد الفرص التي صنعاها صلاح وماني لبعضهما بعضاً. ويجب التأكيد مرة أخرى على أن ليفربول دائماً ما يكون أكثر فعالية عندما يكون صلاح طرفاً في المعادلة. أما بالنسبة للانفعال ماني لدى خروجه من الملعب يوم السبت الماضي، فمن المؤكد أن الأمر يصبح أكثر إثارة للقلق

إيميريك أوباميانغ)، فلم يصنع ماني سوى هدف وحيد - وهو نفس عدد الأهداف التي صنعاها حتى الآن هذا الموسم؛ وبالمقارنة، صنع صلاح ثمانية أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، كما صنع هدفين آخرين هذا الموسم حتى الآن.

توقف الدوري بسبب المباريات الدولية قد يكون جيداً بالنسبة لليفربول من أجل راب الصدع بين اللاعبين

ورغم أن ماني قد سجل نفس عدد الأهداف التي سجلها صلاح الموسم الماضي (حصل الثنائي على جائزة الحذاء الذهبي مشاركة مع مهاجم أرسنال بيير

على المرعى، بنسبة 7,5 في المائة من إجمالي الكرات التي وصلت إليه، مقابل 4,8 في المائة لماني، و4,7 في المائة لفيرمينيو. ويأتي صلاح في المركز الأول

في المركز الأول أيضاً من حيث عدد المراوغات، بنسبة 8,1 في المائة من الكرات التي وصلت إليه، مقابل 6,0 في المائة لصلاح. وجاء صلاح في المركز الأول بين زملائه في الفريق من حيث التسديد

لماضي، وأقل من 60 في المائة لصلاح. وجاء صلاح في المركز الأول بين زملائه في الفريق من حيث التسديد

الأخر لتسجيل هدف، وقد يكون ذلك في بعض الأحيان على حساب الفريق واللعب الجماعي. ولو كان لليفربول متعادلاً في هذا اللقاء، أو حتى كان متقدماً بفارق هدف وحيد، فمن المرجح أن قرار صلاح كان سيختلف في هاتين الفريقتين. وكان بيرنلي هذا الموسم أيضاً، وكان بيرنلي يمثل عقبة كبيرة أمام المدير الفني الألماني يورغن كلوب منذ قدومه إلى «أنفيلد»، وكان يشكل دائماً خطورة كبيرة على دفاعات «الريدز». لكن الأمر لم يكن كذلك في المواجهة الأخيرة بين الفريقين. لكن النقاط الإيجابية من الفوز المنع الذي حققه لليفربول في تلك المواجهة الصعبة خارج ملعبه لم يتم التركيز عليها، حيث ركز الجميع على احتمال حدوث خلاف بين لاعبي ليفربول، والأخطر من ذلك أن هذا الخلاف يأتي بين لاعبين من أبرز أعمدة الفريق، والذي يعول عليه النادي كثيراً في محاولته لملاحقة مانشستر سيتي والسعي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وعندما كان لليفربول يفوز بنتائج كبيرة في السابق، كانت أسماء ساديو ماني وروبرتو فيرمينيو ومحمد صلاح تصدر عناوين الصحف، وداوماً ما كانت العلاقة الجيدة بين هذا الثنائي هي أحد أهم أسباب نجاح الفريق وخسوله على لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وخلال هذا الموسم، عبر ماني عن غضبه الشديد فور استبداله أمام بيرنلي، بعد لحظات من عدم تمرير صلاح الكرة له وهو في وضع جيد أمام المرمى وتسديدها بشكل ضعيف في يد حارس المرمى، وهو الأمر الذي يندرج بوجود خلافات بين اللاعبين. وقبل هذه الفرصة أيضاً، حاول صلاح التسديد على المرمى ولم يعبر الكرة إلى فيرمينيو الذي كان يقف في مكان جيد أمام المرمى.

ولم ينجح صلاح في تسجيل أي هدف في تلك المباراة، في الوقت الذي سجل فيه كل من فيرمينيو وماني. وبغض النظر عن المستوى الذي تلعب فيه، فعندما يسجل زملاؤك أهدافاً فإنك تسعى أنت

لندن، مارتن لورنس

جاء فوز لليفربول على بيرنلي بثلاثية نظيفة في الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز ليؤكد أن وصيف البطولة الموسم الماضي سيواصل المنافسة على اللقب هذا الموسم أيضاً. وكان بيرنلي يمثل عقبة كبيرة أمام المدير الفني الألماني يورغن كلوب منذ قدومه إلى «أنفيلد»، وكان يشكل دائماً خطورة كبيرة على دفاعات «الريدز». لكن الأمر لم يكن كذلك في المواجهة الأخيرة بين الفريقين. لكن النقاط الإيجابية من الفوز المنع الذي حققه لليفربول في تلك المواجهة الصعبة خارج ملعبه لم يتم التركيز عليها، حيث ركز الجميع على احتمال حدوث خلاف بين لاعبي ليفربول، والأخطر من ذلك أن هذا الخلاف يأتي بين لاعبين من أبرز أعمدة الفريق، والذي يعول عليه النادي كثيراً في محاولته لملاحقة مانشستر سيتي والسعي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وعندما كان لليفربول يفوز بنتائج كبيرة في السابق، كانت أسماء ساديو ماني وروبرتو فيرمينيو ومحمد صلاح تصدر عناوين الصحف، وداوماً ما كانت العلاقة الجيدة بين هذا الثنائي هي أحد أهم أسباب نجاح الفريق وخسوله على لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وخلال هذا الموسم، عبر ماني عن غضبه الشديد فور استبداله أمام بيرنلي، بعد لحظات من عدم تمرير صلاح الكرة له وهو في وضع جيد أمام المرمى وتسديدها بشكل ضعيف في يد حارس المرمى، وهو الأمر الذي يندرج بوجود خلافات بين اللاعبين. وقبل هذه الفرصة أيضاً، حاول صلاح التسديد على المرمى ولم يعبر الكرة إلى فيرمينيو الذي كان يقف في مكان جيد أمام المرمى.

ولم ينجح صلاح في تسجيل أي هدف في تلك المباراة، في الوقت الذي سجل فيه كل من فيرمينيو وماني. وبغض النظر عن المستوى الذي تلعب فيه، فعندما يسجل زملاؤك أهدافاً فإنك تسعى أنت

«المدفعية» يتصدرون قائمة الدوري الإنجليزي في الأخطاء التي تسبب في هز شبابهم

ديفيد لويز والفوضى الدفاعية الجديدة في أرسنال

إيجاد حلول لهذه المشكلة. وكان من الجدير بالملاحظة أن إيمري لم يدفع بداني سيبايوس في التشكيلة الأساسية، رغم أنه لاعب مبدع في خط الوسط، لأنه يعرف أن الدفع بهذا اللاعب إلى جانب ثلاثة لاعبين في خط الهجوم قد يأتي على حساب النواحي الدفاعية ويكون له عواقب وخيمة.

وبالتالي، قرر إيمري أن يعتمد على ثلاثة لاعبين أكثر قوة في خط الوسط - وقد تم ماتبو غنسنوزي، الذي تم استدعاؤه لصفوف المنتخب الفرنسي بدلاً من بول بوغبا المصاب، أداء مميلاً - قبل أن يدفع سيبايوس بدلاً لتوريا عندما كان أرسنال متأخراً في النتيجة ويسعى للتعويض. لكن ما هو وضع مسعود أوزيل، الذي كان جالساً على مقاعد البدلاء ولم يتم الدفع به في المباراة؟ هل يمكن أن يعتمد عليه إيمري في التشكيلة الأساسية خلف الثلاثي الهجومي؟ في الحقيقة، لا يزال هناك شعور بأن أوزيل يمثل مشكلة لإيمري؛

ويتعين على إيمري أيضاً أن يسلل نفسه عما إذا كان أوباميانغ يقدم أفضل ما لديه عندما يلعب كجناح أيسر أم لا؛ من الواضح أن لكايزيت يجب أن يلعب مهاجماً صريحاً في العمق، لكن أوباميانغ أيضاً يكون أفضل عندما يلعب في عمق الملعب وليس على الأطراف، والدليل على ذلك أنه سجل هدف التعادل أمام توتنهام هوتسبير بعد فترة وجيزة من تغيير مركزه إلى عمق الملعب بعد خروج لكايزيت. ولعل الشيء الواضح الآن هو أن أرسنال تحت قيادة إيمري يقدم كرة ممتعة تستحق المشاهدة.

يكون مدافعو أرسنال في أماكن متقدمة. صحيح أن كولاسيناتش يشكل خطورة كبيرة عندما يتقدم للأمام ويرسل كراته العرضية على ارتفاع منخفض، لكن السؤال هو: هل كولاسيناتش يقوم بواجباته الدفاعية كما ينبغي؟ لقد صرح المدير الفني السابق للمدفعجية، أرسني فينغر، ذات مرة بأنه لن يعتمد على كولاسيناتش في مركز الظهير الأيسر، لكن يمكنه أن يعتمد عليه في مركز الجناح الأيسر؛ ويأمل أرسنال أن تتحسن الأمور عندما يعود هيكتور بيليرين وكيران تيرني لمركز الظهير الأيمن والظهير الأيسر على التوالي، رغم أن إيمري سيظل يطالبهما بالضغط العالي على حامل الكرة. وربما تساعداهما سرعتهم في التغلب على المشاكل أثناء العودة للخط الدفاعية.

وقال لينو: «يمكننا أن نسجل أهدافاً في مرمرى أي فريق، لكن المشكلة تكمن دائماً في التوازن مع الدفاع، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لأرسنال في حقيقة الأمر. لدينا هجوم قوي للغاية بقيادة اللاعبين الثلاثة في المقدمة، بعد قدوم بيبي، ويمكنهم تسجيل أهداف من أنصاف الفرص. يجب أن تدرك الفرق الأخرى أنه لدينا الكثير من اللاعبين الذين يشكلون خطورة كبيرة على مرمرى الفريق المنافس، وهذا يعطينا ثقة كبيرة».

وقد تحدثت إيمري أيضاً عن ضرورة وجود توازن بين الهجوم والدفاع بعد مباراة توتنهام هوتسبير. ويدرك المدير الفني الإسباني أن الأمر حساس للغاية، ومن الصعب



أخطاء دفاعية كارثية أمام توتنهام لدفاع أرسنال بقيادة لويز

بناء الهجمات، حيث يتقدم الكيفية التي سيبير بها مثل هذه الأخطاء الفردية، والتي تضمنت أيضاً الخطأ الذي ارتكبه غرانيت تشاكا، والذي أدى إلى احتساب ركلة جزاء حولها هاري كين بنجاح إلى داخل الشباك. لكن مصدر القلق الأكبر يتمثل في الكيفية التي يقوم بها أرسنال

سنة أخطاء من هذه الأخطاء، ليكون أكثر لاعبي الفريق ارتكاباً للأخطاء المؤدية إلى استقبال أهداف خلال تلك الفترة. وكانت علامات الإحباط واضحة للغاية على وجه إيمري عندما سجل إريكسن الهدف الأول، وربما يتساءل الآن عن

للإحصاءات الرياضية، ارتكب أرسنال 13 خطأ أدت إلى استقبال أهداف مباشرة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ بداية الموسم الماضي، عندما تولى أواني إيمري المسؤولية، ليتصدر أرسنال قائمة أندية الدوري في هذا الأمر. وارتكب لينو بمفرده

لإحصاءات الرياضية، ارتكب أرسنال 13 خطأ أدت إلى استقبال أهداف مباشرة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ بداية الموسم الماضي، عندما تولى أواني إيمري المسؤولية، ليتصدر أرسنال قائمة أندية الدوري في هذا الأمر. وارتكب لينو بمفرده

لندن، ديفيد هايتنر

عندما سئل حارس مرمرى نادي أرسنال، بيرند لينو، عما إذا كان فريقه يمتلك خط هجوم قوي قادراً على مفاجأة الجميع وتسجيل أهداف أكثر من التي يستقبلها الفريق، رد قائلاً: «نعم، أعتقد ذلك». وكان الهدف من تلك التصريحات هو الإثبات بمهاجمي الفريق، بعد مباراة أرسنال على ملعبه أمام توتنهام هوتسبير والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، والتي لعب خلالها الكسندر لكايزيت وبيير إيميريك أوباميانغ والوفاء هاري كين، لكنه لم يتمكن من لمس الكرة، ليترك الكرة تسقط على الأرض وتتفاهم المشكلة من قبل ديفيد لويز الذي حاول إبعاد الكرة من أمام سون. وذهب ديفيد لويز في الاتجاه الخاطئ، وسمح لسون بالهروب منه بكل سهولة. ولقد كان المدافع البرازيلي حريصاً على بناء الهجمة بسرعة من الخلف، لكن من المفترض أن تكون المهمة الأولى للمدافع في إفساد هجمات الفريق المنافس؛ ولم تكن هذه هي الأخطاء الأولى لديفيد لويز أمام سون، فخلال الموسم الماضي عندما كان لويز يلعب مع تشيلسي ارتكب المدافع البرازيلي أخطاء مماثلة ونجح سون في المرور منه وسجل هدفاً في المباراة التي انتهت بفوز توتنهام هوتسبير بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب ويمبلي. وفي المواجهة الأخيرة، استكمل لينو سلسلة الأخطاء بتصديه لتسديدة إريك لاميليا بشكل سيء لترتد الكرة منه ويقابلها كريستيان إريكسن ويضعها بكل سهولة في المرعى. ووفقاً لمؤسسة «أوبتا»

عندما سئل حارس مرمرى نادي أرسنال، بيرند لينو، عما إذا كان فريقه يمتلك خط هجوم قوي قادراً على مفاجأة الجميع وتسجيل أهداف أكثر من التي يستقبلها الفريق، رد قائلاً: «نعم، أعتقد ذلك». وكان الهدف من تلك التصريحات هو الإثبات بمهاجمي الفريق، بعد مباراة أرسنال على ملعبه أمام توتنهام هوتسبير والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق، والتي لعب خلالها الكسندر لكايزيت وبيير إيميريك أوباميانغ والوفاء هاري كين، لكنه لم يتمكن من لمس الكرة، ليترك الكرة تسقط على الأرض وتتفاهم المشكلة من قبل ديفيد لويز الذي حاول إبعاد الكرة من أمام سون. وذهب ديفيد لويز في الاتجاه الخاطئ، وسمح لسون بالهروب منه بكل سهولة. ولقد كان المدافع البرازيلي حريصاً على بناء الهجمة بسرعة من الخلف، لكن من المفترض أن تكون المهمة الأولى للمدافع في إفساد هجمات الفريق المنافس؛ ولم تكن هذه هي الأخطاء الأولى لديفيد لويز أمام سون، فخلال الموسم الماضي عندما كان لويز يلعب مع تشيلسي ارتكب المدافع البرازيلي أخطاء مماثلة ونجح سون في المرور منه وسجل هدفاً في المباراة التي انتهت بفوز توتنهام هوتسبير بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب ويمبلي. وفي المواجهة الأخيرة، استكمل لينو سلسلة الأخطاء بتصديه لتسديدة إريك لاميليا بشكل سيء لترتد الكرة منه ويقابلها كريستيان إريكسن ويضعها بكل سهولة في المرعى. ووفقاً لمؤسسة «أوبتا»

ساشا بارون كوهين الممثل أم إيلي كوهين الجاسوس!

قصة أشهر جاسوس إسرائيلي في مسلسلي «نتفليكس»

يجوز لي التحريض على أعمال العنف أو الشغب لأنني كنت أعتبر خط الحدود ما بين الولايات، وبالتالي فإن التحريض على أعمال الشغب سوف يعتبر بمثابة جريمة فيدرالية. ولسوء الحظ، وفي منتصف المشهد، اندفعت في تقمص الشخصية، وأعلنت التحدي للقتال من أي فرد من أفراد الجمهور، وهو بالضبط ما نهاني المحامي عن فعله. وكان هناك جمهور من نحو 10 آلاف شخص من القرويين، وبعض منهم خرج لتوه من السجن بالإفراج المشروط، والبعض الآخر كان يحمل وشم الصليب النازي المعقوف على رأسه. ومن ثم اندفع أحد القرويين الثائرين قافراً إلى القفص للقتال المباشر معي...

كان الإعلان عن هذا التحدي من أحق الخطوات التي أقدمت عليها في تلك اللحظة، ولكنها كانت هي تلك اللحظة التي كنت أقصدها تماماً، إذ كانت الشخصية هي التي تحرك وليس ساشا بارون كوهين، وبعبارة أوضح: كنت أتصرف كمثل الأحقق الأرعن المنذفع تماماً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

وبطريقة ما، كان الناس ينظرون نحوي كمثل للشخصيات اليهودية، حتى بعدما قمت بدور (بورات)، الشخصية الأكثر عدائية للسامية ظاهرياً منذ أن كانت المخرجة ليني ريفنستال تخرج الأفلام في السينما الألمانية النازية. كما عُرضت عليّ أيضاً نسخ مختلفة من قصة حياة إيلي كوهين، ولكنها لم تخرج للنور لأسباب متعددة. وأخيراً، وقبل عدة سنوات، قرأت سيناريو حياة إيلي كوهين من تأليف جدعون راف، ولم أتمكن من تركه حتى انتهيت منه تماماً. ومن ثم قررت التخلي عن موقفي السابق الرافض لأداء الشخصيات اليهودية أو الإسرائيلية في عمالي الفنية. وفي رده على سؤال حول الوقت والجهد الذي استغرقه للخروج من عباءة الكوميديا، وارتداء حلة الدراما، يقول كوهين: «كان هناك مشهد قتال داخل القفص في نهاية فيلم (برونو) الساخر. وكنت قد تشاورت مع المحامي بشأن عدد من المتطلبات القانونية التي يقتضها أدائي للدور، خشية إلقاء القبض عليّ، وإحدى هذه المتطلبات كانت تتعلق بأنه لا



ساشا بارون كوهين في لقطة من مسلسل «الجاسوس» (نيويورك تايمز)

قيد التصوير من إخراج أرون سوركين. لكن، أجل، كنت دائماً متربداً في أداء أي دور يهودي في السينيما، لأنني لا أريد أن أضع في قالب الممثل اليهودي. فهناك الكثير من الممثلين اليهود الآخرين في هوليوود. لكن

يقول: «كانت هناك شخصيتان يهوديتان كنت أحاول العمل عليهما في أدوار سينمائية مع المخرج ستيفن سبيلبرغ، بما في ذلك شخصية أبي هوفمان الناشط السياسي والاجتماعي، الذي ما زلت أعمل عليه في فيلم

يمكن إيلي كوهين من الوقوف عليها في سوريا، ونقلها إلى إسرائيل، كان لها الأثر في انتصار إسرائيل في حرب الأيام الستة 1967». وفي إجابة على سؤال حول أدوار لشخصيات يهودية

في الحوار الذي أجريناه مع كوهين، رأى أنه يحاول أن يصير العالم «من خلال عيون الشخصيات التي أقوم بأدائها». واعتقد أن «إيلي كوهين انضم للعمل لدى الموساد بعد مرور 15 عاماً فقط من إدراك كافة اليهود حول العالم للفظائع الرهيبة المرتكبة بحق إخوانهم في معسكرات (أوشفيتز) النازية، وأن اثنين من كل ثلاثة يهود في أوروبا وقتذاك قد زهقت أرواحهما في تلك الممارسات. كانت تلك الذكريات حية وقائمة في أذهان كل عنصر جديد ينضم إلى العمل السري في الاستخبارات الإسرائيلية آنذاك، لأنهم كانوا يخاطرون بحياتهم من أجل عائلاتهم».

وللإسلام بالشخصية، ودافعها الحقيقية، قام الممثل البريطاني بقراءة في التاريخ الإسرائيلي في تلك المرحلة، يقول: «اعتقد رجال الموساد في ذلك الوقت أنهم إن لم يزرعوا عميلاً رفيع المستوى لهم داخل دمشق فسوف تلحق إسرائيل حتفها لا محالة. وهناك العديد من المؤرخين المعنيين بالشؤون العسكرية الذين يعتقدون أن المعلومات الاستخباراتية التي

الشحن البحري السوري الكبير كامل أمين ثابت. وعلى غرار ساشا بارون كوهين، وأعماله الكوميدية الشهيرة مثل «دا علي جي»، و«بورات»، و«برونو»، تمكن الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين من الإبداع في عمله عبر مزيد من التعمق في الشخصية التي تقمصها وخذع بها السوريين سنوات طوالاً.

قال ساشا بارون كوهين، في لقاء أجرى معه مؤخراً، «تعرفت على إيلي كوهين من واقع وصف الشخصية المكتوبة في سيناريو المسلسل، وأحسست أنه يمثل الجانب المتطرف للغاية الذي لا أعرفه من شخصيتي. وكانت المخاطر عالية جداً بالنسبة لطبيعة عمله، ذلك لأن مقابل الإشل لديه كان إما السجن أو الإعدام. وكان إيلي كوهين يشكل أعظم (ممثل واقعي في الحياة) شهدته سنوات القرن العشرين». كذلك تحدث ساشا بارون كوهين، عبر المقابلة الشخصية الهاتفية، عن الغناء في المسرحيات الموسيقية، والشروع في أعمال الشغب، والقيام بالمهارات الخاصة، واتخاذها للأدوار الأكثر نمطية كمثل يهودي.

فيوتورك، سيمون أبرامز *

من السهل للغاية تخيل شخصية الممثل الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين، وأعماله الشهيرة، التي خلعت عليه لقب الكوميديان، من شاكلة «علي جي» و«بورات ساجديف»، ولكن من الصعب تصوره يلعب دوراً درامياً مؤثراً في مسلسل جديد محدود الحلقات من إنتاج شبكة «نتفليكس»، الذي يحمل عنوان «الجاسوس... قصة حياة إيلي كوهين».

المسلسل المثير الجديد، الذي لا يتجاوز 6 حلقات فقط، جاء من إنتاج المنتج الإسرائيلي الجنسية جدعون راف، الذي بدأ عرضه أول من أمس الجمعة. ويلعب الممثل البريطاني ساشا بارون كوهين دور الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين (لا صلة تربط بينهما رغم الشبه الكبير)، في عرض واقعي شيق لقصة حياة الجاسوس الإسرائيلي الذي خدم جهاز الاستخبارات (الموساد) في أوائل ستينيات القرن الماضي، وعكف على جمع المعلومات حول الخطط العسكرية السورية تحت غطاء شخصية رجل أعمال

عبر قصص فوتوغرافية متنوعة

فنانون مصريون يُبرزون سحر النوبة في مهرجان بيروت للصورة



مشروع النوبة للفنان المصري جلال المسري



من قصة المصورة للفنان محمد ورداني التي تبرز أصالة الصناعات التقليدية في مصر

في مجال الفوتوغرافيا عربياً ودولياً، وأيضاً لأن الصورة هي دائماً ذاكرة الوطن، ووطن بلا صورة هو وطن بلا ذاكرة»، وعن المشاركة المصرية يقول: «متميزة وتحمل رؤى متنوعة وتناولاً فنياً عميقاً».

ويشارك ورداني بقصة مصورة تضم عشرة أعمال تدور حول «العودة إلى الجذور»، تحثي بتصوير الصناعة اليدوية التي يتميز بها المصريون مثل الفخار ومصابغ الخيوط القديمة والأحذية اليدوية، حيث يوجد في مصر أحياء عتيقة «لا تزال تحضن ورشاً لفنون لا مثيل لها في أي مكان آخر بالعالم» على حد تعبيره، كما تتميز أعماله بقدرتها على خطف عين المتلقي إلى ما تتضمنه من معان ترتبط بالعراقة والأصالة والحضور الطاغى للتراث عبر لقطات واعية تم التقاطها باحترافية عالية.

وفي قصة مصورة مشوقة وجديدة من نوعها، تسرد الفنانة الشابة نسرين الخطيب حكاية أحد أجمل القصور المصرية، وأكثرها إثارة للحزن، وهو قصر (سعيد حليم) المعماري النادر والتاريخ الطويل، والذي يعاني حالياً من الفوضى والإهمال رغم مرور أكثر من 17 عاماً على تسجيله



من قصة المصورة للفنان محمد ورداني

بيروت للصورة بد «التجربة الرائدة، التي تعنى تكرارها في المنطقة العربية، لدورها في فتح النقاش وتبادل الخبرات

في أي مكان في العالم على منطقة جميلة من مصر». إلى ذلك، يصف الفنان المصري محمد ورداني مهرجان

عن جمالها وتراثها وسكانها، بجانب تفاصيل الأمكنة المختلفة بها». لافتاً: «قدمت منها 15 صورة تعزف المتلقي

كبيراً في الساحة الفنية؛ إذ يكاد يكون المهرجان العربي الدولي الوحيد المخصص في الفوتوغرافيا، فرغم وجود فعاليات أخرى في المنطقة، فإنها تُعد مسابقات أكثر منها مهرجانات، ومن أهم ما يميزه كذلك أنه يضم مشروعات فوتوغرافية كاملة إلى جانب الصور ذات الموضوعات الفردية، ومن هنا لاقى صدقاً رائعاً في المشهد الفني العربي، إضافة إلى اهتمام كبير من جانب المصورين المصريين المتعطشين لإقامة بينالي دولي للفوتوغرافيا، ويعملون على ذلك داخل الوطن».

بضيف لطفي قائلًا: «حاولت وضع نواة لبينالي صور في القاهرة، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية في عامي 2012 و2014 لكن للأسف لم ينل النور حتى الآن، فجاء مهرجان بيروت ليعيد النقاش من جديد حول إقامة هذا البينالي في مصر، كأنه أثار الشجن لدينا وحقق حراكاً في المشهد المصري».

وتتميز أعمال مهرجان بيروت بقوة التكديك وعمق المعاني، ربما أكثر من الأوروبية، لأن المنطقة العربية ساخنة وثرية بأحداثها وقضاياها، ما يلهم المصورين العرب في طرح قضايا سياسية وإنسانية واجتماعية قوية ومتنوعة

القاهرة نادية عبد الحليم

مشاركة مصرية لافتة ومتنوعة بد «مهرجان بيروت للصورة» الذي انطلق أخيراً في لبنان، بهدف تعزيز ثقافة الصورة وخلق فضاء واسع للتفاعل الثقافي والحضاري والإعلام عبر تأكيد دور الصورة في بناء المجتمعات وتطورها في عصر الإنترنت وإعلام الوسائط الاجتماعية، فمن بين 678 مصوراً يمثلون 36 جنسية مختلفة، كانوا قد تقدموا بطلباتهم للمشاركة في المهرجان، وأرسلوا نحو 3884 صورة فردية أو ضمن قصص مصورة، اختارت لجنة مختصة من بين هذا الإبداع 600 صورة كان للفنانين المصريين نصيب كبير وحضور بارز فيها توجّهت أسماء معروفة لها نقل دولي في مجال التصوير. يتكون الفريق المصري المشارك من 4 فنانين أساسيين تُعرض لهم قصص مصورة كاملة في معارض المهرجان، وهم الفنانون: أيمن لطفي وجمال المسري ومحمد ورداني ونسرين الخطيب، إلى جانب مجموعة أخرى من الفنانين المصريين سيمثل كل منهم مصر بعمل واحد، من بينهم منهم محمد السدر وعبد طاحون ومصطفى وروجية. معبراً عن الرؤية المصرية

للمهرجان، يقول الفنان المصري أيمن لطفي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «يشغل مهرجان بيروت للصورة فراغاً



إنهارة وجهه جي

دوريان: الإعصار والصورة

لفظ الإعصار دوريان أنفاسه الرهيبة على سواحل أميركا. قتل واقتلع وشرد وذهب مع الريح. أعاد إلى الذاكرة سُميحه الأشهر دوريان، بطل الرواية الوحيدة للشاعر الأيرلندي أوسكار وايلد. مات المؤلف مريضاً مقلداً مقهوراً في باريس، خريف 1900. واليوم تستعد الأوساط الأدبية للاحتفال بمرور 120 عاماً على صدور «صورة دوريان غراي». رواية ملعونة وفبجولة. هل كانت حياة وايلد شيئاً آخر غير إعصار استمر لسنة وأربعين عاماً؟

نظر دوريان غراي إلى صورته التي أنجزها الرسام فارتخ عليه جمالها. سيبقى وجهه في اللوحة شاباً بينما ستأكل الشبحوخة ملامحه الحقيقية. قرر أن يعقد صفقة مع الشيطان. طلب منه أن يحتفظ بشبابه وأن تسيخ اللوحة بدلاً منه. أريكت الفكرة حماة الفضيلة الموجودين في كل زمان ومكان. نغفوا المؤلف بالانحلال وخرصوا النقاد الإنجليز ضده. ما كان ممكناً نكران المستوى الأدبي للنص فطعنوا في الحياة الشخصية للكاتب. سقوها أفكاره التي تجعل من الجمال هدفاً وغاية. وبدل أن ينجح أوسكار وايلد منتظراً مرور العاصفة، رد على مهاجميه: «ليس هناك من كتاب أخلاقي أو غير أخلاقي. إما أن يكون مكتوباً بشكل جيد أولاً، يكون غفلة».

تربى وايلد في كنف والدة شاعرة. تمتت أمه أن تلد بنتاً. تفرقت بالولد وربته مثل البنات وأطلت شعره حتى سن السابعة. نشأ عاشقاً للفن والأشعار. درس الأدب الكلاسيكي في كلية «ترينتي» العريقة في دبلن ثم في جامعة «أكسفورد». تولع بشبابه تدعى فلورنس بالكومب وانتظر انتهاء الدراسة ملاقاتها. ثم بلغه خبر خطبتها للكاتب برام ستوكر، صاحب «دراكولا». بعث لها برسالة غاضبة جاء فيها أنه لن يضع قدماً في أيرلندا بعد ذلك. كلام ليل يمحوه نهار. عاد إلى دبلن وتزوج صديقة طفولته كوستانس لويد وصار لهما ولد وبنت. اشتغل في الصحافة وكتب مسرحيات ناجحة وعرفت نصوصه طريقها إلى مسارح لندن. لكن ميوله العاطفية انحرفت نحو المثلية. سافر إلى باريس وأقام فترة فيها، ثم في نابولي، وتورط في ملاحقات قضائية مع والد أحد أصدقائه. خسر دواها ونال حكماً بالشلل لمدة سنتين مع الأشغال، بتهمة الواط. كم تغيرت بريطانيا في غضون مائة عام!

خرج محطماً بعد أن تقلب بين ثلاثة سجون. كانت زوجته قد هجرته ونهبت مع ولديها إلى سويسرا. غيرت لقبها حماية لهما في القضية. لم يعد أوسكار وايلد ذلك الطاوس طويل الشعر ذا الثياب الزاهية. شاخ قبل صورته وأصيب بداء السحايا. عاد إلى باريس ليقيم في فندق رخيص يقع في 13 من شارع «دي بوزار». يتطلع ورق الحائط الكالنج في غرفته ويكتب: «إما أن يضمحل هذا الورق أو يضمحل». زاره كاهن ليتلو عليه صلاة الموت ويعد تعميده كاثوليكياً. كان التقليد أن يحتفل بشرب الشامبانيا. رفع المحاضر راسه عن الوسادة وقال: «حتى في موتي أعيش فوق إمكانياتي المالية». دفنوه في قبر من الدرجة السادسة في الضواحي. أعلى بدرجة من الحفرة الجماعية المخصصة للمعدمين. وفي 1909. قبل مائة عام وعشرة، جرى نقل رفاته إلى المربع رقم 89 من مقبرة «ببر لاشيز» في باريس. جوار مئات المبدعين. من يومها لم يقطع زائرو ضريحه. استوحى الفنان السير جاكوب إيبستين شهادة القبر من ثور آشوري منحج موجود في المتحف البريطاني. له وجه أوسكار وايلد مع خصيتين كبيرتين. كان الرائد تحت التراب يهوى الحضارات القديمة وله قصيدة عن أبي الهول. ثم تعرضت الشهادة للتخريب على يد مجهولين. حماة الفضيلة؟



المخرج تود فيليبس (يمين) الذي فاز بجائزة الأسد الذهبي عن فيلم «جوكر» مع الممثل يواكين فينكس (أف ب)

جوائز لفيلم لبناني ومخرج سوداني وممثل جزائري «جوكر» يفوز بـ «الأسد الذهبي» في مهرجان فينيسيا

فينيسيا، محمد رضا

جائزتها للممثل الإيطالي لوكا مارينيلي عن دوره في فيلم «مارتن إيدن». ونالت الممثلة أريان اسكاريدي الجائزة عن دورها في الفيلم فينيسيا (البنديقية) السينمائي الذي أعلنت جوائز مساء أمس (السبت).

ويسرد فيلم تود فيليبس حكاية العدو الأول لـ «باتمان» ويقود بطولته الممثل يواكين فينكس الذي لم يحصل على جائزة أفضل ممثل. وإذ تحوّل «جوكر» القصة بين الجوائز وجد فيلم رومان بولانسكي؛ «ضابط وجاسوس»، نفسه مضطراً لقبول الجائزة الفضية (تسمى «جائزة لجنة التحكيم الخاصة»)، وهو الذي استقبل جيداً من قبل النقاد وساد حوله الاعتقاد بأنه سيفوز على ما عداه من أفلام فيستحوذ الذهبية. جائزة أفضل مخرج هي التي فاجت الجميع عن فيلم «اللا نهائي»، الذي اعتبره نقاد أضعف للفيلم روي أندرسن. وبالنسبة للممثلين، منحت لجنة التحكيم

«تمصير» العمارة الأوروبية... بنايات أثرية قاهرية تمزج بين الشرق والغرب

القاهرة، عصام فضل

على تمثل حقبة مهمة في تاريخ مصر، وتعد فنون العمارة أحد أهم ما تركته هذه المرحلة للأجيال الجديدة، لذلك نسعى دائماً إلى تسليط الضوء على الأهمية التاريخية لهذه الآثار، وما شهدته من مراحل تطور تمثلت في إعادة إحياء الفنون الإسلامية في الفن المعماري.

ووفقاً لخبراء الآثار، فقد قاد الخديو عباس حلمي الثاني، في نهاية القرن التاسع عشر مرحلة تجديد الإسلام، وإعادة إحياء الفنون الإسلامية في الفن المعماري.

ويشير الدكتور جمال عبد الرحيم إلى أن «الكثير من العمارات والبنائيات التي ما زالت قائمة تُبرهن مراحل تطور فنون العمارة خلال عصر الأسرة العلوية، فنجد جامع (محمد علي) الكبير بالقاهرة يمثل مرحلة الاقتباس من العمارة الأوروبية دون وجود ملامح للهوية الإسلامية والوطنية، بينما يوثق مسجد (الرفاعي) بمنطقة الخليفة، وبعض أسبلة القاهرة الفاطمية، ومسجد (أبو العباس المرسي) بالإسكندرية، (وعمر مكرم) بميدان التحرير، مرحلة إضفاء الهوية الإسلامية على فنون العمارة الأوروبية، وهي سمات واضحة في التفاصيل كافة وشكل المآذن والقباب».

ويرجع قيام أبناء محمد علي بإعادة إحياء الفنون والزخارف الإسلامية من العصر المملوكي لتصبح أحد عناصر إبراز الهوية الإسلامية في فنون العمارة المأخوذة من الطراز الأوروبي، إلى تطور وازدهار هذه الفنون خلال فترة حكم المماليك الذين اهتموا بالفنون التراثية الإسلامية.



مسجد الرفاعي في القاهرة

ويبرز العديد من البنائيات والمساجد الأثرية التي ما زالت باقية، مراحل تطور فنون العمارة خلال تلك الفترة واختلاف ملامحها ما بين بدء فترة حكم محمد علي الكبير التي يطلق عليها الآثريون مرحلة «الاقتباس» وحتى فترات حكم الأبناء التي شهدت مرحلة «التمصير» في عهد الخديو إسماعيل، بهدف الحفاظ على الهوية الإسلامية في فنون العمارة. ويهتم الكثير من خبراء الآثار وأساتذة العمارة بمراحل تطور العمارة المصرية في الفترة من 1805 إلى 1952 ميلادية، ومن أبرز هؤلاء الدكتور جمال عبد الرحيم أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بجامعة القاهرة، الذي قال لـ «الشرق الأوسط» إن «بداية عصر محمد علي الكبير شهدت مرحلة الاقتباس من العمارة الأوروبية، وخلال حكم أبنائه تطور مفهوم العمارة ليركز على (تمصير) الفن المعماري الأوروبي، بهدف الحفاظ على الهوية الإسلامية، حيث كانت العمارة الأوروبية سائدة في مصر منذ القرن السابع عشر من خلال نوعين رئيسيين هما فن عمارة (الباروك) وفن يطلق عليه (الروكوكو)».

ما زالت فنون العمارة في عهد أسرة محمد علي تشغل الباحثين والخبراء، بحثاً عن ملامح تميزها، عبر دراسة إرث أثري ومعماري يحتل مكانة فنية فريدة في تاريخ العمارة في التاريخ الحديث، وسلط آثريون الضوء على مراحل تطور العمارة خلال حكم الأسرة العلوية، ومحاولات الحفاظ على الهوية الوطنية من خلال «تمصير» العمارة الأوروبية وإدخال الزخارف المملوكية لإضفاء الطابع الإسلامي والوطني عليها.

وعن المحاور التي يستعرضها المؤتمر، أشار أمين عام الجمع إلى أن المؤتمر ستعرض من خلال 50 ورقة عمل، في 6 محاور رئيسية، تقنيات ما بعد 2018، والتحول في المكتبات، ومحوور تأثير الابتكار على الإدارة والهيكلية في المكتبات، ومحوور الابتكار ودوره في تعزيز الميزة التنافسية للمكتبات، ومحوور البرامج والخدمات المتكاملة في المكتبات لمعالجة حاجات المجتمع، ومحوور الحلول الابتكارية للمشكلات والتحديات التي تواجه المكتبات، ومحوور المكتبة والمجتمع: العلاقة والحاجات المتطورة.

ولفت السريحي إلى أنه ستعقد 4 جلسات رئيسية حوارية لكبار المتخصصين في المخطوطات التراث والآثار، كما سيقام معرض مصاحب بمشاركة فيه عدد من المؤسسات والهيئات المتخصصة في مجال المكتبات والثقافة والتراث. وشدد الدكتور السريحي على أن انعقاد المؤتمر يأتي في عصر التقنيات الحديثة، وتطور المجتمع وأفراده بشرائحه المختلفة، مما يضع المكتبات أمام مسؤوليات مهمة في أن تتفاعل مع معطيات العصر بشكل صحيح، وتطور من قدراتها وخدماتها، وتعيد هيكلة نفسها لتواكب العصر، وتقدم نفسها كمؤثر وعامل ثقافي إبداعي مهم في هذا الزمن التفاعلي سريع التغير، وتصل لكل الناس في كل مكان.

مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات ينظم مؤتمراً عالمياً للمعلومات والمكتبات

جدة، محمد العايض

تزامناً مع ثورة البيانات والانفجار المعلوماتي، ينظم مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة، غداً وليلة ثلاثة أيام، مؤتمراً عالمياً بعنوان «الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات»، وذلك بمرکز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات بالمدينة المنورة. وينظم المؤتمر برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. كما يحظى بإشراف من الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس الأمناء لمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية، كما يشيّر الدكتور حسن السريحي، الأمين العام للمكف للمجمع، الذي أكد أن رعاية خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر تأتي تشريفاً وتعزيزاً لمكانة هذا المؤتمر الدولي.

وأوضح الدكتور السريحي لـ «الشرق الأوسط» أن المؤتمر يمثل مظاهرة ثقافية كبرى، يدين بها مجمع المكتبات الوقفية لاهتمامه، ويجمع كبار المثقفين والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، من الداخل والخارج، ليناقشوا الابتكار والإبداع، واتجاهات التجديد والتطوير في المكتبات، والقضايا المرتبطة بالمخطوط والتراث والنوادر، وكيف تتفاعل مع احتياجات المجتمعات في زمن التطورات التقنية المتسارعة.

وعن المحاور التي يستعرضها المؤتمر، أشار أمين عام الجمع إلى أن المؤتمر ستعرض من خلال 50 ورقة عمل، في 6 محاور رئيسية، تقنيات ما بعد 2018، والتحول في المكتبات، ومحوور تأثير الابتكار على الإدارة والهيكلية في المكتبات، ومحوور الابتكار ودوره في تعزيز الميزة التنافسية للمكتبات، ومحوور البرامج والخدمات المتكاملة في المكتبات لمعالجة حاجات المجتمع، ومحوور الحلول الابتكارية للمشكلات والتحديات التي تواجه المكتبات، ومحوور المكتبة والمجتمع: العلاقة والحاجات المتطورة.

ولفت السريحي إلى أنه ستعقد 4 جلسات رئيسية حوارية لكبار المتخصصين في المخطوطات التراث والآثار، كما سيقام معرض مصاحب بمشاركة فيه عدد من المؤسسات والهيئات المتخصصة في مجال المكتبات والثقافة والتراث.

وشدد الدكتور السريحي على أن انعقاد المؤتمر يأتي في عصر التقنيات الحديثة، وتطور المجتمع وأفراده بشرائحه المختلفة، مما يضع المكتبات أمام مسؤوليات مهمة في أن تتفاعل مع معطيات العصر بشكل صحيح، وتطور من قدراتها وخدماتها، وتعيد هيكلة نفسها لتواكب العصر، وتقدم نفسها كمؤثر وعامل ثقافي إبداعي مهم في هذا الزمن التفاعلي سريع التغير، وتصل لكل الناس في كل مكان.

واختتم الأمين العام المكلف للمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة حديثه بدعوة الراغبين والمهتمين إلى التسجيل في المؤتمر عن طريق الرابط المخصص للتسجيل على البوابة الإلكترونية.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، فيما تنتشر بعض سحب الهواء المعتدل على امتداد الساحل الغربي لعمان. ويسود طقس جاف وحار في باقي الأجزاء مع سطوع للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر ارتفاع الحرارة في المناطق الشرقية فيما تشرق الشمس في غالبية الأنحاء. وتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية عند ساحل البحر المتوسط، فيما تسقط بعض الأمطار الخفيفة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وغرب ليبيا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان، فيما يسود طقس جاف وشمس في مصر.

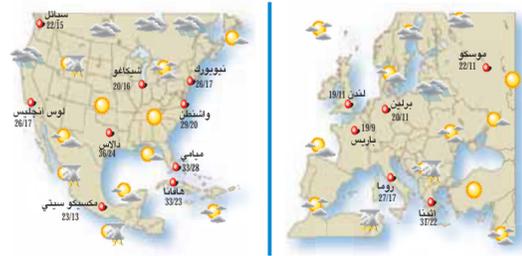
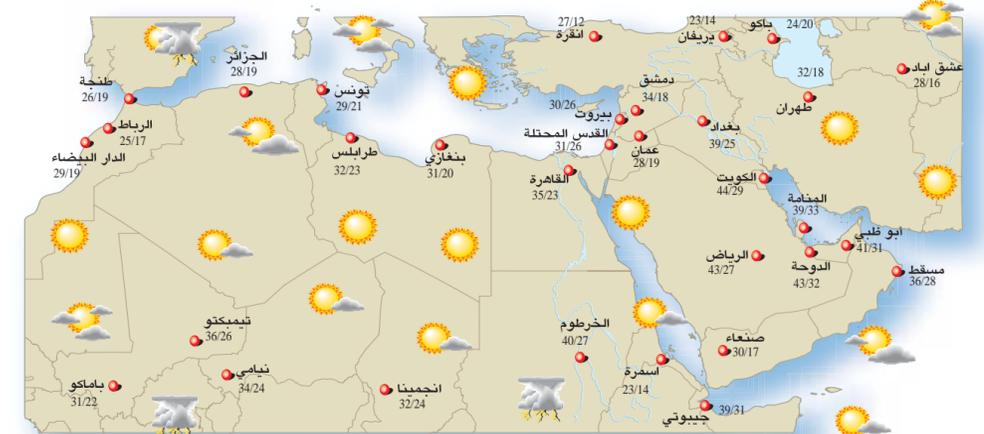
سودوكو

		7			
	3	5	8	2	
			9		4
2	4		7		8
7				4	
8			1	5	
		8			3
1	6	2	3	9	
	8				

الحل السابق

2	5	6	1	4	7	3	9	8
1	3	8	2	9	5	7	4	6
7	4	9	6	3	8	5	2	1
8	6	2	7	1	4	9	3	5
3	7	4	5	6	9	1	8	2
5	9	1	8	2	3	4	6	7
4	1	7	3	8	2	6	5	9
6	2	3	9	5	1	8	7	4
9	8	5	4	7	6	2	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تسقط الأمطار الغزيرة وتهب الرياح القادمة بسبب إعصار دوريان على ساحل نيو إنجلاند وشرق نيو برنسويك ونوفا سكوتيا. ويسود طقس رطب في جنوب غربي كولومبيا وأونتاريو، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال السهول، وتهب العواصف على غرب المكسيك ووسط جبال روكي.

أوروبا

تسقط الأمطار على النرويج والسويد وغرب فنلندا، وجنوباً تجاه الدنمارك وغرب ألمانيا وشمال شرقي فرنسا. وتسقط العواصف الرعدية على جبال الألب وإيطاليا وباقي أنحاء جنوب شرقي أوروبا. وتهب بعض العواصف الرعدية الخفيفة على جنوب شرقي إسبانيا.



خالد القنتطيني

الوصي والعسكر

تمسك الأمير عبد الله، رحمه الله، الوصي على عرش العراق في أيام العهد الملكي، أمام الخبر، بتقليد سنوي، وهو أن يدعو تلامذة الكلية العسكرية إلى بيته، قصر الرحاب، لتناول وليمة العشاء معه بعد اجتيازهم الامتحان النهائي، احتفالاً بتخرجهم، وتسلمهم رتبتهم كضباط، رتبة ملازم ثان. حدث مثل ذلك عند تخرج دفعة 1951، فدعا الخريجين لتناول العشاء التقليدي معه في قصر الرحاب. ورغم أن عميد الكلية، عبد القادر سعيد، الذي عليهم محاضرة في آداب السلوك وأصول اللائحة الملكية، فإن أكثرهم كانوا قد انحدروا من عوائل شعبية بسيطة في العراق، دون أن تكون لهم أي خبرة سابقة في اللائحة الرقائية؛ جمعهم الزعيم الركن عبد القادر سعيد، والذي عليهم محاضرة مفصلة عن كيفية السلوك. «ما تغلطون! وتخلطون الشوكة بالسكينة والسكينة بالملقعة. تمسكون السكينة باطراف اصابعكم اليمنى والشوكة باليد اليسرى. لا تتسبون وتخزونا. الملقعة للحلويات. وما تتكلمون إلا ما سيدنا سمو الأمير يكلمكم».

ولكن سرعان ما اختلطت عليهم القواعد والأصول، وراحت قطع اللحم وأخاذ الدجاج تطيار يميناً وشمالاً، وتفترق من صحن الملازم محمد إلى حضن الرئيس حمد وإسماعيل وبالعكس، نتيجة سوء استعمال الشوكة والسكينة. ضاعت عليهم لذة الأكل والشرب، وبدأوا يشعرون وكان هذه الوليمة أصبحت عليهم مثل معركة عسكرية، مشقة أكثر مما هي متعة. فلاحظ الأمير عبد الله ذلك، فالتقى من بيده الشوكة والسكينة جانباً، وتوجه إليهم بالكلام قائلاً:

«يا أولادي. لا تتكلمون معي. أريدكم تعجبون هذا البيت مثل بيتكم وتاكلون كما تفعلون بين أهلكم في بيوتكم».

ثم دفع الشوكة والسكينة جانباً، وبدأ يأكل بيديه. فزال التكلف وانطلق الطلبة في الأكل على طريقتهم الشرقية التقليدية. يغرفون الباميا على الدجاج، والرز على الحلاوة، والسمك على الشوربة. وعلى ما يحلو لكل منهم ويطيب. كانت الوليمة قد أقيمت في حديقة القصر. ولدى انتهائها، انفض الحاضرون للتجول في الحديقة، وتبادل الحديث. غير أن نقرأ منهم توغلوها ما هو أبعد من ذلك، فدخلوا بهو القصر، وتجوّلوا في الغرف، وهناك وجدوا في إحدى الزوايا علباً من حلوى «من السما» بالفستق، ففتحوها. ولما استطابوا طعم محتوياتها، واصلوا الأكل منها حتى أتوا على نهايتها. فأغلقوا العلبة وأعادوها إلى مكانها كما كانت، ولكن فارغة بالطبع. بعد هنيهة من الوقت جمعهم الوصي، ودعاهم لمشاهدة الداخل، حتى وصلوا البهو، فقال من حسن الصدق أن وصلتني علبة «من السما» تركيبة من نوع ممتاز. دعوني أشارككم فيها. التفت العلبة فوجدتها خفيفة. فتحها فوجدتها فارغة. أسقط في يده وشعر بالحر. غير أن الضابط المسؤول عن أكلها أسرع لنجدته، وشرح له ما حصل. انطلق الوصي فقال: «الحمد لله، فرحتوني. أنا قلت لكم تصرفوا كما لو كنتم في بيتكم. وهذا ما فعلتوا. وهيناً لكم».

استحسنوا كلماته، فأزادوا انشراحاً وانطلاقاً في تلك الأسمية الرخية من أيام الخبز.

صلاة الميت على الراحل سمير السعداوي

تودّع أسرة «الشرق الأوسط» وعائلة الزميل سمير السعداوي، جثمانه، غداً (الاثنين) الموافق 9 - 9 - 2019، وذلك بآداء صلاة الميت عليه بعد صلاة الظهر في المسجد المركزي بربيعتجز ببارك في العاصمة البريطانية لندن. وسيلتقي جمع من أهل الفقيد الراحل سمير ومحبيه وأصدقائه وزملائه بهذه المناسبة، لتوديع جثمانه، قبل نقله إلى العاصمة اللبنانية بيروت، حيث سيوارى الثرى. إننا له وإنا إليه راجعون.

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:50	06:05	12:19	03:44	06:31	08:01
المدينة المنورة	04:47	06:05	12:20	03:48	06:33	08:03
القدس	04:58	06:19	12:38	04:11	06:56	08:14
الرياض	04:18	05:36	11:51	03:20	06:05	07:35
القاهرة	04:08	05:35	11:53	03:25	06:10	07:29
الخرطوم	05:20	06:37	12:48	04:07	06:58	08:08
الرباط	05:41	07:05	12:16	05:00	07:44	09:05
تونس	04:28	05:55	12:18	03:53	06:38	08:01
الكويت	04:07	05:29	11:46	03:18	06:03	07:33
أبوظبي	04:48	06:05	12:21	03:49	06:36	08:06
المنامة	04:01	05:20	11:36	03:06	05:51	07:21
الدوحة	03:58	05:17	11:32	03:01	05:46	07:16
مسقط	04:32	05:49	12:04	03:32	06:18	07:48
بيروت	04:52	06:16	12:36	04:10	06:55	08:15
صنعاء	04:38	05:51	12:01	03:20	06:11	07:41
عمان	03:51	05:15	11:35	03:08	05:52	07:22
بغداد	04:18	05:41	12:01	03:35	06:19	07:39
اسطنبول	05:04	06:37	11:02	04:38	07:26	08:55
نيقوسيا	04:59	06:24	12:45	04:19	07:04	08:26
أثينا	05:32	07:00	11:23	04:59	07:45	09:10
لندن	04:26	06:23	12:59	04:34	07:32	09:24
باريس	05:27	07:17	11:49	05:25	08:19	10:04
نيس	05:24	07:02	11:29	05:05	07:55	09:29
روما	05:08	06:42	11:08	04:44	07:33	09:03
بروكسل	05:11	07:06	11:41	05:16	08:13	10:03
مدريد	06:16	07:48	12:13	05:49	08:36	10:04
جنيف	05:21	07:04	11:34	05:10	08:01	09:40
فيينا	04:33	06:21	11:53	04:29	07:23	09:06
برلين	04:27	06:28	11:05	04:39	07:39	09:34
فرانكفورت	04:51	06:43	11:06	04:52	07:47	09:34
استوكهولم	03:16	06:12	11:03	04:33	07:52	10:36
كوبنهاغن	04:13	06:27	11:08	04:41	07:46	09:53
امستردام	05:02	07:02	11:39	05:13	08:13	10:07
نيويورك	05:14	06:29	12:54	04:30	07:17	08:34
واشنطن	05:29	06:43	11:06	04:42	07:28	08:43
لوس انجليس	05:23	06:31	12:51	04:25	07:10	08:19

من جنبااته. وهي في الأصل من أعمال الفنان الفرنسي جول يوجين لينيفيو، والتي استبدلت في عام 1964 بأعمال الفنان الفرنسي الروسي مارك شاغال التي تصف مشاهد من أوبرا موتسارت وفاغنر وغيرهما.

والمسرح كبير وفخم للغاية غير أنه قريب جداً للنفس في ذات الوقت، مع عدد المقاعد فيه أدنى من ألفي مقعد، وهو ما يقرب من نصف مساحة أوبرا متروبوليتان في نيويورك. وتبلغ المقاعد الفاخرة ذات اللون الخمري الداكن ذروة إشغالها في اللحظات الأخيرة قبل بداية أي عرض على المسرح الكبير، وذلك مع إغلاق الممرات الوسطى التي تتناثر عليها الكراسي المطوية حتى لا تكون هناك مساحة فارغة قط في صالة المشاهدة الواسعة.

شهدت الباليه التي ألفها الروسي البارغ تشايكوفسكي امتزاجاً عجيبياً في قصر غارنييه. ففي عام 2016، أعاد المخرج المسرحي الروسي دميتري تشيرنياكوف توحيد الباليه «كسارة البندق» مع شقيقته الباليه «لولانتا»، وكتاهما من تأليف تشايكوفسكي، في أسسية من حبكة مسرحية طافت بين دهاليز العملين الكبيرين اللذين يتلمسان شتى جوانب الحياة السوفياتية في منتصف القرن العشرين.

وللهولاء الأوسى، كان أداء رودولف نوريف لباليه «بحيرة البجع»، والتي عُرضت للمرة الأولى في عام 1984، أداءً مفعماً بالتقليدية والرصانة، مع سمات مميزة لكلاسيكيات القرن التاسع عشر في كل تفاصيلها من التورتات القصبية البيضاء وأغطية الرأس من الريش. غير أن نوريف قرر إضافة بُعداً فريدياً نفسياً شديد الظلمة والحداثة على واحدة من أشهر الماسي المعروضة على مسارح الباليه العالمية.

وبمناسبة حلول الذكرى الـ 350 لأوبرا باريس خلال العام الجاري - مع الذكرى الثلاثين لنسختها الحديثة المعروفة بقصر الباستيل - قررت الشركة إطلاق سلسلة من الأعمال الفنية «الاحتفالات» من أعمال الفنان الفرنسي المعاصر كلود ليفيك. وأحد هذه الأعمال، التي خرجت عن ورشة أوبرا باريس الفنية، عبارة عن زوج من الإطارات المذهبة التي امتزجت بكل سلاسة، مع إضفاء قدر معتبر من الإيقاع والتناغم، إلى درجات سلم قصر غارنييه الكبير.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ألمت الروائي غاستون ألفريد ليرو كتابة «شبح الأوبرا» نظرة خلف الستائر في أوبرا باريس العريقة



من أبرز مكونات مسرح القصر العتيق الثريات والأسقف المزخرفة (نيويورك تايمز)



في كواليس أوبرا باريس (نيويورك تايمز)

أضافت المصاييح التي وُزعت بين مختلف غرف الملابس لصدمة عصرية حديثة على المكون الأثري (نيويورك تايمز)

العالمي رودولف خاميوفيتش نوريف. ومن أبرز مكونات مسرح القصر العتيق شهرة هي الثريات والأسقف المزخرفة التي تحيط بك أينما حللت

الأيونة الراهنة لخدمة أعمال الجروفات الخاصة بعروض الباليه مثل نسخة «بحيرة البجع» الخاصة للغاية من أعمال راقص الباليه الروسي

القرن التاسع عشر. كما أضفت المصاييح التي وُزعت بين مختلف غرف الملابس لمسة عصرية حديثة على المكون الأثري العتيق، رغم أن غرف الكواليس الخلفية مخصصة

في عام 1986، مما أضفى روحاً من الإثارة التي لا مثيل لها ولا تضاهيها في روعتها إلا دار الأوبرا نفسها. ويتبدى لك شعور باللمحة الساحرة التي خلفها تشارلز غارنييه على المكان بأسره. مهما تجولت بناظر فك لتجد بقعة لا تحمل قدرها المعترف من الزخرفة والزينة. وترى السلام الكبيرة كأنها مسروقة لتوها من أحد كتب الحكايات الخيالية الشبيقة. ثم ترفع رأسك إلى السماء لتجد ثريات «صالون دو لا لون» و«صالون دو سولي» وانعكاساتها في

ويبر في عام 1986، مما أضفى روحاً من الإثارة التي لا مثيل لها ولا تضاهيها في روعتها إلا دار الأوبرا نفسها. ويتبدى لك شعور باللمحة الساحرة التي خلفها تشارلز غارنييه على المكان بأسره. مهما تجولت بناظر فك لتجد بقعة لا تحمل قدرها المعترف من الزخرفة والزينة. وترى السلام الكبيرة كأنها مسروقة لتوها من أحد كتب الحكايات الخيالية الشبيقة. ثم ترفع رأسك إلى السماء لتجد ثريات «صالون دو لا لون» و«صالون دو سولي» وانعكاساتها في

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- صلح - جمع باب «معكوسة»
- 6- للتخيير - ولد
- 7- كثير العطاء - سقي
- 8- أحد الوالدين - فرح - حرف نصب
- 9- قرض - من القروض
- 10- اصبح «معكوسة» - عالم

- 1- مثل مصري
- 2- قاعدة لعد «معكوسة» - ولاية أمريكية
- 3- خامسنا - هوار - عليل
- 4- من القارات - للثلاثة

على كعبك

في مواضيع الصحة النباتية».

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، ناقش الليات التعاون العلمي في علوم الفضاء، مع الدكتور محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، وبحضور الدكتور محمد القوسي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، كما بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال علوم الفضاء. وأشاد «عبد الغفار» بالعلاقات الأخوية بين مصر والإمارات في كافة المجالات، والتي تتسم بالعمق والتعاون البناء.

● الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة المصري، التقى الإعلان الختامي لمنتدى الثورة الخضراء الأفريقية، الذي عقد بالعاصمة الغانية أكرا، تحت عنوان «التحول في أفريقيا بهدف خلق أنظمة غذائية مستدامة»، بحضور الرئيس الغاني نانا أدوا دانكوا، وعدد من رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، وأشار «أبو ستيت» إلى حزمة من السياسات الهامة التي تساعد أفريقيا على دعم التحول الرقمي لمواجهة تحديات التغييرات المناخية.

● الوزير أحمد عساف، المشرف العام على الإعلام الرسمي بلسطين، وقع اتفاقية تعاون في الجانب الإعلامي، مع الأمم المتحدة ممثلة بوكيل الأمين العام للتواصل العالمي، ميليسا فليمينج. وأكد عساف أهمية هذه الاتفاقية ما بين دولة فلسطين ممثلة بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية والأمم المتحدة، التي ستتيح لهيئة بث جسام ونشاطات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي بشكل عام، خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الدكتور وليد بن عبد الرحمن الحمودي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بوركينا فاسو، استقبل بمكتبه في مقر السفارة بالعاصمة واجادوجو، الحجاج البوركينيين المستفيدين من برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين ل موسم حج 1440 هـ. وعبر الضيوف عن شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود على الاستضافة الكريمة، التي مكنتهم من أداء فريضة الحج، سائلين الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يحفظ السعودية، ويديم عليها نعمة الأمان.

● الدكتور محمد سعيد الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت، كرم مديرة الوكالة الوطنية للإعلام بيلمان، لور سليمان صعب، وذلك خلال مائدة عشاء أقامها على شرفها في منزله في البرزة. وقال السفير الشامسي إن تكريم لور سليمان هو تكريم للمرأة العاملة الطموحة والأم التي نفتخر بجهودها ودورها في بناء المجتمع، وهذا يؤكد رؤية دولة الإمارات التي شجعت السياسي والبرلماني والإعلامي ومنحتهم كامل الدعم.

● تانيا فيرناندز، سفيرة كوبا لدى القاهرة، أقامت حفلاً بمناسبة مرور 70 عاماً على العلاقات مع مصر، حضره عدد من السفراء المعتمدين في القاهرة، وأعضاء البعثة الدبلوماسية الكوبية. وأشادت السفيرة، في كلمتها، بعنق العلاقات الثنائية بين بلادها ومصر، على مدار 7 عقود مضت، ووصفتها بالتاريخية، حيث توطدت العلاقات في الفترة التي كان يحكم فيها مصر الرئيس جمال عبد الناصر، ويحكم كوبا قائد الثورة

القاهرة، وأعضاء البعثة الدبلوماسية الكوبية. وأشادت السفيرة، في كلمتها، بعنق العلاقات الثنائية بين بلادها ومصر، على مدار 7 عقود مضت، ووصفتها بالتاريخية، حيث توطدت العلاقات في الفترة التي كان يحكم فيها مصر الرئيس جمال عبد الناصر، ويحكم كوبا قائد الثورة

الزراعة اللبنانية، رعى وحضر اختتام ورشة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النبات للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، التي انعقدت في بيروت ونظمتها الوزارة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) ومنظمة وقاية النباتات للشرق الأدنى (NEPPO)، والاتفاقية الدولية لحماية النبات، والتي أوزر كلمة ربح فيها بالحضور، قائلاً: «إن هذه الورشة قد وفرت فرصة هامة لجميع المشاركين والمشاركات لتبادل الخبرات ومناقشة آخر المستجدات

في مواضيع الصحة النباتية».

● الوزير أحمد عساف، المشرف العام على الإعلام الرسمي بلسطين، وقع اتفاقية تعاون في الجانب الإعلامي، مع الأمم المتحدة ممثلة بوكيل الأمين العام للتواصل العالمي، ميليسا فليمينج. وأكد عساف أهمية هذه الاتفاقية ما بين دولة فلسطين ممثلة بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية والأمم المتحدة، التي ستتيح لهيئة بث جسام ونشاطات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي بشكل عام، خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

القاهرة، وأعضاء البعثة الدبلوماسية الكوبية. وأشادت السفيرة، في كلمتها، بعنق العلاقات الثنائية بين بلادها ومصر، على مدار 7 عقود مضت، ووصفتها بالتاريخية، حيث توطدت العلاقات في الفترة التي كان يحكم فيها مصر الرئيس جمال عبد الناصر، ويحكم كوبا قائد الثورة

